مُعْجَمُ

أَسْمَاءِ الأَشْيَاءِ

المُسَمَّى: اللطائفُ في اللُّغةِ

لِلبَابِيدِي

أَحْمَد بن مُصْطَفى الدِّمَشْقي

(ت ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م)

دراسة وتحقيق

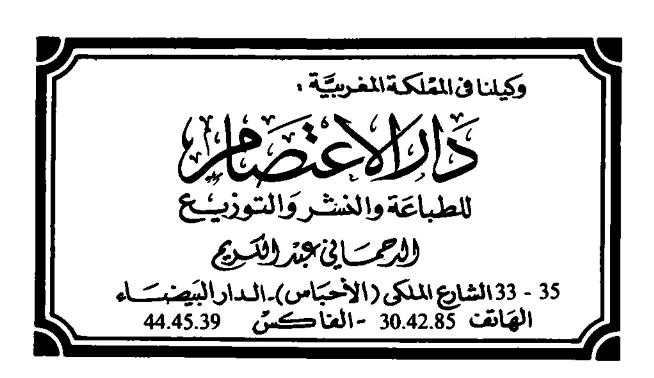
أحمد عبد التَّوَّاب عوض

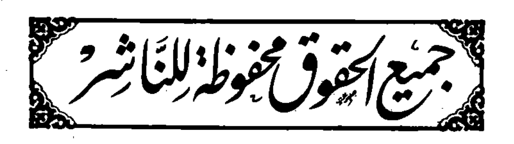
المدرس المساعد بجامعة عين شمس

دار الفضيلة

مُعجَمُ
أسْمَاءِ الأشْيَاءِ


دار الفضيلة
للنشر والتوزيع والتصدير
الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي - كلية البنات - مصر الجديدة - ت وفاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات: دبي - ديرة - ص ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦


وكيلنا في المملكة المغربية:
دار الاعتصام
للطباعة والنشر والتوزيع
الرحماني عبد الكريم
35 - 33 الشارع الملكي (الأحباس) - الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39









مقدمة المحقق

الحمدُ للَّـهِ الَّذِى خَلَقَ الإنْسَان ، عَلَّمَهُ البَيَـان ، وَأَشْهَدُ أَن لَا إلٰـهَ إلَّا اللَّه مَعْبُود الإنس ، والـجَان ، وَسَائِر الـمَخْلُوقَات فى الأَرْض وَالأكوان ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ النبى الأُمِّى العَدْنَان ، الـمَبْعُوث إلى جَمِيع الإِنس والـجَان ، أَفْصَح العَرَب والعَجَم ، وَآمَنَ به الثَّقَـلَان ، وعَـلَى آله وأصحابه المنعوتين بالفَصَاحَة والبَيَان وَمَن اتَّبَـعَ هُدَاه مَا بَقِى الـمَلَوَان .

وبعـد :

فإن اللغـة آية من آيات اللَّـه العَـدِيدَة فى الكون ، فهى معينـة للإنسان على تنـاوله الأشياء تنـاولًا يختلف عن تنـاول غيره من المخلوقات ، فتُسَاعِد الإنسان عـلى إحاطته بمـا حـوله وشموله واتصاله به ، فَقُـدْرَة الإنسان على تَسْمَيَةِ الأشياء وتحـديد أَدَق حالاتها ، تُؤَكِّدَان على هيمنة الإنسان وسيطرته ، وهما أَخَصّ خصـائص استخلافه فى الأَرض ، والتَّعَمُّق فى دراسة اللغـة يعين على الدِّقَّـة فى تحديد مقصود الإنسان بأخصر لفظ وأَوْجَز عبارة وأَقْصَر طَرِيق ، وكذا يعين الإنسان على فَهْم اللُّغَـة وفَهْم ما وراء مَعَانِيهَـا .

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا هو جزء من كتاب « لطائف اللُّغَـة » للفاضل : أحمد بن مصطفى اللبابيدى ، والذى أَلَّفَـه شاملًا أجزاء فى كتاب واحد كان أولها عن الألفاظ المترادفة فى اللغـة ، وهـذا ما عنينا به أولًا ، وأما قسمه الثانى فكان فى تصحيح أخطـاء العـوام والمشـترك اللَّفظِى ، وقسمه الثالث فكان هو « لطـائف اللغـة » ، ولكنه أُطلق تسميه الـجُزْءِ على الكُلِّ .

وقد اسْتَخلص هـذا الكتاب على بساطته ما تنوء به معاجم كثيرة فى أسماء الأشياء ، وليس سبيله فى ذلك بدعاً فى العربية فقد سبق هـذا الكتاب فى هذا الموضـوع كثير من كتاب العربية .

أَمَّا الجـزء الذى اصطفيناه من هـذا الكتاب ، وهو الجزء الأول كبداية لإخراجه كله - أعاننا اللّه على ذلك - فهو فى أسماء الأشياء وهى المترادفات ، ولعلماء العربية قديماً وحديثاً موقف من الترادف فى اللغة العربية ، وقد أَشَرْتُ إليه فى الدراسة عن هـذا الموضوع ، فأسماء الأشياء أو الألفاظ المترادفة فى الموضـوع الواحـد مجموعة تحت عنوان مِمَّا ييسر معرفتها ، فقـد جُمِعَ فى الكتاب أكبر قَدْر استطاع المؤلف أن يجمعه من المترادفات أو ما يقال عنهـا إنها مترادفات أو القريبة المعنى من بعضها ، وقد عَلَّقْت على هـذه الموضـوعات بالإشارة إلى ما وقع تحت يدى من المراجع التى تناولت جزئية من جزئيات الكتاب ليرجع إليها من أراد أن يتوسع .

وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتَ واللّـه من وَرَاءِ القَصد ، وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيل :

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَـحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُـحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَـا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَـا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾[1] .

كتبـه

أحمد عبد التواب عوض

* * *

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

المؤلف

هو الشيخ الفاضل : أحمد بن مصطفى اللبابيدى ، من أهل دمشق ، توفى سنة ١٣١٨ هـ - الموافق ١٩٠٠م ، ولم أَجِد فى ترجمته [١] زيادة على ذلك ولم نقف إلَّا على هـذا المؤَلَّف له ، قال عنه صاحب (معجم المطبوعات العربية والمعَرَّبَة) : له كتاب « لطائف اللُّغَـة ، وهو يشتمل على غريب اللُّغَـات اللَّطِيفَـة المعانى ، الدَّقِيقَـة المبانى على كثير من الأمثال والحكم ، جمعه مؤلفـه من كتب اللُّغَـة الموثُوق بها كالقـاموس ، وفقـه اللغـة ، ومزهر السيوطى ، والأشباه والنظـائر آستانة سنة ١٣١١ هـ فى ٢٤٨ صفحة [٢] » .

وقد طبع أصل هذا الكتاب سنة ١٣١١هـ ، وهى النسخة التى اعتمدنا عليها فى هذا الإخراج الجديد .

* * *

---

(١) انظر : الأعلام ، لخير الدين الزركلى ج ١ ص ٢٥٨ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف إليان سركيس ج ٢ ص ١٥٨٦ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٢٨/٤ .

(٢) انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٥٨٦/٢ .



مَوضُوعُ الكِتابْ
التَّرادُف - أسماءُ الأشياء

الترادف : أصله اللغوى : (المادى) ركوب أحد خلف الآخر ، فيقال : رَدِفَ الرَّجُل ، وأردفه : أى رَكبَ خَلْفَهُ ، وارتدفه خلفه على الدَّابَّة .

فالردف : هو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئاً فهو رِدْفُه ، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف .

ومن هذا قولهم : مرادفة الجراد : أى ركوب الذكر على الأُنثى .

ويقال لليل والنهار : رِدْفَانِ لأن كل واحد منهما رِدْفَ صاحبه : أى يتبعه .

وقد فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ ... بِأَلْفٍ مِّنَ الْـمَلَائِكَةِ مُرْدِفِـينَ ﴾ (١) بمعنى يأتون فِرْقَة بعد فرقة ، على رأى الزجاج ، وقال الفراء : مردفين : متتابعين .

التَّرادف فِي اللُّغَــة :

الترادف ألفاظ متحددة المعنى ، وقابلة للتبادل فيما بينها فى أى سياق ، أى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أى عبارة عن وجود أكثر من كلمة لها دلالة واحدة ، أو هو الألفاظ المفردة الدَّالة على شيء واحد باعتباره واحداً . وقد تنشأ ظروف فى اللغة تؤدى إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أو تعدد المعانى للفظ واحد ، ومن الترادف ما هو لهجات لقبائل مختلفة ، أو تناسى الفروق الدقيقة بين الكلمات .

يقول سيبويه : « واعلم أن من كلامهم (يقصد العرب) اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين » (٢) .

---

(١) سورة الأنفال ، الآية ٩ . (٢) الكتاب لسيبويه ج ١ ص ٧ .

ويقول قطرب : « الكلام فى ألفاظه بلغة العرب على ثلاثة أوجه ؛ فَوَجْهٌ منها وهو الأَعَمُّ الأكثر : اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، وذلك قولك : الرجل والمرأة .. ، وقام وقعد .. وهذا لا سبيل إلى جمعه وحصره ، لأن أكثر الكلام عليه .

والوجه الثانى : اختلاف اللفظين والمعنى واحد ، وذلك مثل : (عِير ، وحمار) ، (وذئب ، وَسِيد) ، (وجلس ، وقعد) ... إلخ .

والوجه الثالث : أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً مثل : الأُمَّة : الرجل وحده يوتمّ به ، والأَمَّة : القامة « قامة الرجل ، والأُمَّة : من الأمم . ومن هذا اللفظ الواحد الذى يجىء على معنيين فصاعداً ، ما يكون متضاداً فى الشىء وضده »[1] .

كثرة مُتَرَادفَات اللُّغَة العَرَبيَّة :

ممَّا تمتاز به لُغَتنا العربيَّة كَثْرَة مترادفاتها ممَّا لا يوجد له نظير فى أية لغة من اللغات السَّامية أو غيرها .

من الأمثلة على ذلك ما سنجده فى هذا الكتاب ممَّا جُمِعَ من الأسماء للأسد أو السيف ... وغيرهما ، بل نجد الفيروزآبادى صاحب القاموس يضع كتاباً فى أسماء العسل ، فذكر له أكثر من ثمانين اسماً ، وقرَّر مع ذلك أنه لم يستوعبها كلها .

وإن العربيَّة الفُصحى تختلف فى ذلك اختلافاً كبيراً عن اللهجات العامية الحديثة المتشعبة عنها ، فمتون هذه اللهجات ضيقة وتكاد تكون مجردة من المترادفات[1] .

---

(١) انظر : فقه اللغة ، للدكتور على عبد الواحد وافى ، ص ١٤٨ وما بعدها ، إلى ص ١٦٩ .

موقف اللغويين القدماء من الترادف

جَمع اللُّغَة مِن مَصَادِرها :

منذ بدأ الرعيل الأول من اللغويين فى جمع اللغة فى القرن الثانى والثالث الهجريين : من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب : من شعر وخطب ورسائل ، بل ومن أفواه فصحاء العرب ، بدءوا فى تدوين مادتهم اللغوية التى جمعوها .

وسلكوا سُبُلًا شتَّى فى تنظيمها ، فبعضهم آثر أن يجمع الكلمات التى تدل على معنى واحد فى تأليف واحد سَمَّوْهُ « المترادف »[1] أو « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه »[2] .

وقد وصل الأمر فى جمع المترادف إلى أن ظهر به التحدِّى بين العلماء من ذلك :

تَفَاخُر العُلَمَاء بِكَثْرَة حِفْظ المُتَرَادفَات :

ما رواه ابن فارس : « أن هارون الرشيد سأل الأصمعى عن شعر لابن حزام العكلى فَفَسَّرَهُ ، فقال : يا أصمعى ، إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألَا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً »[3] .

ووجدنا السيوطى ينظم لمنظومة أحصى فيها أسماء الكلب ، قَدَّمَ لها قائلًا :

« دخل يوماً أبو العلاء المعرى على الشريف المرتضى فعثر برجل ، فقال الرجل : من هذا الكلب ؟ فقال أبو العلاء : الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً ، قلت : وقد تتبعت كتب اللغة ، فَحَصَّلْتُها ، ونظمتها فى أرجوزة ، وسميتها : التبرى من معرة المعرى » .

---

(١) مثل كتاب « الألفاظ المترادفة والمتقاربة فى المعنى » (للرمانى ت ٣٨٤ هـ) وقسَّمه إلى نحو ١٤٠ فصلًا .

(٢) مثل كتاب « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » للأصمعى ... وغيره .

(٣) الصاحبى ، ابن فارس ص ٤٤ ، والمزهر للسيوطى ٣٢٥/١ .

وعاد السيوطى بعمله هـذا ، ألا يكون كلباً عنـد أبى العلاء ، ولا يناله شىء من تغيـيره .

وقد بلغ السيوطى فى عَدِّ أسماء الكلب سبعين فصاعداً إذ اعتبر فى العـدّ ... لغات القصر والمـدّ وتغير البنيـة .

وفى تلك الأسماء ما كان صفة فغلبت عليه الاسمية مثل : الوازع ، وكسيب : لأنه يزع الذئب عن الأغنام ، ويكسب لأهله ، وكالأعقد : لانعقاد ذنبه ، وكالبصير : لحدة بصره ، والمنذر : لأنه ينذر باللصوص .

ومنهـا ما هو ألقاب جعلت على الكلب لأن معانيها فيه ، كداعى الكرم ؛ لأنه يدل العابرين على أهله بنباحه ، فيتضيفونهم ، وفى معناه : داعى الضمير ، أى مناديه ، والضمير هنا من أضمرته البلاد بموت أو سفر .

ويوجد فيها ما هو كنية كأبى خالد .

ومن بينها ما هو خاص بأسنان الكلاب كالدرص والجرو لصغارها .

ويدخل فيها ما يتعلق بالفصائل مثل : العسبور لولد الكلب من الذئبة ، وكالديسم لولد الكلبة من الثعلب أو من الذئب .

افتتح السيوطى التبرى بقوله :

« للَّـــه حَمْـــد دَائِم الـوَلِىّ ... ثُـمَّ صَـــلاَته عَـلَى النَّبِىّ
قَـدْ نَقَلَ الثِّقَات عن أَبِى العَـلاَ ... لمـا أَتَى لِلمُـرتَضَى وَدَخَـلاَ
قالَ لهُ : شَـخْصٌ به قد عَثَرا ... مَنْ ذَلِك الكَلب الَّذِى ما أبْصَرَا ؟
فَقَـالَ فى جَـوَابِهِ قَـوْلاً جلى ... معـــيراً لِـــذَلِكَ المجهـــل
الكَلْب مَنْ لَم يَدْرِ مَنْ أَسْمَائِه ... سَـبْعِينَ مُومِيًـا إِلَى عَـلاَئِـه
وَقَـدْ تَتَبَّعْت دَوَاوِينَ اللُّغَـة ... لَعَـلَّنِى أَجْمَـعُ مَن ذَا مبلغـه
فَجِئتُ مِنْهَـا عَـــدَداً كَثِيرا ... وَأَرْتَـجِى فِيمَـا بَقِىَ تَيسِـــيره
وَقَدْ نَظَمت ذَاكَ فى هَذَا الرجز ... لِيَسْتَفِدهَـا الَّـذِى عَنهَـا عَجَـز
فَسَمِّه – هـديت – بالتَبرى ... يَـا صَـاح مـن معـرة المعرى »

ثم شرع يسميه فقال :

« مِنْ ذَلِكَ البَاقِع ثُمَّ الوَازِع وَالكَلْبُ وَالأَبْقَع ثُمَّ الزَّارِع
وَالخَيْطَل ، السّخَام ثُمَّ الأَسَد وَالعَرْبَج ، العَجُوز ثُمَّ الأَعْقَد
وَالأَغْنَق ، الدّرْبَاس ، وَالعَمْلَس وَالقطْرب الفرنِى ثُمَّ الفَلْحَس »

... ومنها :

« وَعُدَّ مِن أَسْمَائِهِ البَصِير وَفِيهِ لُغْزٌ قَالهُ خَبِير
وَهَكَذَا سَموهُ دَاعِى الكَرَم مُشَيّد الذِّكْر مُتَمِّم النِّعَم
وَالمُسْتَطِير هَائِج الكلَاب كَذَا رَوَاه صَاحِب العبَاب
وَالدّرْص وَالجرو مَثلث أَلْفا لِوَلَدِ الكَلْب أَسَام تلفى
وَالسَّمْع فِيمَا قَالهُ الصولِىُّ وَهُوَ أَبُو خَالِد المكنىُّ
وَوَلَدُ الكَلْبَة مِن ذِئْب سمى أَوْ ثَعْلَب فِيمَا رَووا بالديسم
كَذَاكَ كَلْبُ المَاءِ يدعى القندسا فِيمَا لَهُ ابن دحية قَدْ ائتَسَى
وَكَلْبَة المَاء هِىَ القضَاعَة جَمِيعُ ذَاكَ أَثْبَتُوا سَمَاعه »

... ثم ختمها بقوله :

« هَذَا الَّذِى مِنْ كُتُبٍ جَمَعْته وَمَا بَدَا مِن بَعْد ذَا أَلْحَقْتُه
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هُنَا تَمَام ثُمَّ عَلَى نَبِيِّهِ السَّلَام »

* * *

وهى تنتظم فى سبعة وثلاثين بيتاً .

وهى ما بين ما أودعه السيوطى فى كتابه (ديوان الحيوان) الذى لخص فيه حياة الحيوان للكمال الدميرى ، والذى توجد منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

والتبرى يوجد أيضاً مفرداً مستقلًّا فى مخطوطتين محفوظتين بدار الكتب المصرية ضمن مجموعتين ، وقد صدر مطبوعاً ضمن المجموع المسمى بتعريف

القدماء بأبى العلاء سنة ١٩٤٤م ، وطبع بتحقيق محمود نصّار بدار الجيل ببيروت سنة ١٩٩٢م .

ويروى ابن فارس أن ابن خالويه قال : « جمعت للأسد خمسمائة اسم ، ولِلْحَيَّة مائتين » (١) .

وغير ذلك من الروايات التى تؤكد الترادف فى العربيَّة .

ومن القصص والآثار التى تؤكد وجود الترادف فى اللغة العربية ، ما روى : « أن رجلًا كأبى هريرة لا يعرف كلمة السكين (لأنه من قبيلة أزد) فقد سقطت من يد النبى ﷺ فقال لأبى هريرة : ها السكين (ناولنى السكين) ، فالتفت أبو هريرة يمنة ويَسْرَة ، ثم قال بعد أن كَرَّرَ الرسول ﷺ له القول ثانية وثالثة : آلمدية تريد ؟ فقال الرسول ﷺ : نعم » (٢) .

ويقول النبى ﷺ لأبى تميمة : « إِيَّاكَ وَالـمَخْيَلَة ، فقال : يا رسول اللّه نحن عرب ، فما المخيلة ؟ فقال رسول اللّه ﷺ : سبل الإزار » (٣) .

فأوضَحَهَا لهُم بمرادفتها (٤) .

بل إن أبا بكر الصديق رضى اللّه عنه كان يقف عند قوله تعالى : ﴿ ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾ (٥) .

وعمر بن الخطاب يسمع قوله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ (٦) ، فيقول : هذه الفاكهة ، فما الأبّ ؟

ونجده يسأل فى كلمة « التَّخوُّف » من قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ... ﴾ (٧) .

---

(١) انظر : الصاحبى ص ٤٣ ، المزهر ٣٢٥/١ ، معجم الأدباء ٢٠٤/٢ .

(٢) انظر : لسان العرب (سكين) .

(٣) الكامل ٦٧٣/٢ .

(٤) انظر : الصاحبى ص ١١٤ ، ١١٥ .

(٥) سورة النساء ، الآية ٨٥ .

(٦) سورة عبس ، الآية ٣١ .

(٧) سورة النحل ، الآية ٤٧ .

وقد انقسم علماء العربية تجاه الترادف إلى فريقين :

١ - مثبت للترادف .　　　٢ - منكر للترادف .

ويبدو أن مثبتى الترادف من علماء العربية كانوا فريقين :

فالفريق الأول : وسَّعَ مفهومه ، ولم يُقَيِّد حدوثه بأى حدود .

ويذكر ابن فارس (ت ٢٩٥ هـ) هذا الخلاف بقوله : « ويسمى الشىء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : (السيف ، والمهند ، والحسام ...) والذى نقوله فى هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات ، ومذهبنا أن كل صفة منها ومعناها غير معنى الأخرى ، وقد خالف فى ذلك قوم فزعموا أنها وإن اختلفت ألفاظها فإنها ترجع إلى معنى واحد ، وذلك قولنا : سيف ، وعضب ، وحسام » .

وقال آخرون : « ليس منها اسم ولا صفة إلَّا ومعناه غير معنى الآخر ، وكذلك الأفعال نحو : (مضى ، وذهب ، وانطلق ، وقعد ، وجلس ، وركض ، ونام ، وهجع) وهو مذهب شيخنا العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب »[١] .

والفريق الثانى : قَيَّدَ حدوث الترادف ووضع شروطاً تحد من كثرة وقوعه .

ومن أثبت الترادف ووضع له قيوداً ليحدَّ من كثرة وقوعه :

فخر الدين الرازى : الذى كان يرى قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان بدون أدنى تفاوت ، فليس من الترادف عنده السيف والصارم ، لأن فى الثانية زيادة فى المعنى .

ومنهم الأصفهانى : الذى كان يرى أن الترادف الحقيقى هو ما يوجد فى اللهجة الواحدة ، أما ما كان من لهجتين فليس من الترادف .

ومن علماء العربية من نفى وجود الترادف فى اللغة ، وعلى رأس هذه الطائفة : ثعلب ، وأبو على الفارسى ، وابن فارس ، وأبو هلال العسكرى .

---

(١) الصاحبى ص ١١٤ ، ١١٥ .

قال أبو على الفارسى : « كنت بمجلس سيف الدولة بحلب ، وبالحضرة جماعة من أهل اللغة ، وفيهم ابن خالويه ، فقال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسماً ، فتبسم أبو على ، وقال : ما أحفظ إلَّا اسماً واحداً ، وهو السيف ! قال ابن خالويه : فأين المهنَّد والصارم ... وكذا وكذا ؟ فقال أبو على : هذه صفات ، وكأَنَّ الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة [(١)].

وقال التاج السبكى فى شرح المنهاج : « وذهب بعض الناس إلى إنكار الترادف فى اللغة العربية ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات ، فهو من المتباينات التى تتباين بالصفات ، كما فى الإنسان والبشر ، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان أو باعتبار أنه يؤنس » .

والثانى : باعتباره أنه بادى البشرة .

وكذا الخندريس والعقار ، فإن الأول : باعتبار العتق ، والثانى : باعتبار عقر الدنّ لشدَّتها [(٢)].

وتكلَّف لأكثر المترادفات بمثل هذا المقال العجيب .

ووجدنا أبا هلال العسكرى وهو - كما يقول عنه الدكتور إبراهيم أنيس - : أديب ناقد يستشف من الكلمات أموراً سحرية ، ويتخيل فى معانيها أشياء ... ينقب وراء المدلولات ، سابح فى عالم الخيال ، يصور دقائق المعنى وظلاله [(٣)] . وقد ألَّف أبو هلال كتاب (الفروق اللغوية) نادى فيه بأن « كل اسمين يجريان على معنى من المعانى ، وعين من الأعيان ، فى لغة واحدة ، فإن كل واحد منهما يقتضى خلاف ما يقتضيه الآخر ، وإلا لكان الثانى فضلًا لا يحتاج إليه » [(٤)].

---

(١) انظر : المزهر فى علوم اللغة ، السيوطى ١/٤٠٥ - ٤٠٩ ، وقد ذكر ابن خالويه واحداً وأربعين اسماً فى شرح الدريدية .

(٢) المزهر فى علوم اللغة ١/٤٠٣ .

(٣) انظر فى اللهجات العربية الدكتور إبراهيم أنيس ص ١٨١ .

(٤) الفروق اللغوية ص ٢٢ .

وإذا أردنا زيادة إيضاح رأيه نرجع إلى كتاب (الفروق اللغوية) لنرى أمثلة منه .

الفرق بين التقريظ والمدح : إن المدح يكون للحى والميت ، والتقريظ لا يكون إلَّا للحى ، وخلافه : التأبين لا يكون إلَّا للميت ، وأصل التقريظ من القرظ ، وهو شيء يدبغ به الأديم ، وإذا أدبغ به حسُن وصلح وزادت قيمته ، فشبه مدحك للإنسان الحى بذلك ، كأنك تزيد من قيمته بمدحك إيَّاه ، ولا يصح هذا المعنى فى الميت ولهذا يقال : مدح اللَّه ، ولا يقال : قرَّظه [1] .

ومع اجتهاد أبى هلال فى هذا الكتاب لإظهار الفرق بين الكلمات إلَّا أن له كتابين آخرين يعترف فيهما بالترادف وهما :

١ - التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء .

٢ - المعجم فى بقية الأشياء [2] .

فموقف أبى هلال أنه لا يوسع من دائرة الترادف التام ، أما الترادف الجزئى فلا يمنعه بحال .

يقول الدكتور رمضان عبد التواب : « فرغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحياناً ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف ، مع من أنكره جملة فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى [3] .

كما روى عن أبى زيد الأنصارى أنه قال : « قلت لأعرابى : ما المحبنطئ ؟ قال : المتكأكئ ، قال : قلت : ما المتكأكئ ؟ قال : المتأزف ، قال : قلت : ما المتأزف ؟ قال : أنت أحمق ؟ » [4] .

* * *

---

(١) الفروق اللغوية ص ٢٧ .

(٢) من منشورات دار الفضيلة بتحقيق المحقق أحمد عبد التواب ، وقد أضاف إليه ذيلًا ممَّا فات أبى هلال من أسماء بقايا الأشياء .

(٣) انظر : فصول فى فقه العربية .

(٤) جمهرة اللغة ٣/٢٧ ، المزهر ١/٤١٣ .



الترادف عند المحدثين

نجد بين الـمُحْدَثِينَ نفس الخلاف الذى وجدناه، بين القدماء ، ولكن نجد أن النظرة تختلف ، فالـمُحْدَثُونَ الذين أثبتـوا الترادف قَدْ عَرَّفُوه ، وَقَسَّمُوه ، ووضَّحُوه ، وقد ربطوها بتحديد المعنى :

– يُفَرِّقُونَ بين اتفاق الكلمتين اتفاقاً تامًّا أو اتفاقاً جزئيًّا ، فقسَّمُوا الترادف إلى ترادف تام أو كامل .

– ترادف جزئى أو شبه ترادف .

– الترادف التَّام : ويعنى الاتفـاق فى المعنى بين الكلمتين اتفـاقاً تامًّا ، عـلى أن يكون :

(أ) فى ذهن الكثرة الغالبة من أفراد البيئـة الواحدة : فمثلاً : إذا تبين بدليل قوى أن العربى كان حقًّا يفهم من كلمة « جلس » شيئاً لا يستفيده من كلمة « قعـد » قالوا : إنه ليس ترادفاً تامًّا . فالترادف التام ما يمكن تبادل الكلمات بدل بعضها فى أى جملة دون تغيير القيمة الحقيقية [1] .

(ب) البيئـة اللغـوية الواحدة : أى تنتمى الكلمات إلى لهجة واحدة ، أو مجموعة منسجمة من اللهجات ، وبذا لا ينبغى أن نلتمس الترادف – كما فعل الأقدمون – من لهجات العرب المتباينة حين عَدُّوا الجزيرة العربية كلها بيئـة واحدة .

(ج) العصـر الواحـد : فإن مرور الزمن قد يخلق فروقاً بين الألفـاظ أو تُتـناسى هذه الفروق ، مثل : المشرفى ، والمهند ، واليمانى ، فيستعمل الثلاثة بمعنى السيف ، ولكن معنى المشرفى : صـنع فى دمشق ، والمهنـد : صنع فى الهنـد ، واليمانى : صنع فى اليمن ، ولكل منهم صفاته .

---

(١) انظر : الترادف فى اللغة ، حاكم ملك الزيادى ص ٦٥ وما بعدها ج ١ فى اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس ص ١٧٨ وما بعدها ، وعلم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر ص ٢٢٠ وما بعدها ، وفصول فى فقه العربية ص ٣٢٢ وما بعدها .

(د) ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطـور صـوتى للآخر ، فلفظة « أزّ » و « هَزَّ » تطور صوتى فلا يعتبران ترادفاً عندهم ، وكذا « أصر » ، « هصر » ، وكذا « الجثل » ، و « الجفل » بمعنى النملِ .

وعلى هـذا نرى أن الترادف الكامل قليل جدًّا فى اللغـة العربية ؛ لهذه الشروط التى وضعوها .

فإذا نظرنا إلى أى لفظين داخل لغـة واحـدة (بل لهجة واحدة من هـذه اللغـة ، إذا تعـددت لهجاتها) وفى مستوى لغوى واحـد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة .. فالترادف التام صعب الوجود ، بل غير موجود على الإطلاق .

فعلى رأى المحـدثين فى الترادف التـام تخرج كل هـذه النماذج التى أذكرها فلا ترادف تام بينها[1] :

(أ) حامل ، وحبلى : فالأُولى راقية مؤدبة ، والثانية مبتذلة (لاحظ القرآن الكريم استعمل الأُولى فقط) .

(ب) كنيف ، ومرحـاض ، ودورة مياه ، والتـواليت ، والحمام : فلكل منها بيئتـه الخاصة ، إلى جانب تفاوتها فى درجة التلطف واللامساس .

(ج) عقيلتـه : وحَرَمه ، وزوجته ، ومراته : فالأُولى رسمية ، لا تستخدم إلا مع الشخصيَّات ، والثانية : أقل رسمية ، والثالثة : عربية فصيحة ، والرابعة : عامية ؛ بالإضافة إلى ما يحمله كل لفظ من دلالات اجتماعية وثقافية بالنسبة للمتكلم .

وتوجد بعض الفروق بين الألفاظ التى يُدَّعَى ترادفهـا :

١ - أن يكون أحد اللفظين أكثر عمومية أو شمولًا من الآخر مثل : (بكى - انتحب) .

---

(١) انظر الدكتور أحمد مختار عمر فى : علم الدلالة ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

٢ – أن يكون أحد اللفظين أكثر حِدَّة من الآخر مثل : (أُنْهِكَ ، أُتعب) .

٣ – أن يكون أحد اللفظين مرتبطاً بالانفعال أو الإثارة من الآخر مثل : (أتون – موقد) .

٤ – أن يكون أحد اللفظين متميزاً باستحسان أدبى أو استهجان ، فى حين يكون الآخر مُحَايداً مثل : (تواليت – مرحاض – دورة مياه) .

٥ – أن يكون أحد اللفظين أكثر تَخَصُّصِيَّة من الآخر مثل : (حكم ذاتى – استقلال) .

٦ – أن يكون أحد اللفظين مرتبطاً باللغة المكتوبة وأدبيًّا أكثر من الآخر مثل : (تِلْو – بعد) .

٧ – أن يكون أحد اللفظين منتمياً إلى لغة الأطفال ، أو من يتحدَّث إلى الأطفال بخلاف الآخر مثل : (ممّ ، كُلْ) .

وللحق فلقد وجدنا مثل هذا عند بعض اللغويين القدماء ، وإن كانوا قد أشاروا إليها فى إجمال حين فرَّقوا بين المترادف والمتكافىء ، أو بالترادف التام ، وشبه الترادف .

شِبْه التَّرَادف :

أما شبه الترادف ، أو الترادف غير التام ، فبعض المحدثين لا يرونه ترادفاً حقيقيًّا .

وشبه الترادف ، أو الترادف غير التام ، هو الذى تُؤَلَّف فيه معجمات الترادف ، فقد يأتون بالترادف فى المفردات ، أو بين الجمل والعبارات .

وقد يكون : تواردًا وتجانساً فى المعانى .

وقد يكون : تطوراً صوتيًّا للألفاظ .

وقد يكون : من الألفاظ المتقاربة فى المعنى جدًّا بحيث يصعب على المرء تحديد الفروق بينها .

وقد تكون : باشتراك الألفاظ فى مجموع الصفات التمييزية الأساسية ، لأن ما عدا مكونات المعنى الأساسى لا تُعَدُّ من الصفات التمييزية الأساسية ، فالمكونات الأساسية لكلمة : « أب » هى نفسها « والد » و « دادِ » ... إلخ .

أَسْبَاب كَثْرَة الـمُتَرَادِفَات فى اللُّغَة العَرَبِيَّة « شبه المترادفة » [١] :

١ - كثرة اللَّهَجَات : فقد يكون للشىء الواحد فى كل لهجة اسماً ، وعند احتكاك اللهجات بعضها ببعض ، ونشأة اللغة العربية المشتركة تتعدد التسميات للمسمَّى الواحد ، كما ذكرنا فى مثال : السكين والـمُدْيَة ، وقد فطن إلى هذا الأصفهانى بقوله : « ينبغى أن يحمل كلام منع الترادف على منعه فى لغة واحدة ، أما فى لغتين فلا يمنعه عاقل » [٢].

كما يقول الأصوليون : « إن من أسباب الترادف ، أن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأُخرى الاسم الآخر للمسمَّى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأُخرى ، ثم يشتهر الوضعان ، ويخفى الواضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر » [٣] .

٢ - أن يكون للشىء الواحد اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشىء .

وقد ينْسى الوصف أو يتناساه المتحدث باللغة ، ومن أمثلة ذلك : السيف وأسماؤه ، والأسد وأسماؤه .. وغير ذلك .

فمن صفات السيف المختلفة : الهندوانى ، لأنه صنع فى الهند ، والصارم والباتر ، والصقيل ، والقاضب لحدته فى القطع .. وغير ذلك .

---

(١) انظر هذا الموضوع بالتفصيل فى كتاب (فصول فى فقه العربية) للدكتور رمضان عبد التواب ص ٣١٦ - ٣٢٢ .

(٢) المزهر ١/٤٠٥ .

(٣) المزهر ١/٤٠٥ .

٣ – الطور اللُّغَوِى للَّفْظَة الواحدة : فقد تتطور بعض الأصوات للكلمة الواحدة ، فتنشأ للكلمة عدة مترادفات لاختلاف النطق بها أكثر من شكل كتابى ، فيعدها اللغويون ترادفاً مثل : هطلت السماء ، وهتلت ، وهتنت وأصلهم واحد ، وتمتلىء كتب الأبدال بمثل هذه الكلمات .

٤ – الاستعارة من اللغات الأجنبية مثل الألفاظ المستعارة من الفارسية والرومية وغيرها مثل كلمة (دستفشار) من أسماء العسل ، قال ابن منظور : كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدى ... وغير ذلك .

وبهذه الأسباب الأربعة وجدنا كثرة مترادفات اللغة العربية ، ووجدنا هذا التراث الضخم من الأسماء للمسمَّى الواحد ، وليس ترادفاً تامًّا ، بل شبه ترادف ، إذ قد توجد فروق دقيقة فى المعنى بين الكلمات بعضها وبعض ، ويكفى أن أضربَ مثلًا ، بكلمات : أسماء الدهر ، وأسماء السنة ، وأسماء السماء ، وأسماء النور [1] فى هذا الكتاب ، فقد ذكرت فى هامش الصفحات معانى كل كلمة من الكلمات ، لتظهر لنا الفروق الدقيقة التى وضعتها بعض المعاجم اللغوية لهذه الكلمات التى تعتبر مجازاً ، مترادفات ، أو قد تطلق مجازاً ، بعضها مكان بعض ، ولكن فى الحقيقة لكل لفظة معنى محدد له .

ولذا نفى العلماء وجود الترادف التام فى القرآن ، لأنه قمة الفصاحة والبيان ، فكل لفظة توضع مكانها ، فمثلًا كلمة « جلس » تذكر فى مكانها ، وكلمة « قعد » فى مكانها مع أن بعض اللغويين قد يذكرها فى باب الترادف ، وكذلك كلمتى « أتى ، جاء » ، وكذلك كلمتى « السغب ، الجوع » ... وغير ذلك ممَّا يطول بنا الحديث عند ذكره ، وإن وجدنا كثرة من اللغويين والبلاغيين تنبهوا لمثل هذا وقد ذكرنا ملخصاً لآرائهم فى نفى الترادف .

ولكننا نقصد بأسماء الأشياء فى هذا المعجم ، ما أظن أن المؤلف – رحمه

---

(١) انظر : ص ٢٥ – ٢٩ من هذا الكتاب .

اللَّـه – قد قصده ، وهو شبه الترادف ، إذ تقترب الألفاظ بعضها من بعض ، إما فى اللَّهَجَات أو صفات أو تطور لغـوى أو استعارة من لغات أجنبيـة .

وباللَّـه وحـده التوفيق ، وهو المستعان فى كل حال .

كتبـه

راجى عفـو ربـه

أحمد عبد التواب عوض

* * *



مُقَدِّمَةُ المُصَنِّف

الحمدُ للَّهِ الذى جَعَل اللُّغة العربيَّة أوسَع اللُّغَات نطاقاً ، وأبْلَغَها مقالاً وأفسَحها مَجَالاً ، وعَلَّمَنا البيَان ، وألْهَمَنا التِّبْيَان ، المقَدَّس فى ذاته عن سمات النقص فى صفاته ، فقد أودع فى كل من المخلوقات من بديع صفته ولطيف آياته ، ومن الحِكَمِ والعِبَرِ ، ما لا يدركه البَصَر ، الذى شَهِدَتْ الكائِنَات بوجوده ، وشملَ الموجودات عميم كرمه وجوده ، ونطقت الجمادات بقُدْرَتِه ، وأعْرَبَت العجماوات عن حكمته ، وتخاطبت الحيوانات بلطيف صنعته ، وتنازعت الأطْباء[1] بتوحيده ، وتلاغت وحوش القفار بتغريده ، كل من نام وجاهد ، ومشهود وشاهد ، يشهد أنه إلٰهَ وَاحد ، مُنَزَّه عن الشريك والمعاند ، مُقَدَّسٌ عن الزوجة والولد والوالد .

وأشهد أن لَا إلٰه إلَّا الله وحده لاشريك له ، رَبٌّ أَودع أسرار ربوبيته فى بريته ، وأظهر أنوار صمديته ، فبعض يعرب بلسان حاله ، وبعض يُعْرِب بلسان مقاله .

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، من صَدَّقَه تَمَّ سُؤْله ، أفضل من بُعِثَ بالرسالة ، وسلَّمت عليه الغَزَالَةُ ، وَكَلَّمَهُ الحجر ، وآمَنَ بِهِ المدر ، وانْشَقَّ لهُ القَمَر ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ؛ صَلَاة تنطق بالإخلَاص ، وتسعى لقائِلِهَا بالخلاص ، وعلى آله أُسُودُ المعارك ، وأصحابه شُمُوس المسَالِك ، وسلَّم تسليماً ، وزاده شرفاً وَتَعْظِيماً .

---

(١) الأطْباء : الأجزاء .

أما بعــد :

فيقول العبد الفقير أحمد بن مصطفى اللبابيدى الدمشقى إنه لـمَّا وجدت بضاعة العلوم رائجة فى زمن سلطاننا الأعظم (١)، وخاقاننا الأفخم ، السلطان الغازى عبد الحميد خان بن السلطان الغازى عبد المجيد خان سلطان الإسلام والمسلمين ، محيى سيرة الخلفاء الراشدين ، معدن الفضل والأمان ، المتمثل قوله تعالى : ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ... ﴾(٢) وَلَا زَالَ لواءُ عَدْلِهِ الـمَنْشُور إلى يوم النُّشُورِ ، ولَا زالت سَلطنته مسلسلة إلى انتهاء الزَّمَان ، رَافِلًا (٣) فى حُلَلِ السَّعادَةِ والرِّضَا والرضوان ، ورأيت كثيراً من أهْلِ الْعِلْم والأدب يرغبون كتاباً حاوياً عَلَى غرِيبِ اللُّغَاتِ وتحقَّقت أَنَّ صاحب الدولَة والسَّمَاحة شيخ الإسلام جمال الدين أفندى الـمُعَظَّم فَرِيدُ الفَخْرِ ، فى نَحْرِ هذا العَصْرِ ، وَإِكْلِيلُ الـمَعَالِى ، فَوْقَ رَأْسِ الأَيَّام واللَّيَالِى ، بَدْرُ الـمَغْرِبِ الَّذِى اسْتَضَاءَ بِهِ الشَّرْق ، وَفَرْعُ دَوْحَة السُّلَالَةِ ، الَّذِينَ لَهُم فِى الـمَعَالى فَضْلُ سَبَقٍ ، الرَّافِلُ فى مَطَارِفِ (٤) الـمَجْد الأَبَدِىّ ، وَالْعِزِّ السَّرْمَدِىّ ، رَغْبَتُهُ لِمِثْلِ هَكَذَا تَأْلِيفاتٌ لاستجلاب الدَّعَوَات الخيريَّة لسيدنا وولىِّ نعمتنا أمير المؤمنين أَيَّدهُ اللَّهُ تعالَى بالملائكة المقرَّبين ، وكانت الكتب المؤلفة بهَا وإنْ كانَت محتوية علَى فوائد ، إلَّا أن المتناسب منهَا غير مجموع فى مكانٍ واحِدٍ ، فكانَ تعليقه بالأذهان ، يحتاج إلى طولٍ من الزَّمان ، وَلَا يتيسَّر ذَلِك لكُلِّ إنسَان ، فَجَمَعْت مَا تَنَاسَب منها تَسْهِيلًا للمرام ، وَهُوَ ما يشْفِى القُلُوب ويطْفِى الأوام ، لكونها ألفاظاً منسُوجَة على منوال عَجِيب ، وَآثاراً أسديت لُحمتها فى صُنْع بَدِيع غَريب ، فينبغى أن تَتَلقَّاهَا القُلُوب بِالقَبُول ، والصُّدُور بالانشراح ، والبَصَائِر بالاستبصار .

---

(١) هذا دعاء من المصنف لسلطان عصره على تقليد ذلك الزمن ، وقد بدأ كتابه بصفحة فيها شعر فى مدحه وقد حذفناه لعدم الحاجة إليه .

(٢) سورة النحل ، الآية ٩٠ .

(٣) **رافلٌ** : مشى متبختراً .

(٤) **الطارف** : الحديث المستفاد من المال ونحوه .

وَذَكَرْت مُفْرَدَات لَطِيفَة المعَانِى دَقِيقَة المبانِى يظهر فضلها وحَلَاوَتها فى التراكيب ، عند وضعها فى المناسبات ولكل الأساليب ، إذْ كل مُؤَلف منها كان لطيفاً ، وعالياً منيفاً ، على نَسَق ترتيب المقَامَة ، عند ذَوِى الفهم والإِقَامة ، وإن كنت كَرَّرْتُ بعض الألفاظ فى مَوَاضِع فَقَصَدت ترتيباً على نَسَق غَرِيب ، كما لا يخفى على ذى فهم أريب وقد احتوى على ثَلَاث جهات [1] :

الأُولى : جهة الأسماء المترادفة ، المقبولة عند ذوى العقول العارفة .

الثانية : محتوية على عدة فصول ، هى مقبولة عند ذوى العقول .

الثالثة : مشتملة على ما كان عجيباً وبديعاً من اللغات ، والمقدمة المركبة من المفردات .

وكان جُلّ مأخذه من القاموس ، الذى هو لكلِّ ذِى أدب ناموس ، وما أخذت من غيره إلّا ما نَدَرَ وَقَلَّ ، وَدَقَّ وَجَلَّ ، كفقه اللُّغَة ، وفصيح ثعلب ، ومزهر السيوطى ، والأشباه والنظائر التى هى معتبرة عند أولى البصائر .

وسَمَّيْتهُ لَطَائِف اللُّغَة باعتبار ما اشتملت الجهة الأخيرة من المقامة ، فنسأل اللَّه تعالى أن ينفع به عموم المسلمين بحق سورة عم وسورة يوم القيامة ، وكان ختامه فى سنة ألف وثلاثمائة وإحدى عشر فى أول أشهرها شهر محرم ، جعلهُ اللَّهُ خالصاً لوجهه الكريم [2] ... آمين .

* * *

(١) هذه أجزاء الكتاب ، وهذا الذى بين أيدينا الجزء الأول منه .

(٢) فى الأصل : (بسر البخارى والكتاب الكريم) ، وحذفنا العبارة لعدم ورود هذا الدعاء فى السنة .



أَسْمَاءُ الدَّهْــر [1]

السَّـــمَرُ	السَّـمِيرُ	السُّـبَاتُ	الْحَـرْسُ	الْحُقْـبُ
الْحُقُـبُ	السَّـبْتُ	الـزَّمَــنُ	الْمُسْـنَدُ	الْعَتْـــكُ

---

(١) **قال أبو هلال** : الفرق بين الدَّهر والمدة : أن الدهر جمع أوقات متوالية مختلفة ولهذا يقال : للشتاء مدة ، ولا يقال : دهر ؛ لتساوى أوقاته فى برد الهواء وغير ذلك من صفاته ، ويقال للسنين : دهر ، لأن أوقاتها مختلفة فى الحر والبرد ... وغير ذلك ، وأيضاً من المدة ما يكون أطول من الدهر ، ألا تراهم يقولون : هذه الدنيا دهور ، ولا يقال : الدنيا مُدَدٌ ، والمدة والأجل متقاربان ، فكما أن من الأجل ما يكون دهوراً فكذلك المدة (الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكرى ص ٢٢٣) .

وقال صاحب اللسان : « والدهر : مُدَّة الحياة الدنيا كلها » .

(اللسان : [دهر] ، الوسيط : [دهر]) .

وانظر فى ذكر حوادث الدهر : **الألفاظ المختلفة فى المعانى المؤتلفة** : جمال الدين الجيانى ص ١٥٤ ، **وفقه اللغة وسر العربية** : فصل فى الدواهى ص ٣٢٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب النوائب ص ١٦٤ ، ١٦٥ .

أما معانى ألفاظ الكلمات المرادفة التى ذُكرت تحت العنوان فهى كالآتى :

- **السَّمرُ** : يقال : لا أُكَلِّمه ، **السَّمَرَ والْقَمَـرَ** : أى أبداً . (الوسيط : [سمر]) .
- **السَّميرُ** : الدهر ، ويقال : لا أفعلُهُ سميرَ الليالى : أى أبداً . (الوسيط : [سمر]) .
- **السُّبَاتُ** : الدهر ، وابنا ثبات : الليل والنهار . (الوسيط : [سبت]) .
- **الحرس** : الدهر أو الوقت الطويل منه ، يقال : مضى عليه حَرْسٌ من الدهر ، جمعها (أحرس) .
- **الْحُقْبُ والْحُقُبُ** : المدة الطويلة من الدهر لا وقت لها أو ثمانون سنة أو أكثر ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ... **لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً** ﴾ [سورة الكهف / ٦٠] ، وقوله تعالى : ﴿ **لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً** ﴾ [سورة النبأ / ٢٣] .
- **السَّبْتُ** : الدهر ، أو برهة منه . جمع سُبُوت ، وأسْبُتٌ .
- **الزَّمَن أو الزَّمَان** : أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة . (الفروق اللغوية ص ٢٢٤) .

والزمان : يطلق على الوقت قليله وكثيره ، أو هو مدة الدنيا كلها .

- **المسْنَدُ** : الدهر ، يقال : لا أفعله آخر المسند : وهو الدهر . (أساس البلاغة : [مسند]) .
- **العَتك** : القوس العاتكة التى قدمت حتى احْمَرَّ نبعها . (أساس البلاغة : [عتك]) . =

الْعَصْـــرُ   الْعُصْـــرُ   الْعِصْـــرُ   الْعُصُـــرُ   الأَشْـجَعُ
الأَبَـــدُ   الْمَنُـــون   الْقَـــرْنُ   الْهِـدَمْلَةُ   السَّـــنْبَةُ
السَّنْبُ .

* * *

= – **الْعَصْرُ** : الدهر أو الزمن ، وينسب إلى ملك أو دولة أو إلى تطورات طبيعية واجتماعية ، يقال : عصر الدولة العباسية ، وعصر البخار والكهرباء ، والعصر القديم ، (وفى الجيولوچيا) حِقبة طويلة من الزمن تُقَدَّر بعشرات الملايين من السنين ، والعُصْر (بضمتين) : لغة فيه ، **والعُصْر** : الوقت ، يقال : ما فعلت ذلك عُصْراً ، ولعُصْرٍ : أى فى وقته ، والعِصرُ : لم أقف عليها .

(انظر أساس البلاغة : المصباح المنير ، لسان العرب [عصر]) .

– **الأشجع** : شجع شجعاً من باب [تَعِبَ] طال فهو أشجع ، وبه سمى . (المصباح المنير : [شجع]) .

– **الأبد** : الدهر (جمعها) آباد وأبود ، ويقال : لا أفعل ذلك أبد الآبدين ، وأبد الآباد : مدى الدهر ، وفى المثل : (طال الأبد على لبد : يضرب للشيء يعمر ويمر عليه وقت طويل) .

– **المنون** : الدهر والموت (أنثى وقد تُذَكَّر) . (لسان العرب ، والوسيط : [منن]) .

– **القرن** : القرن من الزمان مائة سنة .

– **الهدمل** : القديم المزمن ، والهدملة : الدهر القديم . (الوسيط : [هدم] ، اللسان : [هدم]) .

– **السَّنْبَةُ** : الحِقبة من الدهر ، يقال : مضى من الدهر سنبه .

(الوسيط : [سنب] ، اللسان : [سنب]) .

– فى الأصل : **السنبة** ، وهو تكرار ، وأظنها : **السَّنْبُ** : وهو الدهر .

أَسْمَاءُ السَّنَةِ (١)

الْحِقْبَةُ الْحُقْبُ الْخَرِيفُ الْجَهْرُ الْعَجُوزُ الْعَامُ الْحِجَّةُ الْحَوْلُ .

ذكر بَعْض أَنْوَاع السنِين (٢) :

الشَّصَاصَاءُ	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ	الْجُلْبَةُ	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
الْحَسُوسُ	» »	أَزَامٌ	السَّنَةُ المُجدبة
الْحَاسُوسُ	» »	جَدَاع	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
الأَحْمَسُ	» »	جَدَاعُ	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
الْحَاطُومُ	» »	الْقَحْمَةُ	السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
السِّلْثم	السَّنَةُ الصَّعْبَةُ	الْحِدْبَارُ	السَّنَةُ الْجَدْبَةُ
الْجَالِفَةُ	السَّنَةُ تَذْهَبُ بالأَمْوَالِ	الْقَاشُورُ	العَام يُقَشِّرُ كُلَّ شىء
الْجَلِيفَةُ	السَّنَةُ تَذْهَبُ بالأَمْوَالِ	الْقَاشُورَةُ	

* * *

(١) **السنة** : مقدار قطع الشمس البروج الاثنى عشر ، وهى السنة الشمسية ، والسنة القمرية تمام اثنتى عشرة دورة للقمر .

وفى الشرع : كل يوم إلى مثله من العام القابل . (وانظر المقدمة) .

– **الحِقْبَةُ والحُقْبُ** : الحِقْبَة من الدهر : المدة لا وقت لها أو السنة جمعها : حِقَبٌ ، وَحُقُوبٌ .

والحُقْبُ والحُقُبُ : المدة الطويلة من الدهر ثمانون سنة أو أكثر .

– **الخريف** : أحد فصول السنة الأربعة ، يلى الصيف ، ويسبق الشتاء ، وهو الفصل الذى تخترف فيه الثمار . (المصباح المنير ، واللسان ، والوسيط : [خرف]) .

(٢) العنوان من عندنا للتوضيح .

– **الجهر** : الحين من الدهر ، أو السنة الكاملة . (اللسان ، والوسيط : [جهر]) . =

أَسْمَاءُ السَّمَاءِ (١)

السَّقْفُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ الصَّفِيحُ كَحْلَةُ كُحْلٌ

كَحْلٌ الْعَلْيَاءُ الْجَرْبَاءُ الزَّرْقَاءُ الْخَضْرَاءُ الْعَجُوزُ

* * *

= - **العجوز** : أيام العجوز عند العرب : سبعة أيام تأتى فى عجز الشتاء يَشْتَد فيها البرد ، لكل منها اسم خاص ، وهى توافق أربعة من آخر فبراير وثلاثة من أول مارس من كل عام .

(الوسيط : [عجز]) .

- **العام** : الفرق بين العام والسنة : أن العام جمع أيام ، والسنة جمع شهور ، فيقال : عام الفيل لا سنة الفيل . والعام هو السنة ، والسنة هى العام ، وإن اقتضى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر .

(الفروق فى اللغة ص ٢٢٤) .

- **الحجة** : تفيد أنها يحج فيها ، والحجة المرة الواحدة من حج يحج ، وبذا سميت السنة باسم ما يكون فيها .

- **الحَوْلُ** : السنة ، جمعه (أحوال) : وهو الحركة والتحول .

(١) **السَّمَاء** : ما يقابل الأرض ، وسماء كل شىء أعلاه .

(اللسان : [سما] ، الوسيط : [سما]) .

- **السقف ، والسقف المرفوع** : السقف غطاء المنزل ونحوه ، وهو أعلاه المقابل للأرض ، وكذا السقف السماء ، جمعها سقوف ، وأسقف وسقف ، **والسقف المرفوع** : هو السماء .

- **الصفيح** : وجه كل شىء عريض .

- **كَحْلة ، كُحْل ، كَحْل** : الْكُحْلِىُّ من الألوان : الأزرق الضارب إلى السواد ، وأظن ذلك نسبة إلى هذا اللون ، والله أعلم . (الوسيط : [كحل]) .

- **العلياء** : كل شىء مرتفع : كرأس الجبل ، والمكان ، المرتفع ، والسماء .

- **الجرباء** : السماء ، وهى أيضاً الأرض المقحوطة لا شىء فيها . (الوسيط : [جرب]) .

- **الزرقاء** : ما لونها أزرق .

- **الخضراء** : السماء للونها الأخضر ، وفى الحديث : « ما أظلَّت الخضراء ، وأقلَّت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذرٍّ » .

- **العجوز** : اسماء ولها معانى كثيرة أيضاً . (القاموس المحيط : [عجز]) .

وانظر : كتاب صفات الأرض والسماء والنباتات ، للأصمعى (ت ٢١٦ هـ) يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية (ضمن مجموع) .

أَسْمَاءُ النُّـورِ (١)

الشُّـعَاءُ الشُّـعُّ الْعَـبُّ الْعَـبْءُ الشَّـرْقُ الشِّـرْقُ
الضَّـوْءُ الضُّـوءُ الضُّـوَاءُ الضِّـيَاءُ الْوَضَـحُ الْبَلْجَـةُ
السَّـدَفُ السَّـدْفَةُ السُّـدْفَةُ الدَّيْسَـقُ الْبَهْـرُ الْبُهُـورُ
الْقَمْـرَاءُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ .

* * *

---

(١) **النـور** : يقال : نار نُوراً ، وأنار ، واستنار ، ونوَّر ، بمعنى واحد : أى أضاء ، لما يقال : بان الشيء وأبان وبيَّن وتبيَّن واستبان ، بمعنى واحد ، واستنارر به : استمد شعاعه ، والنور الضوء أياً كان ، وقيل : هو شعاعه . (اللسان : [نور]) .

- **الشُّعَاءُ والشُّعُّ** : الشعاع : الضوء الذى يُرَى كأنه خيوط ، الواحدة شعاعة ، والشُّعُّ : الشعاع . (الوسيط : [شَعْشَعَ]) .
- **العَبُّ والعَبْءُ** : لم أجدها فى معانى النور .
- **الشَّرْق والشِّـرْق** : الشَّرْق : الشمس ، أو جهة شروق الشمس وأظن الشِّرق : لغة منها .
- **الضَّوْءُ والضُّوءُ والضُّـوَاءُ والضِّـيَاءُ** : النور والإشراق .
- **الوَضَـح** : الضوء ، أو بياض الصبح ، أو القمر ، أو البياض من كل شيء .
- **البلجـة** : ضوء الصبح عند انصراع الفجر . (الوسيط : [بلج]) .
- **السَّدَفُ والسَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ** : نهاية الظلمة ، أو اختلاط الضوء والظلمة معاً ، كوقت طلوع الفجر إلى الإسفار ، أى بداية الضوء .
- **الدَّيْسَـقُ** : من كل شيء الأبيض اللامع ، **والديسق** : النـور .
- **الْبَهْـرُ والْبُهُـورُ** : بهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وبهرت الشمس الأرض : عَمَّها نورها وضوءها ، وتبهر : أضاء ، وأظن أن اللفظتين من المشتقات للكلمة . (الوسيط : [بهـر]) .
- **القَمْـرَاءُ** : ضوء القمر .
- **الخيط الأبيض** : بياض النهـار ، والخيط الأسود : سواد الليل ، ويطلق الخيط الأبيض على بداية ضوء النهار .

أَسْمَاءُ الظَّلَامِ (١)

الظَّلْمَاءُ الظُّلْمَةُ الظُّلُمَةُ السَّدفَةُ السُّدْفَةُ الشَّدَفُ
الْغَيْهَبُ الغَبَسُ الْغُبْسَةُ الْغَيْهَبَان الطِّرْفَسَان الْغَيْطُول
الْغَيْطَلَةُ الدَّيْجُورُ الدَّيْسَمُ الْكَافِرُ الْعُلْجُومُ الْغَدْرَاءُ
الدِّعْلَج الدَّغَشُ الْغَيْهِم الْمَرَضُ السَّمَر الدَّبَس
الْغَسَفُ الطِّرْمِسَاءُ الطِّرْفِسَاءُ الطِّلْمِسَاءُ الدُّلْسَة الْعَجْسَاءُ
الْعَشْوَاءُ الطُّخَاطِخُ الطَّخْيَةُ الطُّرْفَةُ النَّعَامَةُ الدُّجَنُ
الدُّجُنَّةُ الدُّجْنَةُ الْخَطِيرُ الْعَسْكَرُ الْخُدْرَة الْخِنْدِس
الطَّلَهْيَسُ الْغَلَسُ الدُّجُةُ الطَّنَسُ .

* * *

---

(١) **الظلام** : اسم يجرى مجرى المصدر ولا يجمع ، كما لا تجمع نظائره كالسواد والبياض ، وتجمع الظلمة ، ظلماً وظلمات .

والظُّلْمَة والظُّلُمَة : ذهاب النور ، وقيل : الظلام أول الليل وإن كان مقمراً .

(لسان العرب : [ظلم]) .

وفى الغريب المصنّف : باب (نعوت الليالى فى شدة الظلمة) يقول : قال أبو عمرو : ليلة غَدِرَةٌ ومُغْدِرَةٌ : بيِّنة الغدر ، إذا كانت شديدة الظلمة ، وليلة دامجة وليل دامج وهو المظلم أيضاً .

قال غيره : الخُدَارِيُّ : المظلم .

قال الأصمعى : **غطا** الليل يغطو : إذا ألبس كل شىء ، وكل شىء ارتفع فقد غطا ، وكذلك **دجا** الليل يدجُو : إذا أَلْبَس كل شىء .

قال الأصمعى : وليس هو من الظلمة ، قال : وأنشد فى أعرابى :

فَمَا شِبْهُ كَعْبٍ غير أَغْتَمَ فَاجِرٍ أَبَى مُذْ دجَا الإسلام لَا يَتَحَنَّفُ

أى لا يسلم ، يعنى ألبس كل شىء .

قال أبو زيد : ليلة **عَمَّى** مثال : كسلى ، إذا كان على السماء غُمْىٌ مثال : رَمْى ، وغمٌّ ، وهو أن يُغَمَّ الهلال .

قال غيره : ليلة **مُدْلَهِمَّةٌ** : مظلمة . **وديجور وديجوج والطرمساء** : الظلمة ، **والغيهب** : نحوه ، **والعُلْجُومُ** : الظلمة . =

أَسْمَاءُ الشَّمْسِ (١)

الْجَوْنَةُ الْجَوْنَاءُ ذُكَاءُ الْعَيْنُ حَنَاذِ الصَّقْعَاءُ
الْبَيْضَاءُ السِّرَاجُ الشَّرْقُ الشَّرَقُ الشَّارِقُ الشَّرِيقُ
الشَّرِقَةُ الشَّرْقَةُ الضِّحُّ الضُّحَى الْغَوْرَةُ الْعَجُوزُ
الْبُتَيْرَاءُ الْبُسْرَةُ الْغَزَالَةُ الطِّفْلُ الْجَارِيَةُ الإِلَاهَةُ
الآلِهَةُ الأُلُوهَةُ الأَلِيهَةُ .

* * *

= قال ذو الرُّمَّةِ :

أَو مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا تَبَوُّحُ البرقِ ، والظَّلْمَاءُ عُلْجُومُ

وأغباش الليل : بقاياه ، **والمُسْحَنكِكُ** : الأسود ، **ومُطْلَخِمٌ** : مثله .

(الغريب المصنف : ص ٥٠٦ ، ٥٠٧) .

* **وفى باب أسْمَاء أوقال الليل** :

قال أبو زيد : مضى من الليل ، **عَشْوَةٌ** : وهو ما بين أوّله إلى ربعه.

الكسائى : مضى سِعْوٌ : من الليل ، **وَسِعْوَاءُ وَجُمْمَةٌ وَجَهْمَةٌ**.

الأحمر : مضى جَرْسٌ من الليل ، وَجَرْسٌ وَهَتِيءٌ وَهِتَاءٌ ، وَجَوْشٌ وَهَزِيعٌ ، ومضت قُوَيْمَةٌ من الليل .

أبو عمرو : الدِّيدَاءُ من الشهر آخره ، وهو الدَّأْدَاءُ .

قال الأعشى :

تَدَارَكَهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بعدما مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ

وقال غيره : المَوْهِنُ الوَهْنُ : نحو من نصف اللَّيل . (الغريب المصنف : ص ٥٠٩) .

وانظر : كتاب متخير الألفاظ لابن فارس (باب : الظلمة) ، ونظام الغريب ، لعيسى الوحاظى (باب : فى أسماء الظلام) .

(١) انظر : كتاب الألفاظ ، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) (باب : صفة الشمس وأسمائها) .

وانظر :كتاب مُتَخَيّر الألفاظ ، لابن فارس (باب : ذكر الشمس) .

وانظر : نظام الغريب ، لعيسى إبراهيم بن محمد الربعى الوحاظى (ت ٤٨٠ هـ) (باب : فى أسماء الشمس) .

أَسْمَاءُ الْقَمَرِ [1]

السَّاهُورُ السِّنِمَّارُ الوَبَّاصُ الْوَضَحُ الزِّبْرِقَانُ الأَبْرَصُ

الأَزْهَرُ الْبَاحُورُ الطَّوْسُ الْجَبْهَةُ الزَّمْهَرِيرُ الْغَاسِقُ

الْجَلَمُ الْجَيْلَمُ ابنُ جَلَا الْبَدْرُ الْبَادِرُ .

* * *

أَسْمَاءُ السَّحَابِ [2]

الْحَنْطَرِيرَةُ الْيَعْبُوبُ الضَّجُوعُ النَّاهُورُ الْمُزْنُ الْغَمَامُ

السَّمَاءُ الْغَيْمُ الْغُيْنُ الطَّخْفُ الطَّخَافُ العَشِيُّ

الْعَشِيَّةُ الكَثِيفُ الْقَنِيبُ الْقَعْرُ الرَّبَابُ الضَّبَابُ

الزِّبْرِجُ الطِّرْمِسَاءُ السَّحْقُ الكُدْرَةُ الْقَلْهَبَةُ الْهَزْمُ

---

(١) انظر : كتاب الألفاظ ، لابن السِّكِّيتِ (ت ٢٤٤ هـ) (باب : أسماء القمر وصفته) .
وانظر : مُتَخَيَّر الألفاظ ، لابن فارس (باب : فى القمر) .
وانظر : نظام الغريب ، لعيسى الوحاظى (ت ٤٨٠ هـ) (باب : فى أسماء القمر) .

(٢) انظر **الغريب المصنف** (كتاب السحاب والأمطار) :
باب : السحاب ونعوته والأمطار ص ٤٩٣ .
وباب : السحاب المرتفع المتراكم ص ٤٩٤ .
وباب : السحاب الذى بعضه فوق بعض ودون بعض ص ٤٩٥ .
وباب : السحاب الذى لا ماء فيه ص ٤٩٦ .
وباب : السحاب الذى فيه رعد ص ٤٩٦ .
وباب : السحاب الذى فيه برق ص ٤٩٧ .
وانظر **المترادفات** ص ٦٩ :
حيث يقول : أول ما ينشأ السحاب يسمى نَشْأً ونشيئاً . **والنَّشا** : الريح الطيبة .
فإذا انسحب فى الهواء فهو **السحاب** ، فإذا تغيَّرت له السماء فهو **الغمام** ، فإذا كنت لا تبصر ولكن تسمع رعده من بعد فهو **العَقْر** . =

الطَّاخِر الطَّخَاءُ الطَّمَالِيخُ الكَنَهْوَرُ الطِّرْيَمْ الْخَمِيلُ
الْهَامِرُ الْهَمَّارُ الْمُنْهَمِرُ الْهَطِلُ الْهَطَّالُ الْخَالُ
العَرَاضُ الْعَارِضُ الْعَرْضُ الْعَرُوضُ الْخَشْفُ السُّدُّ
الْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ الْمُعْصِرَاتُ السَّارِيَةُ الْوَقْعُ النَّافِجَةُ
الصَّيِّبُ الكَافِرُ الضَّاحِكُ .

= فإذا كانت السحابة قطعاً متدانياً بعضها من بعض فهى **النَّمرة** .
فإذا كانت متفرقة فهى **القَزَع** . فإذا كانت حولها قطع من السحاب فهى **مُكَلَّلَة** .
فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة فهى **مُخَيَّلَة** .
فإذا غَلُظَ السحاب وركب بعضه بعضاً فهو **المُكْفَهِرُّ** .
فإذا ارتفع وحمل الماء وكثف وأطبق فهو **العماء** .
فإذا أظلَّ الأرض فهو **الدَّجْن** . فإذا تعلق سحاب دون سحاب فهو **الرَّباب** .
فإذا كان أبيضَ فهو المُزْن **والصبير** .
فإذا كان خفيفاً تسفره الريح فهو **الزِّبرج** . فإذا كان ذا صوت شديد فهو الصَّيِّب .
وهذه الأسماء التى ذكرناها من المترادفات مأخوذة من فقه اللغة للثعالبى مع وجود ألفاظ أكثر منها .
(انظر : فقه اللغة للثعالبى ، الباب الخامس والعشرون فى الآثار العلوية ، فصل : فى تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها ص ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

وذكر من أسماء السحاب أيضاً :

النمرة : إذا كانت السحابة قطعاً صغاراً متدانياً بعضها من بعض .
القزع : إذا كانت متفرقة . **الكرفئ** : إذا كانت قطعاً متراكمة .
الطخارير : (واحدتها طخرور) : إذا كانت قطعاً مستدقة .
مكلّلة : إذا كانت حولها قطع من السحاب .
الطخياء والمتطخطخة : إذا كانت سوداء . **المخيلة** : إذا رأيتها وحسبتها ماطرة .
المُكْفَهِر : إذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضاً . **النشاص** : إذا ارتفع ولم ينبسط .
القَرَدُ : إذا ارتفع فى أقطار السماء وتَلَبَّدَ بعضه فوق بعض .
الحَبِيُّ : إذا اعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء .
العنان : إذا عَنَّ ، أى ظهر . **الدجن** : إذا أظل الأرض .
الرَّبَابُ : إذا تَعَلَّق السحاب دون سحاب . **الغِفَارَة** : إذا كان سحاب فوق سحاب .
الهَيْدَبُ : إذا تَدَلَّى ودنا من الأرض مثل هدب القطيفة . **القنيفُ** : إذا كان ذا ماء كثير .
الهَزِيم : إذا كان لرعده صوت . **الأجش** : إذا اشتدَّ صوت رعده .
الصراد : إذا كان بارداً وليس فيه ماء . **الزِّبْرِجُ** : إذا كان خفيفاً تُسْفِرُه الريح .
الجَهَامُ : إذا هَراقَ ماءه ، ويقال : (بل الذى لا ماء فيه) .

أَسْمَاءُ الْمَطَرِ (١)

الْحَيَا	الْحَيَاءُ	الْغَيْثُ	الْقَطْرُ	الْمُسْلَئِبُّ الرِّزْقُ
الدَّثُّ	الدِّثَاثُ	الوَدْقُ	الصَّيْفُ	الرَّبِيعُ الْبَغْشَةُ
اليَعْلُولُ	الْخَرِيفُ	الْعِزُّ	المَرْمَرَةُ	الشَّقِيقَةُ الطَّبَقُ
النَّضِيضَةُ	الْهَطْلُ	الْهَطَلَانُ	الْوَابِلُ	الطَّلُّ الذِّكْرُ

(١) (انظر : فقه اللغة للثعالبى ، فصل : فى ترتيب المطر الضعيف ص ٢٩٤ ، وفصل : فى ترتيب الأمطار ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، وفصل : فى فعل السحاب والمطر ص ٢٩٦ ، وفصل : فى أمطار الأزمنة [عن ابن عمرو والأصمعى ص ٢٩٦] ، وفصل : فى أسماء المطر وأوصافه [عن أكثر الأئمة]) وذكر فى هذا الفصل :

« إذا أحيَا الأرضَ بعدَ مَوْتِهَا فهو **الحَيَاءُ** .

فإذا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ أو عِنْدَ الحاجَةِ إليهِ فهو **الغَيْثُ** .

فإذا دَامَ مع سُكُونٍ فهو **الدِّيمَةُ** .

والضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا . **والهَطْلُ** فَوْقَهُ .

فإذا زَادَ فَهُوَ **الهَتَلَانُ** (وفى نسخة الهطلان) **والتَّهْتَانُ** .

فإذا كانَ القَطْرُ صِغاراً كأنَّهُ شَذْرٌ فهو **القِطْقِطُ** .

فإذا كانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فهى **الرِّهْمَةُ** .

فإذا كانَتْ لَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ فَهِىَ **الغَبْيَةُ والحَشْكَةُ والحَفْشَةُ** .

فإذا كانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فهى **الذِّهَابُ والهَمِيمَةُ** .

فإذا كانَ المَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ **الوَدْقُ** . فإذا كانَ ضَخْمَ القَطْرِ ، شَدِيدَ الوَقْعِ فهوَ **الوابِلُ** .

فإذا تَبَعَّقَ بالماء فهوَ **البُعَاقُ** . فإذا كانَ يُرْوى كُلَّ شىءٍ فهوَ **الجَوْدُ** .

فإذا كان عامًّا فهو **الجَدَا** (وفى نسخة الجود) .

فإذا دَامَ أيَّاماً لا يُقْلِعُ فهوَ **العَيْنُ** . فإذا كانَ مُسْتَرْسِلًا سائلًا فهوَ **المُرْثَعِنُّ** .

فإذا كانَ كَثِيرَ القَطْرِ فهوَ **الغَدَقُ** . فإذا كانَ كَثيراً فهوَ **العِزُّ والعُبَابُ** .

فإذا كانَ شَدِيدَ الوَقْعِ كَثِيرَ الصَّوْبِ فهوَ **السَّحِيفَةُ** .

فإذا جَرَفَ مَا مَرَّ بهِ فهوَ **السَّحِيتَةُ** . فإذا قَشَرَ وجْهَ الأرضِ فهوَ **السَّاحِيَةُ** .

فإذا أثَّرَتْ فى الأرضِ مِنْ شِدَّةِ وقْعِهَا فهى **الحَرِيصَةُ** (لأنَّهَا تَحْرِصُ وجهَ الأرضِ) .

فإذا أصَابَتِ القِطْعَةَ مِنَ الأرضِ وأخطأتِ الأخرى فهى **النفضة** .

فإذا جاءتِ المَطْرَةَ لِمَا يأتى بعْدَها فهى **الرَّصْدَةُ** (والعِهَاد نَحوٌ مِنْهَا) . =

الْمُنِيبُ	الجَوْدُ	الرَّجْعُ	الْهَطِفُ	الوَلِيُّ	الْعَيْنُ
الْمُدَامُ	الدِّيْمَةُ	السَّمَاءُ	الشَّفِيفُ	البَسَارَةُ	الْبِسَارَةُ
العُثْنُونُ	الْفَتْحُ	البَاكُورُ	الْبَكُورُ	الْمُبْكِرُ	الْعِهَادَةُ

= فإذا أتى المَطَرُ بَعدَ المَطَرِ فهوَ **الوَلِيُّ** . فإذا رَجَعَ وتكَرَّر فهوَ **الرَّجْعُ** .
فإذا تَتَابَعَ فهوَ **اليَعْلُولُ** . فإذا جَاءَ المَطَرُ دُفَعَاتٍ فهِىَ **الشَّآبِيبُ** » .
وانظر (**الغريب المصنف** ص ٤٩٧) : باب : نعوت المطر فى القوة والكثرة ص ٤ ، باب : المطر وابتدائه وأزمنته ص ٤٩٩ ، باب : نعوت المطر فى ضعفه ص ٤٩٩ باب : المطر يدوم ولا يُقلع ، وإذا أقلع ص ٥٠١ ، باب : السماء إذا تغيَّمت ونجوم المطر وغيرها ص ٥٠١ ، ٥٠٢ ، باب : المطر بعد المطر ص ٥٠٠ ، وانظر المترادفات ص ٦٩ .

وكثير من أسماء المطر لم تذكر منها :

الرذاذ : أقوى من الطل . **البغش** : – الرك – الرهمة : أقوى من الرذاذ متوسط القوة .
نَضْخٌ – نَضْخٌ : وهو قطر بين قطرين أقوى من الرذاذ .
الوابل والجود : من أقوى الأمطار .
القطقط : إذا كان القطر صغاراً كأنه شَذرٌ . **البعاق** : إذا تبعق بالماء .
الجدا : إذا كان عامًّا . **العين** : إذا دام أيَّاماً لا يُقْلع .
المرثعن : إذا كان مسترسلًا سائلًا . **الغدق** : إذا كان كثير القطر .
العِزُّ – العبَابُ : إذا كان كثيراً . **السحيفة** : إذا كان شديد الوقع كثير الصوب .
السحيتة : إذا جرف ما مَرَّ به . **السَّاحِيَةُ** : إذا قشر وجه الأرض .
الحريصة : إذا أثَّرت فى الأرض من شدة وقعها (لأنها تَحرُصُ وجه الأرض) .
النفضة : إذا أصابت القطعة من الأرض وأخطأت الأخرى .

فى أسماء السحاب والمطر انظر أيضاً :

كتاب : **أسماء السحاب والرياح والأمطار** ، لأبى إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادى (ت ٢٤٩ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وانظر : كتاب المطر والسحاب ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى (ت ٣٢١ هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢٢٩ لغة) ونشره المستشرق الإنجليزى وليام رايت فى ليدن سنة ١٨٥٩م ضمن مجموعاته التى سمَّاها (**جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب باسم صفة السحاب والغيث وأخبار الرُّوَّاد وما حمدوا من الكلأ**) ، وهو نفس الكتاب الذى ذكره ابن النديم والسيوطى بعنوان المطر أو بعنوان (كتاب روَّاد العرب) عند القفطى وابن النديم ، أو (بزوَّار العرب) عند ابن خلكان والسيوطى . =

الْعَهْـدَةُ الْعَهْـدُ الْهَمِيمُ التَّهْمِيمُ الْجُـرزُ الصَّـلَّةُ
الصَّـلُّ الصِّـلُّ الطَّشِيشُ الهَـدْنَةُ الـثَّرْدُ الضَّرْبُ
الـرَّشُّ الطَّـشُّ الـدَّجْـنُ السَّـبَلُ السُّبْلَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الثَّلْجِ (١)

السَّـقْطُ الضَّحْكُ الْهُلْهُـلُ الْعَضْـرَسُ الْعُضَارِسُ الْغُـرَابُ
الْجَمَـدُ الـدَّمَـقُ الدَّمِيـكُ الخَشِيفُ الخَشَـفُ الضَّرِيبُ
الظَّلْمُ .

أَسْمَاءُ الـبَرَدِ (٢)

الْغُـرَابُ الْمَهْـوُ حَبُّ الْغَمَامِ حَـبُّ قُرٍّ حَبُّ الْمُزْنِ السَّـقِيطُ
الْعَـبُّ الْعَضَـارِسُ والْعُضْرَسُ وَالإِرْزِيـزُ وَالْحَلِيتُ القِطْقِـطُ

أَسْمَاءُ النَّهْـرِ (٣)

الكَوْثَـرُ الـرُّوطُ المَدْمَـدُ السَّـعِيدُ العـوجُ اليَعْبُـوبُ
الْعَـرَبَةُ الطِّبْـعُ الكَـافِـرُ العَقِيقَـةُ الْغَـدِيرُ الْهَبَيُّـخُ
الْمَشْـبَرُ الـمَشْـبَرَةُ الغِـرْيَلُ المِـذْنَبُ الْفَـلَجُ السَّـرِيُّ
السَّـاقِيَةُ الْخَـرِيفُ الْجَـدْوَلُ الرَّبِيـعُ الذُّرْنُوقُ .

= **وكتاب المطر** : لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى (ت ٢١٥) يوجد مخطوطاً بالمكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموع برقم (٤٢٣١) نشره المستشرق الأمريكى ريتشارد جوتهايل فى مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية سنة ١٨٩٥م على مخطوطة باريس ، ثم نشره لويس شيخو فى مجلة المشرق سنة ١٩٠٥م ، ثم أعاد نشره ثانية ضمن مجموعته التى سمَّاها : (البُلْغة فى شذور اللغة)

(١) ، (٢) انظر رسالة فى ما ورد فى : الثلج والجمد والبرد ، تحقيق هشام أحمد الطالب ، من ص ٦٩ - ١٠٠ .

(٣) (انظر : فقه اللغة فصل : فى ترتيب الأنهار [عن الأئمة] ص ٣٠٠ ، ٣٠١ ، وانظر : الغريب المصنف ، باب : الأنهار والقُنِيّ ج ٢ ، ص ٤٤٦) .

أَسْمَاءُ الْبَحْرِ (١)

القَمِّيسُ الطَّيْسُ الطَّيْسَلُ الحَنْبَلُ الحِنْبَالَةُ الطِّمُّ
الحَدَّادُ الْعَجُوزُ الكَافِرُ الْعَيْلَمُ الدَّامَاءُ البَضِيعُ
المَنْقَعُ النَّوْقَلُ الرَّامُوزُ النُّطْقَةُ اليَمُّ الْقُمَاقِمُ
الْقَمْقَامُ الْقُمْقَامُ الْقُمْقَمَانُ الطَّبِيسُ الغِطَمُّ الغِطْيَمُ
الْغَطَمْطَمُ الْخِضْرِمُ اللِّهَمُ الطَّغْمُ الزُّغْرَفُ الزَّغْرَفُ
الفَيَّاحُ الأَفْيَحُ الهَيْقَمُ القَلَهْذَمُ الْمُذْبِدُ الزُّفَرُ
المَسْجُورُ النَّجُوخُ النَّاجِخُ الْخِضَمُّ الجَزْرُ .

* * *

(١) انظر : كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكرى الجزء الثانى ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، الباب الثانى والعشرون فى صفات المياه وذكر الأحساء والأنهار والغدران .

أَسْمَاءُ البِــئْرِ [(١)]

البَـــوْدُ	الــرَّجَــمُ	الــنَّزِيــعُ	الــنَّزُوعُ	الْقَلِيــبُ	النَّـــازِحُ
الكَـــرُّ	الكُـــرُّ	الجُـــبُّ	العَجُـــوزُ	الزَّهُـــوقُ	البِرْبَـاسُ
الهُـــزْهُـزُ	الهَـــوِيَّةُ	البَـــائِنُ	البَيُّـــونُ	الشَّطُـــونُ	العَضُوض
الغَـــزِيرَةُ	السَّـــعْيَرُ	السَّـــعْيُرَة	الهَـوهَـاةُ	الهُـــوْهَاةُ	الهُمُـــومُ
الجَمُـــومُ	الخِضْـرِمُ	السَّـــهْبَةُ	المُسْـهِبَةُ	العَيْـــلَمُ	الجَمَّـــةُ
الشَّـــغَارُ	النَّقِيــــعُ	السَّـــكُوكُ	السَّـــكُّ	السَّـــكُّ	السَّـلْجَمُ
الغَـــلْهَمُ	الحَفْـــرُ	الحَفَـــرُ	الطَّـــوِيُّ	الـــرَّسُّ	المَرْضُوضَةُ
الظَّنُـــونُ	الذَّمَّـــــةُ	الـــذَّمِيمُ	المَطَـــارُ	المَطَـــارَةُ	البَـاهِيَـــةُ

---

(١) انظر : (الغريب المصنف ص ٤٤٩ - ٤٥٧) :
باب : الآبار ونعوتها ص ٤٤٩ . وباب : الآبار إذا قلّت مياهُها ص ٤٥١ .
وباب : ما يُنْعَت به رءوس الآبار وما حولها ص ٤٥٢ .
وباب : نعوت حفر الآبار ج ٢ ، ص ٤٥٣ . وباب : انهيار الآبار وسقوطها ص ٤٥٤ .
وباب : تنقية الآبار وحفرها ص ٤٥٥ . وباب : الآبار الصغار ونعوتها ص ٤٥٧ .
وانظر : فقه اللغة وفيه فصل : فى ذكر الأحوال عند حفر الآبار ص ٣٠١ .
وذكر فى **فصل** : (**فى تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الآبَارِ وَأَوْصَافِهَا [عَنْ أَكْثَرِ الأَئِمَّـةِ]**) :
« **القَلِيبُ** : البِئرُ العاديَّةُ لا يُعْلم لَهَا صَاحِبٌ ولَا حَافِرٌ .
الـجُبُّ : البِئرُ التى لم تُطْوَ . **الرَّكِيَّةُ** : البِئرُ الَّتى فِيهَا ماءٌ قلَّ أو كَثُر .
الظَّنُونُ : البِئرُ الَّتى لا يُدرَى أفِيهَا ماءٌ أمْ لَا .
العَيْلَم : البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ . وكَذَلِكَ **القَلَيْذَمُ** . **الرَّسُّ** : البِئْرُ الكَبِيرَةُ .
الضَّهُول : البِئْرُ الَّتى يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قليلًا . **المَكُولُ** : القَلِيلَةُ المَاءِ .
الـجُدُّ الـجَيِّدَةُ : المَوْضِعِ مِنَ الكَلا . **الـمَتُوحُ** : الَّتى يُسْتقى مِنْهَا مَدًّا باليَدَيْنِ على البَكَرَةِ .
النَّزُوعُ : الَّتى يُسْتَقى مِنْهَا باليَدِ . **الـخَسِيفُ** : المحفُورَةُ بالحِجَارَةِ .
المَعْرُوشَةُ : الَّتى بَعْضُهَا بالحِجَارَةِ وبَعْضُها بالخَشَب .
الـجُمْجُمَةُ : المحفُورَةُ فى السَّبَخَةِ .
الـمُغَوَّاةُ : المَحْفُورَةُ للسِّبَاعِ » . (فقه اللغة : الثعالبى ص ٣٠١) . =

العَيْلَمُ	المُعَطَّلَةُ	الغَرُوفُ	الغَامِدَةُ	القَرِبُ	البَلُوحُ
الجُدُّ	الجُمْجُمَةُ	الخَلِيفَةُ	القَمُوسُ	القَلَيْذَمُ	المُنْقَرُ
المِنقَرُ	الرَّكْيَةُ	الجُزْمُوزُ	الخَفِيَّةُ	القُرُوعُ	الدِّفَانُ
الدَّفِينُ	الدَّفِينَةُ	المِدْفَانُ	الجِيَّةُ	الجَفْنَةُ	الضَّجُوعُ .

* * *

= وانظر **كتاب البئر** : لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى (ت ٢٣١ هـ) .

جاء فيه ألفاظ تعبر عن حفر البئر فقال : « يقال للأرض إذا لم يكن فيها حفر فحفر فيها : **أرض مظلومة** .

ويقال إذا حفر قعدة الرجل أو قعدتين : حفر **أوقة أو أوقتين** .

فإذا حفر إلى أسفل قيل : قد **امتعن واعتمق** ، وإذا حفر فى أحد جانبيها قيل : قد **لجف** .

ويقال : حفر حتى **أعان وأعين** ، أى حتى استخرج الماء ، وحفر حتى **أصلد** إذا وقع على موضع صلب أو على حجر ، وكذلك **أكدى** ، وحفر **فأجبل** : وقع على جبل ، **وأسهب** : إذا وقع على رمل أو تراب يغلبه » .

وأتى بأسمائها فقال : « وأسماء البئر هى : **الركية** : والجمع ركايا .

والقليب : والجمع قُلُبٌ . **والفقير** : وهى التى حفر جبلها فاتخذت حديثاً .

والطوى : والجمع أطواء . **والبدى** : وهى الجديد . **والحفر** : وهى الواسعة الرأس ... » .

وذكر أجزاءها وما لها فقال : وذكر ما يقال لتراب البئر ، وأورد نعوت الآبار وأوصافها ، وذكر ما يعرض لمائها من التغير .

منه من مخطوط بدار الكتب المصرية فى ست ورقات من مجموع برقم (٢٢٩ لغة) ، ومنه مخطوط ثان فى أربع ورقات من مجموع برقم (١٦٦) ، وثالث بالمكتبة التيمورية فى ثمان ورقات من مجموع برقم (٣٣١ لغة) .

نشر كتاب « البئر » أولاً بالمجلد السادس من مجلة المقتبس بعناية شكرى الألوسى .

ثم نشر ثانية بالعدد التاسع من مجلة كلية الآداب التابعة لجامعة بغداد سنة ١٩٦٦م بتحقيق الدكتور نورى حمودى القيسى .

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة ١٩٧٠م .

وانظر فى ما يتعلق بالبئر أيضاً :

كتب الدلو : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والخلكانى فى الوفيات) .

وكتاب الدلو : للأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والبغدادى فى الهدية وفى الإيضاح) .

وكتاب البكرة : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .

أَسْمَاءُ الْحَوض (١)

الْمُنْقَرُ الْمِنْقَرُ الوَجْذُ السَبْرَكُ السِبْرَكَةُ النَّصِيبُ

الضَّهْوَةُ الوَتْيَةُ البَحْرَةُ الجَابِيَةُ الجُزْمُوزُ المِجْشَرُ

الشَّرْبَةُ الدُّعْثُورُ الخَبِيطُ المَصْنَعُ الصَّنْعُ المَصْنَعَةُ

الحِبْسُ الصِّهْرِيجُ الفراغُ المَقْرَةُ المِقْرَاةُ الخَرِيصُ

الدَّيْسَقُ الدَّفِينُ الهَجِيرُ .

* * *

---

(١) انظر **الغريب المصنف** :

باب : الحياض ص ٤٥٧ .

وباب : بقية الماء فى الحوض ص ٤٥٩ .

وفى **فقه اللغة فصل** : فى الحياض (عن الأئمة) ويقول فيه :

المِقْرَاةُ : الحوض يُجْمع فيه الماء .

الشَّربة : الحوض يُحْفَرُ تحت النَّخْلَة ويُمْلأُ ماءً لتشرب منه .

النَّضْح : الحوض يَقْرُبُ من البئر حتى يكون إلَّا فرَاغُ فيه الدلو .

الجُزْموز : الحوض الصغير .

الجابية : الحوض الكبير .

الدُّعثور : الحوض الذى لم يُتأنّق فى صنعته . (فقه اللغة ص ٣٠٢) .

أَسْمَاءُ الْمَـــاءِ (١)

الأُبَـــابُ القَسْـــمُ البِـــلَالُ البَـــلَالُ البُـــلَالُ الـرَّيْـــقُ
التَّأْمُـــورُ الحَصِيرُ الكَوْكَبُ الرَّدْعَـــةُ الـــرِّدَاعُ العَتِيـــقُ .

الْمَـــاءُ الكَثِيرُ (٢)

السَّـــعْبَرُ الطَّرْطَبِيسُ الطَّغَـــمُ العَبَـــامُ الزَّغْـرَبُ الغُـــذَارِمُ
الغُـــذَامِرُ الغَـــدَقُ الغَمْـــرُ الغَمِـــيرُ الدِّهَـــاقُ الوَشَـــلُ
الطَّيْسَـــلُ العُلْجُـــومُ الأَذْيَـــبُ القَمِـــرُ المَجَّـــانُ الْهُـــرُّ
الهُـــرَاهِرُ الهَرْهَـــارُ الهُرْهُـــورُ الجُبَاجِبُ الجَبْجَابُ الهَـلَاهِلُ
الطَّيْسُ (٢).

الْمَـــاءُ الْقَلِيـــلُ (٣)

الشَّـــوْلُ السَّـــمَلَةُ الفَرَاشَـــةُ الوَشَـــلُ الجِزْعَـــةُ

---

(١) ، (٢) ، (٣) فى فقه اللغة للثعالبى ، فَصْلُ (فى تَقْسِيمِ خُرُوجِ الْمَاءِ وَسَيَلَانِهِ مِنْ أَمَاكِنِهِ) قال :

« مِنَ السَّحابِ سَحَّ .
مِنَ اليَنْبُوعِ نَبَعَ .
مِنَ الحَجَرِ انْبَجَسَ .
مِنَ النَّهْرِ فَاضَ .
مِنَ السَّقْفِ وَكَفَ .
مِنَ القِرْبَةِ سَرَبَ .
مِنَ الإِنَاءِ رَشَحَ .
مِنَ العَيْنِ انْسَكَبَ .
مِنَ المَذَاكِيرِ نَطَفَ .
مِنَ الجُرْحِ ثَعَّ » . (فقه اللغة ص ٢٩٨) . =

الجُزْعَـةُ	البَضَـضُ	الضَّـكْلُ	النَّشُـوحُ	الرَّشْـفُ	المَاصِـعُ
الـذِّفَـافُ	الـذُّفَـافُ	الـذُّفُ	الْمُـلْكُ	النَّضِـيضُ	الْهِـلَالُ
الرَّفَـضَ	الرَّفْـضُ	الثُّمْـلَةُ	الثَّمْـلَةُ	الثَّمْـدُ	الثَّمَـدُ

= وقال فى فصل (فى تَفْصِيلِ كِمِّيَّةِ المِيَاهِ وَكَيْفِيَّتِهَا [عن الأئمة]) :

« إذَا كانَ المَاءُ دَائماً لَا يَنْقَطِعُ ولَا يَنْزَحُ فى عَيْنٍ أو بِئرٍ فَهُوَ **عِدٌّ** .

فإذا كان إذا حُرِّكَ منهُ جانِبٌ لم يَضطَرِبْ جانبُهُ الآخَرُ فهوَ **كُرٌّ** ، فإذا كانَ كَثيراً عَذْباً فهوَ : **غَدَقٌ** (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ) [فى الآية ١٦ من سورة الجن] .

فإذا كانَ مُغْرِقاً فهوَ : **غَمْرٌ** .

فإذا كانَ تَحتَ الأرْضِ فهوَ : **غَوْرٌ** .

فإذا كانَ جارياً فهوَ : **غَيْلٌ** .

فإذا كانَ عَلَى ظَهْرِ الأرْضِ يَسْقِى بِغَيرِ آلةٍ مِنْ دَالِيةٍ أو دُولَابٍ أو **نَاعُورَةٍ** أو مَنْجَنُونٍ فهوَ : **سَيْحٌ** .

فإذا كان ظاهراً جارياً على وجْهِ الأرضِ فهوَ : **معينٌ وسَنِمٌ** .

وفى الحديث : (خَيْرُ المَاءِ السَّنِمُ) [ذكره ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث] .

فإذا كانَ جارياً بينَ الشَّجَرِ فهوَ : **غَلَلٌ** .

فإذا كانَ مُسْتَنْقَعاً فى حُفْرَةٍ أو نُقْرَةٍ فهوَ : **ثَغْبٌ** .

فإذا أُنْبِطَ من قَعْرِ البِئْرِ فهوَ : **نَبَطٌ** .

فإذا غادَرَ السَّيلُ منه قِطْعَةً فهوَ : **غَدِيرٌ** .

فإذا كانَ إلى الكَعْبَيْنِ أو إلى أنْصَافِ السُّوقِ فهوَ : **ضَحْضَاحٌ** .

فإذا كانَ قَرِيبَ القَعْرِ فهوَ **ضَحْلٌ** ، فإذا كانَ قليلًا فهوَ : **ضَهْلٌ** .

فإذا كانَ أَقَلَّ من ذلك فهوَ : **وشَلٌ وثَمَدٌ** .

فإذا كانَ خالِصاً لا يُخَالِطُه شىءٌ فهوَ : **قِرَاحٌ** .

فإذا وقَعَتْ فيه الأَقْمِشَةُ حتَّى كادَ يَنْدَفِنُ فهوَ : **سُدُمٌ** .

فإذا خاضَتْهُ الدَّوَابُّ فكدَّرتْهُ فهوَ : **طَرْقٌ** .

فإذا كانَ مُتَغَيِّراً فهوَ : **سَجِسٌ** .

فإذا كان مُنْتِناً غير أنَّهُ شَرُوبٌ فهوَ : **آجِنٌ** .

فإذا كانَ لا يَشْرَبُهُ أحَدٌ من نَتْنِهِ فهوَ : **آسِنٌ** .

فإذا كانَ بارداً مُنْتِناً فهوَ **غَسَّاقٌ** (بتشديد السين وتخفيفها وقد نطق به القرآن) [فى الآية رقم ٢٥ من سورة النبأ] .

فإذا كانَ حَاراً فهوَ : **سُخْنٌ** .

فإذا كانَ شديدَ الحَرَارَةِ فهوَ : **حَمِيمٌ** . =

الْوَجْــــهُ الوَجَـــــهُ المُشَاوِشُ الْحِثْـــلَةُ الضَّحْضَاحُ الضَّحْضَحُ الثِّمَـادُ .

* * *

= فإذا كانَ مُسَخَّناً فهوَ : **مُوغَرٌ** .
فإذا كانَ بَيْنَ الحارِّ والبارِدِ فهوَ : **فَاتِرٌ** .
فإذا كانَ بارداً فهوَ : قَارٌّ ، ثُمَّ **خَصِرٌ** ، ثُمَّ **شُنَانٌ** .
فإذا كانَ جامداً فهوَ : **قارِسٌ** .
فإذا كانَ سائِلًا فهوَ : **سَرِبٌ** .
فإذا كانَ طَرِياً فهوَ : **غَرِيضٌ** .
فإذا كانَ مِلْحاً فهوَ : **زُعاقٌ** .
فإذا اشتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فهوَ : **حُرَاقٌ** .
فإذا كانَ مُرًّا فهوَ : **قُعَاعٌ** .
فإذا اجتَمَعَتْ فيه المُلُوحَةُ والمَرَارَةُ فهوَ : **أُجَاجٌ** .
فإذا كانَ فيه شيءٌ مِنَ العَذُوبَةِ وقَدْ يشربه الناس ، على ما فيه ، فهوَ **شريب** .
فإذا كانَ دُونَهُ فى العُذُوبَةِ وليسَ يَشْرَبهُ النَّاسُ إلَّاعِنْدَ الضَّرورَة وقد تَشْرَبُه البَهَائمُ فهوَ: **شَرُوبٌ** .
فإذا كانَ عَذْباً فهوَ : **فُرَاتٌ** .
فإذا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فهوَ : **نُقَاخٌ** .
فإذا كانَ زاكِياً فى المَاشِيَة فهوَ : **نَمِيرٌ** .
فإذا كانَ سَهْلًا سَائِغاً مُتَسَلْسلًا فى الحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فهوَ : **سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ** .
فإذا كانَ يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فهوَ : **مَسُوسٌ** .
فإذا جَمَعَ الصَّفَاءَ والعُذُوبَةَ والبَرْدَ فهوَ : **زُلَالٌ** .
فإذا كَثُرَ عليهِ النَّاسُ حتَّى نَزَحُوهُ بِشفَاهِهِم فهوَ : **مَشفُوهٌ** ، **مَثْمُودٌ** ، ثُمَّ **مَثْمُودٌ** ، ثُمَّ **مَضْفُوفٌ** ، ثُمَّ **مَكُولٌ** ، ثُمَّ **مَجْمُومٌ** ، ثُمَّ **مَنْقُوضٌ** [وهَذَا عَنْ أبى عَمْرٍو الشَّيبَانِى] » .
(فقه اللغة ص ٢٩٩ ، ٣٠٠) .
وذكر فى **فَصْل** : (**فى تَفْصِيلِ مَجَامِعِ المَـاءِ ومُسْتَنْقَعَاتِهَـا**) :
« إذا كانَ مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فى التُّرَابِ فهوَ **الحِسْيُ** ، فإذا كانَ فى الطِّينِ فهوَ **الوَقِيعَةُ** ، فإذا كانَ فى الرَّمْلِ فهوَ **الحَشْرَجُ** ، فإذا كانَ فى الحَجَرِ فهوَ **القلْتُ والوَقْبُ** ، فإذا كانَ فى الحَصَى فهوَ **الثَّغْبُ** ، فإذا كانَ فى الجَبَلِ فهوَ **الرَّدْهَةُ** ، فإذا كانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهوَ المُفْصِلُ » .
(فقه اللغة ص ٣٠٠) .

الْمَاءُ البَارِدُ [1]

الْبَرْدُ الْبرُودُ الْبرادُ الْمَبْرُودُ الصَّقرُ الْبَشْرُ
الْقُرُورَةُ القَرَرَةُ القَرَارَةُ الخَرِيصُ الشُّنَانُ النُّقَاخُ
السَّلاَسِلُ السَّلْسَلُ البَيُّوتُ السَّلْسَالُ

الْمَاءُ الْحَارُ

السَّخِينُ السِّخِّينُ المُبَخْزَحُ الحَنِيذُ .

الْمَاءُ الصَّافِى

الرَّوْقُ الهُلاَهِلُ الدَّاغِصَةُ النَّقِزُ الحَقْلَةُ الحِقْلَةُ
الحُقْلَةُ القَرِيحُ القَرَاحُ .

الْمَاءُ الْكَدِرُ

الطَّحِلُ الطَّثْرَةُ المَاصِعُ المَسِيطُ المَسِيطَةُ الخُلْبُ .

* * *

(١) وانظر الغريب المصنف :
باب : بقية الماء فى الحوض ص ٤٥٩ ، وباب : اقتسام الماء والاستسقاء ص ٤٦٠ ، ٤٦١ .

الْمَـاءُ الْعَـذْبُ[1]

العَـذْبُ الرَّسِيلُ الـرَّوَاءُ الفُـرَاتُ الفَضِيضُ الخُضَـرِمُ
المَسُوسُ البَاضِعُ البَضِيعُ النَّمِـرُ النَّمِيرُ الفَظِيعُ
النُّقَـاخُ السَّلْسَلُ السَّلْسَالُ السُّلَاسِلُ .

الْمَـاءُ غير العَـذبِ[2]

الآجِـنُ الأُجُـونُ الصَّـقْرُ الصُّـقْعُرُ الطُّرْحُومُ الطُّلْحُومُ
الطُّلْخُومُ الرَّمَـدُ الطَّهِـلُ الطَّاهِلُ المَاصِعُ والآسِـنُ
البَغْـرُ المَسُوسُ الـذَّمِيمُ المِـلْحُ المَلِيـحُ المَـأْجُ
الزُّعَـاقُ القُعَـاعُ الكَثِيـفُ الطَّـثْرَةُ الضَّـنْحمُ الخَمْجَـرُ
الخُمَجِـرُ الخُمَاجِرُ الخَمْجَرِيرُ الخَمْطَرِيرُ .

تنبيـه : من ألفـاظ التضـاد[3] :

* الوَشَلُ : المَـاءُ الكَثِيرُ .   * والوَشَلُ : المَـاءُ القَلِيلُ[4].

---

(١) فى الأصـل : « الماء الغير العذب » والتعديل من عندنا . (٢) العنوان من عندنا للإيضاح .

(٣) العنوان فى الأصل (تنبيـه) ، وألفاظ التضاد هى التى تطلق فى العربية على معنيين متضادين مثل لفظة « الجون » تطلق على الأبيض والأسود ، ولفظة « الصريم » تطلق على الليل والنهار .

(٤) **وانظر فى الميـاه :**

كتاب المياه : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

ومياه العرب : للأصمعى (ذكره : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، وابن شاكر فى عيون التواريخ ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

وأسماء الجبال والمياه والأودية : لابن حمدون النديم (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصَّار فى المعجم العربى) .

ومياه العرب : للأسود الفندجانى (أبو محمد الحسن بن أحمد) (ت ٤٢٨ هـ) .
(ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ [1]

الدَّرُّ	الدِّرَّةُ	الْبَيَاضُ	الْعَتِيقُ	الْحَلِيبُ	الْمَرِيسُ
الصَّرِيفُ	الْخَاثِرُ	الرُّؤْبَةُ	الرَّخَمُ	الصَّامِتُ	الْعُكَلِدُ
الْعُكَالِدُ	الْهَجِيرُ	الْهُدَبِدُ	الْهُدَابِدُ	الدَّبْدَبَى	الرَّائِبُ
الرَّوْبُ	الضَّيْحُ	الضَّيَاحُ	الْخَبِيطُ	الْخُرَبِدُ	الشِّيرَازُ

---

(١) انظر : [اللبأ واللبن ،لأبى زيد الأنصارى (نُشرَ ضمن البلغة فى شذور اللغة) نشر لويس شيخو - بيروت سنة ١٩١٤م . وكتاب (اللبأ واللبن) لأبى نصر أحمد حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) وكتاب (اللبأ واللبن والحليب) لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجاشمى السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) (ذكرهما ابن النديم وغيره)] .

وانظر : « فقه اللغة وسرّ العربية ، فصل : فى ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ص ٢٨٨ » ، وانظر : كتاب « زُبَدَة اللبن » [فوائد لغوية وحديثية وطبية] للإمام جلال الدين السيوطى نشر دار الفضيلة - القاهرة . تحقيق : مرزوق على إبراهيم ص ٤٩ - ٧٠ وبه :

أسماؤه المطلقة ص ٤٩ .
أسماء اللبن الغليظ ص ٥٠ .
أسماء اللبن الرائب ص ٥٣ .
أسماء اللبن الحلو الدسم ص ٥٤ .
أسماء اللبن الحامض ص ٥٤ .
أسماء اللبن المتغير الطعم ص ٥٦ .
أسماء اللبن الخالص والمشوب ص ٥٧ .
أسماء أنواع اللبن ص ٥٩ .
أسماء أجزاء اللبن ص ٦٤ - ٧٠ .

وما ذكر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فى فضل اللبن ص ٧١ - ٧٧ ، وما ذكر من الفوائد الطبية للبن ص ٨١ - ٨٤ .

وانظر : [الغريب المصنف ج ١ ، ص ٢١٦ - ٢٢٤ وبه أبواب اللبن] :
قَالَ : سمعت الأصمعى يقول :
أوَّل اللَّبن **اللِّبَأُ** مهموز مقصور .
ثُمَّ الذى يليه **الْمُفْصِحُ** يقال : أَفْصَحَ اللَّبن إذا ذهبَ اللِّبأُ عنه . =

الْغَيْطَـــمٌ	الْهَجِيمَــةُ	الْهَلْبَـاجَةُ	الْهُلَبِـــجُ	الْهُـلَابِجُ	الْبَـاسِـــلُ
الْبَرِيقَـــةُ	الْحَمِيمَـةُ	الْوَغِـــيرُ	الأُيَّــــلُ	الْهَمِـــيمُ	
الْمُتَفَــلِّقُ	الْفَـــلَقُ	الْمَحْـضُ	الشَّــهَابُ	الشُّهَابَـةُ	النَّـــسءُ

= ثُمَّ الَّذى يُنْصَرَفُ به عن الضَّرع [حَارًّا] هو الصَّرِيفُ .

فإذا سكنت رغوته فهو : **الصَّرِيحُ** .

وأمَّا **الْـمَحْضُ** فهو : ما لم يخالطه ماء حلواً كان أو حامضًا .

فإذا ذهبت حلاوة الْحَلَب ولم يتغيَّر طعمه فهو : **سَامِطٌ** .

فإن أخذ شيماً من طعم فهو : **مُـمَحَّلٌ** .

فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو : **قُـوْهَـةٌ** . قال : **وَالأَمْهُجَانُ** الرَّقيق ما لم يتغيَّر طعمه .

وقال الفرَّاء : **الْعَكِيُّ** بتشديد الياء هو **الْـمَحْضُ** .

الأصمعى : فإذا حَـذَى اللِّسانَ فهو : **قَارِصٌ** .

فإذا خَثَرَ فهو **الرَّائِبُ** ، وقد رَابَ يَرُوبُ ، فلا يزال ذلك اسمه حتَّى ينزع زبده ، واسمه على حاله بمنزلة الْعُشَرَاءِ من الإبل وهى الْحَامِلُ . ثم تضع وهو اسمها ، وأنشد الأصمعى (من المتقارب) :

سَــقَاكَ أَبُو مَاعِــزٍ رَائِبــاً   وَمَنْ لَكَ بِالـرَّائِبِ الْخَـاثِرِ

أى رقيقاً من الرَّائب ، ومن لك بالرَّائب الذى لم ينزع زبده ، يقول : إنَّما سقاك **الْـمَمْخُوضَ** ، وكيف لك بالذى لم يمخض ؟

قال : فإن شرب قبل أن يبلغ الرُّءوبَ فهو **الْـمَظْلُومُ والظَّلِيمَةُ** .

يقال : ظَلَمْتُ القوم إذا سقاهم اللَّبن قبل أن يمخض وقال (من الوافر) :

وَقَـائِــلَةٍ ظَـلَمْتُ لَكُمْ سِــقَائِى   وَهَـلْ يَخْفَى عَـلَى الْعِكَـدِ الظَّلِيمُ

وقال الكسائى : **الْهَجِيمَـةُ** قبل أن **يمخض** .

وقال الأصمعى : فإذا اشتدَّت حموضته فهو **حَـازِرٌ** .

فإذا انقطع وصار اللَّبن ناحية والماء ناحية فهو **مُـمذَقِرٌ** .

فإن تلبَّد بعضـه على بعض فلم يَنْفَطِحْ فهو **إِذْلٌ** ، يقال : جاءنا بإِذْلَةٍ ما تطاق حَمْضاً .

فإن خثر جدًّا وتَكَبَّد فهو **عُثَلِطٌ وعُكَلِطٌ وعُجَلِطٌ وهُدَيْدٌ** .

وإذا كان بعض اللَّبن على بعض فهو **الضَّرِيبُ** ، وقال بعض أهل البادية : لا تكون ضَرِيباً إلَّا من غدّة إبل ، فمنه ما يكون رقيقاً ، ومنه ما يكون إثْراً . قال ابن أحمر (من الطويل) :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِى   ضَرِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَمْطاً وَصَافِيَا

فإن كان قد حُقِنَ أيَّاماً حتَّى اشتدَّ حِمْضُـهُ فهو **الصَّرْبُ والصَّرَبُ** ، قال الشَّاعر (من البسيط أنشده الأصمعى) : =

النَّسِيءُ	السَّجَاجُ	الأَوْرَقُ	السَّمْهَجُ	السَّمْهَجِيجُ	الثَّمِيرُ
الثَّمِيرَةُ	الْخِطْرُ	الْخَصِبُ	الْهُرُّ	الْهَرْهَارُ	الْهُرَاهِرُ
الْهُرْهُورُ	الْبَضُّ	الْبَضَّةُ	الْمُنْقِرُ	الْوَاشِقُ	الْغُذْمَةُ
الغُذَمَةُ	الْحُفَالُ	الضَّهْلُ	الْجَمْعُ	الْفِيقَةُ	الْخَبْطَةُ

= أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ   فَالأَطْيَبَانِ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالصَّرَبُ

فإذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو : **الصَّقِرُ** .

فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهو : **الرَّثِيئَةُ وَالْمُرِضَّةُ** .

قال ابن أحمر يهجو رجلًا (من الوافر) :

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَّةَ قَالَ أَوْكِى   عَلَى مَا فِى سِقَائِكَ قَدْ رَوِينَا

فإن صُبَّ لبن الضَّأْنِ على لبن الماعز فهو : **النَّخِيسَةُ** .

فإن صُبَّ لبن على مرق كائناً ما كان فهو : **العَكِيسُ** .

وقال أبو زيد : فإن سخُن الحليب خاصَّة حتَّى يحترق فهو : **صَحِيرَةٌ** ، وقد صَحَرْتُهُ أَصْحَرُهُ صَحْراً .

وقال الأصمعى : فإن أخذ حليب فأنقع فيه تمر بَرْنِيٌّ فهو : **كُدَيْدَاءُ** .

وقال الفرَّاء : يُقال للَّبن : إنَّه **لَسَهْمَجٌ سَمْلَجٌ** إذا كان حلواً دسماً .

بَابُ الْخَاثِرِ مِنَ اللَّبَنِ [ص ٢١٩]

قال الأصمعى : إذا أَدْرَكَ اللَّبنُ ليمخض ، قيل : قد **رَبَ رَوْباً ورُؤُوباً** ، **والرُّوبَةُ** الخميرة التى فى اللَّبن .

فإذا ظهر عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو : **الْمُثْمِرُ** .

فإذا خثر حتَّى يختلط بعضه ببعض ولم تتمّ خثورته فهو **مُلْهَاجٌ** . وكذلك كلّ مختلط ، يقال : رأيت أمر بنى فلان مُلْهَاجاً ، وأيقظنى حِينَ هاجت عينى ، أى حين اختلط بها النُّعاس .

وإذا خثر لِيَرُوبَ قيل : قد **أَدَى يَأْدِى أُدِيًّا** .

قال أبو زيد : **والْمِزْغَادُ** مثل **الْمُلْهَاجِ** .

قال : وإذا تقطَّع وتحبَّب فهو: مُبَحْثَرٌ ، فإن خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو : **هَادِرٌ** ، وذلك بعد الْخُزُورِ .

وقال الأصمعى : فإذا علا دسمه وخثورة رأسه فهو : **مُطَثَّرٌ** ، يقال : خذ طَثْرَةَ سقائك .

قال : **والْكَثْأَةُ والْكَثْعَةُ** نحو ذلك ، يقال : قد كَثَعَ اللَّبن وَكَثَأَ .

قال أبو الجراح : وإذا ثَخُنَ اللَّبن وخَثُرَ فهو : **الْهَجِيمَةُ** . =

الْخَـامِطُ الْخَمْـطُ الْخَمْطَـةُ الشَّـخْبُ الشَّـمِيطُ الْقُـرَامِصُ
الْمَهِـينُ الْقَـاطِعُ الثَّمِيـلُ الصَّامُورَةُ الصَّـمْرَةُ الطَّخْـفُ
الْمَضَـضُ الْمَضَّـةُ الضَّـرِيبُ الْحُقْـلَةُ الصَّـقْرُ الْحَـاذِرُ

= وقال أبو زياد الكلابى : ويقال للرَّائب منه : **الْغَبِيبَةُ** .
وقال الكسائى : هو هَجِيمَةٌ ما لم يمخض .

بَابُ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ [ص ٢٢٠]

قال الأصمعى : إذا خلط اللَّبن بالماء فهو **الْمَذِيقُ** .
ومنه قيل : فلانٌ يَمْذُقُ الْوِدَّ إذا لم يخلصه .
فإذا كثر ماؤه فهو **الضَّيَاحُ والضَّيْحُ** .
فإذا جعله أَرَقَّ ما يكون فهو السَّجَاجُ وأنشد (من الطويل) :

وَيَشْـرَبُهُ مَذْقاً وَيَسْـقِى عِيَـالَهُ ۝ سَجَاجاً كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقَا

والسَّمَارُ مثل السَّجَاجِ .
وقال الكسائى : يقال منه : سَمَرْتُ اللَّبن ، ومن **الضَّيَاحِ ضَيَّحْتُهُ** .
وقال أبو زيد : **والْخَضَارُ** من اللَّبن مثل **السَّمَارِ والسَّجَاجِ** .
وَالْمَهْوُ منه الرَّقيقُ الكثير الماء ، وقد **مَهُوَ مَهَاوَةً** .
وقال الفرَّاء : **الْمَسْجُورُ** الذى ماؤه أكثر من لبنه .
وقال الأموى : **والنَّسْءُ** مثله ، وأنشدنا لعروة بن الورد (من الوافر) :

سَـقَوْنِى النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِى ۝ عُـدَاةَ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ

بَابُ رَغْوَةِ اللَّبَنِ وَدُوَايَتِهِ [ص ٢٢١]

قال أبو زيد : **الثُّمَالَةُ** من اللَّبن رُغْوَتُهُ .
وقال أبو عبيدة : **وَالْحُبَابُ** ما اجتمع من ألبان الإبل خاصَّة فصار كأنَّا زبد . قال : وليس للإبل زُبْدٌ ، إنَّما هو شيءٌ يجتمع فيصير كأنَّه زبد .
وقال الأصمعى : **الدَّاوِى** من اللَّبن الَّذى تركبه جُلَيْدَةٌ فتلك الْجُلَيْدَةُ تسمَّى الدُّوَايَةَ ، فإذا أكلها الصّبيانُ قيل : ادَّوَوْهَا .
وقال الكسائى : هى الدِّوَايَةُ والدُّوَايَةُ ، وقد دَوَّى اللَّبن إذا فعل ذلك .

بَابُ أَسْمَاءُ اللَّبَنِ [ص ٢٢٢]

قال أبو عمرو : **الرِّسْلُ** : هو اللَّبن ما كان ، وكذلك الرِّسْلُ من الشَّىء بالكسر أيضاً .
وقال الكسائى : **الرِّسْلُ** : اللَّبن والرَّسَلُ الإبل . =

الْمُلَيْسَاءُ السَّمْلَجُ السَّمْجُ السَّمِيجُ السَّمْعَجُ السَّمَالَجُ
الْهَجِيرُ الْخَلِيطُ النَّسَلُ النَّخِيسَةُ الْهَادِرُ الْعُجَلدُ
الْعَجَالِدُ الْهَجِيسَةُ السَّمَالِخِيُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْعَسَلِ (١)

الضَّحْكُ الشَّوْبُ الضَّرَبُ الضَّرِيبُ الضَّوْبَةُ الظَّنُّ
الظَّانُّ الْحَمِيتُ الذَّوْبُ الذَّوَابُ اللَّوْمُ اللَّئِمُ
النَّسِيلُ النَّسِيلَةُ الطَّوْمُ الطُّوْمُ الطُّرَامُ الطَّرِيمُ
الشَّهْدُ الشَّهَدُ العَفَّافَةُ الْعُنْفُوَانُ الْمِحْرَانُ التَّحَمُوتُ
الضَّحْلُ البَّلَّةُ البِّلَّةُ اللَّوَاصُ السَّنَوَةُ الْغُوْبَةُ

= قال أبو عمرو : **الْغُبْرُ** : بقية اللَّبن فى الضَّرع ، وجمعه أَغْبَارٌ ، وقال أبو زيد : **الإِحْلَابَةُ** : أن يَحْلُبَ لأهلك وأنت فى المرعى لَبَناً ثُمَّ يبعث به إليهم ، يقال منه : أَحْلَبْتُهُمْ .

واسمُ اللَّبن : **إِحْلَابَةٌ** .

قال : **وَالْمَاضِرُ** : من اللَّبن الذى يَحْذِى اللِّسان قبل أن يُدرك ، وقد مَضَر يَمْضُرُ مُضُوراً ، وكذلك النَّبِيذُ . قال : وقال أبو البيداء : اسمُ مُضَرٍ مشتقّ منه . [قال أبو عبيد : ولم نسمع العرب تقول : مَضَرَ فى النَّبِيذ] .

بَابُ عُيُوبِ اللَّبَنِ

قال الأصمعى : **الْخَرَطُ** : من اللَّبن أن يصيب الضَّرْعَ عَيْنٌ ، أو تَرْبِضَ الشَّاة ، أو تَبْرُكَ النَّاقَةُ [على ندًى] فيخرُجَ اللَّبن متعقِّداً كأنَّه قِطَعُ الأَوْتَارِ ويخرج منه ماءٌ أصفرَ ، يقال : أَخْرَطَتِ الشَّاةُ والنَّاقَةُ فهى مُخْرِطٌ والجمع مَخَارِيطُ ، فإذا كان ذلك عادة لها فهى مِخْرَاطٌ .

فإذا احمرّ اللَّبن ولم يُخْرِطْ فهى **مُمْغِرٌ وَمُنْغِرٌ** .

فإذا كان ذلك عادة لها فهى **مِمْغَارٌ وَمِنْغَارٌ** .

(١) العسل ذكر له ثمانون اسماً صاحب القاموس [الفيروزآبادى] فى كتابه الذى سماه « ترقيق الأسل لتصفيق العسل » توجد منه نسخة خطية فى مكتبة الأحقاف (بترنيم) من حضرموت ، بقلم نسخى تمّت كتابته سنة ١٠٦٥م . =

الآسُ	الشَّـــرْوُ	الشِّـــرْوُ	الْمِرْضَابُ	الصَّـبِيبُ	الْمَـــزْجُ
الشَّـــوْرُ	السَّـــلْوَى	الثَّـــوَابُ	الْحَـــافِظُ	الأَمِـــينُ	اليَمَـــانِيَـةُ
السَّـــلِيقُ	السَّـــلْوَانَةُ	السُّـلْوَانَـةُ	الـرَّخِيـفُ	الْجَنَـى	السُّـلاَفُ
السُّـــلاَفَةُ	الصَّـــمِيمُ	الصَّـــهْبَاءُ	الـرَّحِيـقُ	الرُّحَـــاقُ	الصَّـمُوتُ
الْمَـــجُّ	الْمَجْـلَبُ	الْكَعِـــيرُ	السَّعَابِيبُ	الْجَلْـــسُ	الأَرْىُ
الدَّسْتَفْشَارُ	الْمُسْتَفَسَارُ	الْمُشَـــارُ	الْمَـــاذِىُّ	الْمَـــاذِيَّةُ	الظُّبَّـــابُ
الظَّـىُّ	السَّـــنُوتُ	السَّـــنَوَةُ	النَّحْـــلُ	الأَصْبَهَانِيَّةُ	الضَّـــيْحُ
الْكَرْسُـفِىُّ	الْجِلْـــسُ	الْـــوَرْسُ	الشَّـــرَابُ	لُعَابُ النَّحْلِ	رُضَابُ النَّحْلِ

* * *

= وانظر : (المزهر فى علوم اللغة وأنواعها) للسيوطى ج ١ ، ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، وذكر هذه الأسماء له .

وقال عن صاحب القاموس فى كتابه المذكور : قلت : استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ، ومع ذلك فقد فاته بعض الألفاظ مثل الصَّرْخذى وغيرها .

وانظر : [العسل والنحل والنبات الذى تجرى منه ، لأبى حنيفة الدينورى (ت ٢٨٢ هـ) تحقيق محمد جبار المعيبد ، نشر فى مجلة المورد م ٣ ع ١ بغداد (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م)] .

ومن معانى بعض أسماء العسل :

* **الجَلْس** : بقية العسل فى الإناء .
* **الطُّـرم** : (بالفتح والكسر) العسل إذا امتلأت منه البيوت والشهد .
* **المستفشار** : وهو مُعَرَّب ، وهو العسل المعتصر بالأيدى إذا كان يسيراً ، وإن كان كثيراً فبالأرجل ، ومنه قول الحجاج فى كتابه إلى بعض عُمَّاله بفارس : أن ابعث إلىَّ بعسل من عسل خلَّار ، من النحل الأبكار من المستفشار الذى لم تمسّه نار .

أَسْمَاءُ الزَّعْفَرَانِ (1)

الْجَسَدُ الْجِسَادُ الْفَيْدُ الْمَلَابُ الْمِرْدَوْسُ الْعَبِيرُ
الْجَادِيُّ الْكَرَكَرُ الرَّدْعُ الدَّيْهَقَانُ الرَّدَنُ الرَّادِنُ
الْجَيْهُمَانُ النَّاجُودُ الزَّرْنَبُ التَّامُورُ الْعَمْجَانُ الشَّقْرُ
الرِّقَانُ الرَّقُونُ الْإِرْقَانُ الشَّعَرُ الأَيْدَعُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَمْرِ (*) (2)

[أسماؤها بالكنى (**)]

أُمُّ زَنْبَقٍ أُمُّ لَيْلَى أُمُّ الْخَبَائِثِ أُمُّ الدَّهْرِ أُمُّ شَمْلَةٍ
أُمُّ حُنَيْنٍ أُمُّ عَبَا أُمُّ الطِّلَا أُمُّ الْعَبْرَاءِ أُخْتُ الْمَسَرَّةِ
بِنْتُ نُوحٍ بِنْتُ الْحَانِ بِنْتُ الدَّنَّانِ .

---

(1) قال أبو عبيد القاسم بن سلَّام ، فى باب نعوت الطيب للنساء وغيرهن .
قال أبو عمرو : **الجَادِيُّ** : الزعفران .
ومردوقوشُ : هو أيضاً .
وقال أبو عبيد : **العبيرُ** : عند أهل الجاهلية الزعفران .
قال أبو عمرو : **اليلنجوج** ، **والألنجوج** : لغتان وهما العُودُ والجِسَادُ .
قال الكسائى : **الكافُورُ** : هو الذى يجعل فى الطيب ، وكذلك طلعُ النخل ، وقال : وواحد أفواه الطيب فُوهُ (كما ترى) .
عن أبى عمرو : **الصَّوار** : القليل من المِسْكِ .
والجَسَدُ والجسَادُ : الزعفران ، ومنه قيل للثوب : مُجْسَدٌ . إذا صبغ بالزعفران .
انظر : [الغريب المصَنَّف ج 1 ، ص 162 - 166] .
(*) فى الأصل : « الخمر » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(**) فى الأصل : « من كناها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(2) قال أبو عبيد القاسم بن سلَّام :
قال أبو عمرو : **الشَّمُول** : الخمر ، قال : وإنما سُمِّيت شمولاً ؛ لأنها تشمل بريحها الناس . =

أَسْمَاؤُهَا :

الْعَرَقُ	الْمَعْرِفَةُ	الْقَطْبُ	العَاتِيَةُ	الْجَاثِيَةُ	الْمُخَيَّلَةُ
النَّشْأَةُ	الْمُنْشِئَةُ	الْمُصَفِّقُ	المُصَفَّقَةُ	الْحُقْبَةُ	السَّامِرِيَّةُ
السَّاهِرِيَّةُ	الزَّانِيَةُ	الْمُزْنِيَّةُ	المُسْرِبَةُ	الثَّمِيلَةُ	السَّارِيَةُ
الآسِرَةُ	التَّامِرَةُ	النَّمَّامَةُ	الدَّبَّابَةُ	الصَّارِعَةُ	الْمُنَوِّمَةُ
الطَّارِدَةُ	الْمُقَدِّمَةُ	الْمُؤَخِّرَةُ	الدَّمُ	النَّصُوحُ	النَّاجُودُ
الْمَلْسَاءُ	التَّأْمُورُ	التَّأْمُورَةُ	التُّؤْمُورُ	السَّلْسَلُ	السَّلْسَبِيلُ

= **والقَرْقَفُ** : اسم لها وأنكر قول من يقول : لأنها تُقَرْقِفُ ، يعنى ترعد الناس .

قال الفراء : **الخَنْدَرِيسُ** للقديمة .

من أسمائها : **الراح** ، **والرحيق** ، والقهوة ، **والمُدَامُ** ، **والمدامة** ، **والسَّباءُ** ، لأنها تُسْبأ ، أى تُشترى .

قال الأصمعى : **المُلتخ** : السكران الذى لا يتماسك .

قال الكسائى : سكران بَاتٌّ ، وسكران مايُبِتُّ ومايَبِتُ ومايُبِتُ [كلاماً] كلاهما ، والمشَعْشَعَةُ : الممزوجة ، والعُقَارُ : اسم لها . والخَمْطَةُ الحامضة ، والمُصْطَارُ ، الحامض منها .

قال أبو عمرو : **النَّيَاطِلُ** : مكاييلُ الخمر ، واحدها **نَأْطَلٌ** ، وبعضهم ناطِلٌ بالكسر غير مهموز .

قال الأصمعى : هو **الناطَلُ** بفتح الطاء غير مهموز غيره ، **النَّاحور** : الباطِيَّة ، **والقمحان** : الزَّبدُ ، ويقال : طِيبٌ .

والعَاتِقُ : القديمة ، ويقال : التى لم يَفُضَّ خاتمها أحدٌ .

قال الشاعر : **أو عاتِق** : كرم الذبيح قُدامِى .

والإسفنط : ضربٌ من الخمر .

قال الأصمعى : هى بالرومية . قال غيره : المُصَفَّق الممزوج .

والمُعَرَّق : الممزوج قليلًا ، مثل العِرَقِ ، يقال : فيه عِرَقٌ من الماء ليس بكثير .

والمُزَّاءُ : ضرب من الأشربة .

قال الأخطل :

بئسَ الصُّحَاةُ وبئسَ الشُّربُ شربُهُمْ إذا جرى فيهم المُزَّاء والسَّكر

وَالمُقَدِّىُّ : ضرب منه . (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٢٤١ ، ٢٤٢) .

وانظر : [فقه اللغة وسر العربية : للثعالبى ص ٢٨٨ - ٢٩٠] .

فصل : (فى تفصيل أسماء الخمر وصفاتها) .

وفصل : (فى تقسيم أجناسها) . =

السَّوِيقُ الْحَمْطَةُ الصَّفْرَاءُ الْحَمْرَاءُ الْحَرَامُ الْإِثْمُ
الزَّنْجَبِيلُ الْبِكْرُ الْعَذْرَاءُ الْعَاتِقُ الْعَجُوزُ الْعَرُوسُ
بَوْلُ الْعَجُوزِ الصَّافِيَةُ الْقَهْوَةُ الْحُمْقُ الْحُومُ لَيْلَى
الْقِنْدِيدُ الرَّاحُ الرَّيَاحُ الزَّرْقَاءُ الْعَلُوسُ الْغَرْبُ
الْكَلْفَاءُ الْجَانِيَةُ السَّبَّاءُ السَّبِيَّةُ الْمَطِيَّةُ الْبَابِلِيَّةُ
الصَّرْخَدُ الْقَرْقَفُ الصَّهْبَاءُ الْخُرْطُومُ الْمُدَامُ الْمُدَامَةُ
السَّكَرُ الْعُقَارُ الْعِلْقُ النَّفِيسَةُ الْمَصْرُوفَةُ الْعَتِيقُ
التِّرْيَاقُ التِّرْيَاقَةُ السُّلَافُ الْخَلُّ الْمُسْطَارُ الْمُسْطَارَةُ
الْمُصْطَارُ الْمُزَّةُ الصُّراحِيَةُ الخَنْدَرِيسُ الْكُمَيْتُ الطَّابَةُ
الشَّمُولَةُ الشَّمُولُ الْحُمَيَّا المَاذِيَّةُ اللَّذَّةُ اللَّذِيذُ
الطُّلَّةُ .

* * *

= **وفصل : (فى ترتيب السكر)** .
وانظر : [أسماء الخمر ، لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست)] .
وكتاب أسماء الخمر وعصيرها : لمحمد بن الحسن بن رمضان . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .
وتنبيه البصائر فى أسماء أم الكبائر : لأبى الخطاب عمر بن حسين بن على بن دحية الكوفى (ت ٦٣٣ هـ) . (نسبه إليه حاجى خليفة فى كشف الظنون) .
أسماء الخمر : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصغانى (ت ٦٥٠ هـ) منه مخطوطة فى شهيد على باشا ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .
الجليس الأنيس ، فى أسماء الخندريس : لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) . (نسبه إليه السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، وابن العماد فى الشذرات ، والزبيدى فى مقدمة التاج) .

أَسْمَاءُ اللَّيـــــل[1] [أسماؤه بالكنى[2]]

ابنُ نَمِيرِ ابنُ سَباتِ ابنُ جَمِيلِ .

أَسْمَاؤُهُ[3] :

الصَّرِيمُ الْعُقْبَةُ الْجَنَانُ السَّمَرُ الطِّفْلُ الكَافِرُ
الظِّلُّ الْخُدَارِيُّ الْخِدْرُ الْخَدُرُ الْخَدِرُ الأَخْدَرُ
الْمُدْلَهِمُ الْعِظْلَمُ الْعُكَامِسُ الْغَاسِقُ الأَغْضَفُ الْغَمِيسُ
الدَّجُوجِيُّ الدَّامِخُ الْحِندسُ الطَّيْسَلُ الْعَمَاسُ الضَّارِبُ
الطُّوفَانُ السَّرْمَدُ السَّاهِرُ الرِّدْفُ الدُّحْمُسُ الدَّامِسُ
القَّسْقَاسُ الْعَيْهَبُ الدَّلَهْمِسُ .

أَسْمَاءُ الصُّبْحِ[4]

الْمُغْرَبُ الْفَرَقُ الْفُرْقَانُ الْفَتْقُ الْبَرِيمُ السِّعْرَارَةُ
السُّعْرُورَةُ اللَّيَّاحُ اللِّيَّاحُ .

أَسْمَاءُ النَّهَارِ[5]

الرِّدْفُ الْعُقْبَةُ الشَّفَقُ الْعَيَامُ الْوَضَّاحُ الْجَوْنُ
الصَّرِيمُ .

الأَسْمَاءُ الجَامِعَةُ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ[6]

الْعُقْبَةُ الصَّرِيمُ الْجَدِيدَانِ الأَجَدَّانِ الْمَلَوَانِ الطَّرِيدَانِ

---

(١) فى الأصل : العنوان « الليل » والزيادة من عندنا للإيضاح .
(٢) فى الأصل : « من كناه » والتعديل فى العنوان من عندنا للإيضاح .
(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) انظر [الغريب المصنف ج ٢ ، ص ٥٠٣] :
كتاب الأزمنة والرياح وغيره .
باب : نعوت الأيام فى الحر والبرد ص ٥٠٣ . =

الْعَصْرَانِ الدَّائِبَانِ الصَّرْعَانِ الصَّرْفَانِ الْفَتَيَانِ الْحَرَسَانِ
الأَصْرَمَانِ الْمُتَبَارِيَانِ الأَثْرَمَانِ القَارِضَانِ الْمُمِنَّانِ .

* * *

= وباب : نعوت الأيام فى سكون الريح والطيب والبرد ص ٥٠٥ .
وباب : نعوت الليالى فى شدَّة الظلمة ص ٥٠٦ .
وباب : نعوت الأيام فى شدتها ص ٥٠٧ .
وباب : أوقات الليل ص ٥٠٩ .

وانظر : [**الأيام والليالى والشهور** ، لأبى زكريا يحيى الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق إبراهيم الأبيارى ، المطبعة الأميرية – القاهرة ١٩٥٦م] .

وانظر : [**كتاب الأزمنة** : لأبى على محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) يوجد مخطوطاً بالمتحف البريطانى] .

وكتاب الأزمنة: لأبى محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن دستوريه(ت ٣٤٧ هـ) (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وذكر كلاهما أنه لم يكمله) .

وكتاب الأزمنة : لأبى عبد الله بن عمران من موسى المرزبانى (ت ٣٨٤ هـ) (قال عنه ابن النديم فى الفهرست) .

وكتاب الأزمنة : عدد ورقاته ألف ورقة ، فيه أحوال .

والفصول الأربعة : (الصيف والشتاء والاعتدالين ، والحر والبرد والغيوم والبروق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك) .

وأسماء الأيَّام : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى المتوفى (٢١٥ هـ) (نسبه إليه ابن خير فى فهرسته) .

وكتاب الأيَّام والليالى : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى (٢٤٤هـ) (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست،وياقوت فى الإرشاد، والبغدادى فى هدية العارفين) .

وكتاب الليل والنهار: لأبى حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) . (ذكره السيوطى بالجزء الثانى من المزهر ص ٢٤٨) .

وكتاب اليوم والليلة : لأبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم البارودى الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بغلام ثعلب (ت ٣٤٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى حرف الكاف برسم كتاب من كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

وكتاب الليل والنَّهار : لابن فارس اللغوى (ت ٣٩٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) . =

أَسْمَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١)

الزَّحَافُ الْحَيْنُ الْعَجُوزُ الآزِفَةُ الْحَاقَّةُ الْجَزَاءُ الْوَاقِعَةُ الْقَارِعَةُ الْغَاشِيَةُ السَّاعَةُ يَوْمُ الحِسَابِ يَوْمُ الدِّينِ يَوْمُ الخُرُوجِ يَوْمُ الحَشْرِ يَوْمُ المَحْشَرِ يَوْمُ كَشْفِ السَّاقِ يَوْمُ الْبَعْثِ يَوْمُ النُّشُورِ يَوْمُ السَّبْعِ يَوْمُ التَّلَاقِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ الفَصْلِ يَوْمُ التَّغَابُنِ يَوْمُ الجَمْعِ يَوْمُ الْعَرْضِ يَوْمُ المِيعَادِ يَوْمُ الْوَعْدِ يَوْمُ الْوَعِيدِ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ الْيَوْمُ المَشْهُودُ يَوْمُ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ .

أَسْمَاءُ الْجَنَّةِ (٢)

جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ جَنَّةُ النَّعِيمِ جَنَّةُ الْخُلْدِ جَنَّةُ الْمَأْوَى جَنَّةُ عَدْنٍ دَارُ السَّلَامِ دَارُ الْمُتَّقِينَ دَارُ الْقَرَارِ .

أَسْمَاءُ نَارِ الآخِرَةِ (٣)

جَهَنَّمُ الْجَحِيمُ لَظَى السَّعِيرُ الْحُطَمَةُ الْهَاوِيَةُ سَقَرُ .

أَسْمَاءُ النَّارِ (٤)

السَّاعُورُ السَّاعُورَةُ الْعَجُوزُ الْفَئِيدُ الآكِلَةُ الأَنِيسَةُ

= وكتاب الأوقات : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى .

(ذكره ابن النديم مُصَحَّفاً « بالأوقاف » ، وفى هدية العارفين والإيضاح « الأوقات ») .

وكتاب الساعات : لأبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم البارودى (غلام ثعلب) (ت ٣٤٥ هـ) . (الفهرست ابن النديم ، والوفيات لابن خلكان ، وكشف الظنون لحاجى خليفة ، والخزانة لعبد القادر البغدادى ، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادى) .

وأسماء ساعات الليل : لابن خالويه ، قال عنه : ولساعات الليل مائة وخمسة وثلاثون اسماً ، قد أفردنا لها كتاباً نحو : هزيع من الليل ، وطبق من الليل ، وناشئة) .

انظر : [كتاب ليس ص ٢٨٠] .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) انظر : كتب الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم والتفسير منها : =

الْمَأْنُوسَةُ الْمَامُوسُ الْمأْمُوسَةُ السَّعِيرُ الْمُبْرِكَةُ الْجَمْسَةُ
الْحَدَمَةُ الْحَرُورُ الْخَضَوْصَى الْحَرَقُ الْحَارِقَةُ الْوَابِصَةُ
الْوَبِيصَةُ الْوَحَى الْوَقَدُ السَّيَرَّةُ النُّحَاسُ النَّحَاسُ

= **نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر** : لابن الجوزى (٥٩٧ هـ) وهو ستة وخمسون باباً .

والوجوه والنظائر : لمقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ) .

(ذكره الزركشى فى البرهان ، والسيوطى فى الإتقان ، وأحمد بن مصطفى ، فى مفتاح السعادة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

والوجوه والنظائر : لأبى الفضل عباس بن الفضل الأنصارى الوقفى (ت ١٨٦ هـ) .

(ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .

وتحصيل نظائر القرآن : لأبى عبد الله محمد بن على بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذى (ت ٣٢٠ هـ) .

يوجد مخطوطاً ضمن مجموعة بمكتبة بلدية الإسكندرية ، وطبع بتحقيق حسنى نصر زيدان سنة ١٩٧٠م بالقاهرة .

والوجوه والنظائر : لأبى بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش (ت ٣٥١ هـ) . (ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .

والوجوه والنظائر : لابن البناء (ت ٤٧١ هـ) .

(ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر) .

والوجوه والنظائر فى القرآن : للحسين بن محمد الدامغانى .

مخطوط بدار الكتب رقم (٨٢٤) تفسير فى ١١٣ ورقة ، فرغ ناسخها منها سنة ١٠٧٦ هـ . وصورة نسخة مخطوطة غيرها ، بمكتبتى الخاصة (أحمد عبد التواب) .

والوجوه النظائر : لمحمد بن عبد الصمد المصرى .

(ذكره السيوطى فى الإتقان ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة) .

ومعترك الأقران فى مشترك القرآن : للسيوطى (ت ٩١١ هـ) نشرته دار الفكر العربى بتحقيق محمد على البجاوى .

انظر : **فقه اللغة** ، للثعالبى ، الباب الثلاثون فى فنون مختلفة الترتيب فى الأسماء والأفعال والصفات .

فصل : فى سياقة أسماء النار ص ٣٢٨ .

فصل : فى تفصيل أحوال النار ومعالجتها وتركيبها ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

النِّحَاسُ الأُدُرُ اللَّظَى السَّكَنُ الصَّلَا الصِّلَاءُ الضَّرَمَةُ الشَّعِيلَةُ .

أَمَّا السَّعَرُ : فَإِيقَادُ النَّارِ ، وَكَذَ الأَضْرَمُ التَّضْرِيمُ الشَّبُّ الشُّبُوبُ الشَّعْلُ الصَّقْرُ .

أَمَّا اللَّهَبُ : فَلِسَانُ النَّارِ ، وَكَذَا الأَجِيجُ وَالْأَجِيمُ وَالْأُوَارُ الشُّعْلَةُ الشُّعْلُولُ الشُّوَاظُ .

* * *

أَسْمَاءُ الأَسَدِ [*] [1] [بِالْكِنَايَاتِ [2]]

أَبُو العَبَّاسِ أَبُو ضَيْغَمٍ أَبُو التَّامُورِ أَبُو الأَشْبَالِ أَبُو الأَبْطَالِ .

أَسْمَاؤُه [3] :

الْبَيْهَسُ	الْبَهْنَسُ	الْمُبَهْنِسُ	الْمُتَبَهْنِسُ	الْجَذَعُ	الْجُرَاهِمُ
الْجِرْهَامُ	الْمُدَرَّبُ	الْجَهْضَمُ	الْحُمَارِسُ	الْحَطُومُ	الْحَطَّامُ
الْمُحْطَمُ	الْحَلْبَسُ	الْحِلْبِيسُ	حَيَّةُ الْوَادِي	الخُنَابِسُ	الْخَابِسُ
الْخَبُوسُ	الْخَبَّاسُ	الْمُخْتَبِسُ	الْخَطَّارُ	الْخُنَافِسُ	خَائِنُ الْعَيْنِ
الدَّوَّاسُ	الدَّوْسَكُ	الدَّوْكَسُ	الأَدْلَمُ	الدِّلْهَامُ	الدَّلَهْمَسُ
الرَّهْوَسُ	الرَّاصِدُ	الدُّمَاحِسُ	العِرْبَاضُ	الْعِرْبِضُ	الْعَجُوزُ
الْمُرْمِلُ	الْمُرَمِّلُ	السَّبْرُ	الزُّفَرُ	الزَّنْبَرُ	الزَّهْدَمُ

(*) فى الأصل : « الأسد » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(1) فى الأصل : « من كنَّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(2) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

(3) وانظر فى أسماء الأسد :

أسماء الأسد : لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) . ذكر فيه للأسد خمسمائة اسم .

(نسبه إليه أبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى المزهر) .

وأسماء الأسد : لأبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى (ت ٤٣٣ هـ) .

(وذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ج ٤ ، ص ١٢٠) فقال بشأنه ما نصُّه :

« ... وكتاب الأسد ، مجلد ضخم ، نحو ثلاثين كراس ، ذكر فيها ستمائة اسم ») .

(ونسبه إليه أبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى المزهر) .

وأنواء الغيث ، فى أسماء الليث : لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) . =

السَّلْقَمُ السُّلَاقِمُ الشَّجْعَمُ الشَّدِيدُ الشَّدْقَمُ الشُّدَاقِمُ
الشَّكِمُ الشُّنْدُخُ الأَشْدَخُ الصِّمَّةُ الصِّمُّ الصِّلْقَامُ
الصَّلْقَمُ الصِّلْدِمُ الصُّلَادِمُ الصِّلْهَامُ الصَّعْبُ الأَصْيَدُ
الْمُصْطَادُ الصَّادُ الْمُضْطَهِدُ الأَضْبَطُ الضَّابِطُ العَطَّاطُ
الْهُرَاسُ الْهَرَّاسُ الْهَرِسُ الْهِرْمَاسُ الْهِرْمِيسُ الْهُرَامِسُ
الْعَتْرَسُ الْعِرْفَاسُ الدِّرْبَاسُ الدِّرْوَاسُ الْعَضَمَّزُ الْعَشَرَّمُ
الْعُشَارِمُ الْقَسْوَرَةُ الْقَسْوَرُ النَّهَّامُ النَّهَّامَةُ الْهَضُومُ
الْهَضَّامُ الْهَاضُومُ الْهِلْقَامُ الْهَرْثَمَةُ الْهَرْثَمُ الْهُرَاثِمُ
الْهَشَمْشَمَةُ العُرَاهِمُ الْعَرْهَمُ الْعِرْهَمُّ الأَجْوَفُ السَّمِيعُ
الْمُرْتَصِفُ الْقَارِحُ الْقَرْحَانُ الأَكْلَفُ الْمُقْرَنْصَفُ الْعَزَّامُ
الْمُعْتَزِمُ الرَّاهِبُ الْمَرْهُوبُ الْعَرْزَمُ الْعُرَازِمُ الْعِرْزَامُ
الْعِرْزَمُّ الْهِمْهِيمُ الْهَمْهَامُ الْهُمْهُومُ الشَّتِيمُ الْمُشَتَّمُ
الشَّتَّامَةُ الضَّبْثَمُ الضُّبَاثِمُ الضُّبَارِمُ الضُّبَارِمَةُ الضَّبْثَمُ
الصِّلْقَامُ الصَّلْقَمُ الضَّرْغَمُ الضِّرْغَامُ الضِّرْغَامَةُ الضَّيْغَمُ
الضَّيْغَمِيُّ الْغَثِثُ الْغُثَاغِثُ الشَّيْظَمُ الشَّيْظَمِيُّ الضَّمْضَمُ
الضُّمَاضِمُ الضُّمَضِمُ الضَّرْضَمُ الصَّارِمُ النَّجِيدُ الْهَرِيتُ

= (نسبه إليه السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، وابن العماد فى الشذرات ، والزبيدى فى مقدمة التاج ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

ونظام اللسد فى أسماء الأسد : لجلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١ هـ) .

ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون وقال بشأنه نقلًا عن السيوطى ما نصُّه :

« ذكر له أبو سهل الهروى فى تأليفه ستمائة اسم ، وذكر للصفدى فى أعيان العصر أنه وقف على مجموع فيه للأسد خمسمائة اسم ، ولولده الشبل ثلثمائة اسم ، فتلك ثمانمائة اسم ، وقد تتبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ، ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالويه أكثر من مائة وخمسين أخرى ، وأفردتها بتأليف سميته نظام اللسد » . =

الْهَـــرِتُ الْهَـرُوتُ الْهُـرَّاتُ الْحَـارِثُ الشَّـرَنْبَثُ الشُّـرَابِثُ
الْمُبِيـــحُ الْمُجَالِحُ السِّرْحَانُ الْمُبْصِـرُ الْبَسُـــورُ الْمُـــبَرْبِرُ
الْمُـؤَرِّجُ الْمُـؤَرَّجُ الأَشْـدَخُ الْخِنَّـوْسُ الأَخْنَسُ الأَشْـجَعُ
الْعَيَّـــارُ الْكَلْبُ الْمُمْتَنِـعُ الـزُّفَــرُ النَّحَّـــامُ الْخَبُــورُ
الْحَيْـدَرُ الْحَيْـدَرَةُ الأَصْحَـرُ الْمُصْحِرُ الْفُـرْفِـرُ الْفَـرْفَارُ
الْفِـرْفَارُ الْفُـرَافِـرُ الْفُـرَافِـرَةُ الأَغْـثَرُ الْغَشَـوْثَرُ الْغَضَنْفَـرُ
الْغُضَافِرُ الْجَـوَّاسُ الْهَيْصُـورُ الْمَهْصِيرُ الْهَصِـرُ الْهُصَـرُ
الْمُهْتَصِرُ الْهَيْصَـرُ الْهَيْصَارُ الْهَصَّارُ الْمِهْصَرُ الْهُصَـرَةُ
الْهَاصِرُ الْهَصْوَرَةُ وَالْهَصُورُ الْمِهْصَارُ الدَّوْكَسُ الْجَهْـمُ
الْجُرَافِسُ الْجِرْفَاسُ الْجِرْهَاسُ الضُّمُوزُ الْحَمْـزَةُ العَبَّـاسُ
الْمُتَمَهِّرُ الضِّرْزُ الضَّمْـرَزُ الضِّبَطْرُ الضَّبَيْطَرُ الْمُتَبَسِّلُ
الْبَاسِلُ الأَفْضَحُ الْبَيْأَسُ النَّـآتُ مُجْتَرِئُ الجَائِبُ الْعَيْنِ
الأَشْهَبُ الْعَشْرَبُ الْعَشْرَبَ الْعَشْزَبُ الأَصْهَبُ الْمُغِبُّ
الْغَشَرَّبُ الْغَضُوبُ الْغَضْبُ الأَغْلَبُ الْقَبَّابُ الْمُقَبْقَبُ
الْقِرْشَبُّ الْقَعْنَبُ الْقُعَانِبُ الْقَاطِبُ الْقَطُوبُ الْكَعْنَبُ
الْعُكَانِبُ الْمَهِيبُ الْمَهُوبُ الْمُتَهَيَّبُ الْقَائِتُ الْكَفَّاتُ
النَّهِيتُ الْمُنْهِتُ الْمِنْهَتُ الدَّلْهَثُ الدُّلَاهِسُ الدِّلْهَاثُ
الشِّنْبِثُ الشُّنَابِثُ العَائِثُ الْعَيُوثُ الْعَيَّاثُ الْخَزْرَحُ

= وعزاه إليه جميل العظم فى عقود الجوهر .

وذيل نظام اللسد فى أسماء الأسد : لأبى الفضل شمس الدين محمد بن على الصالحى الدمشقى المعروف بابن طولون (ت ٩٥٣ هـ) .

(ذكره جميل العظم فى عقود الجوهر) .

ومعجم أسماء الأسد : تأليف : هزاع بن عيد الشمرى – ط دار أمية بالرياض سنة ١٤١٠ هـ فى ٦٦ صفحة من القطع المتوسط ذاكراً فيه أسماء الأسد ومعانيها .

اللَّائِثُ اللَّيْثُ الْمُضَرِّجُ الأَصْبَحُ الصَّمادِحُ الأَصْدَحُ
الطَّحْطَاحُ الشُّنْدُخُ الْمُجَرَّبُ الْمُشِبُّ الرِّئْبَالُ الْقِرْشَبُّ
الْقِرْضَابُ الْقَسْقَاسُ الْقَسْقَسُ الْقُسَاقِسُ الأَلْيَسُ الْجُخْدُبُ
الْجُخْذُبُ الْعَفَرْفَرَةُ الْعِفْرِّينَ الْفَارِسُ الفَرُوسُ الْفَرَّاسُ
الْفُرَانِسُ الْفِرْنَاسُ الْفِعْرَاسُ الْمُلْبِدُ ذُو لُبَدٍ الْهُرُّ
الْهُرَاهِرُ الْهَرْهَارُ الْهِزَبْرُ الْهِزَبْرُ الْهُزَابِرُ الْهُمَامُ
السِّيدُ الْهَجَّاسُ الْوَهَّاسُ النَّهَّاسُ النَّهُوسُ الْمِنْهَسُ
الْمِخْشَفُ الْمُسَافِعُ الْجِسَّاسُ الْهَمُوسُ الهَمَّاسُ الْمُنْدَلِفُ
الْمُتَدَلِّفُ الْهَوَّاسَةُ الْهَوَّاسُ الدُّبَخْسُ الدُّبَخْسُ الأَصْهَبُ
الْمُصَدَّرُ الْهُرَاعِمُ الْهَرْعُمُ الْهِرْعَمُّ الضِّغِينِيُّ الْعَمْسُ
الْعَمُوسُ الْمُتَنَاذِرُ الْمُبْتَغِي الأَرْبَدُ الْمُتَرَبِّدُ الْعَسْلَقُ
الْعِسْلِقُ الْعُسَالِقُ الْعَسَلَّقُ الْمَيَّاسُ .

* * *

أَسْـمَاءُ الـذِّئْبِ[1]

[بِالْكُنَى[2]]

أَبُو كَاسِبٍ أَبُو الغَطَلَّسِ أَبُو جَعْـدٍ أَبُو جَعَادَةٍ أَبُو عِسْلَةٍ .

أَسْـــمَاؤُهُ[3] :

الشَّيْذُمَانُ السِّــلْقُ السِّرْحَانُ السِّرْحَالُ الْــوَلَّاسُ التَّــــبِنُ
الطِّمْـــلُ الطِّمِّـــلُّ الطِّمْــلَالُ الْعَــلُوسُ الْعَسَّـــاسُ الْعَسُــوسُ
الْعَسْعَسُ وَالْعَسْعَاسُ الْمُقَــانِبُ اللَّعْــوَسُ النَّهْشَـــلُ الْعَسَـــلَّقُ
الأَصْـــمَعُ الأَمْعَــطُ الأَطْحَــلُ الْخَـــلِيعُ الْخَيْــلَعُ الْعَمَـــرَّدُ
الْهَقَلَّـــسُ الشَّـــقَذَانُ الشَّـــقَذْ السِّـــلْغَدُّ السِّــلَّغْدُ الْهِطْـــلُ
الْعَجُـــوزُ السِّـــيدُ أُوَيْـــسُ الْعَـــيْنِ التَّشْـــبِيدُ التِّشْـــبِيدُ

---

(١) فى الأصل : « الذئب » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كنّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

وانظر فى أسماء الذئب :

قبسة الأريب فى أسماء الذيب : للكمال أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنبارى (ت ٥٧٧ هـ) . (نسبة لنفسه فى كتابه : « البيان فى إعراب القرآن » . وعزاه إليه الصفدى فى الوافى ، والمجد والفيروزآبادى فى البلغة ، واليافعى فى الروضات ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى الهدية والإيضاح) .

وأسماء الذئب : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصاغانى (ت ٦٥٠ هـ) .

(طبع بمصر عام ١٣٢٠ هـ ، وبالآستانة عام ١٣٣٠ هـ ، وبها أيضاً بعناية المستشرق ريتشارد سنة ١٩١٤م) .

والتهذيب فى أسماء الذئب : لجلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد السيوطى (ت ٩١١ هـ) .

مخطوط فى المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ضمن مجموعة خطية برقم (١١٢٢) مجامع ٢٠٩ ، ٥٣٧ (مصورة د. عدنان محمد سليمان) .

الْعَيْنُ الْغَطَلَّسُ الأَوْسُ السَّمْسَمُ السَّمْسَامُ الْمَيَّاسُ
الدَّعْلَجُ الْقُطْرُبُ الْهَمَلَّعُ الْهَبْهَبُ الْقَاعِبُ الْقِلِّيبُ
الْقَلُّوبُ الْقِلَّوْبُ الْقَلُوبُ الْقِلَابُ الْحِطْلُ اللَّعْلَعُ
الْقَوَّاعُ الْكُنَعُ الْخَيْعُورُ الأَعْقَدُ الْخِمْعُ الْمَلَّازُ
الْهُذْلُولُ الْهَطَلَّسُ الْهَطْلَسُ الأَمْرَطُ الْوَعْوَعُ الْمُصَدَّرُ
الذِّيخُ وَالْمَذَيْخَةُ وَالْمُقَانِبُ الْعُسَالِقُ الطِّبْسُ الطَّبَسُ
الْعَمَلَّسُ الْعَسْلَقُ الْعِسْلِقُ .

أَسْمَاءُ الثَّعْلَبِ (١) [بِالْكِنَايَاتِ (٢)]

أَبُو خَالِدٍ أَبُو النَّجْمِ أَبُو نُوفَلُ الْوَثَّاب
أَبُو الْمُحْصِينِ أَبُو الْحُصَيْنِ

أَسْمَاؤُهُ (٣) :

الْقَعْنَبُ الْحَبْتَرُ الثُّرْمُلَةُ الدَّوْبَلُ الدَّرَانُ الرَّوَّاغُ
السَّمَاسِمُ السَّمْسَمُ الصَّيْدَنُ الصَّيْدَنَانِيُّ الْهَيْطَلُ الْهَقَلَّسُ

---

(١) فى الأصل : « الثعلب » والزيادة من عندنا للإيضاح .
(٢) فى الأصل : « من كنَّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .
وانظر فى الوحوش التى ذكر منها [الأسد والذئب والثعلب] معاجم وكتباً كثيرة فيها وصف خلقها ، وتذكر أسماء ذكورها وإناثها وصغارها ، وتسمى أوطانها وجماعاتها وأصواتها ، وتذكر كيف تتقلب فى معايشها وسائر شئونها ، وقد أتوا فى كل ذلك بالكثير مما تكلمت به العرب من الألفاظ ، وهذه طائفة من معاجم الوحوش مما وقفت عليه فى فهارس المصنفات :
كتاب الوحوش : لأبى محمد بن المستنير الملقب بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .
(نشر بفيينا سنة ١٨٨٨م) .
وكتاب الوحوش : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى وفيات الأعيان ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين) .
وكتاب الوحوش : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (حققه المستشرق رودلف جاير ونشر تحقيقه بفيينا سنة ١٨٨٨م) . =

الضَّوَّاعُ الْفَشْفَلُ العَقْفُ الْحَوْشَبُ الْهِجْرِسُ الدَّيْسَمُ الْحَبْتَرُ .

* الثَّعْلَبَةُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ . * الْعَصْمَخَةُ الْخُنْتُعَةُ : الكُتَعُ الْعِنْفِسُ .

= **وكتاب الوحوش** : لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير (ت ٢٢٠ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الوحوش : لأبي على هشام بن إبراهيم الكرنبائى الأنصارى من معاصرى الأصمعى
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست باسم « كتاب الوحش » بالإفراد ، والقفطى فى الإنباه، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الوحوش : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وابن خير فى الفهرسة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الوحوش : لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، والكمال ابن الأنبارى فى النزهة ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الوحوش : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦ هـ) .
نسبه لنفسه فى كتابه « الأنواء » (ص ٤١) فقال :
(قال ابن مضرس الأسدى :

ويوم من الشِّعْرى كأن ظباءه   كواكب مقصور عليها صقورها

يريد أنها كنست ، وقد ذكرت هذا فى كتاب « الوحش » بأكثر من هذا الشرح) .
وكتاب الوحوش : لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت بن على أو ابن سعيد الكوفى .
(نسبه إليه القفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبي عمر منداد بن عبد الحميد الكرخى المعروف بابن لزة اللغوى الأديب .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .
وكتاب الوحوش : لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب بالحامض (ت ٣٠٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والكمال ابن الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وكتاب الجراثيم : لابن قتيبة (منه مخطوطة بالظاهرية فى ٢٢٠ ورقة برقم ١٥٩٦) .
(**كتاب : النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض**) .

أَسْـمَاءُ الْـحَيَّـــةِ [1] [بِالكِنَايَاتِ [2]]

بِنْتُ الدَّوَاهِي بِنْتُ طَبَـقٍ ابْنَـةُ الْجَبَـلِ أُمُّ طَبَـــقٍ أُمُّ مَحْبُوبٍ
أَبُو الْبُحْـتُرِيِّ أَبُو عُثْمَـان أَبُو حَيَّـــان أَبُو يَحْيَى .

أَسْـمَاؤُهَا [3] :

الأَيِّـــمُ الإِيْـــمُ الأَيْـــنُ الْحَمَطِيطُ الْجِـنْزَقْرَةُ الـدَّرَوْمَسُ
الْمِزْعَـافَةُ الصُّـــدَّادُ الطِّــلْغُ الطُّــوْطُ الْعَثَّــــاءُ الْعِـــرْبِـدُّ
الْعِـــرْبَـدُّ الأَخْضَفُ الْعِشْــوَدُ الْحَـالِئَةُ الْغُـــولُ الْعَـــوْهَـجُ
الثُّعْبَـــانُ الْعَمَـــجُ الْعُمَّـــجُ الْعَـوْمَـجُ الْقُنْبُـــضُ اللَّاهَـــةُ
النَّـــائِمَـــةُ الإِلَاهَـــةُ الْهَـــابُ الْحِـرْبِشُ الْحِرْبِشَـــةُ وَحِـــرِّبِشُ

---

(١) فى الأصل : « الحيـة » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كنّاها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائها » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنَّف ج ١ ، ص ٣٣٠ ، ٣٣١ .

باب : الحيات ونعوتها وأسمائها .

وباب : لدغ العقرب والحيَّة ج ١ ، ص ٣٣٢ .

وكتاب الحيات : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ)

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون وفى هدية العارفين) .

وكتاب الحيات : لأبى عمر شمر بن حمدويه الهروى (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه الأزهرى فى التهذيب – ج ١ ، ص ٣٣١) ، وأورد منه اقتباساً هذا نصُّه بالحرف :

« قال شمر فى كتاب الحيات :

الشجاع : ضرب من الحيات لطيف دقيق ، وهو – زعموا – أجرؤها ، وقال ابن أحمر :

وحبت لـه أذن براقب سمعهـا بصر كناصبة الشجاع المسخد

حبت : انتصبت ، **وناصبة الشجاع** : عينه التى ينصبها للنظر إذا نظر » .

وأسماء الحيَّة : لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . =

وَحِرِّبْشَةُ الْعِظْرِبُ الْجَارِيَةُ التِّنِّينُ الْبَحْثُ الْجَانُّ
الأَفْعَى الْحَفِثُ الْحُفَّاثُ الْخَيْبَرِىُّ الْخِشَاشُ الْخُضْبُ
الأَرْبَدُ الرَّحَّةُ مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ الرَّقِيبُ الرَّقَاشُ الرَّقْشَاءُ
العَرْمَاءُ الأَرْقَمُ السُّكَاتُ السَّمْسِمُ السِّفُّ السُّفُّ
الشُّجَاعُ الشَّجَاعُ الشِّجَاعُ الأَشْجَعُ الأُصَيْلَعُ الصِّلُّ
الأَصَمُّ الصَّمْعَرِيَّةُ الضَّئِيلَةُ الْعِثَاتُ الأُعَيْرِجُ الْعِرْزِمُ
الْعَاضَّةُ العَاضِهَةُ الْقُلْبُ الْمُتَقَوِّبُ النَّكَّازُ الدِّسَّاسُ
الْقُدَارُ الْهِلَالُ الْهِرْهِيرُ الْقِدَّةُ الْقَزَارُ الْفَاعُوسُ
الْقُزَّةُ الْغَثَّاءُ الْعَوْهَجُ الدُّوْدَمْسُ الْحِنْفِشُ ذُوالطَّرْفَيْنِ
الْحَارِيَةُ الْخِصْفُ الْمَخَارِيطُ الْحُبَابُ ذوُالطَّفِيتَيْنِ الْعَقَامُ
الأَصَلَةُ الأَسْوَدُ السَّالِخُ الْحَيُوتُ الرَّئِى الْفَاعُوسُ
الْحِنْفِشُ الْحِنْفِيشُ .

* * *

= جاء فى كتاب الصاحبى لابن فارس (ص ٢١) نصُّه :

« حدَّثنى أحمد بن محمد بن بندار قال : سمعت أبا عبد الله بن خالويه الهمذانى يقول : جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحيَّة مائتين » .

وأسماء الحيَّة : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصغانى (ت ٦٥٠ هـ) .

يوجد مخطوطاً بشهيد على باشا ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

أَسْمَاءُ الْعَقْــرَبِ [1] [بِالْكِنَايَاتِ [2]]

أُمُّ العـرِيط أُمُّ عِـرْيَطٍ

أَسْـمَاؤُهُ [3] :

الشَّوْشَبُ الْعَنْقَفِـيرُ الْفِصْعِــلُ الْفُصْعُــلُ الْقُصْعُــلُ الْعَطْرَبُوس

الشَّــبْوَةُ الرُّشْــكُ الْجَــرَّارَةُ وَبَنُومُقَيِّدَةُ (*) .

أَسْمَاءُ الْجَــرَادِ [4] [بِالْكِنَايَاتِ [5]]

أَبُو جِخَادٍ أَبُو عُـرْفٍ أُمُّ عَـوْفٍ أَبُوجُخَادِبٍ أَبُوجُخَادَبى

أَسْـمَاؤُهُ [6] :

الْجَــابِئُ الْجُخْدُبُ الجُخَادِبُ الْجُخَادِبَةُ الجُخَادِبَاءُ الْجُخَادِبَا

الْجُنْـدُبُ الْجُنْـدَبُ الْجِنْـدَبُ الْقَفِــصُ الْعُنْظُــبُ الْعُنْظَــبُ

الْعِنْظَـابُ الْعُنْظَـابُ الْعُنْظُـوبُ الْعُنْظُبَــانُ الْعُنْظُبَــابَةُ الْعُنْظُبَــاءُ

---

(١) فى الأصل : « العقرب » والزيادة من عندنا للإيضاح ، وانظر الغريب المصنف ج ١ ص ٣٣٢ ، باب العقارب .

(٢) فى الأصـل : « من كنَّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصـل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنف ، باب العقارب ج ١ ص ٣٣٢ ، وباب لدغ العقرب والحية ج ١ ص ٣٣٢ .

وانظر : **كتاب العقارب** : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

(نسبه إليه ابن النـديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .

(*) هكذا .

(٤) فى الأصـل : « الجـراد » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٥) فى الأصـل : « من كنَّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٦) فى الأصـل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

انظر : الغريب المصنف ، باب الجراد ج ١ ص ٣٢٧ .

انظر : **كتاب الجراد** : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وكتاب الجراد : لأبى حاتم سهل بن محمد السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) . =

الدَّلَجَانُ الدَّيَجَانُ الدَّيْجَانُ الْحَنْتَفُ الْعُصْقُولُ الْعُصْفُورُ
الْقَعِيدُ الْكُتْفَانُ الْكِتْفَانُ الْعِظَالُ الْكُدَمُ الْجَرْدَمُ
اللِّبْدَةُ السُّرْعُوفَةُ الْعَرَادَةُ الْحُنْظُبُ الْحُنْظُبَاءُ الْعَاظِلُ
الْعَظْلَى الدَّبى الصَّفْرَاءُ الدِّبَاسَاءُ الثَّوَّالَةُ الْجُنْدُعُ
الْحُنْظَبُ الْحُنْظَبَاءُ .

* * *

= (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) .

وكتاب الجراد : لأبى الحسن على بن سليمان الأخفش (ت ٣١٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) .

وانظر فى **معاجم الحشرات** :

وتتضمن معاجم الحشرات الألفاظ التى تكلمت بها فيما ، يتصل بهذا الصنف من الحيوان فى خلقه وصفته وحركته وصوته وطرق معيشته وكل ما له علاقة بشئونه وأحواله ، وهذه عدة من المعاجم التى ألفت فى الحشرات :

كتاب الحشرات : لأبى خيرة نهشل بن يزيد الأعرابى من بنى عدى (ت ١٥٧ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

ولعله كان السابق فى الذين وضعوا معاجم الحشرات ، وعسى أن يكون النص الذى أورده ابن سيده فى مخصصه شذرة من كتابه فى الحشرات ، قال ابن سيده :

« أبو حاتم : قال أبو خيرة : حشرة الأرض ، الدواب الصغار ، منها : اليربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة والزبابة والجرذ والحرباء والعظاية وأم حنين والعضرفوط وسام أبرص والدساسة ، وهى العنمة والشقذان والثعلب والهر والأرنب ، وقيل للصيد أجمع حشرة ما تعاظم منه وتصاغر ، وما أكل من الصيد فهو حشرة ، الواحد والجميع فى ذلك سواء وأنشد :

يا حشرات القاع من جلاجل قد نش ما كش من المراجل

هذا رجل اتخذ نبيذاً ، فلما نش ، والنشيش فوق الكشيش جعل يتوعد الحشرات بالتصّيد والأكل لها عند شربه ذلك النبيذ ... » .

وكتاب الحشرات : لأبى على هشام بن إبراهيم الكرنبانى (من معاصرى الأصمعى) .

(نسبه إليه القفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الحشرات : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .

(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد) .

وكتاب الحشرات : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وابن خير فى الفهرسة ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات) .

أَسْمَاءُ السَّمَكِ وَضُرُوبِه [1]

الْجَوْفِيُّ الْجُوْفِيّ الْجُوَافُ الشَّبُّوطُ الشُّبُّوطُ الْكَنْعَدُ

العَكْنَدُ الْكِنْدَارَةُ البَيْنِيبُ اللُّخْمُ قَوْقَى اللِّيَّاءُ

الْحَفُّ الْهَفُّ الْيَهُودِيُّ الْفَاطُوسُ الْفَتْرَةُ الْعَنْبَرُ

الْبِيَّاحُ الْبَيَّاحُ الْعُقَّةُ إِبْلِسُ الإِنْكَلَسُ جَمَلُ الْبَحْرِ

الْبَطْسُ الْبَدْحُ الْحُطَافُ الْحُرْثُقْلَا الصِّلِنْبَاحُ الأَنْقَلِيسُ

السِّلِيَةُ الْجِرِّيثُ الْعَقَامُ الْجَرْيُ الْحَاقُولُ الْبَالُ

الْحَرَاشِنُ الْهِرْهِيرُ الشِّيمُ السَّيْفُ السِّيفُ الطَّنْزُ

الْحُسَاسُ الصَّرْصَرَانِيُّ إِنْسَانُ الْمَاءِ الْهَازِبَاءُ الزِّيْنَابَةُ الدُّرُبُّ

الْكَوْسَجُ الْبَدْحُ الزِّمِّيرُ الْغَارَّةُ الشَّكْلُ الْكَلْبُ

الزُّنْجُورُ الْهَازِبِيُّ الإِرْبِيَّانُ الْجُشْنَةُ الْجَيْذَرَةُ الْحَرِيدُ

الْقَتَنُ الْقِرْسُ صَيْرَةُ شَيْخُ الْبَحْرِ الشِّيْصُ الْحَافِّيرَةُ

الْبُلْبُلُ .

* * *

---

(١) **السمك** : حيوان مائى ، وهو أنواع كثيرة ، لكل نوع اسم خاص يميزه ، جمعها (سِمَاك ، وسموك ، وأسماك) .

انظر : (كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكرى ج ٢ ص ٦٥٦ - باب : فى ذكر الهوام والحشرات والسمك وصغار الطير) .

أَسْمَاءُ الْجَمَلِ (١)

الطِّرْفُ الرَّهْبُ الْفَتِيقُ الدِّلَظْمُ الدِّبْجُمُ الْوَهْمُ
الْعَقْدُ الْعِقْدُ الشِّرْوَاطُ الْمِهْيَاجُ الْعَانِسُ الشَّبَرْيَصُ
الْجَنَثَرُ الْجُنْثُرُ السِّطَاعُ الْعَاضِدُ الدِّرْوَاسُ الْمُسَنَّمُ
الضُّعُوبَانُ القِرْطَاسُ الْعَثَمْثَمُ الْعَيْثُومُ الْقَبَعْثَرِيُّ الْقِلَّخَمُ
الْحُطْرُوفُ السَّرْمَطُ السُّرَامِطُ السَّرَوْمَطُ الْمُسَرْمَطُ السَّرْمَطِيطُ
الصَّنَخْرُ الصِّنْخِرُ الصُّنَاخِرُ الصُّنَخِرُ الْقُرْعُوسُ الْقِرْعَوْسُ

---

(١) وانظر كفاية المتحفظ فى اللغة (باب الإبل) وفيه :

الرُّبَعُ : مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ مَا نَتَجَ فى أَوَّلِ النِّتَاجِ عِنْدَ إِقْبَالِ الرَّبِيعِ ، وَالأُنْثَى رُبَعَةٌ .

والْهُبَعُ : ما نَتَجَ فى آخر النتاج عند إقبال الصيف والأنثى هُبَعَة، وإذا حملت النَّاقةُ فهى : **خَلِفَةٌ** .

فإذا بلغت عشرة أشهر من حملها فهى : **عُشَرَاءُ** ، والجمع عِشَارٌ .

فإذا وضعت ولدها فهو سِلِيلٌ قبل أن يعرف أذكر هو أم أُنثى .

فإن كان ذكراً فهو : **سَقْبٌ** ، وإن كان أنثى فهى : **حَائِلٌ** .

ثم هو حُوارٌ إلى أن يُفْطَمَ .

فإذا فطم فهو : **فَصِيلٌ** . فإذا دخل فى الثانية فهو : **ابْنُ مَخَاضٍ** ، والأُنْثَى بنت مَخَاضٍ .

فإذا دخل فى السنة الثالثة فهو : **ابن لَبُونٍ** ، والأُنثى بنت لَبُونٍ .

فإذا دَخَلَ فى الرَّابِعَةِ فَهُوَ : **حِقٌّ** ، وَالأُنْثَى حِقَّةٌ .

فإذا دَخَلَ فى الخَامِسَةُ فَهُوَ : **جَـذَعٌ** ، والأُنْثَى جَذَعَةٌ .

فإذا دَخَلَ فى السَّادِسَةُ فَهُوَ : **ثَنِيٌّ** ، وَالأُنْثَى ثَنِيَّةٌ .

فإذا دَخَلَ فى السَّابعَةُ [فَهُوَ] **رَبَاعٍ** ، والأُنْثَى رَبَاعِيَةٌ مُخَفَّفُ اليَاء .

فإذا دَخَلَ فى الثَّامنة فَهُوَ : **سَدِيسٌ وَسَدَسٌ** أَيْضاً ، والأُنثَى سَدِيسٌ أَيْضاً ، مِثْلُ الذَّكَرِ ، وقد قيل : سَدِيسَةٌ أيضاً بالهاء .

فإذا دَخَلَ فى التَّاسِعَةُ فَهُوَ : **بَازِلٌ** ، وَالأُنْثَى أَيْضاً بَازِلٌ .

فإذا دَخَلَ فى العَاشِرَةُ فَهُوَ : **مُخْلِف** ، وليس بعد الْبُذُولِ وَالْإِخْلَافِ سَنٌّ ، ولكن يُقَالُ : بَازِلُ عَامٍ، وَبَازِلُ عَامَيْنِ ، وَمُخْلِفُ عَامٍ ، وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ .

ثم لا يزال كذلك حتى يَهْرَمَ فَيُسَمَّى عَوْداً ، وَقَحْراً . =

الْعَيْهَرَةُ الْمَأْمُومُ الْمِيَئَمُّ التَّابُّ الْبَهْنَسُ البُّهَانِسُ
الثِّلْبُ الْحَرِيشُ الأُسَوَافُ السّرِبَصُ الأَصْلَخُ الْهَمَلَّعُ
الدَّمَثْرُ الدَّمْثَرُ الدُّمَثِرُ الدُّمَاثِرُ الْحَبْحَابُ الْحَبْحَبُ
الْحَبْحَبِيُّ الْخَوَّارُ الْعُزْهُولُ الْمِرْحَلُ الأَدَبُّ الْوَغْبُ
الْجِرْفَاسُ الْجُرَافِسُ التُّرَامِزُ الْجُلَاعِدُ الشَّنُونُ الدَّلْعَثُ

فصل [في خوار الإبل]

الْبَعِيرُ : اسْمٌ يَقَعُ على الذكر والأنثى ، وهو من الإبل بمنزلة الإنسان فى الناس .
وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَة الْمَرْأَةِ ، وَالْقَعُودُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى ، وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ .
وإنما يقال : جَمَل وَنَاقَة إذا أَرْبَعَا ، وَأَمَّا قبل ذلك فَقَعُودٌ وَقَلُوصٌ ، وَبَكْرٌ ، وَبَكْرَةٌ ، وَجَمْعُ الْقَعُودُ قِعْدَانٌ ، وَجَمْعُ الْقَلُوصِ قَلَائِصٌ ، وَقِلَاصٌ وَقُلُصٌ .
وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، وَكَذَلِكَ النَّابُ ، وجمعها نِيبٌ .

ومن صفات الإبل

الْحَرْفُ : وهى الناقة الضَّامِرَةُ .
وَالْعَنْسُ : وهى الشَّديدة الصُّلْبَةُ .
وَالشِّمْلَالُ : وهى الخفيفة ، وكذلك الشِّمِلَّةُ .
وَالْعَنْتَرِيسُ : الشَّديدة .
وَالْعُذَافِرَةُ : الصُّلْبَةُ .
وَالْعَلَنْدَاةُ : الْغَلِيظَةُ .
وَالْيَعْمَلَةُ : التى تعمل فى السفر .
وَالْوَجْنَاءُ : الشَّديدة ، وكذلك : **الذِّعْلِبَةُ** .
وَالْعَيْرَانَةُ : الصُّلْبَةُ ، وكذلك : **الْعِرْمِس** .
وَالنَّاجِيَةُ : السَّريعة .
والْجَسْرَةُ : السَّبْطَةُ الطويلة .
وَالْعَوْجَاءُ : الضَّامِرَةُ ، وكذلك : **النِّضْوَةُ** .
وَالْمَيْلَعُ : الْخَفِفَةُ .
وَالْعَيْهَلُ : الشَّدِيدَةُ ، وَيُقَالُ : السَّرِيعَةُ .
والأُجُدُ : الْمُوَثَّقَةُ الْخَلْقِ ، وكذلك : **الْمُضَبَّرَةُ** .
وَالسِّنَادُ : الْمُشْرِفَةُ ، وَكَذَلِكَ : **الْجَلْسُ** .
وَالْجُمَالِيَّةُ : المذكرة الْخَلْقِ ، وذلك مما يمدح فى النوق .
وَالشِّمِرْدَلَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .
وَالْحُرْجُوجُ : الضَّامِرَةُ ، وكذلك : **الْمُقَوَّرَةُ** .
وَالْخَرْقَاءُ : التى كَأَنَّ بِهَا هَوَجاً من شدة النَّشَاطِ .

الدِّلْعَاثُ الدِّلَعْثُ الْقِرْوَاحُ الزُّفَرُ الْهَبْهَبِيُّ الْخِرْصُ
الصِّمْهِيمُ الْعِتْرِيفُ الْجَسْرُ الْعَبَنُّ الْعَبَنَّى الْعَبَنَّاهُ
الدُّرْنُوفُ الْخُضْرُوفُ الْهِلَالُ الْبُغُّ الأَزْهَرُ الْمِهْيَاجُ
الأَثْيَلُ الْمُسْتَشْبِطُ الهِبَّخُ الْعُجْرُمُ الْحَبَرْبَرُ الشُّبَاعِيُّ
الذَّرَّاعُ الدَّوْشَقُ الْحَوْبُ .

* * *

= وَالْهِجَانُ : الإبلُ الْكَرِيمَةُ ، وكذلك كل كريم خَالِصٍ فهو : **هَجَانٌ** ، ويقع الواحد والجمع .
وَالنَّاعِجَاتُ : الإبل البيض .
وَالشَّغَامِيمُ : الحسان الواحدة شُغْمُوم .
وَالْخِدَبُّ : الجمل الضخم .
وَالْعَبَنَّى : الغَلِيظُ ، والأُنثى عَبَنَّاةٌ ، وكذلك : **الدِّرَفْسُ** ، والأُنثى دِرَفْسَةٌ .
وَالصَّلَخْدَى : الشَّدِيدُ ، والنَّاقَةُ صَلَخْدَاةٌ .
وَالْكَوْمَاءُ : النَّاقَةُ العظيمة السَّنَامِ ، والجمع كُومٌ .
وَالشَّوْلُ : الإبل إذا خفت ألبانها ، وذلك بعد نَتَاجِهَا بستة أشهر أو سبعة .
وَالْمَهَارَى : إبل من نِتَاج مَهَرَة ، وهى قبيلة قضاعة ، يقال : ناقة مَهْرِيَّة ، ونوق مَهَارَى .
وَالْعِيدِيَّةُ : منسوبة إلى بنى العيد ، وهم من مهرة أيضاً .
وَالْغُرَيْرِيةُ : منسوبة إلى غُرَيْرٍ ، وهو فَحْلٌ كريم .
وَالشَّدْقَمِيَّةُ ، وَالْجَدِيلِيَّةُ ، وَالدَّاعِرِيَّةُ : منسوبة إلى شَدْقَمٍ وَجَدِيلٍ، وَدَاعِرٍ ، وهى فحول مُذَكَّرَة .
وَالأَرْحَبِيَّةُ : إبل منسوبة إلى بنى أرحب من همدان .
وَالشَّدَنِيَّةُ : منسوبة إلى فحل أو بلد .
انظر : (كفاية المتحفظ فى اللغة ، لابن الأجدانى ص ٨٣ - ٩٢ وما بعدها) .

أَسْمَاءُ النَّاقَةِ[١]

الْمِصْبَاحُ	الصَّبُوحُ	الصَّبُوحَةُ	الْبِكْرُ	الصَّمْدَةُ	الصِّمْرَدُ
الشَّفْبَحُ	الْفَرْشَاحُ	السِّرْدَاحُ	السِّرْدَاحَةُ	السِّنْطَاحُ	الْقِرْوَاحُ
السِّلَّخْدُ	السَّلَخْدَاةُ	الرَّصُودُ	الرَّكُودُ	الْبَهْزَرُ	الْمَرْخَاءُ
اللَّقُوحُ	الضِّمْخَةُ	الْكُحْكُحُ	الْكِحْكِحُ	الْحَنْدَلِسُ	الْخَنْدَلِسُ
الرَّهْبُ	الْمَيْلَعُ	الْمَلِيعُ	الشُّرَاعِيَّةُ	الشِّرَاعِيَّةُ	الشَّوْجَعُ
الضَّبْحُوعُ	الدِّلْقِمُ	الْعَشْوَمُ	الْقِرْطَاسُ	الدَّهْسَرَةُ	الْعَيْضَمُوزُ
الْخَبْرُ	الْخِبْرُ	الْخُرْخُورُ	الْخِرْخِرُ	السَّانِعَةُ	الْمِسْنَاعُ
الْجَلْسُ	الْعُبْسُرُ	الْعُبْسُورُ	الْعَيْسَجُورُ	الْفَخُورُ	الْقَهْمَزَةُ
الْعَيْطَمُورُ	الدَّلْعَسُ	الدِّلَعْسُ	الدِّلْعَوْسُ	الدِّلْعِيسُ	الدِّلْعَاسُ

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ، **فصل** : (**فى فحول الإبل وأوصافها**) :

إذا كان الفحل يودع ويُعْفَى عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفِحْلَة فهو : **مُصْعَبٌ** ، **ومُقْرَمٌ** ، **وَفنيقٌ** .

فإذا كان مختاراً من الإبل لقرع النوق فهو : **قرِيعٌ** .

فإذا كان هائجاً فهو : **قَطِيمٌ** .

فإذا كان سريع الإلقاح فهو : **قَبَسٌ وَقَبِيسٌ** .

فإذا كان يضرب ولا يلقح قيل : **فَحْلُ غُسْلَةٍ** .

فإذا كان عظيم الثِّيل فهو : **أَثْيَلُ** .

فإذا كان يُعْتَمِل ويحمل عليه فهو : **ظَعُونٌ ورَحُولٌ** .

فإذا كان يستقى عليه الماء فهو : **نَاضِحٌ** .

فإذا كان غليظاً شديداً فهو : **عِزْبَاضٌ ودِرْوَاسٌ** .

فإذا كان عظيماً فهو : **عَدَبَّسٌ ولُكَالِكٌ** .

فإذا كان قليل اللحم فهو : **مَقَدَّدٌ ولاحِقٌ** .

فإذا كان غير مُرَوَّض فهو : **قَضِيبٌ** .

فإذا كان مذللًا فهو : **مُنوَّقٌ ومُعَبَّدٌ ومُخَيَّسٌ ومُدَيَّثٌ** . =

الدَّلَاعِسُ	الْعَسِيرُ	الْجَلْفَزِيزُ	الْجَلْفَزُ	الْعَزُوزُ	الْبَسُوسُ
الْبَعُوسُ	النَّهْيرَةُ	الْحَرَجُ	الْحُرْجُوجُ	الْحَرُودُ	مُحَارِدُ
الشَّوْدَحُ	الْجِقَّةُ	الْخَنْجَرُ	الْخَنْجَرَةُ	السَّادَّةُ	الْجِلِّقَةُ
الْمُحْمَرُّ	السَّحُوفُ	الْعَنْكَرَةُ	الصَّهْلَجُ	التَّزُورُ	الْفِرْشَاحُ
الْمِسْقَبُ	الْمِسْقَابُ	الصَّنْعَبَةُ	النَّابُ	النَّيُّوبُ	الْخَنْثَبَةُ

= وانظر : **فصل** : (**فيما يركب ويحمل عليه منها**) :

الـمَطِيَّةُ : اسم جامع لكل ما يمتطى من الإبل .

فإذا اختارها الرجل لمركبه على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فهى : **رَاحِلَةٌ** ، وفى الحديث : « الناس كإبل مائه لا تكاد تجد فيها راحلة » [رواه البخارى ومسلم] .

فإذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها أحماله فهى : **زَامِلَةٌ** (ووصف لابن شُبْرُمَة رَجُل فقال : ليس ذاك من الرواحل إنما هو من الزوامل) .

فإذا وجَّهها مع قوم ليمتاروا معهم عليها فهى : **عَلِيقَةٌ** .

انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ٣٧٧ ، ٣٧٨) .

وانظر : فقه اللغة للثعالبى ، **فصل** : (**فى أوصاف النُّوقِ**) ص ١٧٨ وفيه :

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فى حَمْلِهَا عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِىَ : **عُشَرَاءُ** .

ثُمَّ لا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُها حتَّى تَضَعَ وبعدَ ما تَضَعُ .

فإذا كانَتْ حَدِيثَةَ الْعَهْدِ بالنِّتَاجِ فَهِىَ : **عَائِذٌ** .

فإذا مَشَى معَهَا وَلَدُها فهى : **مُطْفِلٌ** .   فإذا ماتَ ولدُها أو نُحِرَ فَهِىَ : **سَلُوبٌ** .

فإنْ عَطَفَتْ على وَلَدِ غيرِهَا فرئِمَتْهُ فَهِىَ : **رَائِمٌ** .

فإنْ لَمْ تَرْأَمْهُ ولكِنَّها تَشُمُّهُ ولا تَدِرُّ عَلَيهِ فَهِىَ : **عَلُوقٌ** .

فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِىَ : **وَالِهٌ** .

وانظر **فصل** : (**فى أَوْصَافِها فى اللَّبَنِ والْحَلْبِ**) ص ١٧٨ :

إذا كانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبنِ فَهِىَ : **صَفِىٌّ وَمَرِىٌّ** .

فإذا كانَتْ تَمْلأُ الرِّفْدَ - وهو القَدَحُ - فى حَلْبَةٍ واحِدَةٍ فَهِىَ : **رَفُودٌ** .

فإذا كانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فى حَلْبَةٍ فَهِىَ : **ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ** .

فإذا كانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبنِ فَهِىَ : **بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ** .

فإذا لم يكن لَهَا لَبَنٌ فهى : **شَصُوصٌ** .

فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فهىَ : **جَدَّاءُ** . =

الْوَجْبُ الْمُوَجَّبُ الْحَشُودُ الثَّقِيبُ الثَّاقِبُ الْعَضْبَاءُ
الْخَلُوجُ الدَّعْلَجَةُ الْعَاجُ الْهَوْهَجُ الْبِرْجِيسُ الْهَرْجَلُ
الْعَظِرَةُ النَّيْرَجُ الْهَوْجَاءُ الْكَنَهْوَرَةُ الْعَوزَمُ الْعَزُومُ
الشَّذَامَةُ الْجِدْبَارُ الْجِدْبِيرُ الْعَيْدَهُورُ الْغَدِيرَةُ النَّاعِجَةُ الْعَضْمُومُ
الْحَرُومُ الْعُرْجُوفُ الْعَلِيفَةُ الْعَلُوفَةُ الْعُجْرُوفُ الْخِرْنِفُ

= فإذا كانَتْ وَاسِعَةَ الإحْلِيلِ فهى : **ثَرُورٌ** .
فإذا كانَتْ ضَيِّقَةَ الإحْلِيل فهىَ : **حَصُورٌ وَعَزُوزٌ** .
فإذا كانَتْ مُمْتَلِئَةَ الضَّرْعِ فهىَ : **شَكِرَةٌ** .
فإذا كانَتْ لَا تَدِرُّ حتَّى تُعْصَبَ فهىَ : **عَصُوبٌ** .
فإذا كانَتْ لَا تَدِرُّ حتَّى يُضْرَبَ أنْفُها فهىَ : **نَخُورٌ** .
فإذا كانَتْ لَا تَدِرُّ حتَّى تُبَاعَدَ عن النَّاسِ فهىَ : **عَسُوسٌ** .
فإذا كانَتْ لَا تَدِرُّ إلَّا بالإبْسَاسِ ، وهو أن يقال لها : بِسْ بِسْ فهىَ : **بَسُوسٌ** .
وانظر : **فَصْلٌ** : (**فى سَائِرِ أوْصَافِهَا**) [عَنِ الأئِمَّةِ] ص ١٧٩ :
إذا كانَتْ عَظِيمَةً فهىَ : **كَهَاةٌ وجُلَالَةٌ** .
فإذا كانَتْ تَامَّةَ الْجِسْمِ حَسَنَةَ الْخَلْقِ فهىَ : **عَيْطَمُوسٌ ودِلَعْبَةٌ** .
فإذا كانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فهىَ : **جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ** .
فإذا كانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فهىَ : **جَسْرَةٌ وهِرْجابٌ** .
فإذا كانَتْ طَوِيلَةَ السَّنام فهيِ : **كَوْمَاءُ** . فإذا كانَتْ عَظِيمَةَ السَّنامِ فهىَ : **مِقْحادٌ** .
فإذا كانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فهىَ : **عَيْسَجُورٌ** .
فإذا كانَتْ شَدِيدَةَ اللَّحْمِ فهىَ : **وَجْنَاءُ** (مُشْتَقَّةٌ مِنَ الوَجِينِ وهىَ الْحِجَارَةُ) .
فإذا زادَتْ شِدَّتُها فهىَ : **عِرْمِسٌ وعيرانة** .
فإذا كانت شديدة كثيرة اللحم فهى : **عَنْتَرِيسٌ وعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ** .
فإذا كانت ضخمة شديدة فهى : **دَوْسَرَةٌ وعُذَافِرَةٌ** .
فإذا كانت حسنة جميلة فهى : **شَمَرْدَلَةٌ** .
فإذا كانت عظيمة الجَوْف فهى : **مُجْفَرَةٌ** .
فإذا كانت قليلة اللحم فهى : **حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ ورَهْبٌ** .
ملحوظة : (الحرف : يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة فهو من أسماء الأضداد) .
فإذا كانت تنزل ناحية من الإبل فهى : **قَذُورٌ** .
فإذا رَعَتْ وحدها فهى : **قَسُوسٌ وعَسُوسٌ** . =

الطَّرْطَبِيسُ	الأَصُوصُ	الْعَيْهَــمُ	الْعَيْهَـامَةُ	الْعَيْـاهَمَةُ	الْمُحْمَـرُ
الْمُحَالِحُ	الْعَجُـومَةُ	الْعَجَمْجَمَةُ	الْعَتُـومُ	الْعُرْجُـومُ	الْبَلِيَّــةُ
الْكُومَــاءُ	الْكَـذُومُ	الْهَمُـومُ	الشَّيْذَمَانَةُ	السَّـاهِمَةُ	الصَّـارِمُ
الضَّـرْزَمُ	الضِّـرْزِمُ	الْعُفَـاهِمُ	الْحَـانَّةُ	الْمُسْتَحِنُّ	الْجَنَـابَةُ
السَّـلْقَعُ	الْبَاحِـرَةُ	الـذِّفِـرَّةُ	الْخَـرْيَعُ	الْخَـرِيعَةُ	الـذَّرَعُ

= فإذا كانت تصيح فى مباركها ولا تَرْتَعِى حتى يرتفع النهار فهى : **مِصْبَاحٌ** .

فإذا كانت تأخُذُ البَقْلَ فى مُقَدَّم فيها فهى : **نَسُوفٌ** .

فإذا كانت تعجل لِلْوِرْدِ فهى : **مِيرَادٌ** . فإذا توجَّهت إلى الماء فهى : **قَارِبٌ** .

فإذا كانت فى أوائل الإبل عند وُرُودِها الماء فهى : **سلوف** .

فإذا كانت تكون فى وسطهن فهى : **دَفُونٌ** .

فإذا كانت لا تبرح الحوض فهى : **مِلْحَاحٌ** .

فإذا كانت تَأْبَى أن تشرب من دَاءٍ بها فهى : **مُقَامِح** .

فإذا كانت سريعة العطش فهى : **مِلْوَاحٌ** .

فإذا كانت لا تدنوا من الحوض مع الزحام ذلك لكرمها فهى : **رَقُوبٌ** (وهى من النساء من لا يبقى لها ولد) .

فإذا كانت تَشُمُّ الماء وَتَدَعُهُ فهى : **عَيُوفٌ** . فإذا كانت تَرْفَعُ ضبعها فى سَيْرها فهى : **ضَابِع** .

فإذا كانت لَيِّنَة اليدين فى السَّيْرِ فهى : **خَنُوفٌ** .

فإذا كانت كأن بها هَوَجاً من سرعتها فهى : **هَوْجَاءُ هَوْجَلٌ** .

فإذا كانت تقاربُ الخَطْوَ فهى : **حَاتِكَةٌ** .

فإذا كانت تمشى وكأن بِرِجْليها قيداً وتضرب بيديها فهى : **رَاتِكَة** .

فإذا كانت تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فى المشى فهى : **مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ** .

فإذا كانت سريعَةً فهى : **عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ ، وَعَيْهَلٌ ، وَشِمْلَالٌ ، وَيَعْمَلَةٌ ، وَهَمَرْجَلَةٌ ، وَشَمَنْذَرَةٌ ، وَشِمِلَّةٌ**) .

فإذا كانت لا تَقْصد فى سيرها من نشاطها قيل : فيها عَجْرَفِيَّة .

انظر : (فقه اللغة للثعالبى ، ص ١٧٧ - ١٨١) .

وانظر فى الإبل والنوق :

كتاب الإبل : للأصمعى (عبد الملك بن قريب ت ٢١٦ هـ) ، يوجد مخطوطاً فى فيينا وعاطف أفندى . نشره: أوغست هفنر ضمن المجموعة المُسَمَّاة (بالكنز اللغوى فى اللسان العربى =

الـذَّرِيعَـةُ	الرَّهِيــشُ	الرَّهِيشَــةُ	الرَّهْــشُ	الطَّــلْقُ	الطَّـالِقَـةُ
الْقَصِــيدُ	الْقَصِـيدَةُ	التَّـاجِـرُ	التَّـاجِـرَةُ	الشَّـارِفُ	الشَّــارِفَةُ
الـذَّعْلَبُ	الذِّعْـلَبَةُ	الْهِـلْوَاعُ	الهَـلْوَاعَةُ	الْعَجْبَـاءُ	الْعَــلَكَةُ
الْعَضُــومُ	اللَّهْمُــومُ	الْهَـوْجَـلُ	الشَّـمَرْدَاةُ	الشَّـمَرْذَاةُ	الشَّــمِيرُ
الشَّـمِّيرِيَّةَ	الشِّـمَرِيةَ	الشَّـمَّرِيَّةَ	الشُّـمَّرِيَّةُ	الْعُسْـبُرَةُ	الْعُسْـبُورَةُ

= سنة ١٩٠٥م) ، ومصورة مكتبة المتنبى منها ص ٦٦ - ١٣٦ ، وبرواية أخرى ص ١٣٧ - ١٥٦ .

وكتاب الإبل : لأبى زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابى الأعرابى (ت ٢٠٠ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست) .

وكتاب الإبل : لأبى عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى (ت ٢٠٦ هـ) .
(ذكره القفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، وخليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الإبل : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون) .

وكتاب الإبل : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الإبل : لنصر بن يوسف صاحب الكسائى .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الإبل : لأبى الشمخ الأعرابى . (ذكره ابن النديم فى الفهرست) وأخبر عن الكتاب وصاحبه بما نصُّه :

« أبو الشيخ (كذا) أعرابى بدوى ، نزل الحيرة ، وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد ابن أبى سعيد أنه رآه بخط صعودا كتاب الإبل » .

وكتاب الإبل : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الإبل : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد) .

وكتاب الإبل : لأبى حاتم سهل بن محمد السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الإبل : لأبى الفضل العباس بن الفرج الرياشى (ت ٢٥٧ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) . =

الْبُسْـطُ الْبِسْـطُ الْبُسُـطُ الْبَسِيطَةُ الثَّقِيبُ الثَّاقِبُ
الْجَلَعْبَاةُ الْحَصُورُ وَالْجِمَادُ الدَّعْلَجُ الدَّلُوقُ الدَّلْقَاءُ
الدِّلْقِمُ الدَّانِقُ الدُّلُفُ الْمَذْعُورَةُ الْمُذَعَّرَةُ الْوَلُوسُ
الْهَوِيسَةُ الرَّهُوفُ الْعَلُوقُ الصَّلُودُ الْمَصْلَادَةُ الشَّكُولُ
الشَّمَرْدَلَةُ الْمُشْمَعِلُّ الشَّمَعَلُ الشَّمْعَلَةُ الشُّغْمُومُ الشَّامَةُ
الْعَارِضُ الْعَارِضَةُ الْعَرُوضُ النَّضُودُ السِّنَادُ الْخِذْلِبُ
الْعَيْهُولُ الْعَيْهَالُ الْعَيْهَلُ الْعَيْهَلَةُ الْعَنْدَلُ الْوَصِيلَةُ
الْهَيْشَلَةُ الْهَيْضَلَةُ الدِّرْدِمُ الْهَمَرْجَلُ الزَّافِنَةُ الضَّارِبُ
اللَّفُوتُ الْقَطْرَبُوسُ الْقَنْطَرِيسُ الْحَوْسَاءُ السَّاجِعُ الضَّمْزَرُ
الضِّمْزَرُ الزَّنُوحُ الصَّعُودُ الْكَنْعَرَةُ الْمِغْبَارُ الْبَلْعَسُ
الدَّبْجُ الْفَرِيجُ الْفَارِجُ الْمِبْلَاسُ الدَّلْظَمُ الدِّلْظِمُ
الدِّلَظْمُ الدِّلْظَمُ الدَّلْظَمُ الْخَنْثُعْبَةُ الْخَنْثَعْبَةُ الْخِنْثِعْبَةُ
الْخُنْثُعْبَةُ الْعُفَاهِنُ .

* * *

= **وكتاب الإبل ونتاجها وما تصرف منها** : لأبى على إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادى المعروف بالقالى (ت ٣٥٦ هـ) . (نسبه إليه الزبيدى فى طبقاته ، وابن خير فى فهرسته ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب المعزى والإبل والشاء : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة) .

وكتاب الإبل والغنم : لأبى عكرمة عامر بن عمران الضبى (٢٥٠ هـ) .
(نسبه إليه ياقوت فى إرشاد الأريب) .

وكتاب الجزور : لأبى المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبى (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

وكتاب أعشار الجزور : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .
(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة) .

أَسْمَاءُ الْبَقَرَةِ (1)

السُّنَّمُ الْبُهْثَةُ الظَّبْيَةُ الْيَفَنَةُ الْبِكْرُ الْعَوَانُ
النَّوَارُ الشَّبِمُ الْعَيْطَلَةُ الْخَزُومَةُ الْخَنْسَاءُ الأُطُومُ
الْمِدْفَانُ الذَّرْيَبُ الزِّعَامَةُ الدَّقُوقَةُ النَّخَّةُ النُّخَّةُ
اللِّفْتُ الثَّيْتَلُ الْجُلَّحُ الْعَيْنُ الْقَفْخَةُ الْجَلَّالَةُ
الْخُنُسُ الْحَسِيلُ وَنِعَاجُ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ : نَعجَةٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الثَّوْرِ (1)

الْغَضْبُ الْهِنَّبْرُ الْقَيْنَسُ الأَزْهَرُ السَّنُّ الشَّاةُ
الْعَلْهَبُ اللَّيَّاحُ اللِّيَاحُ الطَّعُّ الطَّغْيَاءُ الْمِخْرَاقُ
الأَعْيَنُ النَّاشِطُ اللَّأَى الْمُدَرَّعُ الْهَبْرَجُ الشَّابُّ
الشَّبَبُ الْمَشَبُّ الْقَرْهَبُ الْخُنْشَةُ الرَّاكِسُ الْعَجُوزُ
اللَّهِقُ اللَّهَاقُ الْحَوْشَبُ الْفَدَانُ الْفَدَّانُ .

* * *

(1) انظر : (كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال العسكرى ص ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، والباب الحادى والثلاثون : فى ذكر البقر والغنم والألبان ص ٦١٥ - ٦٣٦) .

أَسْمَاءُ الْحِمَارِ [1] [بالكنى [2]]

أَبُو صَابِر ابنُ شَنَّةَ ابنُ دَلَامِ أَبُو زَيَّادِ .

أَسْمَاؤُهُ [3] :

الْعَيْرُ الْجَمَّازُ الْجَوْرَفُ حَذَّىٌّ الْعَرْدُ الْعُكْمُوسُ
الْعُمْكُوسُ الْكُشْعُومُ الْكَعْسُومُ الْعِلْجُ الْغَيْدَارُ الْقُعْدَةُ
التَّابُّ الْجَأْبُ الْجَلْعَدُ الْحَيِّدُ الْحَيْذَى الأَخْطَبُ
الصَّعْلُ الصُّلْصُلُ الصُّلَاصِلُ الصَّلْصَالُ الْمُصَلْصَلُ الْهِمْهِيمُ
الدُّبْلُ النَّهَّازُ السُّكِينُ الْعَاضِدُ الْعَضِدُ الْعَذَوَّرُ
الْفَيْصُورُ الْقَلْحُ الْمِكْرَافُ الْهَفَّافُ الْمُعَضَّضُ الْقِلْوُ
الْكُسْعَةُ النَّخَّةُ النُّخَّةُ ذُو النَّجْمَةِ الْكُبَاصُ الْكُبَاصَةُ
الْكُنْدُرُ الْكُنَادِرُ الْكِنْدِيرُ أَوْلَادُ ذَرَاعٍ أَوْلَادُ ذِرَاعٍ الْمِحْلَجُ
الْمِحْلَاجُ .

* * *

---

(١) فى الأصل : « الحمار » والزيادة من عندنا للإيضاح ، وانظر فى موضوعه التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٦٣٨ ، الباب الثانى والثلاثون : فى ذكر الوحوش ص ٦٣٧ - ٦٤٢ .

(٢) فى الأصل : « من كنّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا .

أَسْمَاءُ الْحِمَارِ الْوَحْشِىّ (١)

النَّاعِلُ الْعَضَارِسُ الْعَضْرِسُ الْفَنَّانُ النَّوْصُ الْقَلْهَبَسُ
الْيَمُّ الْيَمَامُ الْيَمَمُ الأَحْقَبُ الْعَيْتَمِىُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الأَتَانِ (٢)
(أُنْثَى الْحِمَارِ الْوَحْشِى) [بِالْكُنَى (٣)]

أُمُّ الْهِنْبِرِ أُمُّ حِلْسٍ أُمُّ تَوْلَبٍ أُمُّ جَحْشٍ أُمُّ مَحْمُودٍ أُمُّ نَافِعٍ
أُمُّ وَهْبٍ .

أَسْمَاؤُهَا (٤) :

السُّكَيْنَةُ السِّنْدَاةُ الْعَانَةُ الْهَضَاةُ الْوَضَحَةُ الطَّالَةُ

---

(١) فى الأصل : « بيان حمار الوحشى » والتعديل من عندنا للإيضاح ، وانظر كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٦٣٨ ، الباب الثانى والثلاثون : فى ذكر الوحوش .
(٢) فى الأصل : « الأتان » ، « أنثى الحمار » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(٣) فى الأصل : « من كناها » والتعديل من عندنا للإيضاح .
انظر : **كتاب كفاية المُتَحَفِّظ فى اللغة** ، لأبى الأجدانى ، باب فى الحمر الوحشية ، وفيه :
العَانَةُ : جماعة الحُمُر الوحشية، وجمعها عُونٌ . **والمِسْحَل**: فحل العانة ، وجمعه مَسَاحِل .
والأَخْدَرِيَّةُ : حمير الوحش منسوبة إلى أخدر ، وهو فحل تناسلت منه .
والفَلُوّ : الحمار الخفيف . **والجَأْب** : الحمار الغليظ . **والأَقْمَرُ** : الأبيض ، وجمعه قُمْر .
والأَحْقَبُ : الذى بموضع حقيبته بياض ، والأنثى حقباء ، والجمع حُقْبٌ .
والسَّمْحَجُ : الأتان الطويلة الظهر ، والجمع سَمَاحِيج .
والنَّحُوصُ : التى لم تحمل ، وجمعها نَحَائِصُ .
والعِفْو : وِلد الحمار ، والجمع أَعْفَاءُ ، وهو التَّوْلَب أيضاً ، وجمعه توالب .
والْجَحْشُ ، وجمعه جِحَاش ، وجِحْشان . (المتحفظ فى اللغة ص ١٣٤) .
(٤) فى الأصل : « أسماؤه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

الْجَـدِيدُ الْقِنْفَـــجُ الْقَلَهْبَسَـةُ الْمُطَمَّـرَةُ الطُّخَارِيَّةُ الْقَيْـدُودُ
الْحَـذْوَاءُ الصَّـعْدَةُ السَّـمْحَجُ السِّمْحَاجُ النَّجُـودُ النَّـاحِصُ
النَّحْـصُ النَّحُـوصُ الصَّنْحُورُ السَّـرْجَةُ الرَّاجِـعُ الْقَهْيَــلَةُ
الْهِنْـبِرَةُ الطُّـرِىُّ .

* * *

أَسْمَاءُ صِغَارِ الْحُمُـرِ (١)

الـدِّرْصُ الْعَفْـوُ الْعَفَـا الْهِنْـبِرُ الْحَـذَاقِىُّ الْفِـلْوُ
الْفَـلُوُّ الطَّحْفَاءُ التَّـوْلَـبُ التِّـلْوُ التِّـلْوَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْبَغْـلِ (٢) [بِالْكُنَى (٣)]

أَبُو الْحَرُونِ أَبُو الأَثْقَالِ أَبُوالأَشْجَعِ أَبُو الصَّـقْرِ أَبُو قَضَاعَة أَبُو قَـوْصٍ
أَبُو كَعْبٍ أَبُو مُخْتَارٍ أَبُو مَلْعُونٍ ابْنُ نَاهِقٍ .

أَسْـمَاؤُهُ (٤) :

الْكَـوْدَنُ الْكَـوْدَنِىُّ عَـدَسْ الـرَّاوِيَـةُ .

* * *

(١) فى الأصل : « بيان صغار الحمر » والزيادة من عندنا للإيضاح .
(٢) فى الأصل : « البغل » والزيادة من عندنا للإيضاح .
(٣) فى الأصل : « من كنّاه » والتعديل من عندنا للإيضاح .
(٤) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

أَسْمَاءُ الْفَرَسِ[1] [بِالْكُنَى[2]]

أَبُو شُجَاع أَبُو مُدْرِكٍ أَبُومضَاءٍ .

أَسْمَاؤُهُ[3] :

الصَّلَتَانُ الْهُذْلُولُ الْهَنَّبْرُ الْهَيْكَلُ النَّكَلُ السَّبْتُ
الْجَوَادُ الْحُرُّ الْكَوْدَنُ الْكَوْدَنِيُّ الذَّنُوبُ الْبَحْرُ

---

(١) فى الأصل : « الفرس » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « من كنّاها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٣) فى الأصل : « أسمائه » والتصحيح من عندنا للإيضاح .

انظر فقه اللغة للثعالبى وفيه : **فَصْلٌ (فى أَوْصَافِ الفَرَسِ بالكَرَمِ وَالعَتَقِ)** :

إذا كانَ كَرِيمَ الأَصْلِ رائعَ الخَلْقِ مُسْتَعِدًّا للجَرْيِ والعَدْوِ فهو : **عتيق وجَوَادٌ** .

فإذا اسْتَوْفَى أقسامَ الكَرَمِ وحُسْنَ المَنْظَرِ والمَخْبَرِ فهو : **طِرْفٌ وعُنْجُوجٌ ولُهْمُومٌ** .

فإذا لَمْ يَكُنْ فيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ فهو : **مُعْرب** .

فإذا كانَ يُقَرِّبُ مَرْبَطُهُ ويُدْنَى ويُكرَمُ لنَفَاسَتِهِ ونجابته فهو : **مُقرَبٌ** .

فإذا كانَ رائعاً جَواداً فهو : **أُفُقٌ وكُمَيْتٌ** .

وانظر **فصل : (فى سَائِرِ أَوْصَافِهِ المَحْمُودَةِ خَلْقاً وخُلُقاً)** [عَنِ الأَئِمَّةِ] :

إذا كانَ تامًّا حَسَنَ الْخَلْقِ فهو : **مُطَهَّمٌ** .

فإذا كانَ سَامِيَ الطَّرْفِ حَدِيدَ البَصَرِ فهو : **طَمُوحٌ** .

فإذا كانَ وَاسِعَ الفَمِ فهوَ : **هَرِيتٌ** . فإذا كانَ مُشْرِفَ العُنُقِ والكَاهِلِ فهو : **مُفْرِعٌ** .

فإذا كانَ سَابِغَ الضُّلُوعِ فهوَ : **جُرْشُعٌ** . فإذا كانَ حَسَنَ الطُّولِ فهوَ : **شَيْظَمٌ** .

فإذا كانَ طَوِيلَ العُنقِ والقَوَائِمِ فهو : **سَلْهَبٌ** .

فإذا كانَ طَوِيلًا مَعَ الدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فهو : **أَشَقُّ وَأَمَقُّ** .

فإذا كانَ مُنْطَوِىَ الكَشْحِ عَظِيمَ الجَوْفِ فهو : **أَقَبُّ نَهْدٌ** .

فإذا كانَ بَعِيداً مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍ فهو : **مُجَنَّبٌ** .

فإذا كانَ مُحْكَمَ الخَلْقِ زَائِدَ الأَسْرِ فهو : **مُكْرَبٌ وعَجْلَزَةٌ** .

فإذا كانَ طَوِيلَ الذَّنَبِ فهو : **ذَيَّالٌ ورِفَلٌّ ورِفَنٌّ** .

فإذا كانَ مُشَمَّرَ الخَلْقِ مُسْتَعِدًّا للعَدْوِ فَهُوَ : **طِمِرٌّ** . =

الطِّمِرُّ الطِّمْرُ الطِّمْرِيرُ الطِّمْرِرُ السِّلْغِدُ الدُّعْبُوبُ
الذِّبْحُ الْمَكْبُونَةُ الْمَكْبُونُ الضَّمْرُ قَيْدُ الأَوَابِدِ الرِّمْكَةُ

= فإذا كانَ رَقِيقَ شَعْرِ الجلْدِ قَصِيرَهُ فهو : **أجْرَدُ** .
فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو : **مِشْيَاطٌ** . فإذا كانَ لا يَحْفَى فهوَ : **رَجِيلٌ** .
فإذا كانَ كَثِيرَ العَرَقِ فهوَ : **هِضَبٌّ** .
فإذا كانَ كأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ الأرْضِ فهوَ : **سُرْحُوبٌ** .
فإذا كانَ مُنْقَاداً لِسَائِسِهِ وفَارِسِهِ فهوَ : **قَئُودٌ** .
فإذا كانَ يُجَاوِزُ حَافِرا رِجْلَيْهِ حَافِرَىْ يَدَيْهِ فهوَ : **أقْدَرُ** .
وانظر **فَصْلٌ : (فى أوْصَافٍ للفَرَسِ جَرَتْ مَجْرَى التَّشْبِيهِ)** :
إذا كانَ طَوِيلًا ضَخْماً قِيلَ لَهُ : **هَيْكَلٌ** ، وهو المرْتَفِعُ .
فإذا كانَ طَوِيلًا مَدِيداً قِيلَ لَهُ : **مُشَذَّبٌ** . فإذا كانَ مُحْكَمَ الخِلْقَةِ قِيلَ لَهُ : **صِلْدَمٌ** .
وانظر **فَصْلٌ : (فى أوْصَافِهِ المُشْتَقَّةِ مِنْ أوْصَافِ المَاءِ)** :
إذا كانَ الفَرَسُ كَثِيرَ الجَرْى فهو : **غَمْرٌ** . فإذا كانَ سَرِيعَ الجَرْى فهو : **يَعْبُوبٌ** .
فإذا كانَ كلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إحضَارٌ جاءَ فهو : **جَمُومٌ** .
فإذا كان مُتَتَابِعَ الجَرْى فهوَ : **مِسَحٌّ** .
فإذا كان خَفِيفَ الجَرْى سَرِيعَهُ فهو : **فَيْضٌ وَسَكْبٌ** .
فإذا كانَ لا يَنْقَطِعُ جَرْيُه فهو : **فَرَسٌ جَمُوحٌ** .
وانظر **فَصْلٌ : (فى عُيُوبِ خِلْقَةِ الفَرَسِ)** :
إذا كانَ مُسْتَرْخِيَ الأُذُنَيْنِ فهو : **أخْذَى** . فإذا كانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فهو : **أسْفَى** .
فإذا كانَ مُبْيَضَّ أعْلَى النَّاصِيَةِ فهوَ : **أسْعَفُ** .
فإذا كانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حتى يُغَطِّى عَيْنَيْهِ فهو : **أغَمُّ** .
فإذا كانَ مُبْيَضَّ الأشْفَارِ معَ الزَّرَقِ فهو : **مُغْرَبٌ** أو (**مُقْرَبٌ**) .
فإذا كانَتْ إحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ والأُخْرَى زَرْقَاءَ فهو : **أخْيَفُ** .
فإذا كانَ قَصِيرَ العُنُقِ فهو : **أهْنَعُ** .
فإذا كانَ مُتَطَامِنَ العُنُقِ حتَّى يكادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأرْضِ فهو : **أدَنُّ** .
فإذا كانَ مُنْفَرِجَ ما بَيْنَ الكَتِفَيْنِ فهو : **أكْتَفُ** .
فإذا كانَ مُنْضَمَّ أعَالى الضُّلُوعِ فهو : **أهْضَمُ** .
فإذا أشْرَفَتْ إحْدَى وَرِكَيْه على الأُخْرَى فهو : **أفْرَق** .
فإذا دخلت إحْدَى فَخْذَتَيْهِ فَخَرَجَتِ الأُخْرَى فهوَ : **أزْوَرُ** . =

الْــبَرْزُونُ الْمِخَــشُّ الشَّـــهْمُ الشِّــقْصُ السَّـــمَنْدُ الْقَبُــوصُ
الْحَمَّــارَةُ الْمُحَمَّــرُ الْمَكِّــيرُ السَّـــمْجُ الشَّنْظَمِيُّ الْقَسَــامِيُّ

= فإذا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فهو : **أَثْجَلُ** .
فإذا اطْمَأَنَّ صُلْبُهُ وارْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فهو : **أَقْعَسُ** .
فإذا اطْمَأَنَّت كِلتاهُما فهو : **أَبـزَخُ** .
فإذا الْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِه حتى يَبرُزَ بعضُ باطِنِه الذى لا شَعَرَ عليه فهو : **أَعْصَلُ** .
فإذا زَادَ ذَلِكَ فهو : **أَكْشَفُ** . فإذا عَزَلَ ذَنَبَهُ فى أحد الجانبين فهو : **أَعْزَلُ** .
فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدَ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ فهو : **أَفْحَجُ** .
فإذا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَعْبَاهُ فهو : **أَصَكُّ** .
فإذا كانَ رُسْغُهُ مُنْتَصِباً مُقْبِلًا على الحَافِرِ فهو : **أَقْفَدُ** .
فإذا تدانَتْ فخِذاهُ وتباعَدَ حافِرَاهُ فهو : **أَصْـفَد وأَصْـدَفُ** .
فإذا كانَ مُلْتَوِىَ الأَرْسَاغِ فهو : **أَفـدَعُ** .
فإذا كانَ مُنْتَصِب الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيرِ انْحِنَاءٍ وتَوتُّرٍ فهو : **أَقْسَطُ** .
فإذا قَصُرَ حَافِرَا رجْليهِ عن حَافِرَىْ يَدَيْهِ فهو : **شَئِيتٌ** .
فإذا طَبقَ حَافِرَا رِجْلَيهِ حَافِرَىْ يَدَيْهِ فهو : **أَحَق** .
ويُنْشَدُ :

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ سَاطٍ   كُميتٌ لا أَحَقُّ ولَا شَئِيتُ

والسَّاطِى : البَعِيدُ الخُطْوَةِ (وتقدَّمَ تَفْسِيرُ الأَقْدَرِ) .
فإذا كانَتْ له بيضة واحدةٌ فهو : **أَشْرَجُ** .
فإذا كانَ حافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو : **نَقِدٌ** .
فإذا عَظُمَ رأس عُرقُوبِهِ ولم يُحَدَّ فهوَ : **أَقْمَعُ** .
فإن كانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى فهو : **مُرْتَهِشٌ** .
فإذا حَدَثَ فى عرقوبه تزايد أو انتفاخ عصبٍ فهو : **أَجْرَدٌ** .
فإن حَدَثَ وَرَمٌ فى أُطْرَةِ حافره فهو : **أَدْخسُ** .
فإن شَخَصَ فى وظيفة شىء يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو : **أَمَسُّ** .

فصل فى عيوب عاداته

وإذا كان يعض المُقْتَرِضَ فهو : **عضوضُ** .
فإذا كان ينفر ممَّن أراده فهو : **نَفُورُ** . =

الْمِنْعَبُ الْمُسْهَمُ الْمَاطِحُ الْمُعَارُ الْعَلْجَزَةُ الْعِلْجَزَةُ
الْعَتَّارُ الْفَخُورُ الْفَيْخَرُ السَّهْبُ الْمُسْهَبُ الْمُسْهِبُ

= فإذا كان يَجُرُّ الرَّسَنَ ويمنعُ القِيَاد فهو : **جَرُورٌ** .

فإذا كان يركبُ رأسه لا يرُدُّه شيء فهو : **جموح** .

فإذا كان يتوقف فى مَشْيِهِ فلا يَبْرَحُ وإن ضُرِبَ فهو : **حَرونٌ** .

فإذا كان يميل عن الجهة التى يريدها فارسُهُ فهو : **حَيُوصٌ** .

فإذا كان كثير العثار فى جَرْيِهِ فهو : **عثور** . فإذا كان يضرب برجليه فهو : **رَمُوحٌ** .

فإذا كان مانعاً ظهره فهو : **شَمُوسٌ** .

فإذا كان يلتوى براكبه حتى يسقط عنه فهو : **قَمُوصٌ** .

فإذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه فهو : **شبوب** .

فإذا كان يمشى وثباً فهو : **قطوف** .

انظر : (فقه اللغة للثعالبى ، ص ١٧١ - ١٧٧) .

وانظر : (الغريب المصنف ، لأبى عبيد القاسم بن سلَّام كتاب الخيل ، ص ٢٨١) :

باب نعوت الخيل : قال : سمعت أبا عمرو يقول : **الأَقْدَرُ** من الخيل ، الذى إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه .

والأحق : الذى لا يعرق . **والشَّئيت** : العثور .

الساطى : البعيد الشَّحْوَةِ ، وهى الخطوة .

الطِّرْف : العتيق الكريم من خيل طُرُوفٍ ، وهو نعت للذكور خاصة .

الأَدَكُّ : العريض الظهر من خيل ، دُكٌّ .

الأسفَى : من الخيل القليل شعر الناصية ، ومن البغال السريع .

[قال] : **والقَاشُورُ** : الذى يجىء فى الحَلْبَةِ آخر الخيل ، وهو **الفِسْكِلُ** .

والعَنَاجِيجُ : جياد الخيل واحدها عُنْجُوجٌ . **المُكْرَبُ** : الشديد الخَلْقِ والأسْرِ .

والمُجَنَّبُ : البعيد ما بين الرِّجْلين من غير فَحَجٍ ، وهو مدح .

المُغرِبُ : من الخيل الذى ليس فيه عرق هجين والأنثى مُغْرِبَةٌ .

الخيلُ المُقْرَبَةُ : التى تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : التى تُدْنَى وتُقرَّب وتُكرَم غيره .

اليعْبُوبُ الجوادُ : والهِضَبُّ الكثير العَرَقِ ، قال طرفة :

مِنْ عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ وَهِضَبَّاتٍ إذَا ابْتَلَّ الْعُذُرْ

الطِّمِرُّ : المُشَمَّرُ الخلقِ ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعدو غيره : النَّقَائِذُ التى تُنُقِّذَتْ من أيدى الناس .

والنَّزَائِعُ : التى نَزَعَتْ إلى أعْرَاقٍ ، ويقال : التى انْتُزِعَتْ من قوم آخرين .

والعِجْلِزَةُ الشديدة : الفرَّاء ، يقال : فرس فيه كُبْنَةٌ وكَبَنٌ إذا كان ليس بالعظيم ولا القَمِىءِ . =

= عن الكسائى : فرس **جَرُورٌ** : الذى يمنع القيادَ ، وفرس **قَـؤُودٌ** : الذى يَنْقَادُ والبعير مثله .

وانظر [**بَـابُ**] **نُعُوتِ خَلْقِ الـخَيْـلِ** :

السِّيسَاءُ : من الفرس الحَارِكُ ، ومن الحمار الظهر ، وجمعها سَيَاسٍ ، والسَّنَاسِنُ رءوس المَحَالِ واحدها سِنْسِنٌ .

والـمِلْطَسُ : الحافر الشديدُ الوَطْءِ ، وجمعه مَلَاطِسُ .

والوَأْبُ : الشديد [من الحوافر] . **والـمُكْنِبُ** : الغليظ .

والـحَوْشَبُ : حشوُ الحافر . **والـجُبَّةُ** : الذى فيه الحَوْشَبُ .

والدَّخِيسُ : بين اللَّحم والعَصَبِ . **الـمَعَدَّانِ** : موضع رجلىّ الراكب .

العُكْوَةُ : أصل الذَّنَبِ . **النَّـواهِقُ** : من الحمار حيث يخرج النُّهَاق من حلقه .

والنَّـوَاهِقُ : من الخيل العظام النَّاتِيَةُ فى خدودها .

الـحَافِرُ الـمُجْمَرُ : هو الْوَقَاحُ .

والـمُفِجُ الـمُقَبَّبُ : وهو محمود [عند العرب] .

والـمَصْرُورُ الـمُتَقَـبِّضُ : والأرَحُ العريض وكلاهما عيب .

الثُّنَّـةُ : من الفرس مؤخر الرُّسْغِ .

الـمُلْكُ : من الدابة قوائمه وهَادِيهِ ، يقال : جاءنا تقوده مُلُكُهُ .

الشَّوَامِتُ : [جمعٌ] من الدَّابة ، القَوَائمُ اسْمٌ لها .

وانظر [**بَابُ**] **نُعُوتِ الـخَيْلِ فى الـجَرْى** :

فرس غَمْـرٌ : إذا كان جواداً كثير العدو ، ومثله : **بَـحْرٌ** ، **وفَيْضٌ وحَتٌّ** .

فى الـحَتِّ : مثله ، وجمعه أَحْتَاتٌ . **فرس سَبْتٌ** : مثل حَتٍّ وغَمْرٍ .

الـمُوَاكِلُ : من الخيل الذى يَتَّكِل على صاحبه فى العدو .

الـحَمُومُ : الذى كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ .

وانظر **خلق الفرس** : لأبى ثروان العكلى . من أهل القرن الثانى الهجرى .

(ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب) .

وخلق الفـرس : لأبى الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازنى (ت ٢٠٤ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والخلكانى فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون) .

وخلق الفـرس : لأبى على محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان =

= فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون) .

وخلق الفرس : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وابن خير فى الفهرسة ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب صفة الفرس : لأبى الحسن على بن عبيدة الريحانى (ت ٢١٩ هـ) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب) .

وخلق الفرس : لأبى على هشام بن إبراهيم الأنصارى الكرنبائى من طبقة الأصمعى وجيله .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

وخلق الفرس : لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى (ت ٢٣١ هـ) ، وطبع فى ليدن سنة ١٩٢٨م .

وكتاب الفرس : لأبى محمد ثابت بن أبى ثابت الكوفى وراق أبى عبيد (ت ٢٥٠ هـ تقريباً) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وخلق الفرس : لأبى حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

(ذكره حاجى خليفة بحرف الكاف فى رسم كتاب من كشف الظنون) .

وكتاب الفرس : لأبى على الحسن بن عبد الله الأصفهانى المعروف بلغذة أو لكذة ، من أهل القرن الثالث الهجرى) . (ذكره ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادى فى هدية العارفين ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وخلق الفرس : لأبى محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (ت ٣٠٥ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) .

وخلق الفرس : لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج (ت ٣١١ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

وخلق الفرس : لأبى الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء (ت ٣٢٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

الطِّـــــمُّ الطِّمِـيمُ .

* * *

= **وخلق الفرس** : لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (ت ٣٢٨ هـ) .
(نسبه إليه ابن خلكان فى الوفيات ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، والفيروزآبادى فى البلغة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وخلق الفرس : لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى (ت ٤١٥ هـ) .
(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .
وخلق الفرس : لأبي الحسن نصر بن إسماعيل النحوى . (ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون) .
والخيل : لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابى أحد شيوخ الخليل (ت ١٥٥ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الخيل : لأبي عمرو إسحاق بن مِرار الشيبانى (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .
وكتاب الخيل : لأبي المنذر هشام بن محمّد بن السائب الكلبى (ت ٢٠٤ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والصفدى فى الوافى بالوفيات) .
وكتاب الخيل : لأبي عبيدة معمّر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خير فى الفهرسة) .
وكتاب الخيل : لأبي عبيدة معمّر بن المثنى ، والكتاب من أوعب ما كتب فى موضوعه وأوفاه .
وممّا يحكى بشأنه ما أخبروا به عن الأصمعى أنّه قال :
« حضرت أنا وأبا عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لى : كم كتابك فى الخيل ؟ فقلت : مجلّد واحد ، فسأل أبا عبيدة عن كتابه فقال : خمسون مجلّداً ، فقال له : قم إلى هذا الفرس ، وأمسك عضواً عضواً منه وسمّه ، فقال : لست بيطاراً ، وإنّما هذا شيء أخذته عن العرب ، فقال : قم يا أصمعى وافعل ذلك ، فقمت وأمسكت ناصيته ، وجعلت أذكر عضواً عضواً ، وأضع يدى عليه ، وأنشد ما قالته العرب إلى أن بلغت حافره ، فقال : خذه ، فأخذت الفرس ، وكنت إذا أردت أن أغيظه ركبته وأتيته » ، منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تمّ استنساخها سنة ٣٥٣ هـ .
اعتنى به كرنكو فانتسخه ، وعلق عليه حواشٍ مفيدة ، وكتب السيد عبد الله بن أحمد العلوى على نسخه كرنكو تعليقات وتصويبات ، وعلى هذه النسخة ، طبع بحيدرآباد عام ١٣٥٨ هـ .
وكتاب الخيل : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الباهلى المعروف بالأصمعى (ت ٢١٦ هـ) .
(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) . =

. . . .

= منه مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة كوبريلى بإستانبول، وعليها نشره الدكتور أوغست هفنر بفيينا سنة ١٨٩٥م .

ثم حقَّقه من بعده الدكتور نورى حمودى القيسى ، وطبع تحقيقه بالعدد ١٢ من مجلة كلية الآداب ببغداد سنة ١٩٦٩م .

وكتاب الخيـل : لأبى عبد الرحمن محمد بن عبيد بن عمرو القرشى الأموى المعروف بالعتبى (ت ٢٢٨ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وكتاب الخيـل : لأبى نصر أحمد بن حاتم الباهلى (ت ٢٣١ هـ) .(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخيل وسبقها وأنسابها وشياتها وغرتها وإضمارها ومن نسب إلى فرسه : لأبى محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزى (ت ٢٣٨ هـ) .

(نسبه إلى ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخيـل : لأبى جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .

(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الخيـل : لأبى محلم بن هشام بن عوف السعدى (ت ٢٤٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الخيـل : لأبى عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبى السرمدى (ت ٢٥٠ هـ) .

(نسبه إليه ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وكتاب الخيـل : لإبراهيم بن محمّد بن سعدان بن المبارك (ت ٢٥٠ هـ تقريباً) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وكتاب الخيـل : لأبى الفضل العباس بن الفرج الرياشى (ت ٢٥٧ هـ) . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخيـل : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦ هـ) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

وكتاب الخيـل : لأبى الفضل أحمد بن طيفور الخراسانى (ت ٢٨٠ هـ) .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب) .

وكتاب الخيـل : لأبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدى (ت ٣١٠ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست،وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) . =

أَسْمَاءُ الطَّـوِيلِ (١)

الصَّـلْهَبُ	الْمُصَلْهِبُ	الأَحْـدَبُ	الْمَيْـلَعُ	الْعَنَطْنَطُ	الصَّـيْهَدُ
الْقَشَـيْبَدُ	الْجِنْـذِيدُ	الْمُعْمَـدُ	الْعُمُـدَّانُ	الشِّـرْوَاطُ	الْمُشَذَّبُ
الشَّـوْذَبُ	الشَّـنْخَبُ	السُّـنْظُبُ	الشَّـوْقَبُ	السَّيْخَفُ	السَّـبِطُ
الصَّـرْمُورُ	السَّـرْطَمُ	السِّـرْطِمُ	السَّـكْبُ	الطُّـرْمُوحُ	السَّـلْهَمُ

= **والخيـل الصغير** : لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) .

(نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والكمال بن الأنبارى فى النزهة ، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية) .

والخيـل الكبير : لابن دريد . (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والكمال بن الأنبارى فى النزهة، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد، وابن خلكان فى الوفيات، والسيوطى فى البغية) .

وكتاب الخيـل : لأبى عبد الله الحسين بن على النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .

(ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ، والزركلى فى الأعلام ، وعمر رضا كحّالة فى معجم المؤلفين ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وكتاب الخيـل : لأبى محمد الحسن بن أحمد الأعرابى المعروف بالأسود الغندجانى ، كان حيًّا سنة ٤٢٨ هـ . (ذكره ياقوت فى الإرشاد ، والفيروزآبادى فى البلغة ، والسيوطى فى البغية ، وعبد القادر البغدادى فى الخزانة) .

ودرّة الملتقط ، وبغية المرتبط فى خلق الخيل : لأبى بكر محمد بن على اللخمى المعروف بابن المرخى (ت ٦١٥ هـ) . (ذكره الرعينى فى برنامج شيوخه ، والسيوطى فى بغيته) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى ، الباب السادس (فى الطويل والقصير) :

فصـل : (فى ترتيب الطول على القياس والتقريب) :

رجل **طَوِيلٌ** ، ثم طوال :

فإذا زاد فهو : **شَوْذَبٌ وشَوْقَبٌ** . فإذا دخل فى حد ما من الطول فهو : **عَشَنَّطُ وعَشَنَّقٌ** .

فإذا أفرط طوله وبلغ النهاية فهو : **شَعلَّعٌ وعنَطْنَطٌ وسَقَعْطَرَى** عن « أبى عمرو الشيبانى » .

وفصـل : (فى تقسيم الطول على ما يوصف به) [عن الأئمة] :

رجل **طَوِيلٌ وشُغْمُومٌ** ، جارية **شَطْبَةٌ وعُطْبُولٌ** ، فرس **أَشَقُّ وَأَمَقُّ وسَرْحُوبٌ** ، بعير **شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانُ** ، ناقة **جَسْرَةٌ وقَيْدُودٌ** ، نخلة **بَاسِقَةٌ وسُحُوقٌ** ، شجرة **عَيْزَانَةٌ وعَمِيمَةٌ** ، جبل **شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وبَاذِخٌ** ، **نَبْتٌ سَامِقٌ** ، ثدى **طُرْطُبٌ** ، وَجْهٌ **مَخْرُوطٌ** ولحية **مَخْرُوطَةٌ** إذا كان فيهما طول من غير عرض ، شعر فينان ووارد ، كأنه يرد الكفل وما تحته . (فقه اللغة ، الثعالبى ص ٥٤) . =

السَّلْهَبُ الْخَرَعَبُ الأَسْنَعُ الشَّرَمَّحُ الْعَوْهَقُ الشَّطْبُ
الْهِرْطَالُ الطُّرْحُومُ السَّلْجَمُ الْعَمَرَّدُ الْعُمْرُوطُ الْقِنَّوْرُ
الْيَحْمُورُ الْهَقَوَّرُ السَّبَنْدَى السَّلْهَجُ الْجِرْوَاطُ الشَّمْحَطُ
الشِّمْحَاطُ الشُّمْحُوطُ الشُّمْطُوطُ الْقَنَهْوَرُ الطُّوطُ الطَّاطُ
الطِّيْطُ الْقَمْدَرُ الْعَطَلَّسُ الْعِطْلوسُ الْعَنَشَطُ الْعَنَشَّطُ
الشَّعْشَعُ الشَّعْشَاعُ الشَّعْشَعَانُ الشَّعْشَعَانِيُّ الْقَلْهَبَانُ الشُّغْمُومُ
الشَّغْمِيمُ الْخُرْشُبُ الْجَعْشَمُ الشَّيْظَمُ الشَّيْظَمِيُّ الشَّرْحَبُ
الشَّرْجَبُ الشِّرْعَبُ الشَّرْعَبِيُّ الشِّنْعَابُ الشِّنْغَابُ الْجَسْرَبُ
السَّقْبُ الشِّنَعْمُ الْهَجَنَّعُ الأَوْكَعُ الطَّرْعَبُ الْخَشِيبُ
الْهَدِيدُ الْعَنْدَلُ الْخِنَّبُ الْخِنَّابُ الْخَنَّابُ .

= وانظر : الغريب المصنف ، لأبى عبيد القاسم بن سلام (**باب نعوت الطوال من الناس**) :

قال الأصمعى : يقال للطويل : الشَّوقَب ، والصَّهْلَبُ ، والشَّوذبُ ، والشَّرْجَبُ ، والشَّهْلُبُ ، والجَسْرَبُ ، والسَّلبُ ، والعشنطُ ، والعَنْشطُ ، والعشنقُ ، والعنطنطُ ، والنعنعُ ، والشرمعُ ، والشعشعُ ، والشعشعانُ ، والصقعبُ ، والشيظمُ ، والأتلعُ . (قال أبو عبيد وأكثر ما يراد بالأتلع طول عنقه) .

وقال أبو عمرو : والشمحوط الشناجى ، يقال : هو شناج كما ترى ، والأشق والأسق ، والخبق ، والبتع ، والمتماحل ، والمخن ، واليمخور ، والهجرع ، والحرجل ، والأسقف ، والقاق ، والطاط ، والطول عن الفداء ، والجعشوش عن الأصمعى ، وقال أبو عمرو : والسهوق ، والشرطم ، والمسعر ، والعبعاب مثله (والأعيط : الطويل عن أبى عمرو والشيحان : الطويل) الأموى ، والسرعرع مثله (والقسيب) الكسائى ، والممهك ، والممغط مثله الفراء السعلع مثله غيره الشرغب الطويل ، والخلجم ، والسرحوب ، والشرواط (والسلجم) والسوحق (والأسقف) (والسهوق) والشغاميم : الطوال الحسان ، والواحد شغموم (والعمرد : الطويل) والنياق : الطويل .

وانظر : باب نعوت الطوال مع الدقة (والعظم) الأموى السرعرع الطويل الدقيق الأصمعى الجعشوش مثله ، فإن كان طويلًا ضخماً فهو : **ضبارك وضبراك** وجسر ، ومنه قيل للناقة : جسرة ، الكسائى الشخيص العظيم بين الشخاصة الأصمعى ، فإن كان مع عظمه سواد فهو : **دحسمان** اليزيدى رجل تار عظيم ، وقد تررت ترارة أبو زيد هو الممتلىء العظيم غيره الفيلم العظيم ، والهجنع : الطويل الضخم ، والعبهر العظيم .

وانظر : كتاب الطوال (ت ٥١٥ هـ) لابن القطاع .

(نسبه ابن إسماعيل البغدادى فى هدية العارفين) .

أَسْمَاءُ الْقَصِيرِ [(١)]

التِّنْبَالَةُ التِّنْبَالُ الأَزِبُ الْقِمَطْرُ الْقِمَطْرِىُّ الدُّعْبُوبُ

الْحَفَلَجُ الْحَفْلِيجُ الْحَفَلَّجُ الْحُفَالِجُ الْجِذْرِجَانُ الْقِنْفِيرُ

الْقُنَافِرُ الْكُوَدَاحُ الْقِبْزُ الدَّحْدَحُ الدَّحْدَاحُ الدَّحْدَاحَةُ

الدُّحَادِحُ الدَّحَيْدَحَةُ الدَّوْدَحُ الدَّحْدَحَةُ الْجَيْدَرُ الْجَيْدَرِىُّ

الْجَيْدَرَانُ الْبَلَنْدَحُ الْكُوتِىُّ الْحَتْرَبُ الأَكْحَتُ الْحُدْبُقُ

الْقَرْثَلُ الدِّنَّبُ الدِّنَبَةُ الدِّنَابَةُ الْجُرْشُبُ الْجَعْنَبُ

الْجَفَنْساءُ الْخَطِيئَةُ الْحِنْطَأْوُ الْحِنْدَأَوُ الذَّحْذُحُ الذَّحْذَاحُ

الْحَنْبَلُ الْبَلَازُ الْبِلِزُّ الْجَحْدَرُ الْحَدْرَدُ الْعِضَادُ

الْحَفَيْتَرُ الْعَمَيْثَلُ الْحَنْبَرُ الْوَهْنُ الْجَيْتَرُ التَّيَّازُ

الْحُنَاجِلُ الأَوزُّ الْحُنْتُبُ الْكُقْصِيرُ الْقَلِيلُ الزَّبْتَرُ

الدِّقْرَارَةُ الْكَرْدَمُ الْكُرْدُومُ الْقَنْفَرُ الدَّمْكَثُ الْقَنْتَرُ

الْقَهْمَزَةُ الْحُزُمَّةُ الذِّعْنِفَةُ الْحِنْظَابُ الْجَعْنَبُ الثِّنْتِيلُ

الْهَبْقَعُ الْهَبَاقِعُ الْحَبْحَابُ الْجَحْنَبُ الْجَحَنَّبُ الْجُحَانَبُ

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى **فصل : (فى ترتيب القصير)** :

رجل قصير ودحداح ، ثم حنبل وحزنبل عن أبى عمرو بن العلاء ، والأصمعى ، ثم حنزاب ، وكهمس (عن ابن الأعرابى) بحتر ، ثم وحبتر عن (الكسائى والفراء) :

فإذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس يوازيه فهو : **حنتار وحندل** عن (الليث وابن دريد) .

فإذا كان القيام كأن لا يزيد فى قده فهو : **حنز قرة** عن (الأصمعى وابن الأعرابى) حنبل ، وقال : الزناء ممدود القصير أيضاً ، وقال ابن مقبل : (طويل) وتوبع فى الظل الزناء رؤوسها وتحسبها : هيما ، وهن صحايع يعنى الإبل (الأحمر الحنكل القصير) أبو عمرو الكوتى مثله غيره الجعابيب القصار والصمصم القصير : الغليظ الأزعكى القصير اللئيم .

وانظر **(باب نعوت القصار مع السمن أو الغلظ)** :

قال الأصمعى : فإذا كان مع القصر سمن قيل : رجل حيفس ، وحفيتى مقصور ، ودرحاية =

الْقَفَعْدَدُ الْحُتْرُشُ الْعِنْفِسُ الْحِنْزَقْرُ الْحِنْزَقْرَةُ الشُّبْرُمُ
الْمُكْنَئِبُّ الْقُبْتُرُ الْقُبَاتِرُ الْكِيصُ الْكَيِّصُ الْبُلْقُوطُ
الْبُلْقُطُ الْبُعْقُطُ الْبُعْقُطُ الْكُنْتُبُ الْكُنَاتَبُ الْقُبْزُ
الْجَحْرَبُ الْجُحْرُبُ الْجَحْدَبُ الْجَعْثَبُ الْكَلْدَمُ الْكُلْدُومُ
الْحِصْرَمُ الشُّبْرُمُ الْكُمْكَامُ الصَّمَحْمَحُ الصَّمَحْمَحَى الْقَلَهْمَسُ
الزَّوْنُ الزُّوَنُ الْجَعْبَرُ الْجَعْدَرُ الْجِعْظَارُ الْحَنْدَلُ
الْحَنْبَلُ الْحَبَاجِلُ الْبَكْيَالُ الْحُنْجُلُ الْحُنَاجِلُ الْحَنْدَلُ
الْحَنْكَلُ الْحُنَاكِلُ الْحِبِقَّةُ الْحَدَوْلَقُ النُّعَاشِيُّ النُّعَاشُ
الرَّاتِلَةُ الرَّبْتَلُ الرَّتْبَلُ الْقُمَّزُ الْقُمَّرِزُ الشِّهْدَارَةُ
الْمُقَطَّعَةُ الْقَفَنْدَرُ الدَّعْرَمُ الثِّتِلُ الْقَزْمَلُ الْعَنْجَفُ
وَالْعُنْجُوفُ الْحَزَنْبَلُ الْحَدَوْكَلُ الْكَوَلَلُ الْقَنْتَرُ الْقَنْثَرُ
الْحَبْتَرُ الْحُبَيْتِرُ الْعَجْرَمُ اللُّكَلُكُ الْهَنَّمَةُ الْكَهْبَلُ
الْكُمَيْتِلُ الْقَلَهْزَمُ الْكِنْتَالُ الْقُنْتُعُ الزُّعْبُبُ الْعَاكِلُ
الْعَوْكَلُ الْقَعْلُ الْفِصْيَلَّةُ .

* * *

= وضباضب (فإذا كان قصر وضخم بطن قيل : رجل حنبطاء) .

فإذا كان قصر وضخم فهو : كلكل وكلاكل وكوالل ، وجعشم (وكندر) وكنيدر ، وكنادر ، وقصائص ، وقصقصة وإرزب الأموى الجرعم بتأخير العين وتقديم الجيم والتياز نحوه .

(قال أبوعبيد) : قال القطامى (من الوافر) : إذا التياز ذوالعضلات قلنا : إليك ضاق بها ذراعاً .

غيره : الحوشب العظيم البطن ، عن أبى عمرو التضبب السمن والتحلم مصدر لا فعل إذا أقبل شحمه .

وانظر **كتاب القصار** ، لأبى القاسم على بن جعفر بن على السعدى الصقلى المعروف بابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) (نسبه إليه حاجى خليفة فى كتاب كشف الظنون وقال بشأنه ما نصه : « كتاب القصار وأسمائهم وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ أبى القاسم على بن جعفر ») .

تَنْبِيه (ألفاظ تضاد) :

الْجَعْشَمُ الطَّوِيلُ الْجَعْشَمُ الْقَصِيرُ

الْجُعْشُمُ » الْجُعْشُمُ »

الْجُعْشَمُ » الْجُعْشَمُ »

* * *

أَسْمَاءُ الشُّجَاعِ (١)

الْهَيْذَامُ الْحَلِسُ الأَهْيَسُ النَّهِيكُ النَّهُوكُ الصِّمَّةُ

الْيَهَمُ الْبَطَلُ الْغَشَمْشَمُ الْكَمِيُّ الْمُجَرَّبُ الشَّدِيدُ

الْوَارِدُ الْهُمَامُ الْهَمْهَامُ النَّجْدُ النَّجِدُ النُّجُدُ

الصِّنْدَدُ الصِّنْدِيدُ الْعَطَاطُ الصَّنْتِيتُ الذِّكْرُ الزَّمْرُ

الزِّمْرُ الزِّمِيرُ الزِّمْرُ الصَّعْتَرِيُّ السَّعْتَرِيُّ الصُّمْعُورُ

---

(١) انظر الغريب المصنف (**بَابُ شِدَّةِ الْقُوَّةِ وَالْخَلْقِ**) :

الْخُبَعْثِنَةُ : من الرجال الشديد وبه شُبِّهَ الأسد .

الْخُبَعْثِنَةُ : من الرجال الشديد الخلق العظيم .

وقال الأموى : **الْمُكْلَنْدِدُ** مثله .

وقال الأصمعى : **الْعَشَنْزَرُ وَالْعَشَوْزَبُ** جميعاً مثله .

وكذلك **الصُّمُلُ** والأنثى صُمُلَّةٌ ، ومثله **الْعَصْلَبِيُّ** .

وَالْمُقْعَنْسِسُ : الشَّديد .

غيره : **الْمُشَارِزُ** الشديد .

قال الأصمعى : رجل **مُنَجَّدٌ ومُنَجِّدٌ** بكسر الجيم ، وهو الْمُجَرَّبُ وَالْمُجَرِّبُ .

يقال أيضاً : وهو الذى جرّب الأشياء وعرفها ، **وَالْمُجَرَّبُ** : الذى جُرِّبَ فى الأمور وعُرِف ما عنده .

قال أبو عمرو : **الْقِذَمُّ** الشَّديد ، **وَالْقِذَمُّ** : السَّريعُ يقال : انْقَذَمَ ، أى أسرع .

غيره : **الأَحْمَسُ وَالْحَمِسُ** الشديد ، **وَالتَّمِيمُ** الشديد .

قال الأصمعى : **الصَّمَحْمَحُ** وَالدَّمَكْمَكُ الشديد .

=

الْعَتَّارُ الْحَلْبَسُ الْحَبَلْبَسُ الْحُلَبِسُ الْحُلَابِسُ الدِّلْفُ
الْبَيْهَسُ الأَحْمَسُ الْحَمِيسُ الْحَمِسُ الرَّبِيسُ الْجِلْوَزُ
الْيَهْمُ الدَّوَّاسُ الدِّرْوَاسُ الدُّمَاحِسُ الْحُمَارِسُ الْعُفْرُ
الزَّوْلُ الْكُرْدُمُ الْهَوَّاسَةُ الضِّرْغَامَةُ الْحُلَاحِلُ الصَّيْدَحُ
الصَّيْدَرُ الْكَلَجُ الْجَلِيدُ الْجَسُورُ الضَّنَنُ الْمِقْدَامُ

= وقال الأموى : **وَالْعَمَرَّسُ** القوى الشديد .

وعن أبي عمرو : **الزِّبِرُّ** الشديد .

وعن أبي عمرو : **وَالْعَمَلَّسُ** القوى على السفر السريع ، **وَالْعَمُوسُ** الذى يتعسف الأشياء كالجاهل ، ومنه قيل : فلان يَتَعَامَسُ ، أى يتغافل .

وانظر الغريب المصنف (**بَابُ الشَّجَاعَةِ وَشِدَّةِ الْبَأْسِ**) :

قال الأصمعي : النَّهِيكُ من الرجال الشجاع وقد نَهُكَ نَهَاكَةً ، ومن الإبل القوى الشديد .

قال الفراء : **الذِّمْرُ** الشجاع أيضاً من قوم أَذْمَارٍ .

قال الأصمعي: **الْغَشَمْشَمُ** الذى يركب رأسه لا يثنيه شيء عَمَّا يريد ويَهْوَى ، **وَالصَّهْمِيمُ** نحوه ، **وَالْمَزِيرُ** الشديد القلب ، **وَالْحَمِيزُ** مثله الذكى الفؤاد ، **وَالْمَذِيرُ** العاقلُ المتصرف فى الأمور ، **الرَّابِطُ الْجَأْشِ** الذى يربط نفسه عن الفرار يكفها لجرأته وشجاعته ، **وَالْغَلِثُ** الشديد القتال اللزوم لمن طالب .

وقال أبو زيد : رجل **ثَبْتُ الْغَدْرِ** إذا كان ثَبْتاً فى قتال أو كلام .

غيره : **الْبَاسِلُ** الشجاع ، وقد بَسُلَ بَسَالَةً والْمُشَيَّعُ مثله ، **والْحَلْبَسُ** الشجاع ، ويقال : اللازم للشيء لا يفارقه ، **والْحُلَابِسُ** مثله .

قال الكسائى : **الصِّمَّةُ** : الشجاع وجمعه صِمَمٌ .

قال أبو عمرو : رجل **مِخَشٌّ وَمِخْشَفٌ** : وهما الجريئان على الليل .

انظر (الغريب المصنف ص ٧٨ - ٨٢) .

وانظر **كتاب الغرائز** : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (ت ٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه ابن خير فى فهرسة ما رواه عن شيوخه بأسانيد تتصل بمؤلفه ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين) .

والغادة فى أسماء العادة : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر القرشى العدوى العمرى الصغانى (ت ٦٥٩ هـ) .

قال فى أوله :

« هذا كتاب فيما أحاط به علمى من أسماء العادة ، مرتبة على حروف المعجم ليقرب =

الْفِــرْنَاسُ الْكُلَاعِيُّ الضُّــبَارِمُ الـــرَّوْقُ الْمِسْحَلُ الْمُغَــامِرُ
الْـــزِّبْــرُ الأَصْمَحُ الْعِــرْدَادُ الطُّـــوْطُ الطَّـــاطُ الطُّـــوَاطُ
الْقَـــدَمُ الْقِـــدْمُ الْقُـــدُمُ الصُّمْعُورُ السَّـــلْفَعُ السَّمَيْذَعُ
الْبَاسِـــلُ وَحَيْفَسٌ لِيْفَسٌ : (إتباع) .

* * *

تَنْبِيـه (إتبـاع)[1] يقـال :

وهو : **حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ** ، **وحَيْفَسٌ لَيْفَسٌ** : أى شجاع .

* * *

= تناولها ، ويسهل حفظها ، واسمه الذى سميته به : الغادة فى أسماء العادة ... » .
ذكر فيه نيفاً ومائة كلمة مما جاء عن العرب فى تسمية العادة نحو :
الجبلة ، الخليقة ، الديدن ، السجية ، الشيمة ، الضريبة ، النحيزة ... إلى آخره .
منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده برقم (١٧٨٩) وأخرى بمكتبة المؤسسة العامة للآثار والتراث فى بغداد ضمن مجموع برقم (١٢٦٠٥) .
حققه السيد هلال ناجى ، وطبع تحقيقه بمجلة المجمع العلمى العراقى ضمن العدد (٤) من المجلد (٣١) (ص ١٣٣ - ١٥٣) سنة ١٩٨٠م .
وأسماء العادة: لمجد الدين أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادى(ت ٨١٧ هـ) .
(نسبه إليه السيوطى فى بغية الوعاة ، والزبيدى فى مقدمة التاج) .
(١) فى الأصل : « تنبيه » والزيادة من عندنا للتوضيح .

تنبيـه : فى تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشُّجَاعِ والشَّجَاعَةِ كَمَا فِى فِقْهِ اللُّغَةِ [1] :

إذا كان شديد القلب رابط الجأش فهو : **زِيرٌ وَمَزِيرٌ** .

فإذا كان لزوماً للقرن لا يفارقه فهو : **حَلْسٌ** .

فإذا كان شديد القتال لزومًا لمن طالبه فهو : **غَلِثٌ** .

فإذا كان جريئاً على الليل فهو : **مِخَشٌّ وَمِخْشَفٌ** .

فإذا كان مِقْدَاماً على الحرب عالمًا فهو : **مُجَرِّبٌ** .

فإذا كان منكراً شديداً فهو : **ذَمِرٌ** .

فإذا كان به عُبوسُ الشجاعة والغضب فهو : **بَاسِلٌ** .

فإذا كان لا يُدرى من أين يُؤْتى لِشِدَّة بأسه فهو : **بُهْمَة** .

فإذا كان يُبطِل الأشداء والدِّماء فلا يُدْرَك عنده ثَأْرٌ فهو : **بَطَلٌ** .

فإذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيء عمَّا يريد فهو : **غَشَمْشَم** .

فإذا كان لا ينحاش لشيء فهو : **أَيْهَمُ** .

* * *

---

(١) انظر : (فقه اللغة ، للثعالبى ص ٧٨ ، ٧٩) .

فصل فى تَرْتِيب الشَّجَاعَة (*):

عَنْ ثَعْلَبٍ (1) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِى (2)، وَرَوَى نَحْوَ ذَلِكَ عَنْ سَلَمَةَ (3) عَنِ الْفَرَّاءِ (4):

رَجُلٌ شُجَاعٌ ثُمَّ بَطَلٌ ثُمَّ صِمَّةٌ ثُمَّ بُهْمَةٌ ثُمَّ ذَمِرٌ
ثُمَّ حَلِسٌ وحَلْبَسٌ ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ثُمَّ نِكْلٌ
ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ

* * *

(*) انظر : (فقه اللغة ، للثعالبى ص ٧٩) .

(١) هو : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى بالولاء أبو العباس المعروف بثعلب ، إمام فى اللغة والنحو . ولد سنة ٢٠٠ هـ ببغداد ومات بها سنة ٢٩١ هـ .

من كتبه : الفصيح ، وقواعد الشعر ، وشرح ديوان زهير ، وشرح ديوان الأعشى ، ومجالس ثعلب ، ومعانى القرآن ، وما تلحن فيه العامة ، ومعانى الشعر ، والشواذ ، وإعراب القرآن .

انظر : (نزهة الألباء ص ٢٩٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢١٤/٥ ، وبغية الوعاة ص ١٧٢ ، والأعلام ٢٦٧/١ ، ومقدمة شرح ديوان زهير ، وإنباه الرواة ٢٣٨/١) .

(٢) هو : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى . أديب ونحوى مشهور ، توفى سنة ٢٣١ هـ .

انظر : (إنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧ ، وبغية الوعاة ١٠٥/١ ، وتاريخ الأدب العربى ٢٠٣/٢ - ٢٠٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٠ ، ونزهة الألباء ص ١٥٠ - ١٥٣) .

(٣) هو : سلمة بن عاصم النحوى أبو محمد عالم بالعربية من أهل الكوفة (ت ٣١٠ هـ) له : (معانى القرآن ، غريب الحديث) .

انظر : (نزهة الألباء ص ٢٠٤ ، وإنباه الرواة ٥٦/٢ ، وبغية الوعاة ص ٢٦٠ ، وكشف الظنون ص ١٧٣ ، والأعلام ١١٣/٣) .

(٤) هو : أبو زكريا يحيى بن زياد ، ولد بالكوفة ، وكان أكثر مقامه ببغداد يجمع طوال دهره ، توفى بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ .

من كتبه : معانى القرآن ، وكتاب النوادر .

انظر : (إنباه الرواة ١/٤ - ١٧ ، وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٤٣ - ١٤٦ ، والفهرست ص ٩٨ ، ومعجم المؤلفين ١٩٨/١٣ ، ووفيات الأعيان ٣٠١/٢ ، ونزهة الألباء ص ٩٨ - ١٠٣) .

أَسْمَاءُ الْجَبَانِ(١)

الرِّعْدِيدُ	الرِّعْدِيدَةُ	الرِّعْبُوبُ	الْهَبَيْنَغُ	الْهَبَبُ	الْمَهْبُوبُ
الْجَبِينُ	الْجَبَّانُ	الزِّيْنَبُ	الرِّعْشِيسُ	الْهِرْدَبَّةُ	الْفَئِيدُ
الْمَفْئُودُ	الْفَدَّادَةُ	الْهَدَّادَةُ	الأَهَدُّ	الْهَدْلَوْعَةُ	الزُّمَّلُ
الزُّمَلُ	الزِّمْلُ	الزُّمَيْلُ	الزُّمَّيْلُ	الزَّمِيلُ	الزُّمْيَلُ
الزُّمَّالُ	الزُّمَّلُ	الزُّمَيْلَةُ	الزُّمَّيْلَةُ	الزُّمَّالَةُ	النَّاكِلُ

---

(١) انظر الغريب المصنف (**بَابُ الْجُبْنِ وَضُعْفِ الْقَلْبِ**) :

قال الأصمعى : الرجل **الْمَنْفُوهُ** : الضَّعيفُ الفؤاد الجبانُ ، **وَالْمَفْئُودُ** مثله ، وكذلك **الْهَوْهَاةُ وَالنَّخِيبُ وَالْمَنْخُوبُ** [**وَالْمُنْتَخِبُ**] ، وكذلك **الْمُسْتَوْهَلُ والْوَهِلُ وَالْجُبَاءُ** مهموز مقصور .

وأنشدنا لمفروق عمرو الشيبانى [**طويل**] :

فَمَا أَنَا مِنْ دَيْبِ الْمَنُونِ بِجُبَّإٍ   وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الإِلَاهِ بِيَائِسِ

قال الأموى : **فى الْجُبَّأُ** مثله . قال : وكذلك **التَّأْنَأُ وَالْكَيْءُ** على مثال شيء .

وقال أبو عمرو : **الْوَجْبُ الْجَبَانُ** أيضاً .

وقال أبو زيد : **الْهِرْدَبَّةُ** : المنتفخُ الجوفِ الذى لا فؤاد له .

وقال الأصمعى : **الْبُرْشَاعُ** مثله **وَالْهَجْهَاجُ النَّفُورُ** .

وقال الكسائى : **الْمُسَبَّهُ** : الذَّاهِبُ العقلِ ، **وَالْوَرَعُ** : الجبان . وقد وَرُعَ وُرُوعاً .

وقال أبو عمرو : **وَالْعُوَّارُ** : الجبانُ .

عن الأصمعى : **رجال سُخَّلٌ** : ضعفاء وتقدير الواحد سَاخِلٌ ، يقال : سَخَّلَتِ النخلةُ ضَعُفَتْ نَوَاهَا وتَمْرُهَا . **وَالْهَيْدَبُ وَالْعَبَامُ** الثقيلُ العَيِيُّ .

غيره : **الْكَهْكَاهَةُ الْمُتَهَيِّبُ** . قال أبو العيال [**مجزوء الوافر**] :

وَلَا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ   إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحِقَبُ

عن أبى عمرو : **الْكِفْلُ** الذى لا يثبت على الخيل وهم الأَكْفَالُ ، **والزُّمَّحُ** : الضَّعيفُ والعنيفُ الذى ليس له رفق بركوبها ، **وَالْهَيَّبَانُ** : الْجَبَانُ ، **وَالْهَيُوبُ وَالْجِبْسُ** : الجبانُ الضعيفُ ، **وَالْفِيلُ** : الضعيف الرأى ، وجمعه أَفْيَالٌ ، **وَالزُّمَلُ والزُّمَّالُ والزِّمِّيلَةُ** : الضعيف ، **والزُّمَّيلُ** : الضعيف ، **والضُّغْبُوسُ** : الضعيفُ ، **والضَّغَابِيسُ** : شبع صغار القِثَّاءِ يُؤْكَلُ شُبِّهَ الرجل بها .

وجاء فى الحديث : « أُهْدِىَ لرسول الله ﷺ **ضَغَابِيسُ** » . **وَالْخَائِمُ** الجبانُ وقد خَامَ =

الْهِجْــزَعُ الْيَهْـــرَعُ الْفَعْفَــعِى الْفَعْفَعَانِىُّ الْفَعْفَــاعُ الضَّــبِيسُ
الْيَهْفُــوفُ الرَّهْــدَنُ الْجِبْــسُ الْعُـــوَّقُ الْخِجَّــرُ الْـــبُرَكُ
الْبَــارُوكُ الْقُطْـرُبُ الْقُعْــدُدُ النِّفْــرِجُ النِّفْــرَاجُ النِّفْــرِجَةُ
النِّفْـرَاجَةُ الْـــيَرَاعُ الْيَرَاعَـــةُ الـــدُّرْفُعُ الدُّرْفُـوعُ الْـوَجْــبُ
الْـوَجَّــابُ الْـوَجَّــابَةُ الْجُبَّــــأُ الْجُبَّـــاءُ الْوَطْــوَطُ الْوَطْـوَطِىُّ
(وَهَّــاعٍ لَاعٍ) (وَهَــائِعٌ لَائِــعٌ) الْهَـــيْرَعُ الأَغْـــوَرُ
النَّـــوْذَخُ .

* * *

= يَخِيمُ ، **وَالْـمَغْزَالُ** : الضَّعِيفُ ، **وَالْـمِنْجَابُ** : الضَّعيفُ ، وجمعه مَنَاجِيبُ .

قال عروة بن مرّة الهذلى : [**بسيط**] :

بَعَثْتُهُ فِى سَـوَادِ اللَّيْـلِ يَـرْقُبُنِى إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالدِّفْءَ الْمَنَاجِيبُ

وَالرَّعْدِيدُ : الْجَبَانُ .

قال الفرّاء : رجل غُمْرٌ وغَمَرٌ على فَعَلٍ من قوم أغْمَارٍ وهم الضعفاء الذين لا تجربة لهم بالحرب ولا بالأمور كقولهم : الْبُخْلُ والْبَخَلُ .

قال أبو زيد : **الْوَابِطُ** : الضعيفُ وقد وَبَطَ يَبِطُ وَبْطاً ووُبُوطاً وَوَبَطَ يَوْبَطُ وَبَطاً .

أَسْمَاءُ الْكَرِيمِ[1]

الْجِوادُ	الْغَيْدَاقُ	السَّمَيْذَعُ	الْجَفْنَةُ	اللَّهْمُ	اللُّهْمُومُ
النَّهْدُ	الْهَدُّ	الْمَجِيدُ	الْعَاتِكُ	الْمَرْثدُ	الصَّعْتَرِى
الْمِخْرَاقُ	الْخِرِّيقُ	الْخِضْرِمُ	قُثَمْ	النَّقَّاحُ	الْخِضَمُّ
الْهَشْهَاسُ	الْجِنْذِيذُ	الْكَوْثَرُ	الْكَيْثَرُ	السَّفِيطُ	النَّزُّ
النَّجِيبُ	الْغَمْرُ	الطِّرْفُ	الرِّكْزُ	الصَّفُوحُ	الْمَضْرَجِيُّ
الْغِطْرِيفُ	الشِّمْرُ	الْقَمَلَّسُ	الْهُمَامُ	الْهَمْهَامُ	الْكَلَجُ

يُقَالُ :

رَجُلٌ سَخِيٌّ سَمْحٌ جَوَادٌ مِعْطَاءُ خَرِقٌ فَيَّاضٌ مِزْرَاءٌ رَحْبُ الْيَدَيْنِ طَلْقُ الْيَدَيْنِ بَسْطُ الْبَنَانِ فَسِيحُ الأَنَامِلِ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ نَدِىُّ الْكَفَّيْنِ رَحْبَ السِّرْبِ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ رَحْبُ الْعَطَنِ

* * *

---

(١) قال الثعالبى فى فقه اللغة فصل : (**فى الكرم والجود**) :

الغَيْدَاقُ : الكريم الجواد الواسع الخُلُقِ الكثير العَطِيَّة ، **والسَّمَيْدَعُ والجَحْجَاحُ** : نحوه .

الأريَحِيُّ : الذى يرتاح للندى .

الخِضْرِمُ : الكثير العطيَّة .

اللُّهْمُومُ : الواسع الصدر .

الآفِقُ : الذى بَلَغَ النهاية فى الكرم (عن الجوهرى فى كتاب الصحاح) .

انظر : (فقه اللغة ص ١٦٤) .

أَسْمَاءُ البَخِيلِ[1]

الْحِلِزُّ اللِّحِزُ الأَصْلَدُ الْمُزَبَّدُ الأَحْرَدُ جَمَادُ
النَّحَامُ الْعُرْضُومُ الْكَلْثَبُ الْكُلاثِبُ الْكَلْبَثُ الْكُلْبُثُ
الْكُلاَبِثُ الْحَجَّامُ الْمُجْمِدُ الشَّدِيدُ الْمُتَشَدِّدُ الْحَقَلَّدُ
الْحَصِرُ الْحَصِيرُ الْحَصُورُ اللَّكِزُ الْقَتُورُ الْعَضَمَّرُ
الْفِلِزُّ الْقِبَبِرُ الْجَلْحِزُ الْجِلْحَازُ الْجِبْزُ الضِّرِزُّ
الضَبِيسُ الْكِيِّصُ الْكَيِّصُ الْقَعْلُ الدِّفْنَاسُ الرِّصَّاصَةُ
الْقِعْبَرِىُّ الْفَلَنْسُ الْجِلْحَنُ الْجِلْحَانُ الْمِعْزِىُّ الْمِلْزَابُ
الْعَاكِلُ الصِّنَّوْرُ الْحِصْرَمُ الزَّغْبَبُ الْكَنُودُ الْكَتِيتُ
الْمُتَشَمِّسُ الشَّكِعُ .

* * *

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى (**بَابُ الأَخْلاَقِ الْمَذْمُومَةِ وَالْبُخْلِ**) :
قال أبو زيد : **الشَّكِسُ وَالشَّرِسُ** جميعاً : السَّيىءُ الْخُلُقِ وقد شَرِسَ شَرَساً .
وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ وفيه مَسَاكَةٌ ، ومَسَاكٌ .
قال الأموى : **الشُّحْشُحُ** : المواظب على الشىء الممسك البخيل .
وقال أبو عمرو : **الآنِحُ** على مثال فاعل : الذى إذا سُئِلَ الشىء تَنَحْنَحَ ، وذلك من البُخْلِ ، يقال منه : أَنَحَ يَأْنِحُ .
وقال الكسائى : رجل **أَبَلُّ وامرأة بَلاَّءُ** : وهو الذى لا يدرك ما عنده من اللَّوْمِ .
وقال أبو عبيدة : **الْمِشْنَاءُ** على مثال مفعال : الذى يبغضه الناس .
وقال الكسائى : **الْفُرُجُ** : الذى لا يكتم السرَّ وَالْفِرِجُ مثله .
وَالْفَرِجُ : الذى لا يزال ينكشف فَرْجُهُ .
وقال أبو عمرو : **الْهَبَنْقَعُ** : الذى يجلس على أطراف أصابعه يسأل الناس .
غيره : **اللَّحِزُ** : الضيقُ البخيل ، وَالعَقِصُ مثله ، **وَالْحَصِرُ** : الْمُمْسِكُ ، **وَالْقَاذُورَةُ** : الفاحش السيىء الخلُق . قال متمم اليربوعى : [**طويل**] : =

قَالَ الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْـهِ اللُّغَةِ : فَصْلٌ فِى تَرْتِيبِ أَوْصَافِ البَخِيلِ [1] :

رَجُلُ بَخِيلٌ ، ثُمَّ مُسُكٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الإِمْسَاكِ لِمَالِهِ [2] ، ثُمَّ لَحِزٌ : إِذَا كَانَ ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ [3] ، ثُمَّ شَحِيحٌ : إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصاً [4] ، ثُمَّ فَاحِشٌ : إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فى بُخْلِهِ [5] ، ثُمَّ حِلِزٌّ : إِذَا كَانَ فِى نِهَايَةِ الْبُخْلِ [6] .

قَالَ فى الأَشْبَاهِ اللُّغَـوِيَّةِ : يُقَـالُ :

جَـامِـدُ الكَفَّيْنِ   جَعْـدُ الْكَفَّيْنِ   ضَـيِّقُ الْعَطَـنِ   لَئِيمُ النَّفْـسِ
قَصِيرُ الْيَدِ عَنِ الْمَعْرُوفِ   قَصِيرُ الْبَاعِ عَنِ الْخَيْرِ   ضَيِّقُ البَـاعِ
مَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ   مَغْلُولٌ عَنِ الْخَيْرِ .

* * *

= فَإِنْ تَلْقَهُ فِى الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشاً   عَـلَى الْكَأْسِ ذَا قَـاذُورَةٍ مُـتَرَيِّعَـا
وَالْيَلَنْـدَدُ مثله .
وقال أبو عمرو : **السَّبُّ** : الكثير السِّبَاب .
قال الفراء : رجل **شَكِسٌ** : عَقِصٌ عَلِصٌ .
عن أبى عمرو : **الزُّمَّحُ** : اللَّئِيمُ . **والتِّرْطِئَةُ** : الرجل الثقيلُ . **والرَّدِيغُ** : الضعيفُ الأحمق .
قال الفراء : **الْعُنْظُوَانُ** : الفاحش من الرجال وامرأة عُنْظُوَانَةٌ . **وَالْفَلْحَسُ** : الرجل الحريص ، ويقال للكلب : **فَلْحَسٌ** ، **وَالْفَلْحَسُ** : المرأة الرَّسْحَاءُ [وَالرَّصْعَاءُ] .
عن أبى عمرو : **رجل حِلِزٌّ** : بخيل ، **وامرأة حِلِزَةٌ** : أى بخيلة .
انظر : (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٧٦ ، ٧٧) .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ١٦ .
(٢) عن أبى عبيدة .
(٣) عن أبى عمـرو .
(٤) عن الأصمعى .
(٥) عن أبى عبيـدة .
(٦) عن ابن الأعرابى .

تَنْبِيــه يُقَــال :

رَجُلٌ مَسِيكٌ ، وَمِسِّيكٌ ، وَمُسَكَةٌ ، وَمُسُكٌ : **أىْ بَخِيلٌ .**

وَفِيهِ : إِمْسَاكٌ ، وَمُسْكَةٌ ، وَمُسُكَةٌ ، وَمُسَاكٌ ، وَمِسَاكٌ ، وَمِسَاكَةٌ : **أىْ بُخْلٌ .**

تَنْبِيــــه مِنْ أَلْفَاظ التضاد :

* **النحاحة** : السخاء . * **النحاحة** : البخل .

* * *

أَسْمَاءُ الأَحْمَقِ (١)

الطَّهْيَلَةُ	السِّلَّغْدُّ	السِّلَّغْدُ	السِّمَعْدُ	الْمَطَّاخُ	اللُّطَخَةُ
اللَّطِّيخُ	الْمِرِّيخُ	الْمَسِيخُ	الْيَرَاعَةُ	الْهَيْرَعُ	الْحَائِنُ
الْمَنْطَبَةُ	الْبَهَنَّكَ	الْهُبَكَةُ	الأَثُولُ	الْهُدْلُوغَةُ	النُّغْبُقُ
الْهَبَيَّنَغُ	الْخُنْفُعُ	الْهِرْطَةُ	الأَوْكَعُ	الْعَلْفَوْتُ	الْعُلْفُوتُ
الْعَلْفَتَانِيُّ	النُّغْنُغُ	الْبُوْهَةُ	الْبَاعِكُ	الْمُثَقَّبُ	الْهِرْجُ

(١) قال فى الغريب المصنف (**بَابُ ضَعْفِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ الأَحْمَقِ**) :

قال الأصمعى : **الْهِلْبَاجَةُ** : **الأحمقُ** . **الْمَائِقُ** : الْمَسْلُوسُ الذاهب العقلِ .

قال أبو زيد : **الْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ** جميعاً : الذى لا زَوْرَ له ولَاصَيُّورٌ ، أى رأىٌ يرجع إليه .

قال الأصمعى : **الْوَغْبُ** : الضعيف ، ومثله الْوَغْدُ وأنشدنا : [**رجز**]

* وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغْبِ *

وَالْبِرْشَاعُ : الأَهْوَجُ المنتفخ . قال : **وَالْغُسُّ** : الضعيفُ اللئيمُ .

قال أبو زيد : مثله ، وأنشد لزهير بن مسعود : [طويل]

فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لَا غُسٍّ وَلَا بِمُغَمَّرِ

وقال : **الأَلْفَتُ** فى كلام قيسٍ : الأحمقُ ، **وَالأَلْفَتُ** فى كلام تميم الأعْسَرُ . =

الْهَبَنْقَعُ الْعَنْكَدُ الْكَنْتَحُ الْكَنْشَحُ الطَّخْيَةُ الْعَجَاجُ
الْفَدْمُ الدَّعْثَرُ الدَّغْثَرُ الْخَثْرُ الطِّيطُ الْقِنْدَعْلُ
الْقِنْذَعْلُ الْقِنْعَدْلُ الْعَفْكَلُ الْعُسْقُدُ الْهَوْجَلُ الصَّفَنْدَدُ
الْقَدِيمُ الطَّغَامُ الْهِطْلُ الْهَبِيخُ النَّعْثَلُ الْمِهْجَعُ
الْبُشْكَانِيُّ الْمَجْعُ الْمِجْعُ الْمُجْعَةُ الْمَجْعَةُ الضَّبَعْطَى
الْعِفْلِطُ الْعَفَلَّطُ وَالْعِفْلِيطُ الصِّنْخَرُ الضَّبَغْطَرِيُّ الْوَقِبُ
الطُّرْفَةُ الْوَغْبُ الْوَغَبَةُ الْهِجْرَعُ الْهَوْهَاةُ الْهُوْهَاةُ
الْمِعَكُ الْفَسْفَاسُ الْهُكَعَةُ الْهُمَّقْعُ الْهُمَّقِعُ الْفِسْلُ
الْمِزْرُ الدُّعْبُوسُ الدُّحْمُسَانُ الدِّفْنِسُ الدِّفْنَاسُ الدُّعْبُوبُ
الأَدْعَبُ الْهَوْكُ الْهِوَّكُ الْيَهْكُولُ الْهَوْبُ الْوَجْبُ
الْهَزْرُ الْهَقَوَّزُ الدُّهِيمُ الطَّمْلُ الثُّوْرُ الْبَاحِرُ
الدَّانِقُ الْقَصْلُ الْقَيْقُ الْخِنَّبُ الْخِنَّابُ الْخَنَابُ
الأَلْفَكُ اللَّفِيكُ الْقُبَاعُ الْمَأْجُ الْمُوخِفُ السَّرْجُوجُ
الْعَتُولُ الْقِرْطَعْنُ الْيَهْفُوفُ الرَّدِيغُ الأَرْعَنُ .

* * *

= وقال الأموى : **الأَعْفَكُ** : الأحمَقُ ، **والرَّطِيُّ** على فعيلٍ مثله . وقد **اسْتَرْطَأْتُ** فلانًا : أى اسْتَحْمَقْتُهُ .

قال الفرّاء : **الْعَبَا** مَاءُ الأحمق .

وَالْهَوْهَأَةُ ، **وَالْبَاحِرُ** ، **وَالْهِجْرَعُ** ، **وَالْقِصْلُ** ، **وَالْمِجْعُ** كله مثله .

والمرأةُ **مِجْعَةٌ وَقِصْلَةٌ** ، ومثله : **الْفَدْمُ** ، **وَالْهِلْبَوْتُ** ، **وَالْعَفَنْجَجُ** ، **وَالْفَدِرُ** .

فإن كان مع هذا كثير اللَّحم ثقيلًا قيل : **ضِفَنٌّ** ، **مِلْدَمٌ** ، **خُجَأَةٌ** ، **ضَفَنْدَدٌ** ، **ضَوْكَعَةٌ** ، **وَأَنٌّ** [ساكن الهمزة] ، **وَالْجَخَابَةُ** ، **وَالْيَهْفُوفُ** الأحمق ، **وَالدِّفْنَاسُ** نحوه .

الأحمر : **الْهَفَاتُ** ، **اللَّفَاتُ** الأحمق .

قال الأصمعى : **الْهِبِلُّ الثقيل** ، **وَالأَلَفُّ الْعَيِّيُّ** ، وَالْهَبِيتُ الذاهبُ العقلِ .

قال طرفة بن العبد : [**مديد**]

فالْهَبِيتُ لَا فُؤَادَ لَـهُ وَالثَّبِيتُ ثَبْتُـهُ فَهْمُـهُ =

قَالَ الثَّعَالِبىُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فِى صِفَاتِ الأَحْمَقِ [1] :

إذَا كَانَ أَدْنَى حُمقٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ : **أَبْلَهُ** .

فَإذَا زَادَ مَا به مِنْ ذَلِكَ (وَانضَافَ إِلَيْهِ عَدَمَ الرِّفْقِ فى أُمُورِهِ) [2] فهو : (**أَخْرَقُ**) .

فَإِذَا كَانَ بِهِ مَعَ ذَلِكَ تَسَرُّعٌ وَفِى قَدِّهِ طُول فهو : (**أَهْوَجُ**) .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْىٌ يَرْجِع إِلَيْهِ فهو : **مَأْفُون وَمَأْفُولٌ** .

فإذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ ، فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرَقَّعَ فهو : (**رَقِيعٌ**) .

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فهو : (**مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ**) .

فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فهو : **بُوهَة** (**وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ**) [3] .

فَإِذَا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فهو : (**خَنْفَعُ وَهَبَنْقَع وَخَفْعٌ وَهَلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ**) [4] .

فإذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فهو : **عَفِيكَ** (**ولفيك**) [5] .

* * *

= **الْهَيْدَبُ** وَالْعَبَامُ الْعَيِىُّ الثقيلُ ، وقال أوس بن حجر : [**منسرح**]

وَشُبِّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الـ   أَقْـوَامِ سَـقْباً مُلَبَّسـاً فَرَعَـا

قال الفرَّاء : رجلٌ **فَقَاقَةٌ** أحمقُ ، ورجل **فَقْفَاقٌ** مُخَلِّطٌ .

انظر (الغريب المصنف ج ١ ، ص ٨٦ ، ٨٧) .

وانظر **الفائق فى أسماء المائق** : للكمال أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنبارى (ت ٥٧٧ هـ) . (نسبه لنفسه فى نزهة الألباء وهو يترجم أبا عمرو بن العلاء فقال : « واللغوب الأحمق ، وله أسماء كثيرة ذكرناها فى كتابنا الموسوم [بالفائق فى أسماء المائق] . وعزاه إليه الصفدى فى الوافى ، والفيروزآبادى فى البلغة ، والسيوطى فى البغية ، واليافعى فى الروضات ، والبغدادى فى الهدية والإيضاح) .

(١) فقه اللغة للثعالبى ص ١٥٥ .

(٢) ما بين الأقواس غير موجود بالأصل والزيادة فى كتاب فقه اللغة للثعالبى .

(٣) عن الفرَّاء .   (٤) عن أبى عمرو وأبى زيد .

(٥) عن أبى عمرو وحده .

أَسْمَاءُ الْكَذَّابِ

الْخَرَّاصُ الْخَصَّافُ الْبَشَّاكُ الدَّجَّالُ الأَفَّاكُ الأَفِيكُ

الأَفُوكُ الْهَنَّاتُ الْهَتْهَاتُ السَّرَّاجُ السَّدَّاجُ السَّمْهَاجُ

الْقَبْقَابُ الطِّبْرِسُ الطَّبْرَسُ الْمَذَّاعُ الْمَذْمِيذُ الْمَذِيذُ

الْمَذْمَذِيُّ الْمَسِيحُ الْهِلَّوْفُ الطِّمْرِسُ الأَلْمَعِيُّ الْيَلْمَعِيُّ

الْبَاحِرُ الْمَلْسُونُ الْمِحَاحُ الْوَالِعُ الْجَاذِبُ الزُّعْمِيُّ

الزَّرَافَةُ الْمَائِنُ الأَرَّاجُ الأَثِيمُ الأَثُومُ الصَّبَّاغُ

الزَّهْدُونُ السَّنُوبُ .

تَنْبِيه :

يَقُالُ لِلْكَذَّابِ : **مِطْخِ مِطْخِ** : أَىْ قَوْلُكَ بَاطِلٌ .

أَسْمَاءُ الْكَذِبِ(1)

التَّزَيُّدُ الأَلْسُ الطِّخْزُ الْهِتْرُ الْيَهْيَرُّ النَّمْشُ

الزَّهَقُ الإِفْكُ الأُفَيْكَةُ الْمَسْحُ التَّمْسَاحُ النَّشَّاجُ

الْهَتُّ الْخَدْبُ القَتُّ الْبَاطِلُ الْبَطَلُ الْبُهْتُ

الْبَهِيتَةُ الْبُهْتَانُ السُّمَّهَى السُّمَيْهَى الزَّعْمُ الزَّهْوُ

---

(1) انظر : [الألفاظ المختلفة والمعانى المؤتلفة ، لجمال الدين الجيَّانى ص ١٢٨ ، والمخصص لابن سيده ٨٤/٣ - ٩٠ (الكذب والدعوى) ، والإفصاح ١٨١/١ ، وما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ص ٧٠ ، وإصلاح المنطق ص ٤١٩ ، والألفاظ الكتابية : (باب الكذب ص ٦٥ ، ٦٦) ، وجواهر الألفاظ:(باب الكذب والنميمة ص ١٢١ - ١٢٣) ، ومتخير الألفاظ : (باب الكذب ص ٧٤ - ١٥٥) ، وتهذيب الألفاظ : (باب الكذب ص ٢٥٨ - ٢٦٢) ، وألفاظ الأشباه والنظائر : (باب الكذب ص ١٨٦) ، ومجمع البلاغة : (باب الكذب ص ١٥٨/١ - ١٦٦) ، وفجعة الرائد : (فصل فى الصدق والكذب ٨٧/٢ ، ٨٨) ، والإفصاح فى فقه اللغة ١٨١/١ ، ١٨٢ ، =

الأَمَانِئُ البَطِيطُ العُثْرُ الفِنْدُ الأَفْنَادُ
الخَلْقُ الدُّهْدُرُّ الدُّهْدُرِّين المَيْنُ البَشْكُ الابْتِشَاكُ
الفِرْيَةُ التَّبَهْلُقُ الفَنْكُ الإِزْلُ البَهْلَقَةُ التَّبَهْلُقُ
العِضَةُ العُجْزِىُّ الخُلاَبِسُ الخَلاَبِيسُ الخَيْسُ الفَرْشُ
وجَاء بـ : الصُّقَرِ وَالبُقَرِ وَالصُّقَارى وَالبُقَارَى .

الخُرْمَانُ السِّمْهَاجُ : بَنَاتُ عِبْرٍ .

يُقَالُ :

عَضَه فَرَشَ افْتَرَى أَرْبَى أَفَكَ تَزَيَّدَ
زَعْفَلَ بَرْغَلَ بَغَى تَخَلَّقَ اخْتَلَقَ مَسَحَ
خَرصَ خَلَقَ مَانَ بَرْقَلَ أَىْ كَذِبَ .

* * *

= والتلخيص فى معرفة أسماء الأشياء : (باب ذكر الكذب ١/١٠٨ ، ١٠٩) وفيه :

هو : الكذب ، والمَيْنُ ، مان يمين ، وهو : مائن ، والإفْكُ ، والخَرْصُ ، رَجُلٌ خَرَّاصٌ ، وفى القرآن : ﴿ **قُتِلَ الخَرَّاصُونَ** ﴾ [الذاريات / ١٠] ، والخِرْصُ أيضاً هو : الحَزْرُ ، يُقَالُ : كم خِرْصُ نَخْلِك ؟ أى كم ما يُحْزَرُ من ثمره ، وفى فُلَانٍ نملة ، وولع : أى كذب .

واختلق الرجل وخَلَقَ ، واخترق وخَرَقَ : إذا كذب ، وفى القرآن : ﴿ **وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ** ﴾ [الأنعام / ١٠٠] ، وفلان يُشَرِّج الأحاديث : أى يضعها ، ويقال : شَرَّج أُشْرُجَةً ، إذا عَمِلَ حديثاً كذباً ، وَكَذِبٌ سُمَاقٌ ، وصُرَاحٌ ، وصُرَاحِيَةٌ : مَحْضٌ ، وقال أبو حاتم : يقال : شَىْءٌ صِرَاحٌ ، بكسر الصاد ، إذا كان خالصاً ، كأنه سُمِّىَ بالمصدر ، صارحته صِرَاحاً ، وقد يقال : صريح ، وصُرَاح ، كما يقال : كريمٌ وكُرَامٌ .

والرجل كَذَّابٌ ، وكَيْذُبَانٌ ، وَكَيْذَبانٌ جميعاً وكُذُبْذُبٌ] .

أَسْمَاءُ اللَّئِيمِ[1]

الْفِنْطِيسُ الْعَفَنَّطُ الطِّمْلُ الْبَلْعَكُ الْخَوْثَعُ الشِّكَعُ
الْكُتَعُ الْكَتْبَعُ الْكُلْعُ الْخَمَشْيَرُ اللُّكَعُ الْمَلَمُ
الصَّمْعَرِىُّ الْجِبْسُ الْجَبِيسُ الْخَمَشْتَرُ الْخِنْسِرُ الْخِنْسِيرُ
الأَزْيَبُ الإِزْبُ الْكُرَّزُ الْمُكَرِّزُ الْقُعْذُدُ الْمُقَرْزَمُ
الضِّرْسَامَةُ الْقِهْطِمُ الضِّهْزِمُ الْغُسُّ الْهِجْرِسُ الدُّغْرُورُ
الطِّمْلُ الأَلْكَدُ الْحَنْكَلُ الْحُنَاكِلُ الْقَزِمُ الْقَزَمُ
عُنْزَهَانِىٌّ الْهُلَابِعُ الْعَفَنْقَسُ الوَغْبُ الأَحْرَدُ الضَّوْطَرُ
الضَّيْطَرُ الضَّيْطَارُ الطِّمْرِسُ النَّبِزُ الْعُضْرُطُ الْعُضَارِدُ
الْعُضْرُوطُ الزُّغْبُوبُ الأَزْعَبُ الجِبْزُ الْقُذْعُلُ العَضْبَلُ
الْقَمْهَدُ الْهَجِينُ الْقُصْعُلُ ، الْعُكَلُ الْعِكَلُ وَالْهُرَاعِلَةُ
وَالْقِزَامُ اللِّئَامُ .

تَنْبِيهٌ (يُقَالُ) :

رَجُلٌ مُتَقَفِّلُ الْيَدَيْنِ وَمُقْتَفِلُهُمَا : أى لَئِيمٌ أَو لَا يَكَادُ يُخْرِجُ مِنْ يَدِهِ شَىْءٌ .

قَالَ الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَصْلٌ فِى اللُّؤْمِ وَالْخِسَّةِ[2] :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقِط (النَّفْس وَالهِمَّةِ)[3] فَهُوَ : **وَغْدٌ** .

---

(١) انظر مجمع البلاغة : (الذلة والإهانة واللؤم ١/٢٤٧ - ٢٥٥ ، والمخصص : البخل واللؤم ٣/١٠ - ١٥ ، وفقه اللغة : فصل فى اللؤم والخسة ص ١٥٨) .

(٢) انظر فى فقه اللغة للثعالبى : (ص ١٥٨) .

(٣) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبى .

فإذن كانَ مُزْدَرَى فى خَلْقِهِ وخُلُقِهِ فَهُوَ : **نَذْلٌ** . ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عن الليث عن الخليل)[1] .

فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ الْبَطْنِ وَالْفَرجِ فَهُوَ : **دَنِىءٌ**[2] .

فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيم فَهُوَ : **لَئِيمٌ** .

فَإِذَا كَانَ رَذِلًا نَذْلًا لَا مُرُوءَةَ لَهُ (وَلَا جَلَدَ)[3] فَهُوَ : **فَسْلٌ** .

فَإِذَ كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ : (**نَكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ وَجِبْزٌ**)[4] .

فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ : **عُكْلٌ** (**وَقُذْعُلٌ وزُمَّحٌ عن أبى عمرٍو**)[5] .

فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَهُ مِنْ اللُّؤْم فَهُوَ : **أَبَلٌّ** .

* * *

(١) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبى .

(٢) عن أبى عمرٍو .

(٣) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبى .

(٤) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبى .

(٥) ما بين القوسين من فقه اللغة للثعالبى .

أَسْمَاءُ الْمُتَكَبِّرِ (١)

الطَّاغِيَةُ الأَشْوَزُ الشُّمْخُرُ السَّامِدُ السِّمْغَدُ النَّفَّاخُ
أَصْيَدُ أَشْوسُ أَصْوَرُ أَزْوَرُ الْعُنْجُهِيّ الْجَفَّاخُ
الْمَطَّاخُ الْبَلْخُ الأَزْوَشُ النَّابِخَةُ الْمَصْبُوعُ الْغِطْرِسُ
الْغِطْرِيسُ .

* * *

أَسْمَاءُ التَّكَبُّرِ (٢)

التَّغَطْرُسُ التَّغَطْرُقُ التَّصَلُّفُ الزَّهْوُ الْجَمَّخُ الشَّمْخَرَةُ
الْغَتْرَفَةُ الْغَطْرَفَةُ الْفَجْسُ التَّفَجُّسُ التَّغَتْرُفُ التَّعَطْرُقُ
الْبَهْلَكَةُ التَّطَاوُلُ ، **التَّبَخْتُرُ** : هُوَ الشَّمْخُ بِالأَنْفِ الذِّيْخُ الطِّرْمَحَانِيَّةُ

---

(١) انظر:[الألفاظ المختلفة فى المعانى المؤتلفة : (باب الصلف ص ١٢٠) ، والألفاظ الكتابية : باب التكبر ص ١٤٩ ، وجواهر الألفاظ : باب التكبر والصلف ص ٢٦٤ - ٢٦٦ ، ومجالس ثعلب ١٨٩/١ ، ٢٩٤/١ ذكر بعض أسماء الصلف: الكبر ، والفروق فى اللغة ص ٢٤١ - ٢٤٣ ، ومتخير الألفاظ : باب الكبر ص ١٢٥ - ١٢٧ ، والمخصص : الكبر والفخر ، والإباء والتعدى ١٩٥/١٢ - ٢٠٠ ، ونظام الغريب : باب الكِبْر ص ٤١ ، وتهذيب الألفاظ : باب الكبر ص ١٥١ ، ١٥٦ ، ٦٨٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التكبر ص ١٣٨ ، ١٣٩ ، وفجعة الرائد : فصل فى الكبر والتواضع ٩٠/١ - ٩٢ ، والإفصاح فى فقه اللغة ١٤٤/١ - ١٤٧ ، ١٣٧٥/٢] .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ١٥٩ (فى الكبر وترتيب أوصافه) أو التخليص فى معرفة أسماء الأشياء (ص ١٠٩ ، ١١٠) ذكر الكبر وفيه :

هو : الكِبْرُ ، والعَظَمَةُ ، والزَّهْوُ ، وقد زُهِيَ ، والخُيَلاءُ ، والتيه ، والنَّخْوَةُ ، والبَأْوُ ، والأبهة ، وقد تَأَبَّهه إذا تكبر ، والجَبَرِيَّةُ ، والجَبَرُوَّةُ ، والجبروت ، والخُنْزُوانَةُ ، ويقال : فى رأسه خُنْزُوَانَةٌ ، وَرَجُلٌ تَيَّاهٌ ، ومُتَكَبِّرٌ ومَزْهُوٌّ وَمَنْخَوٌّ ، وقد زُهِيَ ونَخِيَ ، وقد شمخ بأَنْفِهِ شمخاً وشِمَاخاً ، وقد بَلِخَ بَلَخاً ، والأَبْلَخُ : المتكبر ، وشَوِسَ شَوْساً ، وصَوِرَ صَوَراً ، وَصِيدَ صيداً ، وهو أَشْوَسٌ وأَصْوَرٌ وأَصْيَدٌ ، وقد بَذَخ بَذْخاً ، وهو بَاذِخٌ واستطال فهو مستطيل .

الْخُيَلَاءُ الْخَيْلُ الْخَيْلَةُ الْمَخْبِلَةُ الأَخْيَلُ الْعُبِّيَّةُ الْعِبِّيَّةُ الْغَطْرَسَةُ الصَّبْعُ الْمَصْبَعَةُ .

تَنْبِيه :

* **الْخَالُ** : الْمُتَكَبِّرُ . * **الْخَالُ** : الْكِبْرُ أيضًا .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ الْكِبْرِ [١] :

رَجُلٌ **مُعْجَبٌ** ، ثُمَّ **تَائِه** .

ثُمَّ **مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ** (مِنَ الزَّهْوَةِ وَالنَّخْوَةِ) .

ثُمَّ **بَاذِخٌ** (من البذخ) [٢] .

ثُمَّ **أَصْيَدٌ** : إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ .

ثُمَّ **مُتَغَطْرِفٌ** : إِذَا تَشَبَّهَ بِالْغَطَارِفَةِ كِبْراً .

ثُمَّ **مُتَغَطْرِسٌ** : إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

* * *

(١) فقه اللغة للثعالبى ص ١٥٩ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من فقه اللغة للثعالبى .

أَسْمَاءُ الْبَاطِلِ

الْيَسْتَعُورُ الْخَلَابِسُ الْخَلَابِيسُ الْيَهْيَرِىُّ الزَّعْمُ الزَّهْوُ
الدُّهْدُرُّ الدُّهْدُرِّين الْحَتْنُ الْحِتْنُ الْهَمْرَجَةُ السُّمَّهَى
السُّمَّيْهَاءُ السُّمَيْهَى السُّمَيْهَاءُ وَالسُّمَهُ التُّرَّهَةُ التُّرَّةُ
الْبُوقُ الرَّيْقُ الْبُهْتُ الْبَهِيتَةُ الْبُهْتَانُ الْجُبَارُ
الْخُزَعْبِلُ الْخُزَعْبِيلُ الأَلْأَلُ الْبَهَالِقُ الضَّلَالُ بن فَهْلَلِ
الضَّلَالُ بن السَّبَهْلَلِ بَنَاتُ عِبْرٍ الْمُرَامِرُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْفَسَادِ [1]

الْعَثْعَثُ الدَّعَرُ الْخَلَلُ الْعِفَاسُ النَّطَفُ الْوَكَفُ
الدَّوْقَةُ الدَّوْقَانِيَّةُ الْخَجَلُ الْوَخْنَةُ الْخَنْبَةُ الْوَدْشُ
الاسْتِجْرَاجُ النَّتَرُ الْعَدْوَى الْخُلْفَةُ الرَّسُّ الْهَيْشُ
الْمَرْجُ اللَّطْثُ الْخَلَجُ الْهَثْمَلَةُ .

تَنْبِيهٌ (من ألفاظ التضاد) :

* **الرَّسُّ** : الفَسَادُ . * **وَالرَّسُّ** : الإِصْلَاحُ أَيْضًا .

* * *

---

(١) فى الأصل : « تنبيه » والعنوان من عندنا للإيضاح .

أَسْمَاءُ الشَّرِّ

الْوَشِيمَةُ الْغَائِلَةُ الْمَغَالَةُ الأَوْكَةُ الأُزْبِيُّ الْعَثَارُ
الْعَاثُورُ الْبُجْرُ الْغَيْذَرَةُ الْعِلَاطُ النَّطْفُ الْحَنَانُ
الْخَنَابَةُ اللَّوْتُ الْمَغْثُ النَّغْثُ الْبُعْكُوكَاءُ السَّنَّابُ .

قَالَ فى الْقَامُوسِ[1] :

وَوَقَعُوا فى مَعْكُوكَاءَ وَمُعْكُوكَاءُ فِى غُبَارٍ وَجَلَبَةٍ وَشَرٍّ .

أَسْمَاءُ الْعَيْبِ[2]

اللَّمْزُ الْمَرْزُ الذَّيْمُ الذَّامُ الدَّخْلُ الدَّخَلُ
الْقُذْرُوفُ السَّدُّ النَّقْسُ الشَّنَارُ النَّطَفُ النَّظْرَةُ
الْعَيْنُ الْوَقْصُ الطَّبْطَابُ الزَّرَى الذَّرِبيَّا الْقُرَامَةُ
الرَّذِيَّةُ الدَّغْمِزُ السَّتُّ الْجَدْبُ الذَّابُ الذَّيْبُ
الذَّانُ الذَّيْنُ الْوَذْىُ الْجَبْلَةُ الْجِبْلَةُ الْمَقْرَمَةُ ،
وَالْمَشَاينُ : الْمَعَايِبُ .

* * *

---

(١) انظر القاموس المحيط : « ملك » .

(٢) انظر : المخصص : الطعن على الرجل فى نسبه وعَيْبِهِ واغتيابه ١٢/١٧٠ - ١٧٣ ، وجواهر الألفاظ : باب فى العيوب والانحراف ص ١٠ ، والألفاظ الكتابية : باب العار ، وباب المذمة ، والاحتقار ، وإباء الطبع ص ١٢٤ - ١٢٨ ، وأدب الكاتب ص ٢١٦ ، وإصلاح المنطق ص ٦٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الطعن على الرجل فى نسبه وعيبه ولؤمه ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العيب ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، وباب آخر ص ٢٠٠ ، والألفاظ المختلفة فى المعانى المؤتلفة : باب العيب ص ١٢٢ وفيه ألفاظ : (العَارُ ، الشَّنار ، والضَّيم ، والصَّغَارُ ، والشَّين ، والمَنْقَصَةُ ، والشُّنَّة ، والوَكَفُ ، والذَّمُّ ، والخَزَايَةُ ، والإزراء ، والمُخْزَاةُ ، والسَّوْءَةُ ، والإبَة ، والجَنَفُ ، والمُجْنَة ، والوَصْمُ) .

أَسْمَاءُ السَّارِقِ[1]

الطِّمْلُ الطِّمْلِيلُ الْهِطْلُ اللَّصْتُ اللُّصْتُ اللِّصْتُ
الْوَزَّابُ الْهُوْبُعُ اللَّطَاةُ الْهَطْلَسُ الْهَطَلَّسُ الدَّانِقُ
السِّصُّ الْعُمْرُوطُ الْخِمْعُ اللَّعْوَسُ اللَّغْوَسُ الفَتَّانُ
الرَّبِيلُ الْقُطْرُبُ الْقِرْضَابُ الْقُرْضُوبُ السِّنِمَّرُ سِبْدِ سَبارٍ
قُطَّاعُ الطَّرِيقِ الْقُطْعُ حَاذِبٌ أَحْمَصُ قَفَّافٌ طَرَّارٌ
عِفْرٌ عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ الزُّقْلُ الزَّوَاقِيلُ الْقَرَافِصَةُ اللُّصُوزُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ السَّارِقِ :

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الأَحْرَازِ فَهُوَ : **سَارِقٌ** .

فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فَهُوَ : **لِصٌّ**[2] .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الإِبِلَ فَهُوَ : **خَارِبٌ** .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فَهُوَ : **أَحْمَصُ**[3] .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهُ فهو : **قَفَّافٌ** .

فَإِذَا كَانَ يَشُقُّ الْجُيُوبَ عَنِ الدَّرَاهِمِ[4] فَهُوَ : **طَرَّارُ** .

فَإِذَا كَانَ دَاهِيَةً فِي اللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ : **سَبْدُ أَسْبَادٍ** .

كَمَا يُقَالُ : **هِتْرِ أَهْتَارٍ**[5] .

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ، فصل فى تفصيل أحوال السارق ص ١٦٢) .

(٢) فى فقه اللغة : وقرطوب .

(٣) **والحميصة** : الشاة المسروقة (عن عمرو عن أبيه عن أبى عمرو الشيبانى » .

(٤) فى فقه اللغة : والدنانير .

(٥) عن الفراء .

فَإِذَا كَانَ تَخَصَّصَ بالتَّلَصُّصِ [1] فَهُوَ : **طِمْـلٌ** .

فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ وَيَزْنِى وَيُؤْذِى النَّاسَ فَهُوَ : **دَاعِرٌ** [2] .

فإِذَا كَانَ خَبِيثاً مُنْكَراً فَهُوَ : **عِفْرٌ** [3] .

فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ اللُّصُوصِ فَهُوَ : **عُمْرُوطٌ** [4] .

فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ اللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُم فَهُوَ : **شِصٌّ** .

فَإِذَا كَانَ يَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ [5] فَهُوَ : **لَغِيفٌ** .

* * *

(١) فى فقه اللغة ، **والخبث** : الفسق فهو : (**طِمْلٌ**) (عن ابن الأعرابى) .

(٢) فى فقه اللغة : عن النضر بن شميل .

(٣) فى فقه اللغة فهو : **عِفْرٌ** ، **وَعِفْرِيةٌ** ، **وَنِفْرِيةٌ** (عن الليث عن الخليل) .

(٤) عن الأصمعى .

(٥) فى فقه اللغة : فإذا كان يأكل ويشرب معهم ويحفظ متاعهم ولا يسرق معهم فهو : **لَغِيفٌ** (عن ثعلب عن عمرو عن أبيه) .

انظر فقه اللغة للثعالبى ص ١٦٢ (فصل : أحوال السارق) .

أَسْمَاءُ النَّمَّامِ[1]

النَّامُوس النَّمَّاسُ الْخُبْرُوعُ الْمَشَّاءُ الْفَانُوسُ الْهَبَسُ الصَّفَّارُ الضَّفَّارُ الْبَذُورُ الْبَذِيرُ الدَّرَّاجُ الدَّيْبُوبُ الْغِرْبَالُ الشَّهْدَارَةُ الْمِمْئَسُ الْمَائِسُ الْمَوْءُسُ النَّيْرَجُ .

أَسْمَاءُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيه

الْقَرَمَّشُ الْبَلَسُ الْهُوفُ الْخَلَفُ الدَّامِقُ الدَّمُوقُ الْحَيْقَلُ الدُّشْمَةُ الْحِيْفَسَى الْحِيْفَسُ الْحَيْفَسَاءُ الْحَيْفَسَا الْحُفَاسِيُّ الطَّهْيَلَةُ الْمُكَوْكِيُّ الْكَيْكَاءُ الْهَيْرَعُ .

التَّرَاكِيبُ[2] :

هَؤُلَاءِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ : وَهُمْ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .

وَمَا هُوَ إِلَّا حَائِرَة مِنَ الْحَوَائِرِ : أَىْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَمَا فِيهِ مَسَّالٌ وَمُسْكَةٌ وَمَسِيكٌ : خَيْرٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ .

* * *

(١) انظر : المخصص لابن سيده ج ٣ ص ٩٠ (النميمة) .
وانظر التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء لأبى هلال العسكرى ص ١٠٧ (النميمة) .

(٢) فى الأصل : « تنبيه : يقال » والعنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

أَسْمَاءُ الْعَقْـلِ (١)

اللُّـــبُّ	الـذِّهْـنُ	الأَحْـوَرُ	الْقُـوىَ	الصَّـبُّورُ	الـزَّوْرُ
الـزُّورُ	الْحِجْـرُ	الـزَّبْـرُ	الْحِجَـا	الْفِـكْرُ	الْقَـلْبُ
الْحِـلْمُ	الصَّـفَرُ	الْمَجْـرُ	الْهُـرْمَانُ	الْهَـرِمُ	الْمُسْـكَةُ
الْمَسِيكُ	الأَكْلُ	الأُكُلُ	الـرُّوعُ	الإِرْبُ	الْجُـولُ
الْفِغْـلُ	الْمِـرَّةُ	الـزُّنُـقُ	النُّهَيَّـةُ		

وَالنُّهَى : وَهُوَ جَمْعُ نُهْيَةٍ أَيْضًا .

* * *

أَسْمَاءُ الْمَجْنُـونِ (٢)

السَّـعْرُ	الْمَدْرُوسُ	الْمُنْتَخَبُ	الْمَـذْبُوبُ	الْمَعْنُـونُ	الْمَلْمُـومُ
الْمَـأْفُـونُ	الْمَخْفُوعُ	الْمَخْفُوقُ	الْمَدْعُوجُ	الْعَـدِيمُ	الأَثُـولُ

(١) انظر : المخصص لابن سيده ١٥/٣ - ١٩ (العقل والرأى) .
وانظر كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ٨٨/١ - ٩٠ (وسجية الإنسان ، هو فى معنى العقل وصحة الرأى) .

(٢) انظر : الغريب المصنف ج ١ ، ص ٨٩ وفيه :

بَابُ الْمَجْنُونِ

قال الكسائى : رجل مَلْمُومٌ ومَمْسُوسٌ به لَمَمٌ وَمسٌّ ، وهو من الجنون .
قال الأحمر : مَأْلُوقٌ ومُؤَوْلَقٌ ، مثال مُعَوْلَقٍ أُخِذَ من الأَوْلَقِ .
وَالْعَلِهُ : الَّذِى يتردّد متحيّراً والمتبلّد مثله . قال لبيد بن ربيعة : [**كامل**]

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فِى نِهَـاءِ صُـوَائِقٍ   سَـبْعًا تُؤَامـاً كَامِـلًا أَيَّامُهَـا

وَالأَفْكَلُ الرِّعْدَةُ ، والطَّيْفُ الْجُنُونُ . قال أبو العيال الهذلى : [**كامل**]

* فَإِذَا بِهَا وَأَبِيـكَ طَيْفُ جُنُـونِ *

* وانظر : فقه اللغة للثعالبى ص ١٥٤ .
وانظر كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ٩٠/١ ص ٨٩ ، ٩٠ .

الْمَأْلُوقُ الأَخْبَلُ الْمَفْتُونُ الْمَجْنُونُ الْمَهْرُوعُ الْمَشْفُوعُ الْهِجْرِعُ .

تَنْبِيهٌ (يُقَالُ) :

* **مَجْنُونٌ مَشْعُونٌ** : إِتْبَاعٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجُنُونِ [١]

الْخَبَلُ الْخُبْلُ الْمُوْتَةُ الْجِنَّةُ الْمَجَنَّةُ الْجَنَنُ السُّعْرُ السُّعُرُ الْفِتْنَةُ الْمَسُّ الأَلْسُ الأُلَّاسُ الطَّيْفُ الْعِلَّوْرُ الْعَرضُ الأَوْلَقُ الذُّبَابُ الْعَتْعَتَةُ الشُّفْعَةُ .

تَنْبِيهٌ :

الثَّوْرُ : الْجُنُونُ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا الْمَجْنُونِ ، وَالصَّوَابُ الأَوَّلُ كَمَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ [٢] :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعْتَرِيه أَدْنَى جُنُونٍ [٣] فَهُوَ : **مُوَسْوَسٌ** .

فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ : **رَئِيٌّ مِنَ الْجِن** .

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ : **مَمْرُورٌ** .

فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ الْجِنِّ فَهُوَ : **مَلْمُومٌ** [٤] .

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى فصل : (فى ترتيب الجن عن أبى عثمان الجاحظ ص ١٥٤) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى فصل : (فى ترتيب أوصاف المجنون ص ١٥٤) .

(٣) فى فقه اللغة : أدنى جنون وأهونه .

(٤) فى فقه اللغة : وممسوس .

فَإِذَا اسْتَمَرَّ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ : **مَعْتُوهٌ** [1] .

فَإِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ : **مَجْنُونٌ** .

* * *

أَسْمَاءُ الشَّيْخِ [2]

الْعَنْشَمَةُ الْخَدَبُّ اللَّبْخُ الْعَفَنَّسُ الْقَحْرُ الأَسِيفُ
الْعُنْجُسُ الْقَعْوَسُ الْجُفُّ الْقِلْعَمُّ الثِّلْبُ الذِّقْنُ
الْعُنْجُلُ الْقَضْعَمُ الْهِمُّ الْهِمَّةُ الشَّيْخُونُ الْعَنَجُ
(هُذَلِيَّةٌ) .

تَنْبِيهٌ :

* **الْقَحْمُ الْقَحُومُ** : الكَبِيرُ السِّنِّ جِدًّا .

عَنْ أَبِى عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ :

شَابَ الرَّجُلُ ثُمَّ شَمُطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبِرَ ثُمَّ تَوَجَّهَ
ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ هَدَجَ ثُمَّ ثُلِبَ
ثُمَّ الْمَوْتُ .

* * *

---

(١) فى فقه اللغة : معتوه ومألوق ومألوس ، وفى الحديث : « نعوذ بالله من الألق والألْس » رواه ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ص ٦٠ .

(٢) انظر فقه اللغة فصل : (فى الشَّيْخُوخَةِ والكِبَرِ ص ١٠٦) .

فَصْلٌ :
فِي مِثْلِ ذَلِكَ ، جَمْعٌ بَيْنَ أَقَاوِيل ، يُقَالُ :

عَتَا الشَّيْخُ وَعَسَا ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِقَ ثُمَّ أَفْنَدَ وَأُهْتِرَ ثُمَّ لَعِقَ أُصْبُعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ .

فَصْلٌ (*) :

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ : **قُحْرٌ** .

فَإِذَا وَلِيَ وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ فَهُوَ : **يَفَنٌ** .

فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ : **جِلْحَابٌ** .

* * *

أَسْمَاءُ الْعَجُوزِ (1)

الْعَزُومُ الْعَوْزَمُ الدِّلْقِمُ الْكُحْحُ الْكِحْكِحُ الْعِلْدُ
الْحَشْوَرَةُ الْهَمِيرُ الْهَمِيرَةُ الْقَنْفَرِشُ الْعَفْشَلِيلُ الْعَضَمَّزُ
الْعَيْضَمُوزُ الشَّلْمَقُ الشَّمْشَلِيقُ الْقَلْعَمُ الصَّهْصَلِقُ الصَّهْصَلِيقُ
الشَّفْشَلِيقُ الْعُلْفُوفُ الْهِزْرَفَةُ الْهِزْرَوْفَةُ الْجِلَّقَةُ الْجِلِّقَةُ
الْهِزْشَقَّةُ الْعُجْرُوفُ الْعُجْرُوفَةُ الْهِرْشَبَّةُ الْخِرْبِيلُ الْهِرْدَبَّةُ
الْكَلْدَحُ الْقَنْدَفِيرُ الشَّيْهَمَةُ الْحَشَفَةُ الْحَنْطَرِفُ الْحَنْظَرِفُ
الْجِحْرِطُ الْجِخْرِطُ الْعُقَّةُ الْخَوْزَعُ اللَّبَحُ الْجَحْمَشُ

(*) انظر : فقه اللغة للثعالبى ، الباب الرابع عشر فى أسنان الناس والدواب وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما .

(1) **فصل** : (فى ترتيب سن الغلام ص ١٠٤) (عن أبى عمرو ، وعن أبى العباس ثعلب ، وعن ابن الأعرابى) .

الْجُحْمُوشُ الْجَحْمَرِشُ الصِّلْقِمُ الْعِكْرِشَةُ الطِّرْطَبِيسُ الْقَشْعَةُ الْكِرْدِحُ الْخِنْطِيرُ الشَّهْلَةُ الشَّهْمَلَةُ الْكَهَّةُ الْعَوْزَبُ الأَفْنُونُ الْخِرْمِلُ الْكَلْشَمَةُ الشَّهْرَبَةُ الشَّهْبَرَةُ الْمُفَنَّنَةُ .

تَنْبِيهٌ (١) :

* **الْكَهْدَلُ** : العَجُوزُ . * **وَالْكَهْدَلُ** : الشَّابَّةُ السَّمِينَةُ أَيْضًا .

* **وَأَمَّا الْكُحُحُ** : فَالْعَجَائِزُ الْهَرِمَاتِ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (٢) :

إِذَا وَجَدَتِ الْمَرْأَةُ مَسَّ الْكِبَرِ فَهِيَ : **سَهْلَةٌ** .

فَإِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ فَهِيَ : **شَهْرَبَةٌ** .

فَإِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ فَهِيَ : **حَيْزَبُون** .

فَإِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ : **قَلْعَمٌ** .

---

(١) **فصل** : (أشفى منه فى ترتيب أحواله وتنقل السّنّ به إلى أن يتناهى شبابه ، عن الأئمة [المذكورين] ص ١٠٤ ، ١٠٥) .

(٢) **فصل** : فى ترتيب سِنّ المرأة .

فَصْلٌ : (فى الشَّيْخُوخَةِ وَالْكِبَرِ ص ١٠٦) (عن أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عنِ ابْنِ الأَعْرَابِي) وفيه : يُقَالُ : شَابَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ شَمِطَ ، ثُمَّ شَاخَ ، ثُمَّ كَبِرَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ ، ثُمَّ دَلَفَ ، ثُمَّ دَبَّ ، ثُمَّ مَجَّ ، ثُمَّ هَدَجَ ، ثُمَّ ثَلَّبَ ، ثُمَّ الْمَوْتُ .

وفَصْلٌ : (فى مِثْلِ ذَلِكَ ؛ جُمِعَ فيه بَيْنَ أقاويلِ الأَئِمَّةِ) وفيه : يُقَالُ : عَتَا الشَّيخُ وَعَسَا ، ثُمَّ تَسَعْسَعَ ، وَتَقَعْوَسَ ، ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ ، ثُمَّ أَفْنَدَ وأُهْتِرَ ، ثُمَّ لَعِقَ أُصْبُعَهُ وضَحَا ظِلُّهُ إذا مَاتَ .

وفَصْلٌ : (يُقَارِبُهُ ص ١٠٦) وفيه : إذا شَاخَ الرَّجُلُ وعَلَتْ سِنُّهُ فهو : **قَحْرٌ وقَحْبٌ** .

فإذا وَلَّى وسَاءَ عليهِ أَثَرُ الكِبَرِ فهو : **يَفَنٌ وَدِرْدِحٌ** .

فإذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ : **جِلْحَابٌ ومُهْتَرٌ** .

وفَصْلٌ : (فى تَرْتِيبِ سِنّ الْمَرْأَةِ) وفيه : هِيَ طِفْلَةٌ ما دَامَتْ صَغِيرَةً ، ثُمَّ وَلِيدَةٌ إذا تَحَرَّكَتْ ، ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا ، ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ ، ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ ، ثُمَّ عَانِسٌ إذا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الإِعْصَارِ ، ثُمَّ خَوْدٌ إذا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابَ ، ثُمَّ مُسْلِفٌ إذا جَاوَزَتِ الأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ نَصَفٌ إذا كانَتْ بَيْنَ الشَّبَابِ والتَّعْجِيزِ ، ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إذا مَسَّ الكِبَرِ وفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ ، ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إذا عَجَّزت وفيها =

تَنْبِيــهٌ :

* **الدَّرْدَبِيسُ** : العَجُوزُ الفَانِيَةُ . * **وَالدَّرْدَبِيسُ** : الشَّيْخُ أَيْضًا .
* **الـدِّرْدِحُ** : العَجُوزُ . * **الـدِّرْدِحُ** : الشَّيْخُ أَيْضًا .
* **العَجُوزُ** : الشَّيْخَةُ . * **العَجُوزُ** : الشَّيْخُ أَيْضًا .

* * *

= تَمَاسُكٌ ، ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إذا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةَ القُوَّةِ ، ثُمَّ قَلْعَمٌ ولِطْلِطٌ إذا انحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وفَصْلٌ : (كُلِّى فى الأوْلَادِ ص ١٠٧) وفيه : وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ابْنٌ وابْنَةٌ ، وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ ، وَلَدُ كُلِّ وَحْشِى طَلًا ، وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ .

وفَصْـلٌ : (جُزْئِيٌّ فى الأوْلَادِ ص ١٠٧) وفيه : وَلَدُ الْفِيلِ دَغْفَلٌ ، وَلَدُ النَّاقَةِ حُوَارٌ ، وَلَدُ الفَرَسِ مُهْرٌ ، وَلَدُ الحِمَارِ جَحْشٌ ، وَلَدُ البَقَرَةِ عِجْلٌ ، وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ بَحْزَجٌ وبَرْغَزٌ ، وَلَدُ الشَّاةِ حَمَلٌ ، وَلَدُ العَنْزِ جَدْىٌ ، وَلَدُ الأَسَدِ شِبْلٌ ، وَلَدُ الظَّبى خَشْفٌ ، وَلَدُ الأرْوِيَّةِ وَعْلٌ وغُفْرٌ ، وَلَدُ الضَّبْعِ ، فُرْعُلٌ ، وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَمٌ ، وَلَدُ الْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ ، وَلَدُ الثَّعْلَبِ هِجْرِسٌ ، وَلَدُ الكَلْبِ جَرْوٌ ، وَلَدُ الْفَأْرَةِ دِرْصٌ ، وَلَدُ الضَّبِّ حِسْلٌ ، وَلَدُ القِرْدِ قِشَّةٌ ، وَلَدُ الأرْنَبِ خِرْنِقٌ ، وَلَدُ البَبْرِ - ضَرْبٌ من السِّباع - خِنْصِيصٌ « عن الخَارَزَنجى عَنْ أبى الزَّحْفِ التَّمِيمِى » ، وَلَدُ الحَيَّةِ حِرْبِشٌ ، وَلَدُ الدَّجَاجِ فَرُّوجٌ ، وَلَدُ النَّعَامِ رألٌ .

وفَصْـلٌ : (فى المسَانِّ ص ١٠٨) وفيه : البَجَالُ : الشَّيْخُ المُسِنُّ الْقَلْعَمُ : العَجُوزُ المُسِنَّةُ ، العَوْدُ : الجَمَلُ المُسِنُّ ، النَّابُ : النَّاقَة المُسِنَّةُ ، العِلْجُ : الحمارُ المُسِنُّ ، الشَّيْبُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ ، الفَارِضُ : البَقَرَةُ المُسِنَّةُ ، الهِجَفُّ : الظَّلِيمُ المُسِنُّ ، العَشَمَةُ : الشَّاةُ المُسِنَّةُ .

وفَصْلٌ : (فى تَرْتِيبِ سِنّ البَعِيرِ ص ١٠٨) وفيه : وَلَدُ النَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ ، ثُمَّ سَقْبٌ وَحُوَارٌ .

فإذا اسْتكملَ سَنَةً وفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فهو : **فَصِيلٌ** .

فإذا كانَ فى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فهوَ : **ابْنُ مَخَاضٍ** . فإذا كانَ فى الثَّالِثَةِ فهوَ : **ابْنُ لَبُونٍ** .

فإذا كانَ فى الرَّابِعَةِ واستَحَقَّ أنْ يُحْمَلَ عليهِ فهوَ : **حِقٌّ** .

فإذا كانَ فى الخَامِسَةِ فهوَ : **جَذَعٌ**... وهكذا . (انظر: فقه اللغة للثعالبى ص ١٠٤ - ١١٠) .

الزَّوْجَـةُ

(أُمُّ مَثْـوَاهُ) [بِالْكِنَايَاتِ[1]]

أَسْـمَاؤُهَا[2] :

حَلِيلَتُـــهُ قَرِينَتُـــهُ عِرْسُـــهُ لِبَاسُـــهُ إِزَارُهُ رِبْقَتُـــهُ
بَيْتُـــهُ فِرَاشُـــهُ حَـــالُهُ قَعِيـــدَتُهُ قُعَـادَتُـهُ قَعِيدَةُ بَيْتِهِ
الْحَــوْبَةُ الشَّـــاعَةُ الثِّرْعَامَـةُ الْحُـدَادَةُ الرُّبْـضُ الرُّبُـضُ
الرَّبْـضُ الرَّبَـضُ الْمِعْـزَبَةُ العَـازِبَةُ الْمُعَـزِّبَةُ الْجَثَـلُ
بَعْلُ الرَّجُلِ زَوْجُ الرَّجُلِ وَزَوْجَةُ الرَّجُلِ (لُغَةٌ قَلِيلَةٌ)

قَالَ فِي القَامُوسِ[3] :

* **الفَرِيشُ** : الجَارِيَةُ الَّتِي افْتَرَشَهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْوَلَدِ[4]

السَّلِيخَةُ الشِّـلْخُ الشَّـرْخُ الْعَقْـبُ الْعَـاقِبَةُ السَّـلِيلُ
السُّـلَالَةُ النَّسْـلُ النَّسِـيلَةُ الزُّكْبَـةُ الثَّمَـرَةُ الرَّيْحَانُ
الْبَـوْلُ الـزَّرْعُ الـبَزْرُ التَّامُـورُ الْمَوْلَى .

---

(١) فى الأصل : « من كنَّاها » والتعديل من عندنا للإيضاح .

(٢) فى الأصل : « أسمائها » والتصحيح من عندنا .

(٣) انظر : القاموس المحيط .

(٤) انظر فقه اللغة للثعالبى ، فصل : (جزئى فى الأولاد) ، وفصل : (كلى فى الأولاد ص١٠٧ ، ١٠٨) .

تَنْبِيــهٌ :

أَمَّا الضَّنُّ : فَالْأَوْلَادُ ، **وَالسَّلِيلَةُ** : فَالْبِنْتُ ، **وَالْبَوْنَةُ** : فَالْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ ، **وَالأَبْدُ** : الْوَلَدُ الَّذِى أَتَتْ عَلَيْهِ السَّنَةُ ، **وَالْبَاسُوسُ** : الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ أَوْ الْوَلَدُ عَامَّةً ، **الصِّنْوُ** : الابْنُ .

تَنْبِيــهٌ :

* **النَّجْـلُ** : الْوَلَدُ .   * **وَالنَّجْـلُ** : الوَالِدُ .

* * *

أَمَّا وَلَـدُ الْوَلَدِ(١)

السِّــبْطُ النَّــافِلَةُ الْعَقْــبُ الْعَقِــبُ الْحَــافِدُ الْحَفِيــدُ وَرَاءُ .

تَنْبِيــهٌ :

* **حَفَـدَةُ الرَّجُـلِ** : بَنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، كَالْحَفِيـدِ .

* * *

---

(١) انظر : كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء لأبى هلال العسكرى ص ١٦٧ .
وانظر المخصص لابن سيده أسماء أهل ولد الرجل وآخرهم ص ٣٠ ، وأسنان الأولاد ص ٣٠ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِى فِقْــهِ اللُّغَــةِ[1] :

فَصْــلٌ فِى تَـرْتِيبِ سِــنّ الْغُــلَامِ :

(عَنْ أَبِى عَمْرٍو وَعَنْ أَبِى الْعَبَّاسِ ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إذَا وُلِدَ : رَضِيعٌ وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ حَفْرٌ ، ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ شَرْخٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

فَصْــلٌ أَشْفَى مِنْهُ فِى تَرْتِيبِ أَحْوَالِ وَتَنَقُّلِ السِّــنِّ إِلَى أَنْ يَتَنَـاهَى شَبَابُهُ (عَنِ الأَئِمَّـةِ الْـمَذْكُورِينَ)[2] :

مَا دَامَ فِى الرَّحِمِ فَهُوَ : **جَنِيـنٌ** .

ثُمَّ إِذَا وُلِدَ فَهُوَ : **وَلِيـدٌ** .

وَمَا لَمْ يَسْتَتِمّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ : **صَدِيغٌ**[3] .

ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ : **رَضِيـعٌ** .

ثُمَّ إِذَا قُطع عنهُ اللَّبَنُ فَهُوَ : **فَطِيمٌ** .

ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْه تُرَارَةُ الرَّضَاعِ فَهُوَ : **جَحُوشٌ**[4] .

ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَا فَهُوَ : **دَارِجٌ** .

فإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ : **خُمَاسِىٌّ** .

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ١٠٤ .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٣) (فى فقه اللغة) لأنه لا يشتد صُدْغُهُ إلى تمام السبعة (زيادة فى فقه اللغة) .

(٤) عن الأصمعى ، وأنشد للهُذَلِيّ :

قتلنـا مُخَـلَّداً وابْنَىْ حُـرَاق وآخـر جحْوَشاً فَوْقَ العظيم

قال الأزهرى : كله مأخوذ من الْجَحْشِ الذى هو ولد الحمار (زيادة فى فقه اللغة) .

فَإِذَا سَقَطَ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ : **مَثْغُورٌ**[1] .

فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ : **مُثَغِّرٌ**[2] .

فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ الْعَشْرِ السِّنِينَ[3] فَهُوَ : **مُتَرَعْرِعٌ** .

فَإِذَا كَانَ يَبْلُغُ الْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ : **مُرَاهِقٌ**[4] .

فَإِذَا احْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ : **حَزَوَّرٌ**[5] .

فَإِذَا اخْضَرَّ شَارِبُهُ[6] قِيلَ : **بَقَلَ وَجْهُهُ** .

فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ : **فَتِيٌّ**[7] .

فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ : **مُجْتَمِعٌ** .

ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالأَرْبَعِينَ فَهُوَ : **شَابٌّ** .

ثُمَّ هُوَ **كَهْلٌ** إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِي السِّتِّينَ .

* * *

(١) عن أبي زيد .

(٢) بالثاء والتاء (مُثَّغِرٌ أو مُتَّغِرٌ) (زيادة في فقه اللغة) عن أبي عمروٍ (زيادة من فقه اللغة) .

(٣) أو جاوزَها فهو : **مترعرع وناشىء** (زيادة من فقه اللغة) .

(٤) أو يافع (زيادة من فقه اللغة) .

(٥) حَزْوَرٌ أو حَزَوَّر (زيادة من فقه اللغة) .

(٦) (وأخذ عذارُهُ يسيل) (زيادة من فقه اللغة) .

(٧) وَشَارِخٌ (زيادة من فقه اللغة) .

أَسْمَاءُ الْخَادِمِ[1]

النُّشْتُقُ الْبَشْتَقُ الْمَاهِنُ الْفُلْفُلُ السَّفْسِيرُ النَّاصِفُ الْحَاقِدُ الْهَانِئُ الْعُجَاهِنُ .

وَأَمَّا الْمَقَاتَوه والْمَقَاتِيَه : فالخدام .

وَأَمَّا الضَّنِيكُ ، والغُضْرُوطُ ، والعُضَارِدُ ، والْعُضْرُوطُ : فالخادم على طعام بَطْنِهِ .

تَنْبِيهٌ (مشترك لفظى)[2] :

هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الأَخِيرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَادِمِ هِىَ : أَسْمَاءٌ لِلْأَجِيرِ أَيْضًا كَالْعَسِيفِ وَالأَسِيفِ .

تَنْبِيهٌ (مشترك لفظى)[3] :

* **العَتِيلُ** : الْخَادِمُ . * **العَتِيلُ** : الأَجِيرُ .

* * *

---

(١) انظر : الغريب المصنف ، باب الخدم ص ١١٤ ، ١١٥ وفيه :

الهُبَانيق : الخدم والحضرة والمناصف واحدهم منصف .

البرازيق : الخدم والتلاميذ ، والمفتون والاسم الفتوة . **والمفتوى** : الخادم .

وقال رجل من بنى الحرماز : هذا رجل مقتوين مقتوح ، ورجلان مقتوين ، ورجال مقتوين ، وكذلك الواحدة ، والجميع من المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم .

قال الكسائى : المهنة بالكسر والمهنة بالفتح أيضاً : الخدمة .

وانظر جمهرة اللغة الخدم ج ٣ ص ١٤٠ .

(٢) العنوان من عندنا لزيادة الفائدة .

(٣) فى الأصل : « تنبيه » والعنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .

أَسْمَاءُ الْعَبْدِ(1)

الأَسْيَفُ الْعَسِيفُ الْعَتِيقُ الْقَيْنُ الْمَاهِنُ الْقُنْجُلُ الْقُنْحُلُ اللُّكَعُ .

تَنْبِيهٌ (يُطْلَقُ عَلَى المذَكَّر والمؤَنَّث)(2) :

* **الْمَدِينُ** : الْعَبْدُ . * **الْمَدِينَةُ** : الْجَارِيَةُ .
* **الْغُرَّةُ** : الْعَبْدُ . * **الْغُرَّةُ** : الأَمَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَرِيصِ(3)

الْفَلْحَسُ الْحَلِسُ الْحِلَّسْمُ الْهِلْوَاعَةُ اللَّعْوُ الضَّغْرِسُ اللَّحْوَسُ الْمِلْحَسُ الْمِدْقَاعُ الدَّلْثَعُ الدِّلْثَعُ .

أَمَّا الْعَلْذَمَى ، واللَّعْوَسُ ، وَالْهِلْبَعُ ، وَالْهُلَابِعُ : **فَالْحَرِيصُ عَلَى الأَكْلِ .**

* * *

(1) انظر جمهرة اللغة : « المملوك ١٤٣/٣ » .
(2) فى الأصل : « تنبيه » والزيادة فى العنوان من عندنا لزيادة الإيضاح .
(3) انظر التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء : « ذكر الحرص ١١٥/١ » .

أَسْمَاءُ الأَكُول [1]

الْقَرَمَّشُ الصِّقْلَابُ الْعُتُلُّ الْمِلْحَسُ الْقِرْشَبُّ السَّلَّغْدُ
السِّلْغَدُ الْهِلْقَمُّ الْهِلْقَامَةُ الْهُلَقِمُ الْعَصُومُ الْعَيْصُومُ
الْعَيْضُومُ الْعَرَضُمُ الْمُتْعَزِّمُ الزَّهْوَسُ الْكُرْزَمُ الْحِيَفْسُ
الْجَارُوسُ السِّرْوَاطُ السِّرْطُمُ السِّرَاطِيُّ الْهَبَلَّعُ الْجَرُوزُ
الْقُرَاضِبُ الْقِرْضَابُ الْقِرْضَابَةُ الْقُرْضُوبُ الْمُقَرْضَبُ الْجَعَذِرِيُّ
الْجَعْظَرِيُّ

تَنْبِيهٌ :

* **الْمِجْرَنُ** : الأَكُولُ جِدًّا .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، فِي : تَفْصِيلِ الأَوْصَافِ بِكَثْرَةِ الأَكْلِ وَتَرْتِيبِهَا :

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى الأَكْلِ فَهُوَ : **نَهِمٌ** (**وَشَرِهٌ**) .

فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ أَكْلِهِ فَهُوَ : **جَشِعٌ** .

---

(١) انظر : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام ج ١ ، ص ٩٠ (**بَابُ الشَّرَهِ وَدُخُولِ الإِنْسَانِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ**) وفيه :

قال أبو عبيدة : يقال : رجل مِعَنٌّ مِتْيَحٌ ، وهو الذى يعرض فى كلّ شىء ويدخل فيما لا يعنيه .
قال : وهو تفسير قولهم بالفارسيّة أندروبست [١٧ ظ] . واللَّعْمَظُ الشَّهْوَانُ : الحريصُ من قوم لَعَامِظَةٍ .

قال أبو زيد : هو [اللَّعْمَظُ] ، واللُّعْمُوظُ ، يقال : رجل لُعْمُوظٌ [وامرأة] لُعْمُوظَةٌ ، وجمعه لَعَامِظَةٌ .

قال الفراء: هو اللَّعْمَظُ أيضاً ،وقال : رجل لَعْوٌ ولَعَى منقوص مثل اللَّعْمَظِ، وهو الشَّرِهُ الحريص .

قال الأموى : الأَرْشَمُ الذى يتشمَّمُ الطَّعَامَ ويحرص عليه وأنشدنا لجرير [**طويل**] :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بِيَتْنٍ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمَا (وأظنه للبعيث)

وانظر : فقه اللغة للثعالبى ، الباب الثامن عشر فى ذكر أحوال وأفعال الإنسان وغيره من الحيوان ص ١٨٤ ، وفيه : فى تقسيم الأكل ، وفى تقسيم الشهوات ص ١٨٦ ، وفى تفصيل ضروب من الأكل ص ١٨٧ .
=

فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ (وهو مع ذلك أكول) وَأَكُولٌ فَهُوَ : **جَعِمٌ** .

فَإِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ الأَطْعِمَة بِحِرْصٍ وَنَهَم فَهُوَ : **لَعُوسٌ** (**وَلَحْوَسٌ**) .

فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ الْبَطْنِ كَثِير الأَكْل فَهُوَ : **عَيْصُومٌ**(١) .

فَإِذَا كَانَ أَكُولًا عَظِيمَ اللَّقْم وَاسِعَ الْحَنْجُورِ فَهُوَ : **هَبَلَّعٌ** .

فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ الْجِسْم فَهُوَ : **جَعْظَرِيٌّ** .

فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْل الْحُوتِ الْمُلْتَقِم فَهُوَ : **هِلْقَامَةٌ**(٢) .

فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ مِنْ طَعَام غَيْرِهِ فَهُوَ : **مُجَلحٌ**(١) .

فَإِذَ كَانَ لَا يُبْقِى وَلَا يَذَرُ مِنْ الطَّعَامِ فَهُوَ : **قَحْطِىٌّ**(٣) .

فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ اللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِى الأَكْلِ فَهُوَ : **مُدَهْبَلٌ**(٤) .

فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا ، أَو يَرَى أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ : **مُسْتَجِيعٌ**(٥) .

فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ : **أَرْشَمُ** .

فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ : **لُعْمُوظٌ**(٦) .

فَإِذَا دَخَلَ عَلَيهم الْقَوْمِ وَهُمْ يُطْعَمُونَ(٧) فَهُوَ : **وَارِشٌ** .

فَإِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْم وَهُمْ يَشْرَبُونَ(٨) فَهُوَ : **وَاغِلٌ** .

فَإِذَا جَاءَ مَعَ الضَّيْفِ فَهُوَ : **ضَيْفَنٌ**(٩) .

= وانظر : فقه اللغة للثعالبى ، **فصل** : (**فى تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها**) عن الأئمة ص ١٥٩ - ١٦٠ . (وما بين القوسين زيادات من فقه اللغة) .

(١) عن أبى عمرو .

(٢) فهو : هلقامةٌ ، وتلقامةٌ ، وجُرَاضِمٌ (عن الأصمعى وأبى زيد وغيرهما) .

(٣) هو من كلام الحاضرة دُونَ البادية ، قال الأزهرى : أظنه نُسِبَ إلى التَّقَحُّطِ لكثرة أكله كأنه نجا من القحط .

(٤) عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

(٥) فهو : مُسْتَجِيعٌ ، وشَحَذَانٌ وَلَهِمٌ .

(٦) فهو : لَعْمَظٌ ، ولُعْمُوظٌ (عن أبى زيد والفرّاء) .

(٧) وَلَمْ يُدْعَ فهو : وَارِشٌ .

(٨) ولم يدع .

(٩) وقد ظَرُف أبو فتح البُستى فى قوله : « يا ضيفنا ما كنت إلى ضيفناً » . (عن اللَّيث)

أَسْمَاءُ الْخَبِيثِ

الْكَــــرَازُ الْكُــرَّزِىُّ الْعَفَــرْفَـرَةُ الْعُمْــرُوطُ الْعَنْفَــسُ الْجُــرْبُزُ الْعِــتْرِيفُ الْعُــتْرُوفُ الْقِيْلِيــطُ الْمَعَلَّــطُ الْــبِرْدِسُ الْــبِرْدِيسُ الْعَجَرْقَبُ

تَنْبِيــهٌ (إتباع)[1] :

* يُقَالُ لِلْخَبِيثِ : إنَّهُ لَسَمَلَّغٌ هَمَلَّغٌ .
* وَخَبِيثٌ لَبِيثٌ نَبِيثٌ : اتْبَاعٌ .

قَالَ فِى الْقَامُوسِ[2] :

رَجُلٌ عِفْرٌ وَعِفْــرِيَّةٌ وَعِفْـرِيتٌ وَعِفِــــرٌّ وَعِفِــرِّىٌّ وَعُفَــرْنِيَـةٌ وَعُفَارِيَةٌ : خَبِيثٌ مُنْكَرٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَسِيسِ[3]

الْفِيــــلُ الْقُــذْعُـلُ الْقَــذْعَلُ النَّــــذْلُ النَّــذِيلُ الْمِــــذْلُ الْقُنْفُـــعُ الْقَبْـــثَرُ الْقُبَـــاثِرُ الزُّحْلُوطُ .

* * *

(١) فى الأصل : « العنوان تنبيه » والزيادة من عندنا للإيضاح .
(٢) القاموس المحيط - مؤسسة الرسالة ، عفر ص ٥٦٨ .
(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ٩٢ - ٩٦) .

أَسْمَاءُ الْغَيُــورِ(١)

الشَّــائِحُ الشَّـيْحَانُ البَشَّحْشَحُ الشَّحْشَحَانُ الْقَازُورَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ مَنْ لَا يَكْتِمُ السِّــرَّ(٢)

الْمَــذَّاعُ البَـــوْقُ الْمِذْيَاعُ .

---

(١) انظر : (القاموس المحيط ص ٥٨٢ ، ٥٨٣) .

(٢) انظر : المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ٧٥ ، ٧٦ وفيه (**باب السر**) :

السِّـرُّ : ما أخفيْت ، والجمع أسْرار ، وقد أسْرَرْتُ الأمْرَ ، وسَارَرْت الرجلَ مُسَارةً وسِرَاراً : أعلَمْته بِسِرِّى والاسم السَّرَر [أبو زيد] .

النَّجْوَى : السِّر ، والنَّجْوَى أيضاً : الْمُتَسَارُّونَ ، وفى التنزيل : مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ، وَيَكُون عَلَى الصِّفَة ، ويَكُونُ على الإضافةِ ، وقد نَاجَيْت الرجل مُنَاجَاة : سَارَرْته ، وانْتَجَى القومُ وَتَنَاجَوْا : تَسَارُّوا ، والنَّجِىُّ : المتَنَاجُونَ ، وفى التنزيل : فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ، وَانْتَجَيت الرَّجُل : إذَا خَصصته بمُنَاجَاتِك [صاحب العين] .

طَوَى عَنِّى نَصِيحَتَه وأمْره : كَتَمه وطَوَى كَشْحَهُ على كَذَا ، أضْمره وعزم عليه ، وقال : لَوَيْت أمْرِى عَليه لَيًّا ولَيَّاناً : طَوَيْته .

إذاعة السِّر : رَجُل مِذْيَاعٌ : لا يَكْتُمُ خَبراً ، وقد ذاعَ الشيءُ ذَيْعاً وذَيْعَاناً وأذَعْتُه [أبو عبيد] .

الفُرُجُ والفِرْج : الذى لا يَكْتمُ السِّر ، فأما الفَرِج ، فالذى لا يَزَال يَنْكَشِف فَرْجُه [صاحب العين] .

رجل بَذِير وبَذُور ومِبْذار : لا يَكْتُم سِرًّا [ابن دريد] .

رَجُل مَذاع : لَا يكْتمُ السِّر [أبو زيد] . رَجُل هَرِيت : لَا يكتمُ سِرًّا [أبو عبيد] .

فاضَ صَدْرُه بِسِرِّه : لم يَكْتُمه [ابن دريد] .

زَمَرْت بالحَدِيث : أذَعْتُه [أبو عبيد] .

مَذِل بِسِرِّه مَذَلا ومِذَالًا فهو : مَذِلٌ ، ومَذَل يَمْذُل : لَمْ يَكْتُمْه [سيبويه] .

ومَذِيل [أبو عبيدة] ، رَجُلٌ عُلَنَة : لَا يَكْتُم سِرَّه ، وأصله من الإعْلَان ، وهو الإظْهَار عَلَنْت الأمْرَ وأعْلَنْته ، وعَلَن هو : يَعْلِن ، وَيَعْلُن عَلَناً وعَلَانِيَة ، واعْتُلن فأُعْلِن ، ظَهَرَ واسْتَسَر الرَّجُل ثم اسْتَعْلَن ، ولا يقال : أعْلَن إلَّا للأمْر ، ورجل مِشْياع : لا يَكْتُمُ سِرًّا وقد شَاعَ الخَبَرُ وأَشَعْتُ [صاحب العين] .

البَوْح : ظُهُور السِّرِّ باحَ سِرُّكَ وبُحْتَ بِهِ بَوْحاً . وبُؤُوحَـةً وبُؤُوحاً ، ورجل بَؤُوح بما فى =

قَالَ فِى الْقَـامُوسِ[1] :

* رَجُلٌ ذَعْـدَاعٌ مِذْيَاعٌ : نَـمَّامٌ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

* * *

أَسْـمَاءُ الْعَـالِـمِ[2]

الْبَصِــيرُ	الـدَّاثَــاجُ	الْحَكِـيمُ	الْحَــفِىُّ	الشَّــهْرُ	الْمِــلْحُ
الْحَــبْرُ	الْحِــبْرُ	(مُعَرَّب)	دَانَا الْجَبَلُ	الأُمَّــــةُ	النَّطَــسُ
النَّطِــسُ	النُّطُــسُ	النَّطَــاسِىُّ	النِّطَــاسِىُّ	الْحِبْــلُ	النَّــاخِعُ .

قَالَ فِى الْقَـامُوسِ[3] :

* النِّحرِيرُ والنِّـقَابُ[4] : الرَّجُل العَلَّامَةُ .

* السُّرْسُورُ[5] : الْفَطِنُ العَالِمُ الدَّخَّالُ فِى الأُمُورِ .

= صَدْره ، وَبَيْحَانٌ وبَيَّحَان ، وأَبَحْتُه سِرًّا فَبَاحَ بِهِ [أبو زيد] .

فلان لَايَحْجُو سِرًّ : أى لا يَكْتُمه ، والراعى لَا يَحْجُو إِبِلَه : أى لَا يَحْفَظُها والسِّقَاءُ لَا يَحْجُوا الماءَ : أى لا يُمْسِكُه ، والمَصْدَر من ذلك كله الْحَجْو [ابن دريد] .

نَجَشْت الحَدِيث أَنْجُشه نَجْشا : أَذَعْتُه [صاحب العين] .

النَّثُّ : نَشْر الحَدِيث الذى كَتْمُه أحقُّ من نَشْره نَثَّه يَنُثُّـهُ نَثًّا [ثعلب] ورجل نَثَّاث .

(المخصص م ١ ، ج ٣ ، ص ٧٥ ، ٧٦) .

(١) فى القاموس المحيط : (ذاع) ص ٩٢٧ ، والمِذْيَاع (بالكسر) : من لا يكتم السِّرَّ .

(٢) انظر : (المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ٢٨ - ٣٤) .

(٣) فى القاموس المحيط ، ط مؤسسة الرسالة (نحر) ص ٦١٨ .

والنِّحْرُ والنِّحْرِيرُ : بكسرهما : الحاذق الماهر ، العاقل المُجَرِّبُ ، المتقنُ ، الفطن ، البصير بكل شىء ، لأنه يَنْحَرُ العلم نَحْراً .

وفى القاموس ، ط مؤسسة الرسالة : (نقب) ص ١٧٨ .

(٤) **النِّقَـابُ** : بالكسر : الرجل العلَّامة .

(٥) انظر : القاموس المحيط ، ط مؤسسة الرسالة : (سرر) ص ٥٢١ .

* **الرِّكْزُ**[1] : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ السَّخِيُّ الكَرِيمُ .
* **السَّنْبَرُ**[2] : الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ الْمُتْقِنُ لَهُ .

أَسْمَاءُ الْجَاهِلِ[3]

الْعِمْيت الطُّلْثَةُ الْغَمْرُ الْقُطْرُبُ الْحَبَقَةُ الْغَبِيُّ الضَّفِيطُ الصَّمَكِيكُ الأَعْمَى .

قَالَ فِى الْقَامُوسِ[4] :

* **يا غَنْثَرُ ، يا غُنْثَرُ ، يا غُنْثُرُ** ـ شَتْمٌ ـ : أَىْ يَاجَاهِلُ أَوْ أَحْمَقُ أَوْ ثَقِيلٌ أَوْ سَفِيهٌ أَوْ لَئِيمٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَاكِمِ[5]

الْفَيْصَلُ الْفَيْصَلِيُّ الْحَكَمُ الْفَتَّاحُ الْحَاتِمُ الْمَوْلَى الدَّيَّانُ .

* * *

أَسْمَاءُ الصَّدِيق

الْخَلِيلُ الْخِلُّ الْخَلُّ الْمُخَالِمُ الْخِدْنُ الْخَدِينُ الْخَانِزُ الرَّجْمُ الْخِلْمُ الشَّخْلُ الدِّمْجُ .

---

(١) انظر القاموس المحيط : (ركز) ص ٦٥٨ .
(٢) انظر القاموس المحيط : (سنبر) ص ٥٢٦ .
(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ٣٦) .
(٤) انظر القاموس المحيط : (غنثر) ص ٥٨١ .
(٥) انظر : (المخصص م ١ ، ج ٣ ، ص ١٣٣ - ١٣٧) .

قَالَ فِى الْقَامُوسِ[1] :

* **الْخُلَّةُ** : الصَّدِيقُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

* **أَمَّا الكَاشِح والشَّانِئ** : فاسْمَان للعدُوِّ .

تَنْبِيهٌ (أَسْمَاء التضاد)[2] :

* **الْقِتْلُ** : الصَّدِيقُ . * **الْقِتْلُ** : الْعَدُوُّ .

* * *

أَسْمَاءُ الْغَرِيبِ[3]

النَّقِيلُ الْهَادِفُ الْغَرِيرُ .

أَسْمَاءُ الطَّبِيبِ

الْعَرَّافُ النِّقْرِسُ النِّقْرِيسُ النُّطُسُ .

أَسْمَاءُ الشَّرِيفِ[4]

الْحُذْفُورُ الْبَهْزَرُ الأَغَرُّ الْغُرْغُرَةُ الصِّهْمِيمُ الْبَيْتُ الْمَلَاثُ الْمَلْوَثُ .

تَنْبِيهٌ (يُقَالُ) :

* **رَجُلٌ عَالِىَ الْكَعْبِ** : أَىْ شَرِفٌ .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : (خلل) ، و (كشح) ، و (شنئ) .

(٢) فى الأصل : « العنوان تنبيه فقط » والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) انظر : (المخصص ، لابن سيده م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٠ - ١٥٢) .

(٤) انظر : (المخصص م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٨ - ١٦٤) .

أَسْمَاءُ السَّيِّدِ [1]

الْقَوْمُ الْجَبَلُ الْقَمْقَامُ الْقُمْقَامُ الشَّخِيصُ الْعَيْرُ الْهُمَامُ الْمَقْرُوعُ الْقَرِيعُ الْقِرِّيعُ الأَنْفُ الْقَدَّامُ الْقُدَّامُ الْقِدِّيمُ الْعُصْفُورُ الْبَدْرُ الزَّوِرُ الزَّوِيرُ الزَّوْيَرُ الزِّوَرُّ الصُّيَّابَةُ الْقَرْهَبُ الْعَيْنُ الْعَمُودُ الْعَمِيدُ الْهِلْقَمُّ الْعَبْقَرِىُّ الْحُلاَحِلُ الْقُدْمُ الْقِذَمُّ الصِّنْدِدُ الشَّهْمُ الضَّمْدُ الْفَيَّاسُ الثَّوْرُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : « إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ [2] الثَّوْرُ الأَبْيَضُ » عَنَى عُثْمَانَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ ، لأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ . **أَمَّا الْبَهْلُولُ** : فَالسَّيِّدُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ .

تَنْبِيهٌ :

* **الْمُصَلْصَلُ الْمُصَلَّلُ** : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الحَسَبِ الْخَالِصُ النَّسَبِ .
* **السَّمَيْذَعُ** : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ السَّخِىُّ الْمُوَطَّأُ الأَكْنَافِ وَالشُّجَاعِ .
* **النَّابُ الْكَوْكَبُ الْعِلْمِ** : سَيِّدُ الْقَوْمِ .

بَيَانُ أَسْمَاءِ السَّيِّدِ وَالشَّرِيفِ

التِّبْنُ الْعِرْنِينُ الْغِطْرِيفُ الصَّهْمِيمُ الْحُمَامُ الْغُرَاعِرُ .

---

(١) انظر : (المخصص م ١ ، ج ٣ ، ص ١٥٨) .
وانظر : فقه اللغة للثعالبى **فصل** : (**فى تفصيل أوصاف السيد**) عن الأئمة :

الحُلاَحِلُ : السيد الشجاع . **الهُمَامُ** : السيد البعيد الهِمَّة .
القَمْقَامُ : السيد الجواد . **الغطريفُ** : السيد الكريم .
الصِّنديد : السيد الشريف . **الأَزْوَعُ** : السيد الذى له جسْمٌ وجهارة .
الكَوْثَرُ : السيد الكثير الخير . **البُهْلُولُ** : السيد الحسن البِشْرِ .
المُعَمَّمُ : المُسَوَّدُ فى قومه . (فقه اللغة ص ١٦٤) .

(٢) فى الأصل : « أكلها يوم » وأظنها كما أثبتها .

بَيَانُ أَسْمَاءِ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ(*)

أَسْمَاءُ الرَّأْسِ(١)

الْقَادِمُ الْقَمَعَةُ الْمِرْدَاسُ الْهَامَةُ الصِّقْلَابُ النِّطَابُ
الْمُصْفَحُ الْمُصَلْفَحُ الْكِبْسُ الضَّرِيبُ الْقِرْدِيدَةُ
والصَّلَاقِيمُ : الرُّءُوسُ .

* * *

(١) انظر كتاب التلخيص ، لأبى هلال (فصل فى ذكر الرأس) :

جلدة الرأس : الفروة والشواةُ فظاهرها وظاهر سائر الجلد بشرة ، وباطنها وباطن سائر الجلد ، أدمة . ويقال : بشرت الأديم ، إذا أخذت ظاهره بشفرة ، وقال ابن السِّكِّيت : بشرته ، إذا أخذت باطنه .

ويقال لأعلى الرأس : القلة ، وكذلك أعلى الجبل .

والهامة : معظم الرأس ، وفيها **اليافوخ** ، وهو الموضع الذى لا يلتئم من الصبى إلَّا بعد سنتين أو نحو ذلك ، وهو النمغة والرَّمَّاغَةُ .

والعظم الذى فيه **الدماغ** : الجمجمةُ ، وقبائله : قطعه المشعوب بعضها ببعض ، وهى أربع ، الواحدة قبيلة ، ومواصل القبائل الشئون ، الواحد شأن ، وهى مجارى الدموع عندهم .

وأم الدماغ : الجلدة الرقيقة التى أُلبسها ، ويقال لِلشَّجة إذا بلغت **أم الدِّماغ** : مأمومة وآمَّةٌ . وقد أَمه يؤمه ، إذا ضربه آمَّه ؛ وهو مأموم .

والفراش : عظام رِقاق فى الحواجب ، والفراش كل عظم رقيق كقشر البصل يطير عن العظم إذا ضرب .

والذؤابة : أعلى الرأس ، وأعلى كل شىء ذؤابته .

والقمحدوة : الناشزة فوق القفا ، والجمع قماحد وقماحيد والفأس حرفها . =

* **(أ) وجدت معاجم كثيرة عنونت بخلق الإنسان منها على سبيل المثال :**

١ - **خلق الإنسان** : لأبى مالك عمرو بن كركرة الأعرابى أحد الذين أخذ عنهم الخليل ابن أحمد الفراهيدى (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وأبو بكر الزبيدى فى الطبقات ، والقفطى فى الإنباه ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى الكشف) . =

أَسْمَاءُ الْجَبْهَةِ(١)

الصَّلَابَةُ الصَّلَاءَةُ الْمَسْجِدُ اللَّطَاةُ .

= **والقرنان** : حرفا الهامة من عن يمين وشمال .

والقذال : ما بين النقرة والأذن ، وهما قذالان ، والجمع قُذل .

والنقرة : منقطع القمحدوة ، **والذفربان** : الحَيْدَان الناتئان عن يمين النقرة وشمالها .

والدائرة : الشعر الذى يستدير على القرن . **والفودان** : ناحيتا الرأس ، من كل شق فود .

والمسائح : ما بين الأذن والحاجب ، تصعد حتى تكون دون **اليافوخ** .

والخششاوان : العظمان الناشزان بين مؤخر الأذن وقصاص الشعر ، ويقال : خشاوان وخششاوان ، الواحد خشاء وخششاء ، وقال الأصمعى : خشاء ، غير مصروفة ، وقصاص الشعر حيث ينقطع من مقدم الرأس .

والفهقة : الفقرة من العنق التى تلى الرأس .

والفائق : عظم صغير فى مغرز الرأس من العنق ، وهو الدرداقشى .

والمقذّ : منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس .

فصل فى صفات الرأس :

رأس أكبس : عظيم ؛ وكذلك كُباس ، وهامة كبسا ، **ورَجُل كروس** : عظيم الرأس .

والمصفح : الذى يُضغط من قبل صُدغيه ؛ فيطول ما بين جبهته وقفاه .

والصعل : الصغير من الرءُوس ، والمُئُومُ الضخم المستدير ، والخشاش الخفيف ، شُبه برأس الحية . التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ج ١ ص ٦ - ١٩ .

(١) فصل فى صفة الجبهة (انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال ج ١ ص ٣٠) .

الصَّلتَةُ : البارزة الواسعة .

والغَمَّاءُ : التى قد ضاق عظمها ، وانسبل عليها شعر ناحيتها من غير نزع .

والنَّزْعَاء : التى أدربت ناحيتها .

فإذا كثر الشعر عليها فهى : **زباء** ، والاسم الزبب .

والكَشْفَاءُ : التى أدبرت ناصيتها ، وارتفعت على شعر صُدغيها .

(التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ، لأبى هلال ص ٣٠) .

= ٢ - **خلق الإنسان** : لأبى على الحسن بن على الحرمازى ، وهو أعرابى بدوى راوية . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست) .

٣ - **خلق الإنسان** : لأبى ثروان العكلى من أهل القرن الثانى الهجرى .

(ذكره ابن النديم فى الفهرست) . =

أَسْمَاءُ الْوَجْهِ [1]

الْمُثْمَعِدُّ الْحَازِرُ الْقَسِيمَةُ الْجَهْبُ الْبَشِيشُ الْمَنْسِمُ
الأَثْعَبِىُّ الأُثْعُبَان الأُثْعُبَانِىُّ الْمُحَيَّا الْمَحْسِرُ الأُمَّةُ
الْعُنْمِىُّ الْقَيْهَلُ الْقَيْهَلَةُ الْقَهْبَلُ الْمُصْفَحُ النَّقْبَةُ
الْمُكْفَهِرُّ الْكَرْشَمَةُ الْفَدْغُمُ الْجَهْمُ الْجَهِمُ الْمُلَوَّزُ
السُّنَّةُ الْكَلْنَزُ .

الْمَعَارِفُ : الوُجُوه : يُقَالُ : **حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ** : أىْ الوُجُوهَ .
والْجَبْلَةُ والْجِبْلَةُ : الوَجْهُ أَوْ بَشْرَتُهُ أَوْ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ .

* * *

---

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال (فصل فى صفة الوجه ج ١ ص ٢٩) :
هو الوجه والمُحيا : وحدُّه من قصاص الشعر إلى الذقن .
والجَبْهة : موضع السجود .
والجبينان : يكتنفان الجبهة ، ويقال للخطوط التى فى الجبهة : الأسِرة الواحد سِرَرُ .
والوجنة : ما نتأ من الوجه ، والخد أسفل من ذلك ، ويقال للخدين : الديباجتان ، والقَسَمَةُ أعلى الوجنة .
والعَوس : دُخُول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين ؛ رجل أعوس ، وامرأة عوساءُ .
وفى الوجه الخالُ : والجميع خيلان ، معروف ، رَجُلٌ أخيلٌ : بِوَجْهه خَالٌ .
وأشيمُ : بوجهه شامةٌ . =

= ٤ - **خلق الإنسان** : لنصر بن يوسف صاحب الكسائى (ت ٢٠٠هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست وياقوت فى الإرشاد والسيوطى فى البغية) .
٥ - **خلق الإنسان** : لأبى الحسن النضر بن شميل بن خرشة التميمى المازنى (ت ٢٠٤هـ) .
(نسبه إليه : حسين نصار فى المعجم العربى ولم ينسبه إليه غيره ممن ترجموه القسم الأول من كتابه الصفات) . =

أَسْمَاءُ الأُذُنِ(١)

الصِّنَّارَةُ الْقُذَّةُ الْمَقْذُوذَةُ السَّمْعُ الْمُسْمَعُ السَّامِعَةُ

الْعُرْشُ الْقَدْرَاءُ الصَّاغِيَةُ الْمَقْلُوبَةُ الصَّمْعَاءُ الْخَرْمَاءُ

= **والدَّبَبُ** : الزغب الذى يكون على الوَجْه . قال الراجزُ : نتف النساءِ دبب العَرُوس .

والمَحجِرُ : ما يبدو من النقاب .

والحجاجان : العظمان اللذان ينبت عليهما الحاجبان . **الحَاجِبُ** : اسم الشعر .

قال أبو حاتم : الحجاجان غارا العينين ، **وغارُ العين** : الوقب الذى هى فيه .

فإذا طال الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما فذلك القرن ؛ وهما مقرونان ، **والرَّجُلُ** أقرن ، عن ابن السكيت ، وقال أبو حاتم : لا يُقَال رجل أقرن ، إنما يقال : رجل مقرون الحاجبين ، بالإضافة لا غير ، فإن طالا ودقا وامتدَّا إلى مؤخرِ العين فذلك الزججُ ، يقال : حاجب أزجُّ .

وَالبَلَجُ : الفرجة بينهما ، والعَرَب تستحبه رجل أبلج ، وامرأة بلجاء ، وكذلك البُلجَةُ ، والبلدة .

وحَاجِبٌ مُهَلَّلٌ : مقوس .

والكَلْثَمَةُ : استِدَارَةُ الوجه ، ومنه سُمِّى الفيل كُلثوماً .

(التلخيص فى معرفة الأشياء ، لأبى هلال ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) .

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال (فصل فى صفة الأذُن) :

الصمعاء : اللطيفة من الآذان اللاصقة بالرأس ، **رَجُل أصمع** ، **وامرأة** : صَمْعَاء ، والاسم الصمعُ .

والخَذَا : استِرخاء الأذن ، رجل أخذى ، وامرأة خذواء ، والاسم الخذا .

والسكك : صِغَرُهَا ولصوقها بالرأس ، رجلٌ أَسَكُّ ، وامرأة سكاء .

الغضف : إقبالها على الوجه ، وبعضهم يقول على الرأس ، **وانكسار طرفها** . رجل أغضف ، وامرأة غضفاء ، وهو فى الكلاب إقبالها على الرأس .

وَالقَنَفُ : عِظمها ، وانقلابها على الوجه ، وتباعدها من الرأس ، ورجل أقنف ، وامرأة قنفاء .

والشَّرْفَاءُ : من الآذان القائمة ، وكذلك الشرافيةُ ، والماضى من جميع ذلك (فَعِلت) ، والمُسْتَقْبَلُ (تفعلُ) . =

= ٦ - **خلق الإنسان** : لأبى عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى (ت ٢٠٦ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

الْخَــرْبَاءُ الْجَخْنَـاءُ الـوَفْــرَاءُ الصِّمَاخُ .

أَمَّا الْـحُـذُنَّتَان ، والْـخُـذُنَّتَان : الأُذُنَانِ .

أَمَّا الأَنْقَابُ : فَالآذَانُ : جَمْعٌ بِلَا وَاحِدٍ .

* * *

= مِثلُ : عَضِفَت تغضَفُ ، وخذيت تخذى ، وسَكِكَتْ يا رجل ، تَسَكُّ .

وأُذن حشرة : صغيرة محددة الطرف ، وكذلك مُؤللةٌ مأخوذة من الألّة ، وهى الحربةُ ، ومؤسَّلةٌ ، ومؤنفة .

وَالْقَفْعَاءُ : المتقفعة ؛ والقَفَعُ انزواءُ أعاليها .

والْقَصْوَاءُ : المقطوع من أعاليها شيء .

والرَّعْلَاءُ : المشقوقة شقاً واسعاً .

والعَضْبَاءُ : المقطوعة من أعاليها أيضاً .

والشَّرَمَاءُ : التى قُطِعَ من طرفها شيء يسير .

والصَّلمَاءُ : التى اقتطعت من أصلها .

وكذلك **الكشماء** ، **والوفراء** : الضخمة الشحمة .

والـجَدْعَاءُ : المقطوعة من أعلاها أيضاً .

وَأُذُنٌ شُفارية : طويلة عريضة .

والخرماءُ : التى شُقت شحمها .

ورَجُل أُذانى : كبير الأُذُن .

وشعر الأُذن : الغَفَرُ .

وفى الأذن **الوقرُ** ، وهو الثقلُ فيها حتى يسمع بعض الأشياء .

والصَّمَمُ : أن لا يسمع شيئاً ؛ وأصلُه من الصَّمِّ ، وهو السدُّ .

(التلخيص فى معرفة الأشياء ، لأبى هلال ص ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) .

= ٧ - **خلق الإنسان** : لأبى على محمد بن المستنير الملقب بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والكمال بن الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة) . =

أَسْمَاءُ الْعَيْنِ وَالْعُيُون[1]

الْبَاصِرَةُ الْبَصَّاصَةُ الظَّاهِرَةُ الطَّرْفُ الْجَهْرَاءُ الْكَحْمَةُ (يَمَانِيةٌ) الْجَحْمَةُ .

أَمَّا الْكَرِيمَتَانِ : فَالْعَيْنَانِ .

الْمِمْرَاحُ : الْعَيْنُ الْعَزِيزَةُ الدَّمْعِ .

وأَمَّا السُّدُدُ ، وَأَخْفِيَةُ الْكَرَى ، وَالْحُتُدُ : فَالْعُيُونُ .

الْخَسِيفُ وَالْخَاسِفُ : الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ الْمَنْقُورَةُ .

الْمُهَصْهِصَةُ : عَيْنُ اللُّصُوصِ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

---

(١) انظر : كتاب التلخيص ، لأبى هلال فصل : فى (صفة العين ص ٣٠ ، ٣١) .
وانظر الثعالبى فى فقه اللغة فَصْلٌ : (فى مَحَاسِنِ العَيْنِ ص ١١٦ - ١٢٠) وفيه :

الدَّعَجُ : أَنْ تَكُونَ العَيْنُ شَدِيدَةَ السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ المُقْلَةِ .

الْبَرَجُ : سَوَادُهَا وشِدَّةُ بَيَاضِهَا . **النَّجَلُ** : سَعَتُهَا .

الكَحَلُ : سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ كُحْلٍ . **الْحَوَرُ** : اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كما فى أعْيُنِ الظِّبَاءِ .

الوَطَفُ : طُولُ أشْفَارِهَا وتمامُها ، وفى الحديث : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فى أشْفَارِهِ وَطَفٌ » .

السُّهْلَةُ : حُمْرَةٌ فى سَوَادِهَا .

وانظر : فَصْلٌ (فى مَعَايِبِهَا) :

الْخَوَصُ : ضِيقُ العَيْنَيْنِ . **الْخَوْصُ** : غُؤُرُهُمَا مَعَ الضِّيقِ .

الشَّتَرُ : انْقِلَابُ الْجِفْنِ . **الْعَمَشُ** : أَنْ لَا تَزَالَ العَيْنُ تَسِيلُ وتَرمَصُ .

الْكَمَشُ : أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ . **الْغَطَشُ** : شِبْهُ العَمَشِ .

الْجَهَرُ : أَنْ لَا يُبصِرَ نَهَاراً . **العَشَا** : أَنْ لَا يُبصرَ لَيْلًا .

الْخَزَرُ : أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عينه . **الغَضَنُ** : أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ تَتَغَضَّنَ جُفُونه . =

= ٨ - **خلق الإنسان** : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

تَنْبِيــهٌ :

* **النَّـاظِرُ** : الْعَيْنُ ، أَوْ النُّقْطَةُ السَّـوْدَاءُ فِى الْعَيْنِ ، أَوْ الْبَصَـرُ نَفْسُـهُ ، أَوْ عِرْقٌ فِى الأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ البَصَرِ .

* **الْـحُدَلِقَةُ** : الْحَـدَقَـةُ الْكَبِيرَةُ أَوْ شَىْءٌ مِنَ الْجَسَـدِ لَا يُـدْرَى مَا هُـوَ ، أَوْ الْعَيْن .

* * *

= **الْقَبَـلُ** : أَنْ يَكُونَ كأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ وهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الحَوَلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْـتَهِى فى الطُّفْـلَةِ القَبَـلَا لَا كَثِـيراً يُشْـبِهُ الحَـوَلَا

الشُّطُورُ : أَنْ تَرَاهُ ينظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيرِكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الأَحْوَلِ الَّذِى يقولُ مُتَبَجِّحاً بحَوَلِهِ :

حَمِـدْتُ إلهى إذْ بُلِيتُ بحُبِّـهِ عَلَى حَوَلٍ أَغْنَى عن النَّظَرِ الشَّزْرِ
نَظَرْتُ إِلَيهِ ، والرَّقِيبُ يَخَـلُنى نَظَرْتُ إِلَيهِ ، فَاسْتَرَحْتُ مِن العُذْرِ

الشَّوَسُ : أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِى شِقِّ العَيْنِ الَّتِى يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا .

الـخَفَشُ : صِغَرُ العَيْنَيْنِ وَضَعْفُ البَصَرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَسَادٌ فى العَينِ يَضِيقُ لَهُ الجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ .

الدَّوَشُ : ضِيقُ العَينِ وفَسَادُ البَصَرِ . **الإِطْرَاقُ** : اسْتِرْخَاءُ الجُفُونِ .

الـجُحُوظُ : خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُهَا مِنَ الحَجاجِ .

البَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ البَصَرُ وَالعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ . **الْكَمَهُ** : أَنْ يُولَدَ الإِنْسَانُ أَعْمَى .

البَخَصُ : أَنْ يَكُونَ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أو تَحْتَهُمَا لَحْمٌ ناتِىءٌ .

= ٩ – **خلق الإنسان** : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (ت ٢١٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

أَسْمَاءُ الأَنْفِ (١)

الْمَسَافُ الْعِرْنِينُ الْمَنْشَقُ الْمَرْعَفُ الزُّعَامِيُّ الْمَخَنَّةُ
الْمَرْثَمُ الْمِرْثَمُ الْخَطْمُ الْمَخْطَمُ الْمِخْطَمُ الْمَعْطَسُ
الْمَعْطِسُ الْمَرْسَنُ الْمِرْسَنُ الْمَرْغَمُ الْمَرْغِمُ الدَّوَّاسَةُ
الْمُكَرْنِفُ الْخُرْطُمُ الْخُرْطُومُ الْعَجُوزُ الْقِبِرَّى الْمُصْفَحُ
الْقُعْنُبُ الْخُشَامُ الْقَوَّاد حميرية .

تَنْبِيهٌ :

* **الْمَارِنُ** : الأَنْفُ أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مَا لَانَ مِنْهُ .

* * *

---

(١) كتاب التلخيص فى معرفة الأشياء (فى وصف صفة الأنف) :
يقال للأنف : المرسِنُ والمعطس **والعِرنينُ** والخرطوم .
وقصبتُهُ : عظمه من أعلاه . **وَالْمَارِنُ** : ما لان من أسفله .
والحَاجِزُ بين المنخرين : الوَتَرَةُ . **وَالخِنَّابتَام** : ما عن يمين الأرنبة وشمالها .
والرَّوْثَةُ والأرنَبَةُ ، **والعَرتَمَةُ** : مُقَدَّمُ الأنف .
والنقَرةُ : التى تكون فوق الأنف حِترمة ، وقالوا : هى النقَرةُ التى تحت الأنف .
ويقال للأنف : المخنة ، وللمنخر : النخرة .
وما كان من الأنف بين العظم واللَّحم فهو : الغضروف .
والخَيَاشِيمُ : عظام رقاق فى داخله ؛ الواحد خيشوم ، ثم سُمِّى الأنف خيشوماً .
والنَّخِيفُ : صوت الأنف إذا بكى صاحبه .
الشَّمَمُ : ارتفاع القصبة ، وانتصاب الأرنبة . =

= ١٠ - **خلق الإنسان** : لأبى زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابى (ت ٢١٥ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست) .
١١ - **خلق الإنسان** : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) نشره الدكتور أوغست هفنر ضمن مجموعة الكنز اللغوى سنة ١٩٠٣م . =

أَسْمَاءُ الْفَمِ (1)

الْمَبْسِمُ الْبَذِيمُ الْبِقْبَابُ الْفَرِيرُ الْفُقُمُ الْكَظَمُ .

الثَّغْرُ : قِيلَ : الْفَمّ كَمَا يَأْتِى .

أَمَّا الْمَشَانِبُ : فَالأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ .

* * *

= **وَالقَنَا** : ارتفاع الأنف ، واحديداب وسطه ، وسبوغ طرفه .

والزَّلَفُ : صِغَرهُ وقصرهُ . **والخَنَسَ** : تأخُرُهُ إلى الرأس .

وَالفَطَسُ : انفضاضُهُ وطُمأنينة وسطِهِ . **والقعَمُ** : انخفَاض مؤخرِهِ ممَّا يلى العين .

يقال فى هذا كله للذكر : (أَفعَل) ، وللأنثى (فعلاءُ) ، وللماضى (فَعِلَ) ، وللمُستقبل (يَفْعَلُ) .

وَالخُشَامُ : العظيم من الأُنوف ، فأما الخَشَمُ : حذاء تنتن منه رِيْحُهُ .

والجَدَعُ والكشم : أن يُقْطَعَ منه شىء .

والخرم : أن تنشق الوترة بين المنخرين . **والأقعَنُ** : مِثلُ الأفطس .

والخَثمُ : أشدُّ ما يكون من الفطس . رجل أخثم ، وامرأة خثماء ، وبه سمى الرجل خيثماً .

وَالنُّغفَةُ : ما يخرجه الإنسان من أنفِهِ من مخاط يابس ، ومن ثم يقال للمستحقر : يا نغفة .

ورجُل أُنَافِيٌّ : عظيم الأَنف . **وامرأةُ أُنُوفُ** : طَيِّبَةُ ريح الأنف .

(كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ٣٧ ، ٣٨) .

(١) كتاب التلخيص لمعرفة الأسماء (فى وصف صفة الفم) :

الفم : اسم لجملة الشفتين والأسنان ، وما فيه من الأحناك واللسان ، وهو فم ، بالتخفيف والفتح والضم والكسر لغتان رديئتان .

ويقال : هذا فُو فلان ، بالإضافة ، إلَّا أن يُضطر الشاعر كقول العجاج :

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

فمن الفم الشَّفَةُ ، **والشاربان** : ما انسبل من أطراف الشَّفَةِ العليا . =

= ١٢ - **خلق الإنسان** : لأبى عثمان سعدان بن المبارك الضرير (ت ٢٢٠ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

١٣ - **خلق الإنسان** : لأبى عبيد القاسم ين سلام الهروى (ت ٢٢٣ هـ) .

(يوجد مخطوطاً بطبقو) . =

أَسْمَاءُ الْحَـــلْق

الْجِـــرْمُ الْكَظَـــمُ السَّـــاعِلُ الْمَسْـعَلُ الْمَبْـــلَعُ الشَّـكِيكَةُ

* * *

أَسْمَاءُ اللِّسَـان

السَّـــلْطُ السَّـــلِيطُ اللَّهْجَـــةُ اللَّهَجَـــةُ الْخَـــازِنُ الْخَـــزَّانُ
الْمِقْـــوَلُ الْمِقْـــوَالُ الشَّـــاهِدُ الْمِسْـحَلُ الْعَصَـــا الْمِعْـلَاقُ
الْمِفْصَـلُ اللَّقْـــلَقُ الشِّـــبْدِعُ الْمِـذْرَبُ اللِّسْـنُ .

* * *

أَسْمَاءُ السِّـنّ

[مَنْ كَنَّاهُ أَبُو مَالِكٍ]

السَّـــدَسُ السَّـدِيسُ البَـــازِلُ الْعَـــارِضُ الْمِـــبْزَمُ الْحَـــاكَّةُ
الْوَاضِـحَةُ الْعَـــوَاجِمُ وَالثَّغْـــرِبُ : **الأُسْنَانُ الصُّفْرُ**

والرُّبَاعِيَّـةُ : السِّنُّ الَّتِى بَيْنَ الثَّنِيَّـة وَالنَّابِ .

= **وَالسَّبَلَةُ** : الفرق وسط الشَّفة العليا ؛ وهى النترةُ .
والوَتِيرَةُ والحِثرمة أيضاً . هكذا قال أبو مالك ، وقال أبو بكر : **النَّثرَةُ** : الخيشوم وما والاه .
قال : **والحثرمَةُ** : الناتىء فى وسط الشَّفة العُليا ، وعن أبى حاتم : خِثرمة ، بالخاء المعجمة .
والتُّرفةُ : اللحيمة الصغيرة تكون زائدة فى وسط الشَّفة السفلى ، والطُّرفةُ فى العُليا) .

= ١٤ - **خلق الإنسان** : لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى (ت ٢٣٠ هـ) .
(ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .
١٥ - **خلق الإنسان** : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكّيت (ت ٢٤٤ هـ) .
(نسبه إليه : ابن خير فى الفهرسة) . =

الثُّغْلُ وَالثَّعَلُ والثُّعْلُولُ : فَالسِّنُّ الزَّائِدَةُ خَلْفَ الأَسْنَانِ أَوْ دُخُولِ سِنٍّ تَحْتَ سِنٍّ أُخْرَى . .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ[1] :

الثَّغْرُ : الْفَمُ ، أَوْ الأَسْنَانُ ، أَوْ مُقَدِّمُهَا ، أَوْ مَا دَامَتْ فِي مَنَابِتِهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الضِّرْسِ وَالأَضْرَاسِ

الرَّحَى الأُرْمُ الْعَوَارِقُ الطَّوَاحِنُ .

* * *

أَسْمَاءُ النَّابِ

الآزِمُ الآزُومُ الآزِمَةُ وَالْعَلِكَات الأَنْيَابُ الشِّدَادُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْخَدّ وَأَبْعَاضِهِ

الْمَلْطَمَان : الْخَدَّانِ . **الْعَارِضُ** : صَفْحَةُ الْخَدِّ كَالْعَارِضَةِ .

الْوَجْنَةُ ، **الْوِجْنَةُ** ، **الوُجْنَةُ** ، **الْوَجِنَةُ** ، **الْوَجَنَةُ** ، **الأُجْنَةُ** ، **الأَجْنَةُ** ، **الإِجْنَةُ** : ما ارْتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ .

---

(١) انظر : القاموس المحيط (ثغر) ص ٤٥٨ .

= ١٦ - **خلق الإنسان** : لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .

(ذكره السيوطى فى مقدمة كتابه غاية الإحسان فى خلق الإنسان ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، وبروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ، والزركلى فى الأعلام . وحسين نصار فى المعجم) (يوجد مخطوطاً فى برلين) . =

أَسْمَاءُ اللِّحْيَةِ

الهِلَّوفُ الْهِلَّوْفَةُ الْفَارِضُ الْفَقْمُ الْفُقْمُ : اللَّحى أَوْ أَحَدُ اللِّحْيَيْنِ **الْعُثْنُونُ** : اللِّحْيَةُ أَوْ مَا فَضَلَ مِنْهَا بَعْدَ الْعَارِضَيْنِ أَوْ مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقْنِ وَتَحْتَهُ سَفْلًا أَوْ هُوَ طُولُهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الْعُنُقِ

الْجِيدُ الطُّلْيَةُ الْهَادِى الْعِنَاكُ الرَّدْعُ الزَّبُّونَةُ الزُّبُّونَةُ الْحُزَّةُ الْيَمْخُورُ الْيُمْخُورُ الْمُتَلَدَّدُ الْعَطَلُ التَّلِيلُ الْمَرَادُ الْمِرَادُ الْقِرْدَعَةُ الْعِكَانُ وَالْقَرْدُ (معرب)

تَنْبِيهٌ :

* **الأَلْوَدُ** : الْعُنُقُ الْغَلِيظُ .
* **الْكَرْدُ** : الْعُنُقُ أَوْ أَصْلُهَا .
* **الطُّلى** : الأَعْنَاقُ أَوْ أُصُولُهَا .

* * *

أَسْمَاءُ الأَيْدِى

الأَجْنِحَةُ الْمَعَارِى وَالْمِعْصَمُ الْيَدُ أَوْ مَوْضِعُ السُّوَارِ .

* * *

= ١٧ - **خلق الإنسان** : لأبى محلم محمد بن هشام بن عوف السعدى (ت ٢٤٥ هـ) . (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

أَسْمَاءُ الْخَاصِرَةِ

السَّقْلُ السُّقْلُ الصَّقْلُ الصُّقْلُ الصُّقْلُةُ الإِطْلُ الأَطْلُ الأَيْطَلُ الْخَوْشُ الْقُرْبُ الْقُرُبُ الْقُرُنْتُ الطُّرَّةُ الأَفَقَةُ الآفِقَةُ الْقُراحيتّان : الْخَاصِرَتَان الأَسْقَان : الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ[1] :

* الطَّفْطَفةُ ، وَيُكْسَرُ : الخَاصِرَةُ أَوْ أَطْرَافُ الْجَنْبِ الْمُتَّصِلَةُ بِالأَضْلَاعِ ، أَوْ كُلُّ لَحمٍ مُضْطَرِبِ ، أَوْ الرَّخْصُ مِنْ مَراقِّ البَطْنِ .

* * *

أَسْمَاءُ الصَّدْرِ

الْجَوْشُ الْجَوْشَنُ الْفَاثُورُ الْكَلْكَلُ الْكَلْكَالُ الْحَزِيمُ الْحَيْزُومُ الْبَرْكُ الْبِرْكَةُ الْمَجَمُّ الْجُؤْشُوش الْقَصُّ الْقَصَصُ السَّرْبُ .

تَنْبِيهٌ :

* الرَّحَى : الضِّرْسُ « كَمَا تَقَدَّم » ، والصَّدْرُ أيْضًا .

* الْعِيَابُ : الصُّدُورُ ، كِنَايَةٌ .

---

(١) انظر : القاموس المحيط للفيروزآبادى (طفطف) جمعها : طفاطف - ط مؤسسة الرسالة ص ١٠٧٦ ، ط الدار العربية للكتاب ج ٣ ص ٨٢ .

= ١٨ - **خلق الإنسان** : لأبى محمد ثابت بن أبى ثابت الكوفى (ت ٢٥٠ هـ) . (حققه عبد الستار أحمد فراج ، وطبع تحقيقه بالكويت سنة ١٩٦٥م ضمن مجموعة التراث العربى برقم ١٤ منها) . =

أَسْمَاءُ الْبَطْنِ

السَّحْبَلُ السَّحْبَلَلُ الصِّقَالُ الْقَفَسَاءُ الْقُرْقُبُ الْقَرْقَبُ الْقُرْقُبُّ الْقُبْقُبُ الْغَيْهَبَان الْغَفْرُ الْمَعَدُّ النِّقَابُ .

تَنْبِيهٌ (يُقَالُ) :

* **فَرْخَانِ فِي نِقَابٍ** : يُضْرَبُ لِلْمُتَشَابِهِينَ .

* * *

أَسْمَاءُ الأَمْعَاءِ

مُفْرَدُهُ : الْمَعِيُّ الْمَعِيَ .

الْقِتْبُ الْقِتْبَةُ الرَّبَضُ الْقُصْبُ الْحَوِيَّةُ الْحَاوِيَةُ الْحَاوِيَاءُ الْمصَارُّ .

تَنْبِيهٌ :

* **الْقَفْسَاءُ** : كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلْبَطْنِ هِيَ اسْمٌ لِلْمَعِدَةِ أَيْضًا .

* * *

أَسْمَاءُ الْقَلْبِ

الرُّوعُ الْجِنَانُ التَّامُورُ الْخَزَانَةُ الْخَلَدُ الأَصْمَعُ .

= ١٩ - **خلق الإنسان**: لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

قَالَ فِي الْقَامُوسِ [1] :

* الأَصْمَعَانِ : القَلْبُ ، وَالرَّأْىُ الحَازِمِ .

تَنْبِيهٌ :

* الْعِيَابُ : كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلصُّدُورِ ، كَمَا تَقَدَّمُ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقُلُوبِ كِنَايَةٌ .

* * *

أَسْمَاءُ الظَّهْرِ

الْقَرَا الْقَرَوَان الأَبْهَرُ الْقَرْقَرُ الْقِرْقِرىٌّ الْمَتْنُ الْمَطَا الْحُظُبَّى الْحُظُنْبَى

تَنْبِيهٌ :

* الْقُصْبُ : كَمَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَعِيّ كَمَا تَقَدَّمَ : هُوَ اسْمٌ لِلْخِصْرِ أَيْضًا .

قَالَ فِي الْقَامُوسِ [2] :

* الْحِرْبَاءُ ـــ بالكسر ـــ : الظَّهْرُ (أَوْ لَحْمُهُ أَوْ سُنْسِنُهُ) .

* * *

---

(١) انظر : القاموس المحيط (الصمع) .

(٢) انظر : القاموس المحيط (حرب) ط مؤسسة الرسالة ص ٩٣ ، ط الدار العربية للكتاب .

= ٢٠ – **خلق الإنسان**: لأبى محمد عبد الله بن مسلمة بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦ هـ) .

(نسبه إليه ابن : النديم فى الفهرست ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

أَسْمَاءُ النَّفْسِ

الضَّرِيرُ الْحُوبُ الْحَوْبَاءُ الْوَغْمُ الشَّرَاشِرُ التَّأَمُورُ وَالتَّامُورُ الْخَلَدُ النَّعَامَةُ السِّرْبُ الْقَتَالُ الكَتَالُ الكَذُوبَةُ الْعَرَبَةُ الْقِشْبُ الْجَائِشَةُ الْجَأْشُ الْهَرِمُ النَّحْبُ الرَّعُومُ الْقَرِينُ الْقَرُونُ الْقَرِينَةُ الْقَرُونَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الطَّبِيعَةِ

الْخَلِيقَةُ الضَّرِيبَةُ الْغَرِيزَةُ السَّلِيقَةُ التُّوزُ السُّوسُ الْقِشْمُ الْجِرِّيَاءُ الإِجْرِيَّةُ الْجَبْلَةُ الْجُبْلَةُ الْجِبْلَةُ الْجِبِلَّةُ .

قَالَ فِى الْقَامُوسِ[1] :

* **السُّعُوفُ** : طَبَائِعُ الإِنْسَانِ مِن الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ .

تَنْبِيهٌ :

* **الْمُشَاشُ** : النَّفْسُ . * **الْمُشَاشُ** : الطَّبِيعَةُ أَيْضًا .

* **النَّقِيبَةُ** : النَّفْسُ . * **النَّقِيبَةُ** : الطَّبِيعَةُ أيْضًا .

---

(١) انظر : القاموس المحيط .

= ٢١ - **خلق الإنسان** : لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبى (ت ٢٩٠ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والداودى فى طبقات المفسرين) . =

تَنْبِيــهٌ :

الكَرِيـمَتَانِ : العَيْنَانِ . **الأُنْثَيَانِ** : الأُذْنَانِ .

الْـمَلْطَمَانِ : الْخَدَّانِ . **الْقَلْفَانِ** : حَرْفَا الشَّارِبِين .

الـمَرْزَانِ : الثَّدْيَانِ . **السَّحْفَتَانِ** : جَانِبَا الْعَنْفَقَة .

الْقُلْفَتَانِ : حَرْفَا الشَّارِبَيْنِ . **الْـخُنَّابَتَانِ ، الْـخُنَّابِتَانِ** : طَرَفَا الْأَنْفِ .

الْـجَاحِظَتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ .

الْـحَقِيمَان : مُؤَخِّرُ الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِى الصَّدْغَيْنِ .

اللَّدِيدَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الأُذُنَيْنِ .

الشَّاعِبَانِ : الْـمِنْكَبَانِ . **الْـجَنَاحَانِ** : اليَدَانِ .

الـخَوْشَانِ : الْخَاصِرَتَانِ . **الصُّوَارَانِ** : صِمَاغَا الْفَمِ .

الْـحَارِقَتَانِ : رُءُوسُ الْفَخْذَيْنِ أَوْ عَصَبَاتٌ فِى الْوِرْكِ .

التُّفَّاحَتَانِ : رُءُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِى الْوِرْكَيْنِ .

الأَصْغَرَانِ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ .

الْعُمَيْرَانِ ، وَالْعَمْرَتَانِ ، وَالْعُمَيْرَتَانِ ، وَالْعُمَيْمِيرَتَانِ : عَظْمَانِ صَغِيرَانِ فِى أَصْلِ اللِّسَانِ لَهُمَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغَلْصَمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .

الْـمَرْزَتَانِ : الْهِنْتَانِ النَّاتِئَتَانِ فَوْقَ الشَّحْمَتَيْنِ .

الْوَذْرَتَانِ : الشَّفَتَانِ .

الشِّرْصَتَانِ : نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ وَفِيهَا تَبْدَأُ النَّزْعَتَانِ .

= ٢٢ – **خلق الإنسان** : لأبى على الحسن بن عبد الله الأصفهانى المعروف بلكذة ، ويقال : (لغذة) بالغين بدل الكاف من أهل القرن الهجرى الثالث .

(نسبه إليه : ياقوت فى معجم الأدبا ، والسيوطى فى بغية الوعاة) . =

الزَّنْدَانِ : تَثْنِيَةُ زَنْدٍ موصلُ الذِّرَاعِ فِى الْكَفِّ .

وَالْقُصْرِيَانِ وَالْقُصَيْرِيَانِ : ضِلْعَانِ يَلِيَانِ الطِّفْطِفَةِ أَوْ يَلِيَانِ التَّرْقُوَتَيْنِ .

وَالْقُصَيْرِىُّ : أَسْفَلُ الأَضْلَاعِ أَوْ آخِرُ ضِلْعٍ فِى الْجَنْبِ وَاصِلُ الْعُنُقِ .

وَالْغُنْدُبَتَانِ : عُقْدَتَانِ فِى أَصْلِ اللِّسَانِ أَوْ لَحْمَتَانِ اكْتَنَفَتَا اللَّهَاةِ أَوْ شَبِيهِ الْفُدَّتَيْنِ فِى التَّكَفَّتَيـنِ .

وَالْغُنْدُوبُ ، **وَالْغُنْدُبة** : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالَىَّ الْحُلْقُومِ .

الْكَافِرَتَانِ : الإِلْيَتَانِ .

الْجحْبتَانِ : حَرْفَا الْوِرْكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَةِ .

* * *

= ٢٣ - **خلق الإنسان** : لأبى موسى سليمان بن محمد أحمد الحامض (ت ٣٠٢ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

فَصْلٌ : فى بَقِيَّةِ أَجْزَاءِ الإِنْسَانِ

الْقِمَّـــةُ :	أَعْلَى : الرَّأْسِ	وَالْبَدَنُ	وَالْقَامَةُ
الْجَنَـاحُ :	الْعَضُدُ	الْيَدُ	الْإِبِطْ
الْقَصْـلُ :	الْجَنْبُ	الْخَاصِرَةُ	**والقَصَلَةُ** : الْخَاصِرَةُ
الْجَوْشُ :	الصَّدْرُ	وَسَطُ الإِنسَانِ	صَدْرُ الإِنْسَانِ
الْقَتَالُ :	النَّفْسُ	بَقِيَّةُ الْجِسْمِ	الْقُوَّةُ
السَّرْبُ :	الصَّدْرُ	النَّفْسُ	الْقَلْبُ
الْعَجُوزُ :	اليَدُ اليُمْنَى	الْكَفُّ	الأَنْفُ
الْحَوَامِلُ :	الأَرْجُلُ	عَصَبُ الْقَدَمِ	عَصَبُ الذِّرَاعِ
الْكَعْبَرَةُ :	الْكُوعُ	أَصْلُ الرَّأْسِ	الْوِرْكُ الضَّخْمُ
الْمَعَدُّ :	الْجَنْبُ	الْبَطْنُ	اللَّحْمُ تَحْتَ الكَتِفِ
الْعِذَارُ :	جَانِبَا اللِّحْيَةِ	الْخَدُّ	**وَالْمِعْذَرُ** : الْخَدُّ
الْقَسِيمَةُ :	الْوَجْهُ عَلَى قَوْلٍ	الأَنْف عَلَى قَوْلٍ	وَسَطُ الصَّدْرِ عَلَى قَوْلٍ
النُّقْبِيَةُ :	الْوَجْهُ	النَّفْسُ	الطَّبِيعَةُ
السَّمْعُ :	الأُذُنُ	حِسُّ السَّمْعِ	مَا وَقَرَ فِيهَا
الصِّمَاخُ :	الأُذُنُ	خَرْقُ الأُذُنِ	
الأُصْمُوخُ :	خَرْقُ الأُذُنِ	**الْجُرْجُبُ** :	الْجَوْف كالْجُرْجُبَان
الْمُتَقَوِّسُ :	الحَاجِبُ الْمُشَبَّهُ بِالْقَوْسِ		
الْمُسْتَوْقِس :	الحَاجِبُ الْمُشَبَّهُ بِالْقَوْسِ		
الْقَفْسَاءُ :	الْبَطْنُ	الْمَعِدَةُ	

= ٢٤ - **خلق الإنسان** : لأبى محمد القاسم بن محمد بشار الأنبارى (ت ٣٠٥ هـ) .
(نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وأحمد ابن مصطفى فى مفتاح السعادة) . =

النَّعَـامَـةُ : النَّفْسُ عَظْمُ السَّاقِ

الْعَـلَاوَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ أَعْلَى الْعُنُقِ

الْغَـانِـذُ : الْحَلْقُ مَخْرَجُ الصَّوْتِ

الضَّـرِيـرُ : النَّفْسُ بَقِيَّةُ الْجِسْمِ

الشَّـرَاشِـرُ : النَّفْسُ جَمِيعُ الْجَسَدِ

الْهَـرِمُ : النَّفْسُ الْعَقْـلُ

الْخَـلَدُ : النَّفْسُ الْقَلْبُ

الْمِحْسِرُ : الْوَجْهُ الطَّبِيعَةُ

النِّطَـابُ : الرَّأْسُ حَبْلُ الْعُنُقِ

السُّـنَهُ : الْوَجْهُ الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ

القَبِيـلُ : أَسْفَلُ الأُذُنِ الـدَّبِيرُ : أَعْلَاهَا

أُمُّ السَّمْعِ : الدِّمَاغُ أُمُّ السَّمِيعِ : الدِّمَاغُ

الأُرَّم : الأَضْرَاسُ أَطْرَافُ الأَصَابِعِ

الْقَنَـسُ : أَعْلَى الرَّأْسِ النُّخْـرَةُ : رَأْسُ الأَنْفِ

الْقَـوْنَسُ : « الْبَنَـانُ : رُءُوسُ الأَصَابِعِ

الْقِمَّـةُ : « الْبَنَـامُ : (لُغَةٌ فِيهِ)

السَّـالِفَةُ : أَعْلَى الْعُنُقِ الأَنَـامِلُ : رُءُوسُ الأَصَابِعِ

الْغَـارِبُ : أَعْلَى الظَّهْرِ الْحَلَمَةُ : رَأْسُ الثَّدْيِ

الزَّوْرُ : أَعْلَى الصَّدْرِ الْمُشَاشُ : رَأْسُ الْعِظَامِ

الْوَجْنَـةُ : أَعْلَى الْخَدِّ الحُجْبَتَان : رَأْسَا الْوِرْكَيْنِ

الْخَـوْشُ : وَسَطُ الإِنْسَانِ الْحَيْزَمُ : وَسَطُ الصَّدْرِ عَلَى قَوْلٍ

= ٢٥ – **خلق الإنسان** : لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد السدى المعروف بالزجاج (ت ٣١٠ هـ) (حققه إبراهيم السامرائي ، وطبع تحقيقه ببغداد سنة ١٩٦٤م ضمن كتابه « رسائل فى اللغة) . =

الْمِفْرَقُ : وَسَطُ الرَّأْسِ **الْحَيْزُومُ** : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ)
الصَّوْقَعَةُ : وَسَطُ الرَّأْسِ .
الْقَسِيمَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ) **الْقَصُّ** : وَسَطُ الصَّدْرِ (عَلَى قَوْلٍ)
الزَّوْرُ : « « **الْقَصَصُ** : « «
الْحَمَامَةُ : « «

تَنْبِيهٌ :

* **الكَرِيمَةُ** : كُلُّ جَارِحَةٍ شَرِيفَةٍ .

يُقَالُ :

كَرِيمَتُك : عَيْنُكَ أَنْفُكَ يَدُكَ أُذُنُكَ
الْمُوقِدُ : طَرْفُ اليَدَيْنِ الرُّكْبَةُ الكَعْبُ الْمِرْفَقُ الْمِنْكَبُ
الْمُصْفَح : الرَّأْسُ الْوَجْهُ الأَنْفُ الْقَلْبُ
السَّاهُورُ : أَصْلُ الْعَيْنِ **الْقَارُورَةُ** : حَدَقَةُ الْعَيْنِ
الْحَدْقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ
الْخَنْدُوقَةُ : سَوَادُ الْعَيْنِ **الْحَنْدِيقَةُ** : سَوَادُ الْعَيْنِ
الْجَوَالِيقُ : بَوَاطِنُ الأَجْفَانِ **الْهَانَّةُ** : الشَّحْمَةُ فِى بَاطِنِ الْعَيْنِ
الْهُنَانَةُ : الشَّحْمَةُ تَحت الْمُقْلَةِ
الْمَلَقُ : طَرْفُ الْعَيْنِ الَّذِى يَلِى الأَنْفَ
اللِّحَاظُ : طَرْفُهَا الَّذِى يَلِى الصَّدْغَ
الأَشْفَارُ : حُرُوفُ الأَجْفَانِ الَّذِى تَنْبُتُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ
الْعُبْرُ : سُخْنَةُ الْعَيْنِ **الْعُبُرُ** : سُخْنَةُ الْعَيْنِ
الشُّعَبُ : الأَصَابِعُ **الثَّرَبَاتُ** : الأَصَابِعُ

= ٢٦ – **خلق الإنسان** : لأبى سعد داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخى (ت ٣١٦ هـ) .
(نسبه إليه: ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

الأَبَاخِسُ : الأَصَابِعُ أُصُولُهَا الْعَصْبُ

الْبَنَــانُ : الأَصَابِعُ أَوْ أَطْرَافُهَا

البَنَــامُ : لُغَةٌ فِيهِ

الأَنَامِـلُ : رُءُوسُ الأَصَابِعِ

الأُرَّمُ : أَطْرَافُ الأَصَابِعِ

الأَشَاجِعُ : أُصُولُ الأَصَابِعِ

السِّــبَّةُ : الأُصْبُعُ السَّبَّابَةُ

الْـمَقَـدُّ : أَصْلُ الأُذُنِ

العَـائِذَةُ : أَصْلُ الأُذُنِ

الْغَلْصَمَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ

الْعَكَدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ

الْـحِزْقَدُ : أَصْلُ اللِّسَانِ

الْقصَـارُ : أَصْلُ الْعُنِقِ

السِّـنخُ : أَصْلُ السِّـنِّ

الْـجِـذْمُ : أَصْلُ السِّـنِّ

الأُرْبِيَّـةُ : أَصْلُ الْفَخْذِ

* * *

= ٢٧ - **خلق الإنسان** : لأبى بكر محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجعد الشيبانى (ت ٣٢٢هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وأبو البركات الأنبارى فى النزهة ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

فَصْلٌ : فِي فِقْهِ اللُّغَةِ لِلثَّعَالِبِيّ[1]

الصُّدْغُ : مَا بَيْنَ لِحَاظ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الأُذُنِ .

الْوَتِيرَةُ : مَا بَيْنَ المِنْخَرَيْنِ .

النَّثْرَةُ : مَا بَيْنَ الشَّارِبَين حِيَالِ وَتَرَةِ الأَنْفِ[2] .

البَأْدَلَة : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوَةِ[3] .

الكَتَدُ وَالثَّبَجُ : مَا بَيْنَ الكَاهِلِ وَالظَّهْرِ .

اليَسَرَةُ : فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا[4] .

الطَّفْطَفَةُ : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالبَطْنِ .

الْقَطَنُ : مَا بَيْنَ الْوِرْكَيْنِ .

الـمُرَيْطَاءُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ .

الْعِجَانُ : مَا بَيْنَ الْخِصْيَةِ وَالْفَقْحَةِ .

* * *

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى :

١ - الباب الثانى عشر : فى الشيء بين الشيئين .

٢ - **فصل** : (يناسبه فى الأعضاء ، ص ٨٦) .

(٢) عن الليث عن الخليل .

(٣) عن أبى عمروٍ .

(٤) وهى من علامات السخاء (عن الفراء) .

= ٢٨ - **خلق الإنسان** : لأبى الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى المعروف بالوشاء (ت ٣٢٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ (١)

الشِّبْرُ : مَا بَيْنَ طَرَفَى الْخِنْصَرِ إِلَى طَرَفِ الإِبْهَامِ وَطَرَفِ السَّبَّابَةِ .

الرَّتْبُ : مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

الْعَتَبُ : مَا بَيْنَ طَرَفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصِرِ .

الْبُصْمُ : مَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْخِنْصِرِ .

الْفَوْتُ : مَا بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولاً .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى ص ٨٦ وفيه :
السند : (عن ابن دُرَيْدٍ ، عن الأُشْنَانْدانى ، عن التَّوَّزى ، عن أبى عُبيدة ، ورُوى مثله عن أبى الخطاب فى نوادر أبى مالك) .

= ٢٩ - **خلق الإنسان** : لأبى بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنبارى (ت ٣٢٨ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلكان فى الوفيات ، والفيروزآبادى فى البلغة ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) . =

فَصْـلٌ : فِي بَيَـان
بَعْضِ أَسْمَاءِ أَجْـزَاءِ الْإِنْسَانِ

السَّنْكَةُ : مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ العُنُقِ . **الْـجَلَجَةُ** : الْجُمْجُمَةُ وَالرَّأْسُ .

النَّوَاجِذُ : أَقْصَى الأَضْرَاسِ . **الْفَرْوَةُ** : جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

الْـمَشَاعِرُ : الْحَوَاسُ .

اللُّغْدُ وَاللُّغْدُودُ واللِّغْدِيدُ : لَحْمَةٌ فِى الْحَلْق ، أَوْ كَالزَّوَائِدِ مِنِ اللَّحْمِ فِى بَاطِنِ الأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا .

الصَّفْحُ : مِنَ الوَجْهِ عَرْضُهُ .

الرَّوْمُ وَالرُّومُ : شَحْمَةُ الأُذُنِ .

الْـحُنْدُرُ وَالْـحُنْدُورُ وَالْـحُنْدُورَةُ وَالْـحِنْدُورَةُ وَالْـحِنْدِيرُ وَالْـحَنْدَارَةُ وَالْـحِنْدَوْرُ وَالْـحِنْدِيرَةُ : الْحَدَقَةُ .

الْـحُنْجُورُ وَالْـحَنْجَرَةُ : الْحُلْقُومُ .

الْبِلْعُمُ وَالْبُلْعُومُ : مَجْرَى الطَّعَامِ فِى الْحَلْقِ .

الْقَمَعُ : طَرَفُ الحُلْقُومِ أَوْ طَبْقه وَهُوَ مَجْرَى النَّفَسِ إِلَى الرِّئَةِ .

الْـخَيْشُومُ : أَقْصَى الأَنْفِ .

الدُّرْدَاقِصُ : طَرَفُ العُنُقِ الأَعْلَى ، أَوْ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِى مَغْرِسِ الرَّأْسِ .

الْقَصْقَصُ وَالْقَصِيصُ : مَنْبَتُ الشَّعْرِ مِنَ الصَّدْرِ .

= ٣٠ - **خلق الإنسان** : لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادى المصرى المعروف بابن النحاس (ت ٣٣٨ هـ) .

(نسبه إليه : حاجى خليفة فى كشف الظنون ، وحسين نصار فى المعجم العربى) . =

الْـجَوَانِحُ : الضُّلُوعُ تَـحْتَ التَّرَائِبِ مِمَّا يَلِى الصَّدْرِ وَاحِدُهُ جَانِحَةٌ .

وَالْـحُنْجُوفُ : رَأْسُ الضِّلَعُ مِمَّا يَلِى الصُّلْبَ .

الْـحَنْجَفُ الْـحِنْجِفُ الْـحُنْجُفُ : رَأْسُ الْـوَرِكِ مِمَّا يَلِى الْـحَجَبَة كَالْـحُنْجُفَة .

الشُّرْسُوفُ : غُضْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ أَوْ مَقَطُّ الضِّلَعِ ، وَهُوَ الطَّرَفُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ .

الْعَقِبُ : مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ . **الْكُحُوفُ** : الأَعْضَاءُ .

الآرَابُ : جَمْعُ إِرْبٍ : الْعُضْو ، وَالآرَابُ السَّبْعَةِ فى الْـحَدِيثِ هِيَ : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْجَبْهَةِ .

الْـحَشَا : مَا فِي الْبَطْنِ ، جَمْعُهُ أَحْشَاءٌ ، يُقَالُ : حَشَاهُ أَصَابَ حَشَاهُ .

الْـمَحْشِيُّ : مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ .

الْـحَشِيُّ : مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ مِنْ : كَبِدٍ وَطُحَالٍ وَكَرِشٍ وَمَا تَبِعَهُ ، أَوْ مَا بَيْنَ ضِـلْعِ الْخَلْفِ الَّتى فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الوَرِكِ أَوْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ .

الْفَرِيصُ أَوْدَاجُ العُنُقِ (وَالْفَرِيصَةُ) وَاحِدَتُهُ وَاللُّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ .

الْبَـلْدَةُ : نَقَاء مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . **الْفُـودُ** : نَاحِيَةُ الرَّأْسِ .

= ٣١ - **حُلَى الإنسان والخيل وشياتها** : لأبى على إسماعيل بن القاسم بن عيذون المعروف بالقالى (ت ٣٥٦ هـ) (نسبه إليه : الزبيدى فى الطبقات ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى حرف الخاء من كشف الطنون باسم خلق الإنسان) .

٣٢ - **خلق الإنسان** : لأبى جعفر محمد بن أحمد بن على بن بابويه القمى الشيعى (ت ٣٨١هـ) (نسبه إليه إسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون وفى هدية العارفين) . =

الكُرْدُوسَةُ : كُلُّ عَظْمَيْنِ الْتَقيَا فِى مِفْصَلٍ ، وَكُلُّ عَظْمٍ عَظُمَتْ .

جُسةُ الإِنْسَانِ : شَخْصُهُ . **جُثْمَانِيـةُ** : جماعَةُ شَخْصِهِ .

الْبَشْرَةُ : ظَاهِرُ الْجِلْدِ كُلُّهُ . **الإِدْمَـةُ** : بَاطِنَه .

الْـحَجْرُ الْـحِجْرُ الْـحُجْرُ : حضْنُ الإِنْسَانِ .

تَنْبِيـــهٌ :

السَّبلَةُ : الدَّائِرَةُ فِى وَسَطِ الشِّـفَةِ العُلْيَا ، أَوْ مَا عَـلَى الشَّـارِبِ مِنَ الشَّـعْرِ ، أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مُجْتَمَع الشَّارِبيْن ، أَوْ مَا عَلَى الذَّقْنِ إِلَى طَرَفِ اللِّحْيَـةِ ، أَوْ مُقَدِّمُهَا خَاصَّةً .

السِّنْعُ : الرُّسْغُ أَوْ الـحَزُّ الَّذِى فِى مِفْصَلِ الْكَفِّ وَالذِّرَاعِ أَوْ السُّلاَمَى يَصِلُ مَا بَيْنَ الأَصَابِع وَالرُّسْغِ فِى جَوْفِ الكَفِّ .

الـزَّوْرُ : وَسَطُ الصَّـدْرِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ إِلَى الكَتِفَيْنِ أَوْ مُلْتَقَى عِظَام الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ .

الْغَلْصَمَةُ : اللَّحْمُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ أَوْ العُجْرَةِ عَلَى مُلْتَقَى اللَّهَاةِ وَالْمَرِّئِ ، أَوْ رَأْسُ الْحُلْقُومِ بِشَـوَارِبِهِ وَحَرْقَدَتِهِ أَوْ أَصْلُ اللِّسَانِ .

الْعَـيْرُ : مَاقِى الْعَيْنِ أَوْ جِفْنِهَا أَوْ إِنْسَانِهَا أَوْ لَحْظِهَا ، وَمَا تَـحْتَ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِ الأُذُنِ .

الْبَلْدَمُ : مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، أَوْ الْحُلْقُوم وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِّئِ .

المـذَاخِرُ : الأَجْـوَافُ وَالأَمْعَاءُ وَالْعُرُوقُ وَأَسَافِلُ الْبَطْنِ .

= ٣٣ - **خلق الإنسان** : لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازى (ت ٣٩٥ هـ) . (حققه الدكتور فيصل دبدوب ، ونشر تحقيقه بدمشق سنة ١٩٦٧م) .

٣٤ - **استعارة أعضاء الإنسان** : لابن فارس (منه مخطوطة وحيدة بمكتبة بودليانا (بأكسفورد) . (حققه الدكتور أحمد خان ونشر تحقيقه بمجلة المورد العراقية فى العدد الثانى من المجلد الثانى عشر سنة ١٩٨٣م) . =

الأَطْرَافُ مِنَ الْبَدَنِ : اليَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسِ .

الْمَعَارِي : حَيْثُ يُرَى الْوَجْهُ وَاليَدَانِ وَالرِّجْلَانِ .

سُمُومُ الإِنْسَانِ : وَسِمَامُهُ : فَمُهُ وَمِنْخَرَاهُ وَأُذُنَاهُ .

فَائِدَةُ مَا يُعَدُّ فِي الإِنْسَانِ مِنَ الكَافَاتِ :

الكَفُّ الكُوعُ الكُرْسُوعُ الكَتِفُ الكَاهِلُ الكَبِدُ الكَتِدُ الكُلْيَةُ الكَمَرَةُ الكَعْبُ .

فَهَذِهِ عَشَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ وَمِنْهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ فَنَقُولُ :

الكَذُوبُ : النَّفْسُ .

الكَعْبَرَةُ : هِيَ الكُوعُ وَالْفُدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ الشَّدِيدِ الْمُتَعَقِّدُ وَأَصْلُ الرَّأْسِ وَالْورْكِ الضَّخْمِ .

الكِرْدُ : أَصْلُ الْعُنُقِ . **الكِرْشِمَةُ** : الْوَجْهُ .

الكَرَادِيشُ : مَا شُخِصَ مِنْ عِظَامِ البَدَنِ كَالمِنْكَبَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ .

الكِعَاسُ : عِظَامُ السُّلَامَى . **الكِنْعُرَةُ** : أُرْنَبَةُ الأَنْفِ .

وَالكَافِرَتَانِ : الأَلْيَتَانِ . **الكَلْكَلُ** : الصَّدْرُ .

الكَشْحُ : الْجَنْبُ وَهُوَ مِنْ لَدُنِ الْورْكِ إِلَى الْحَضْنِ .

الكَفْلُ : الْعَجُزُ . **الكَاذَّةُ** : لَحْمُ مُؤَخِّرُ الْفَخْذِ .

الكُرَاعُ : مِنَ الإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ .

* * *

= ٣٥ - **البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان** : لأبى القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى (ت ٤١٥ هـ) سمى فيه أعضاء الإنسان ورتبه على الهجاء (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، وبروكلمان فى تاريخ الأدب العربى) . =

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ اللُّحُومِ[1]

التُّفْنُفَةُ : لَحْمَةُ اللَّهَاةِ . **الأَلْيَةُ** : اللَّحْمَةُ فِي ضُرةِ الإِبْهَامِ .

ضَرْعُ الضَّرْعِ : لَحْمَتُهُ . **الكَاذَّةُ** : لَحْمُ ظَاهِرِ الْفَخْذِ .

الحَاذّ : لَحْمُ بَاطِنِهَا . **الحمَاةُ** : لَحْمَةُ السَّاقِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْعِظَامِ[2]

الْحَجَاجُ : عَظْمُ الْحَاجِبِ . **الإِبْرَةُ** : عَظْمُ الْمِرْفَقِ .

الْقَصْبُ : عِظَامُ الأَصَابِعِ . **السُّلَامَى** : عْظَامُ ظَهْرِ الكَفِّ .

الصَّلْبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ[3] . **التَّرَائِبُ** : عِظَامُ الظَّهْرِ .

الْحِنْجَنُ الْحَنْجَنُ الْحِنْجَنَةُ الْحَنْجَنَةُ الْحُنْجُونُ : عَظْمُ الصَّدْرِ .

الْعَصَا : عَظْمُ السَّاقِ .

* * *

---

(١) انظر : (فقه اللغة وسر العربية ، فصل [٤٨] : فى اللحوم ص ١٣٣) .

(٢) انظر : فقه اللغة [٥٠] فصل : فى العظام ص ١٢٤) .

(٣) هكذا فى القاموس : صُلْبٌ : عظم من لَدُن الكاهل إلى العَجَبِ كاالصَّالب .

= ٣٦ – **خلق الإنسان**: لأبى منصور عبد الله بن سعيد بن مهدى الخوافى (ت ٤٨٠ هـ).
(نسبه إليه السيوطى فى البغية) .

٣٧ – **خلق الإنسان** : لأبى نصر محمد بن محمد الراشى النيسابورى (ت ٤٨٩ هـ) .
(ذكره الدكتور حسين نصار فى المعجم العربى) . =

فَصْلٌ : فِى بَيَانِ الدِّمَاءِ[1]

التَّامُورُ : دَمُ الْحَيَاةِ . **الْمُهْجَةُ** : دَمُ الْقَلْبِ .

الرُّعَافُ : دَمُ الأَنْفِ . **الْفَصِيدُ** : دَمُ الْفَصْدِ .

الْقَضَّةُ : دَمُ الْعُذْرَةِ . **الطَّمْثُ** : دَمُ الْحَيْضِ .

الطِّلَاءُ : دَمُ الْقَتِيلِ . **الْعَلَقُ** : الدَّمُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ .

النَّجْبَعُ : الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ . **الْجَسَدُ** : الدَّمُ إِذَا يَبِسَ .

الْبَصِيرَةُ : الدَّمُ الَّذِى يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِى بَيَانِ عُرُوقِ الإِنْسَانِ[2]

الصُّرَدَانِ : عِرْقُ اللِّسَانِ .

الذَّاقِنُ : عِرْقٌ فِى الذَّقْنِ .

الْوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِى الْعُنُقِ . **الأَبْهَرَانِ** : الوَتِينُ .

النِّيَاطُ : عِرْقٌ فِى الْقَلْبِ .

الْحَالِبُ : عِرْقٌ فِى أَسْفَلِ الْبَطْنِ .

---

(١) انظر : (فقه اللغة [٤٧] فصل : فى الدماء ص ١٣٢ ، ١٣٣) .

(٢) انظر : (فقه اللغة [٤٧] فصل : فى تفصيل العروق والفروق فيها ص ١٣١ ، ١٣٢) .

= ٣٨ - **خلق الإنسان** : لنجم الدين أبى القاسم محمود بن أبى الحسين النيسابورى الغزنوى الملقب ببيان الحق (ت ٥٥٠ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين) . =

الأَبْـجَلُ : عِرْقٌ فِى الْعَضُدِ .

الْبَاسْلِيقُ : فِى اليَدِ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِى الْجَانِبِ الإِنْسِىِّ مِمَّا يَلِى الآبَاط .

الْقِيفَالُ : عِرْقٌ فِى الْجَانِبِ الْوَحْشِىِّ .

وَالأَكْحُلُ : بَيْنَهُمَا [1] .

حَبْلُ الذِّرَاعِ : عِرْقٌ فِى السَّاعِدِ .

الأُسْلَمُ : فِيمَا بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ . **الرَّوَاهِشُ** : فِى بَاطِنِ الذِّرَاعِ .

النَّسَا : عِرْقٌ فِى الْفَخْذِ . **الْفَائِلُ** : عِرْقٌ فِى الْعَجُزِ .

الصَّافِنُ : عِرْقٌ فِى السَّاقِ .

الشُّرْيَانَاتُ : فِى سَائِرِ الْجَسَدِ .

الشَّأْنَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ .

النَّاظِرَانِ : عِرْقَانِ فِى الأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُؤْقَيْنِ .

النَّـاحِرُ : فِى النَّحْرِ . **الْغُرْبُ** : عِرْقٌ فِى الْعَيْنِ يَسْقِى لَا يَنْقَطِعُ .

الْفَرْقَدَانِ : عِرْقَانِ فِى الْعُنُقِ .

* * *

---

(١) أى بين القِيفَال والباسْلِيقُ .

والأكحل عربى ، أما الباسليق والقيفال : فمعرَّبان .

= ٣٩ - **خلق الإنسان** : لأبى عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدى القرطبى (ت ٦٢٠ هـ) (نسبه إليه : حاجى خليفة فى كشف الظنون) .

٤٠ - **خلق الإنسان** : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد الحسن العدوى الصاغانى (ت ٦٥٠ هـ) (نسبه إليه : الدكتور حسين نصار فى المعجم العربى) . =

فَصْلٌ : فِى تَفْصِيلِ شَعْرِ الإِنْسَانِ[(١)]

الْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِى يُولَدُ بِهِ الإِنْسَانُ .

الْفَرْوَةُ : شَعْرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ . **النَّاصِيَةُ** : شَعْرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ .

الذُّؤَابَةُ : شَعْرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ . **الْفَرْعُ** : شَعْرُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ .

الْغَدِيرَةُ : شَعْر ذُؤابَتِهَا . **الْغُفَرُ** : شَعْرُ سَاقِهَا .

الدِّبَبُ : شَعْرُ وَجْهِهَا . **الْوَفْرَةُ** : مَا بَيْنَ شَحْمَةِ الأُذُنِ مِنَ الشَّعْرِ .

اللُّمَّةُ : مَا أَلَمَّ بِالْمِنْكَبِ مِنَ الشَّعْرِ .

الطُّرَّةُ : مَاغَشَّى الْجَبْهَةَ مِنَ الشَّعْرِ .

الْجُمَّةُ ، وَالْغُفْرَةُ : مَا غَطَّى الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ .

الْهُدْبُ : شَعْرُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ . **الشَّارِبُ** : شَعْرُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

الْعَنْفَقَةُ : الشَّفَة السُّفْلَى . **الْمَسْرَبَةُ** : شَعْرُ الصَّدْرِ .

الشِّعْرَةُ : شَعْرُ العَانَة . **الأَسْبُ** : شَعْرُ الإست .

الزَّبَبُ : شَعْرُ بَدَنِ الرَّجُلِ .

فِى الْقَامُوسِ[(٢)] :

الْعِقْصَةُ وَالْعَقِيصَةُ : الضَّفِيرَةُ وَعَقَصَ شَعْرَهُ ، ضَفَّرهُ وَفَتَلَهُ .

---

(١) انظر : (فقه اللغة [٨] فصل : فى تفصيل أوصاف الشعر ص ١١٤) .

(٢) انظر فى القاموس المحيط : (عقص) ط مؤسسة الرسالة ص ٨٠٤ .

= ٤١ - **خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها** : لشرف الدين أبى الحسن على بن يوسف ابن حيدرة الرحبى (ت ٦٦٧ هـ) (ذكره ابن أبى أصيبعة فى عيون الأنباء ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادى فى إيضاح المكنون ، وفى هدية العارفين ، =

تَنْبِيهٌ فِى بَيَانِ الأَعْضَاءِ الْمُهِمَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ :

أَوَّلًا : التَّفْسِيرُ فِيهَا :

الهَامَةُ : رَأْسُ كُلِّ شَىْءٍ . **الصِّقْلَابُ** : الشَّدِيدُ مِنَ الرُّءُوسِ .

الْمُصْفَحُ : مِنَ الرُّءُوسِ الْمَضْغُوطِ مِنْ قِبَلِ صَدْغَيْهِ حَتَّى طَالَ مَا بَيْنَ الْجَبْهَةِ وَقَفَاهُ .

الْمُصَلْفَحُ : الرَّأْسُ الْعَرِيضُ . **الكِبْسُ** : الرَّأْسُ الكَبِيرُ .

الْمُثْمَغِدُّ : الوَجْهُ الظَّاهِرُ الْبَشْرَةِ الحَسَنُ السِّحْنَةِ .

الْحَازِرُ : مِنَ الْوُجُوهِ : الْعَابِسُ الْبَاسِرُ . **الْجَهْبُ** : الوَجْهُ السَّمِجُ الثَّقِيلُ .

الأَثْعَبِى الأُثْعُبَانِىُّ الأُثْعُبَانُ : الوَجْهُ الْفَخْمُ فِى حُسْنٍ وَبَيَاضٍ .

الْغَنْمِىُّ : الوَجْهُ الْحَسَن . **الْمُصْفَحُ مِنْ الوُجُوهِ** : السَّهْلُ الْحَسَنُ .

الْمُكْفَهِرُّ : الوَجْهُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ الَّذِى لَا يَسْتَحِى ، وَالضَّارِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرَة مَعَ غُلْظٍ .

الْفَدْغَمُ : الوَجْهُ الْمُمْتَلِئُ الْحُسْنِ .

الْجَهْمُ الْجَهِمُ : الوَجْهُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّمِجُ .

الْمُلَوَّزُ مِنَ الوُجُوهِ : الْحَسَنُ الْمَلِيحُ .

الكَلْنَزُ مِنَ الوُجُوهِ : الشَّدِيدُ الْعَضَلِ .

وَالْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ : الوَجْهُ وَمِنْهُ قَولُ سَيِّدِنَا عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : « وَاجْعَلْ حَنْدُورَتَيْكَ إِلَى قَيْهَلَى » .

= والزركلى فى الأعلام وشرف الدين هذا طبيب وأديب معاً فيمكن أن يكون نحا فيه منحى لغوياً ويمكن أن يكون تشريحياً فسيولوچياً فينتفى عند ذلك من معاجم خلق الإنسان) .

٤٢ – **خلق الإنسان** : لأبى القاسم عمر بن محمد العصامى ذكره السيوطى فى مقدمة كتابه (غاية الإحسان فى خلق الإنسان) . =

الْقَذُّوذَةُ : الأُذُنُ الْمُدَوَّرَةُ كَالْمَقْذُوذَةِ .

الْقَـذْرَاءُ : الأُذُنُ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ .

الصَّمْعَاءُ الأُذُنُ : الصَّغِيرَةُ اللَّطِيفَةُ الْمُنْضَمَّةُ إِلَى الرَّأْسِ .

الْـخَرْمَاءُ الأُذُن : الْمُنْخَرِمَةُ .   **الْـخَرْبَاءُ الأُذُن** : الْمَشْقُوقَةُ .

الْـحَنْجَاءُ مِنَ الآذَانِ : الْمَائِلَةُ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ قَبْلَ الْجَبْهَةِ سُفْلًا أَوْ الَّتى أَقْبَلَ أَطْرَافُ أَحَدِهِمَا عَلَى الأُخْرَى قَبْلَ الْجَبْهَةِ .

الْوَافِرَةُ : الأُذُنُ الْعَظِيمَةُ .

وَالظَّاهِرَةُ وَالْـجَهْرَاءُ الْعَيْنِ : الْجَاحِظَةُ .

السُّدُودُ : وَهِىَ الْعُيُونُ الْمُفَتَّحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا ، أَوْ الَّتى ابْيَضَّتْ وَلَا يُبْصَرُ بِهَا .

وَالْـحُتُدُ : قَالَ فِى الْقَامُوسِ : وَعَيْنٌ حُتُـد : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا وَلَيْسَ مِنْ عُيُونِ الأَرْضِ وَإِنَّمَا هِىَ الْجَارِحَةُ ، وَغَلِطَ الجَوْهَرِىّ ــ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ــ حَيْثُ قَيَّدَهَا بِعُيُونِ الأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : الْحَتَدُ : العُيُونُ : الْمُنْسَلِقَةُ ، وَاحِدُهَا حَتُد وَحُتُودُ ، وَالانْسِلَاقُ : لَا يَكُونُ لِعُيُونِ الْمَاءِ .

وَبَقِىَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَيْنِ **الشَّوْصَاء** ، وَهِىَ الْعَيْنُ الَّتى كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى فَوْقِهَا ، وَبَقِى .

الْـمَسَافّ : الأَنْفُ لأَنَّهُ يُسَافُ بِهِ .   **وَالْـمَكْرَنِفُ** : الأَنْفُ الضَّخْمُ .

وَالْقُعْنُبُ : الأَنْفُ الْمُعْوَجُّ وَالْمُصْفَحُ مِنَ الأُنُوفِ الْمُعْتَدِلُ الْقَصَبَةِ .

وَالْـخُشَامُ : الأَنْفُ الْعَظِيمُ .   **الْبَذِيـمُ** : الْفَمُ الْمُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ .

= ٤٣ – **خلق الإنسان** : لأبى القاسم محمد بن محمود النيسابورى ، ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون .

٤٤ – **خلق الإنسان** : لأبى القاسم عمر بن محمد بن الهيثم ، ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون . =

الْوَاضِحَةُ الأَسْنَانِ : تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .

وَبَقِىَ مِنْ أَسْمَاءِ السِّنِّ **الضَّاحِكَةُ** ، وَهِىَ كُلُّ سِنٍّ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ ، أَوْ الأَرْبَعُ الَّتِى بَيْنَ الأَنْيَابِ وَالأَضْرَاسِ .

الهِلوفِ : اللِّحْيَةُ الضَّخْمَةُ . **الْيَمْخُورُ** : الْعُنُقُ الطَّوِيلُ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعُنُقِ أَيْضًا **الْعِجَانُ** . **الأَصْمَعُ** : الْقَلْبُ الزَّكِىُّ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضًا **الْمُصْفَحُ** وَلَمْ يُذْكَرْ عِنْدَ تِعْدَادِ أَسْمَائِهِ وَهُوَ مِنَ الْقُلُوبِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الإِيمَانُ وَالنِّفَاقُ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضًا **الْوَقَّادُ** .

بَيَان التَّحْقِيق :

الصَّلَاقِيمُ : الرُّءُوسُ أَوْ الأَنْيَابُ .

الْقَسِيمَةُ : الْوَجْهُ ، أَوْ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ ، أَوْ مَا خَرَجَ مِنْ شَعْرٍ أَوْ الأَنْفِ ، أَوْ نَاحِيَتَاهُ ، أَوْ وَسَطُ الأَنْفِ ، أَوْ مَا فَوْقَ الْحَاجِبِ ، أَوْ ظَاهِرِ الْخَدَّيْنِ ، أَوْ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، أَوْ عَلَى الْوَجْهِ ، أَوْ أَعْلَى الوَجَنَةِ ، أَوْ مَجْرَى الدَّمْعِ ، أَوْ مَا بَيْنَ الوَجْنَتَيْنِ وَالأَنْفِ .

السّنة : الوَجْهُ أَوْ حُرُّهُ ، أَوْ دَائِرَتُهُ ، أَوْ الصُّورَةُ ، أَوْ الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينَانِ .

الْعِرْنِينُ : الأَنْفُ كُلُّهُ ، أَوْ مَا صَلُبَ . **وَالْمَخَنَّةُ** : الأَنْفُ ، أَوْ طَرَفُهُ .

الْخُرْطُومُ : الأَنْفُ أَوْ مُقَدِّمَهُ ، أَوْ مَا ضَمَمْتَ عَلَيْهِ الْحَنَكَيْنِ كَالْخُرْطُمِ .

الْكَظَمُ : الْحَلْقُ ، أَوْ الْفَمُ ، أَوْ مَخْرَجُ النَّفَسِ .

= ٤٥ - **نظم الجمان فى حلى الإنسان** : لتاج الدين أبى الحسن على بن يحيى بن أبى الحسن بن يحيى البلدى الموصلى ، أرجوزة فى خلق الإنسان تتألف من ٣٣٧ بيتاً ابتدأها بقوله :

الحمـــدُ للهِ لَـهُ الثَّنـــاء مُصَـوِّرُ الْخَلْقِ كَمَا يَشَـاء =

الْجِيدُ : الْعُنُقُ ، أَوْ مَقْلَدَهُ ، أَوْ مُقَدِّمَهُ .

الْقَصُّ ، **الْقَصَصُ** : الصَّدْرُ ، أَوْ رَأْسُهُ وَعَظْمُهُ .

الْحَيْزُمُ ، **وَالْحَيْزُومُ** : الصَّدْرُ ، أَوْ وَسَطُهُ ، **وَالْحَيْزُومُ أَيْضًا** : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ أَوْ ضِلْعُ الْفُؤَادِ ، وَمَا اكْتَنَفَ الْحُلْقُوم مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ .

القرب : الخَاصِرَةُ أَوْ مِنَ الشَّاكِلَةِ إِلَى مِرَاقِ البَطْنِ .

الرَّبْضُ : الأَمْعَاءُ ، أَوْ مَا فِى البَطْنِ سِوَى الْقَلْبِ .

الْحُظُبَّى وَالْحُظْنَبى : الظَّهْرُ ، أَوْ الْجِسْمُ .

وَبَقى أَيْضًا مِنَ تَتِمَّةِ الأَعْضَاءِ :

النَّصِيلُ : الْحَنَكُ . **وَالصَّلْبُ** : الْجَبِينُ الوَاضِحُ . **وَالنَّوْدَلُ** : الثَّدْىُ .

وَالطُّرْطَبُ ، **وَالطُّرْطُبُّ** : الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخَى .

وَالْوَطَبُ : الثَّدْىُ الْعَظِيمُ . **والدَّيْسُ** : الثَّدْىُ .

وَالْمَأْنَةُ ، **وَالْمَنْقَبُ** ، **وَالْغَارَةُ** ، **وَالْبُجْرَةُ** : السُّرَّةُ عَظُمَتْ أَمْ لَا .

والسَّبْلُ : الأَنْفُ . **وَالأَسِيلُ** : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَدّ .

تَنْبِيهٌ (يُقَالُ) :

* **لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ** : أَىْ العُيُونُ . * **حَيَّا اللهُ الْمَعَارِفَ** : أَىْ الوُجُوهَ .
* **وَحَيَّا اللهُ قَهْبَلَكَ** : وَجْهَكَ .
* **أَعَانَ اللهُ الْحَوَامِلَ** : أَىْ الأَرْجُلَ .
* **سَلَّمَ اللهُ الأَجْنِحَةَ** : أَىْ الأَيْدِى .

وَأَمَّا التَّحْقِيقُ فِيمَا عَدَا الأَعْضَاءِ الْمُهِمَّةِ وَفِى الشُّعُورِ وَالْعُرُوقِ مِمَّا

= أَبْدَعَهُم فى صُورٍ مُخْتَلِفَة خَلْقًا وَخِلْقه ونعتاً وصِفَةً

وذكر بآخرها تاريخ نظمها فقال :

وَذَاكَ فى الثَّالِث مِن شَهْر رَجَب بِالقَـذ حضّه والأصمّ والأصَبِّ =

نَقَلْنَاهُ عَنْ فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَنَقُولُ : مَا ذُكِرَ فِي الْقَامُوسِ مُخَالِفٌ أَكْثَرُهُ لِمَا نَقَلْنَاهُ عَنْ فِقْهِ اللُّغَةِ فَأَرَدْنَا بَيَانَهُ فَنَقُولُ :

النَّثْرَةُ : الْخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ ، أَوْ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَال وَتْرَةِ الْأَنْفِ .

الْمُرَيْطَاءُ : مَا بَيْنَ الصَّدْرِ ، أَوْ السُّرَّةُ إِلَى العَانَةِ ، أَوْ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُمَا ، أَوْ عِرْقَانِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا الصَّائِحُ وَمَا عُرِّىَ مِنَ الشَّفَةِ ، وَالسّنة فَوْق ذَلِكَ وَمَا اكْتَنَفَ الْعَنْفَقَةَ مِنْ جَانِبِهَا كَالْمِرْطَاوَانِ .

الرَّتَب : الفَوْتُ بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ ، وَكَذَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ وَالْوُسْطَى .

الْأَزْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

الْبُصْمُ : مَا بَيْنَ طَرَفِ الخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ البِنْصِرِ .

الشِّبْرُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخِنْصِرِ .

فَالشَّأْنُ : مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ .

الصُّرَدَانِ : عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ . **الْوَرِيدَانِ** : عِرْقَانِ فِي العُنُقِ .

الْوَتِينُ : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .

الأُبْهُرُ : الظَّهْرُ وَعِرْقٌ فِيهِ ، وَوَرِيدُ العُنُقِ ، وَالْأُكْحُلُ ، وَالْجَانِبُ الأَقْصَرُ .

الْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شُوَاة الرَّأْسِ إِلَى اليَافُوخِ .

النَّاحِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي اللِّحَى كَالنَّاحِرَانِ وَضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ أَوْ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَالتَّرْقُوتَانِ .

الْأَبْجَلُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ فِي الرِّجْلِ وَفِي الْيَدِ بِإِزَاءِ الأُكْحُلِ .

الْقَيْفَالُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ « مُعَرَّبُ » .

= ستة أرْبَـع وَأرْبعينَـا وسبعمائة من السِّنينَا
(توجد مخطوطة بالمكتبة الظاهرية فى ١٣ ورقة فى مجموع عدد أوراقه ١٣٩ ورقة برقم ٧٣٠٥ ، فرغ منه ناسخه فى صفر سنة ٧٦٨ هـ) . =

السَّافِين : عِرْقٌ فِى بَاطِنِ الصُّلْبِ طُولًا ، مُتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ .

وَأَمَّا بَيَانُ الشُّعُورِ :

فَالذُّؤَابَةُ : النَّاصِيَةُ أَوْ مَنْبَتُهَا مِنَ الرَّأْسِ . **الْفَرْعُ مِنَ الْمَرْأَةِ** : شَعْرُهَا .

النَّاصِيَةُ وَالنَّاصَاةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .

الْوَفْرَةُ : الشَّعْرِ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ ، أَوْ مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ وَمَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةِ ، ثُمَّ اللِّمَّةِ .

اللِّمَّةُ : الشَّعْرُ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُنِ .

الْغَفْرُ : شَعْرُ العُنُق وَاللِّحْيَيْنِ ، وَالْقَفَا كَالْغِفَارِ وَالْغَفِيرِ .

الطُّرَّةُ : النَّاصِيَةُ . **الْهُدْبُ والْهُدُبُّ** : شَعْرُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ .

الشَّوَارِبُ : عُرُوقٌ فِى الْحَلْقِ وَمَجَارِى الْمَاءِ فِى العُنُقِ وَمَا سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّلَّةِ أَوْ السَّبْلَةِ كُلُّهَا شَارِبٌ .

فَإِذَا تَأَمَّلْتَ مَا ذَكَرْنَا عَنِ الْقَامُوسِ ، نَجِدُ أَكْثَرَهُ مُخَالِفًا لِمَا نُقِلَ عَنْ فِقْهِ اللُّغَةِ .

قَالَ الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ (النُّقْرَةُ) :

إِذَا كَانَتْ فِى نَحْرِ الْإِنْسَانِ فَهِىَ : **ثُغْرَةٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ فِى أَسْفَلِ الإِبْهَامِ فَهِىَ : **قَلْتٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ شَدْقِ الغُلَامِ فَهِىَ : **الْغُنْبَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ فِى ذَقَنِهِ فَهِىَ : **النُّونَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ تَحْتَ الأَنْفِ فِى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا فَهِىَ : **حَتْرَمَةُ** .

= ٤٦ – **غاية الإحسان فى خلق الإنسان:** لجلال الدين السيوطى (ت ٩١١ هـ) . وقد طبع أكثر من طبعة مُحَقَّقاً حققه د. نهاد حسوبى صالح بالعراق ، ونشرته وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٩٨٩م معتمداً على مخطوطتين رقم ٧٠٣٨ ببرلين – ألمانيا ، ورقم =

فَصْلٌ : فِيمَا يَخْتَصُّ بِالأَعْضَاءِ

الْحَجُوحُ : خُرُوجُ المُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ .

الدَّلَعُ : خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنْ الشِّفةِ ، **الانْدَحَاقُ** : خُرُوجُ البَطْنِ .

النَّحْرُ : خُرُوجُ السُّرَّةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي صِفَاتِ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ

يُقَالُ : **رَأْسٌ مُفَلْطَحٌ وَأَفْطَحٌ وَفِلْطَاحٌ** : عَرِيضٌ .

وَجْهٌ أَكْلَفٌ : أَسْوَدٌ . **وَجْهٌ كَنَابِدٌ** : قَبِيحُ الْمَنْظَرِ .

وَجْهٌ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ . **عَيْنٌ حَتَدٌ** : لَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا .

عَيْنٌ جَمُودٌ : لَا دَمْعَ لَهَا . **عَيْنٌ مَرِيضَةٌ** : فِيهَا فُتُورٌ .

وَعَيْنٌ دَعْجَاءُ : سَوْدَاءُ . **خَدٌّ جَعْدٌ** : عَيْرُ أسيلٍ .

لِسَانٌ ذَرِبٌ : فاحش . **لِسَانٌ خَثِرٌ** : لايجد طعم طعام .

لِحْيَةٌ حَذَّاءٌ : خَفِيفَةٌ . **سِنٌّ حَذَّاءٌ** : مُبْهَمَةٌ .

أُذُنٌ حَشِرَةٌ : لَمْ تَسْمَعْ سَمَاعًا جَيِّدًا .

قَلْبٌ أَخْذٌ : زَكِيٌّ خَفِيفٌ . **فُؤَادٌ حَثِرٌ** : لَا يَعِى شَيْئًا .

* * *

= ٢١٨٠ بإستنبول - تركيا ، وحققه مرزوق على إبراهيم ، ونشرته دار الفضيلة بالقاهرة سنة ١٩٩١م معتمداً على خمس مخطوطات ، أى ثلاث مخطوطات أخرى غير السابقتين ، نسخة ليدن مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٩٦٠ لغة ، ومخطوطة الأزهر برقم١٨٧ لغة ضمن مجموع ، ومخطوطة السليمانية بتركيا برقم ١٠٣٠ . =

فَصْلٌ : فِي الْحَاجِبِ[1]

مِنْ مَحَاسِنِهِ : الزَّجَجُ وَالْبَلَجُ .

مِنْ مَعَايِبِهِ : الْقَرْنُ ، وَالزَّبَبُ ، وَالْمَعَطُ .

فَأَمَّا الزَّجَجُ : فَدِقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ .

وَأَمَّا الْبَلَجُ : فَهُوَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا .

وَالزَّبَبُ : كَثْرَةُ شَعْرِهِمَا . **وَالْمَعَطُ** : تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا .

* * *

فَصْلٌ : فِي مَحَاسِنِ الْعَيْنِ[2]

الدَّعَجُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةُ السَّوَادِ مَعَ سِعَةِ الْمُقْلَةِ .

الْبَرَجُ : شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا .

النَّجَلُ : سِعَتُهَا . **الْكَحَلُ** : سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ .

الْحَوَرُ : اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كهو[3] فِي أَعْيُنِ الظِّبَاءِ .

الْوَطَفُ : طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامِهَا[4] .

الشُّهْلَةُ : حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا .

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١١٥) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١١٥ ، ١١٦) .

(٣) هكذا فى الأصل وفى فقه اللغة وقال فى الهامش (وفى نسخة : كما هو) .

(٤) فى فقه اللغة ، وفى الحديث : « أنه ﷺ كان فى أشفاره وَطَفٌ » .

= * (ب) **ومن المعاجم الجامعة وتعرضت لخلق الإنسان** :

١ - انظر : **كتاب الغريب المصنّف** : لأبى عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٤٤ هـ) . =

فَصْــلٌ : فِى مَعَـايِبِهَـا [1]

الْـحَوْصُ : ضِيقُ الْعَيْنَيْنِ . **الْـخَوَصُ** : غُؤُرُهُمَا مَعَ الضِّيقِ .

الشَّتَرُ : انْقِلَابُ الْجَفْنِ .

الْعَمَشُ : أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ .

الكَمَشُ : أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ . **الغَطَشُ** : شِبْهُ العَمَى .

الْـجَهَر : أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا .

الْعَشَا : أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا . **الْـخَزَرُ** : أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخِّرِ عَيْنِهِ .

الْغَضَنُ : أَنْ يَكْسرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونَهُ .

الْقَبَـلُ : أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِـهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الحَوَلِ ، قَالَ الشَّـاعِرُ :

أَشْـتَهِى فِى الطِّفْـلَةِ الْقَبَـلَا لَا كَثِيرًا يُشْــبِهُ الحَــوَلَا

الشُّطُورُ : أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْـكَ وَهُوَ إِلَى غَيْرِكَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِـفَةِ الأَحْـوَلِ .

الشَّوَسُ : أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْـدَى عَيْنَيْهِ ، وَيَمِيلُ وَجْهَـهُ فِى شِـقِّ العَيْنِ الَّتِى يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا .

الْـخَفَشُ : صِغَرُ العَيْنَيْنِ وَضَعْفُ البَصَرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَسَادٌ فِى العَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ .

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ٢ ، ١١٦ ، ١٧٧) .

= ٢ – **كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء** : لأبى هلال العسكرى (ت ٣٩٥ هـ) .
استهل معجمه بموضوع الإنسان ذاكراً خلقه وصفاته ، وخصص الباب الثانى لذكر أخلاقه وأفعاله ، وتصرف أحواله (ص ٨ – ٨٦) . =

الدَّوَشُ : ضِيقُ العَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ . **الإِطْرَاقُ** : اسْتِرْخَاءُ الْجُفُونِ .
الْـجُحُوظُ : خُرُوجُ الـمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الـحَجَاجِ .
الْبَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ .
الْكَمَهُ : أَنْ يُولَدَ الإِنْسَانُ أَعْمَى .
الْبَخَصُ : أَنْ يَكُونَ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أَوْ تَـحْتَهُمَا لَـحْمٌ نَاتِىءٌ .

* * *

فَصْـلٌ : فِى تَفْصِيلِ أَوْصَافِ الْأُنْفِ الْـمَحْمُودَةِ وَالْـمَذْمُومَةِ [1]

الشَّمَمُ : ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا .
الْقَنَا : طُولُ الْأَنْفِ ، وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحدبٌ فِى وَسَطِهِ .
الْفَطَسُ : تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضخمِ أَرْنُبَتِهِ .
الْـخَنَسُ : تَأَخُّرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ .
الذَّلَفُ : شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ .
الْـخَشَمُ : فُقْدَانُ حَاسَّةِ الشَّمِّ . **الْـخَرَمُ** : شَقٌّ فِى الْمِنْخَرَيْنِ .
الْـخَثَمُ : عِرَضُ الْأَنْفِ [2] . **الْقَعَمُ** : اعْوِجَاجُ الْأَنْفِ .

* * *

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢١ ، ١٢٢) .
فصل : (فى تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة) .
(٢) يقال : ثور أخثم . (انظر : فقه اللغة للثعلبى ص ١٢٢) .

= ٣ - **المخصص** : لابن سيده (ص ٤٥٦ - ٤٥٨) .
استهل معجمه بكتاب خلق الإنسان وشغل ذلك السفر الأول، والقسم الأعظم من السفر الثانى ، وشغل السفر الثالث ، ومعظم الرابع لذكر حاجات الإنسان . =

فَصْــلٌ : فِي مَحاسِنِ الأُسْـنَانِ [1]

الشَّنَبُ : رِقَّةُ الأَسْنَانِ وَاسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا .

الرَّتَلُ : حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَاقِهَا . **التَّفْلِيجُ** : تَفْرِيجُ مَا بَيْنهَا .

الشَّتَتُ : تَفَرُّقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ ، بَلْ فِي اسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا .

الأَشَرُ : تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ الثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ .

الظَّلْمُ : المَاءُ الَّذِى يَجْرِى عَلَى الأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ .

* * *

فَصْــلٌ : فِي مَقَابِحِهَـا [2]

الرَّوْقُ : طُولُهَا . **الكَسَسُ** : صِغَرُهَا .

الثَّعَلُ : تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا . **الشَّغَا** : اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا .

اللَّصَصُ : شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامِهَا . **اليَلَلُ** : إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ .

الدَّفَقُ : انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامٍ . **الْفَقَمُ** : تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا .

الْقَلَحُ : صُفْرَتُهَا . **الطُّرَامَةُ** : خُضْرَتُهَا . **الْحَفَرُ** : مَا يُلْزَقُ بِهَا .

الدَّرَدُ : ذَهَابُهَا . **الْهَتَمُ** : انْكِسَارُهَا . **اللَّطَطُ** : سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا .

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢٢) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢٣) .

= *** (ج) ومن المعاجم وجدنا منها ما يذكر أعضاء الإنسان فقط مع إهمال التفاصيل فيه وفى أجزائه ومعانيها منها :**

١ - **المنجّد** : لعلى بن الحسن الهُنَّائى المعروف بكُراع النمل (ت ٣١٠ هـ) جعل =

فَصْــلٌ : فِى مَعَـايِبِ الْفَـمِ[1]

الشَّدَقُ : سَعَةُ الشِّدْقَيْنِ . **الضَّجَمُ** : مَيْلٌ فِى الْفَمِ وَفِيمَا يَلِيهِ .

الضَّزَزُ : لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ .

الْهَـدَلُ : اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا .

اللَّطَـعُ : بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا . **الْقَلَبُ** : انْقِلَابُهُمَـا .

الْـجَلَعُ : قُصُورُهُمَا عَنِ الانْضِمَامِ[2] .

* * *

فَصْــلٌ : فِى أَوْصَــافِ الْأُذُنِ[3]

الصَّمَعُ : صِغَرُهَا . **السَّكَكُ** : كَوْنُهَا فِى نِهَايَةِ الصِّغَرِ .

الْقَنَفُ : اسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ[4] .

الْـخَطَلُ : عِظَمُهَا .

* * *

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢٣) .

(٢) فى (فقه اللغة) : « وكان موسى الهادى أجْلَعَ فَوَكَّل به أبوهُ المهدِىُّ خادماً ، لا يَزَالُ يقول له : مُوسَى اطْبِقْ ، فَلُقِّبَ به البَرْطَمَةُ : ضِخَمُها » .

(٣) فى (فقه اللغة) : « وهو من الكلاب الغَضَفُ » .

(٤) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢٧ ، ١٢٨) .

= كتابه فى ستة أبواب ، الأول منها فى ذكر خلق الإنسان . (انظر : ص ٣٠ - ٥٨) .

* **(د) بعض المعاجم أشارت إلى أعضاء الإنسان إشارة لا تعين على معرفة ما فى الجسد الإنسانى من أعضاء منها :** =

فَصْـلٌ : فِى تَرْتِيبِ الصَّمَمِ[1]

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ **وَقْـرٌ** ، فَإِذَا زَادَ فَهُوَ : **صَمَمٌ** ، فَإِذَا زَادَ فَهُوَ : **طَرَشٌ** ، فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعُ الرَّعْدَ فَهُوَ : **صَلَخٌ** .

* * *

فَصْـلٌ : فِى أَوْصَـافِ العُنُـقِ[2]

الْـجَيَدُ : طُولُهَا .

الْهَنَـعُ : تَطَامُنُهَا .

الْبَتَـعُ : شِدَّتُهَا .

الْوَقْصُ : قِصَرُهَا .

الْـحَدَلُ : عِوَجُهَا .

التَّـلَعُ : إِشْرَافُهَا .

الْغَـلَبُ : غِلَظُهَا .

الصَّـعْرُ : مَيْلُهَا .

الْـخَضَع : خُضُوعُهَا .

* * *

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢٨) .

(٢) انظر : (فقه اللغة للثعالبى ص ١٢٨) .

= ١ - **كنز الحُفَّاظ فى تهذيب الألفاظ** : لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) . الأبواب التى تحدثت عن الإنسان لم تتحدث عن أعضائه وأجزائه ، بل تحدثت عن صفات الإنسان عامَّة . (انظر : ٢٢٩ - ٢٤٤) .

٢ - **فقه اللغة وسر العربية** : لأبى منصور الثعالبى (ت ٤٢٩ هـ) . أبواب الكتاب غير مُرَتَّبة بحسب المخلوقات . (انظر مثلًا : ص ٢٩ ، ٣٠ و ١١٠ - ١٠٥ وغيرها) . =

فَصْــلٌ : فِي أَوْصَــافِ الْبَطْنِ[1]

الدَّحَـلُ : عِظَمُهُ . **الْـحَبَنُ** : خُرُوجُهُ .

الثَّجَــلُ : اسْتِرْخَاؤُهُ . **الْقَمَلُ** : ضِخَمهُ .

الضُّمُورُ : لَطَافَتُهُ . **الْبَجَرُ** : شُخُوصُهُ .

التَّخَرْخُرُ : اضْطِرَابُهُ مِنَ العِظَمِ .

* * *

فَصْــــلٌ

لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الأَعْضَاءَ الْمُهِمَّةَ لَهَا أَسْمَاءٌ مُتَرَادِفَة أَرَدْنَا أَنْ نُبَيِّنَ أَنَّ كُلًّا مِنْ أَسْمَائِهَا الْمَشْهُورَة **كَالرَّأْسِ وَالْوَجْهِ** ... إلخ تَأْتِى لِمَعَانٍ غَيْرِ الأَعْضَاءِ ، فَنَقُولُ :

الرَّأْسُ : أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ كَالرَّيِّسِ وَالرَّئِيسِ .

وَالْوَجْـهُ : مُسْتَقْبَلُ كُلّ شَيْءٍ ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَالْجَاهُ ، وَالْجِهَةُ ، وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ .

وَالأَنْفُ : السَّيِّدُ ، وَثَنية[2] ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلِهِ أَوْ أَشُدِّهِ .

---

(١) انظر : (فقه اللغة للثعلبى ص ١٢٩) .

(٢) هكذا .

= ٣ - **كفاية الـمُتَحفِّظ وغَايَةُ الـمُتَلَفِّظ** : لابن الأجدابى الطرابلسى (ت ٤٧٠ هـ) تكلم كلاماً عاماً . (انظر : ٢٩ ، ٣٠ مثلًا) .

٤ - **نظام الغريب فى اللغة** : لعيسى بن إبراهيم الربعى (ت ٤٨٠ هـ) . اقتصر على المستعمل من غريب اللغة ، واستهل كتابه بباب (ما جاء فى الغريب من خلق الإنسان) ثم =

وَالْعَيْـنُ : الْجَاسُوسُ ، وَجَرَيَانُ الْمَاءِ ، وَالْجَمَاعَةُ ، وَحَاسَّةُ الْبَصَرِ ، وَالْحَاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَةُ الْقِبْلَةِ وَالدِّينَارِ وَالذَّهَبِ ، وَذَاتُ الشَّيْءِ ، وَالرِّبَا وَالسَّيِّدُ ، والسَّحَبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ ، وَالشَّمْسُ أَوْ شِعَاعُهَا ، وَالْعَتِيدُ مِنَ الْمَالِ وَالْغَيْبِ ، وَكَبِيرُ الْقَوْمِ ، وَالْمَال ... إلخ ما يأتى .

الْـخَـدُّ : الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ ، فِى الْأَرْضِ ، وَالْحَجْرُ عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهُ ، وَمَنْعُ الظُّلْم وَالْجَمَاعَةُ .

الْيَـدُ : الْجَاهُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالطَّرِيقُ ، وَالْأَكْلُ .

الصَّـدْرُ : أَعْلَى مُقَدَّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ ، وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ .

الظَّهْرُ : الْقِـدْرُ الْقَدِيمَةُ ، وَالْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَالْفَخْرُ بِالشَّيْءِ ، وَالْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ ، وَطَرِيقُ البِرِّ وَمَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَلَفْظُ الْقُرْآنِ وَالْبَطْنِ تَأْوِيلُهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ .

الْبَطْنُ : وَدُونَ قَبِيلَةٍ أَوْ دُونَ الْفَخْذِ ، وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ ، وَجَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالشِّقُّ الأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشِ .

الْقَلْبُ : الْفُؤَادُ أَوْ أَخَصُّ ، وَالْعَقْلُ وَمَحْضُ كُلِّ شَيْءٍ .

الْفَخْـذُ : مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْوَرِكِ ، وَحَيُّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَتِهِ .

وَالرِّجْلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَرَادِ .

* * *

= تحدّث فى الأبواب التى تلت الباب الأول عن الصفات التى لها علاقة بالإنسان .
(انظر : ص ٧٢ - ٧٤) .

* **(هـ) ونجد معاجم المعانى مثل :**

الإفصاح فى فقه اللغة : لعبد الفتاح الصعيدى ، وحسين يوسف موسى ، ذكر فى الباب الأول : خلق الإنسان ، وفى الباب الثانى : صفاته الخلقية .
(انظر : ص ١١١ - ٦٦٢) .

أَسْمَاءُ الْمِثْلِ

النَّحْوُ النِّظْرُ النَّظِيرُ الْمُنَاظِرُ النِّدُّ النَّدِيدُ

البِدُّ الْبَدِيدُ التِّنُّ التَّنِينُ الْحِبْرُ الْحَتْنُ

الْحِتْنُ الْحَيْدُ الْحِيدُ الرِّمْحُ السِّلْعُ السَّوَاءُ

السَّيِّئُ الشَّبَهُ الشَّبِيهُ الشَّرْجُ الشَّرِيجُ الشَّرْعُ

الشَّرْوَى الصَّرْعُ الصِّرْعُ الصِّلُّ الضَّرْبُ الضَّرِيبُ

الشِّكْلُ الشَّكْلُ الْعَبْ الْعِبْ الْعِشْنُ الْكَفْو

الْكَفْؤُ الْكَفِيئَةُ النَّقِيشُ الضِّدُّ الْخِطْرُ الْخَطِيرُ .

* * *

أَسْمَاءُ النَّاحِيَةِ

الْقُطْرُ الطَّرْفُ الشَّفَقُ الأُفْقُ الأُفُقُ الشَّرَى

الشَّرَاءُ الْحَرَا الْحَرَاةُ الْحجا الرَّفْغُ الْعَدَا

الْعِرْوُ الْعَيْنُ الْبَيْنُ الشَّاكِلَةُ الشَّوْكَلُ الشَّكَاكَةُ

الطِّلْعُ الطَّلْعُ الْعُرْضُ الْعَارِضُ الْعَرُوضُ الْعِرَاضُ

عِنْدَ عَنْدَ عُنْدَ الْجِيزَةُ الْجِهَةُ الْجُهَةُ

الْوِجْهَةُ الْحَجْرَةُ وَالْحُجْرَةُ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَرَأَى النَّاسَ فِي حُجْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ » : أَيْ فِي نَاحِيَةٍ .

تَنْبِيهٌ :

أَمَّا الْقُتْرُ وَالْكَنَفُ وَالشَّزْنُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَبَحُ وَالشَّطْوُ وَالْخَصْمُ وَالْعَرْضُ وَالوَجْهُ وَالْوِجْهِ :

فَكَمَا أَنَّهَا أَسْمَاءٌ لِلنَّاحِيَةِ أَسْمَاءٌ لِلْجَانِبِ أَيْضاً .

أَمَّا الْمَرْنُ وَالْقُذْفُ وَالْقُذْفَةُ :

مِنْ أَسْمَاءِ الْجَانِبِ فَقَطْ ، وَالجَوَانِيّ الْجَوَانِبِ .

تَنْبِيهٌ :

* **الرُّكْنُ** : الْجَانِبُ الأَقْوَى .

* * *

أَسْمَاءُ الْحَاجَةِ

الْحَوْبَةُ	الْحَبَّةُ	النَّحْبُ	الصَّارَةُ	الذُّنَانَةُ	الرَّيْبُ
الرَّوْبَةُ	الرُّوبَةُ	التُّلُنَّةُ	التُّلُنَّةُ	التُّلُونُ	التُّلُونَةُ
اللُّبَانَةُ	الضَّرُورَةُ	الضَّارُورَةُ	الضَّارُورُ	الضَّارُورَاءُ	الْحَافَةُ
اللُّدُنَّةُ	اللُّدُنَّةُ	الظِّلْفُ	الضَّفَفُ	الشَّجْوُ	الأَبْلَةُ
الأَشْكَلَةُ	الأَشْكَلَاءُ	الشَّهْلَاءُ	اللُّوْأَمُ	الطِّفْلُ	الْفَاقَةُ
الإِرْبَةُ	الأَرَبُ	الْمَأْرَبَةُ	الزُّأْمَةُ	الْعَوَرُ	وَالْحُوَجُ
الْكَتَالُ	الشَّجْبُ	الْمَضُوفَةُ	والشَّقُورُ		

الشُّقُورُ : الْحَاجَةُ ، وَالأُمُورُ اللَّاصِقَةُ بِالْقَلْبِ الْمُهِمَّةُ لَهُ جَمْعُ شَقْرٍ .

وَالشَّجَنُ : الْحَاجَةُ حَيْثُ كَانَتْ .

وَالْوَطَرُ : الْحَاجَةُ ، أَوْ حَاجَةٌ لَكَ فِيهَا هَمٌّ وَعِنَايَةٌ فَإِذَا بَلَغْتَهَا فَقَدْ قَضَيْتَ وَطَرَكَ .

وَمَا هُوَ مِنْ هَمِّي وَلَا مِنْ وَسَنِي : حَاجَتِي[1] .

الزِّبْنَةُ[2]: الْحَاجَةُ ، يُقَالُ : وَقَدْ أَخَذَ زَبْنَةً مِنَ الْمَالِ : حَاجَتُهُ .

---

(١) فى القاموس المحيط : (وسن) – ط مؤسسة الرسالة ص ١٥٩٨ وفيه : (وما هو من هَمِّي ولا من وَسَني (مُحَرَّكة) : من حاجتي .

(٢) فى القاموس المحيط : (زبن) – ط مؤسسة الرسالة ص ١٥٥٢ وفيه : (زَبْنٌ : مُتَنَحٍّ عن البيوت ، وبالكسر الحاجة ، وقد أخذ زِبْنَةُ من المال : حاجته) .

تَنْبِيهٌ (يُقَالُ) :

مَالِى فِيهِ فَكِرٌ : حَاجَةٌ .

وَيُقَالُ : **حَاجَةٌ مَاسَّةٌ** : مُهِمَّةٌ .

مَالِى فِيهِ فِكْرٌ : حَاجَةٌ .

* * *

أَسْمَاءُ النِّعْمَةِ

الْحَبْرَةُ الْحَبْرُ الْإِمَّةُ الْيَدُ الْإِحْسَانُ الْإِكْرَامُ الْمَوَاهِبُ الْمَنَائِحُ وَالْفَضَائِلُ وَالْفَوَاضِلُ

وَالْآلَاءُ : النِّعَمُ وَاحِدُهَا إِلْى وَأَلْوٌ وَأَلْى وَأَلَى وَإِلَى .

الرَّغْسُ : النِّعْمَةُ وَالْحَبْرُ وَالْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ .

وَأَمَّا النَّيْمُ : فَالنِّعْمَةُ التَّامَّةُ .

وَالْخُضْلَةُ : النِّعْمَةُ وَالرِّىُّ وَالرَّفَاهِيَةُ .

تَنْبِيهٌ فِى الْفَرْقِ بَيْنَ الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ :

* **الفَضَائِلُ** : جَمْعُ فَضِيلَةٍ ، وَهِىَ النِّعْمَةُ الْقَاصِرَةُ .

* **وَالفَوَاضِلُ** : جَمْعُ فَاضِلَةٍ ، وَهِىَ النِّعْمَةُ الْمُتَعَدِّيَةُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجَمَاعَةِ

الأُثْفَـةُ الأُثْفِيَّـةُ الأُثْئِيَّـةُ الأَزْمَـلَةُ الأَبْـشُ الأُبَاشَـةُ
الأُفُـرَّةُ الأَوْقَـةُ الأُمَّـةُ الْبَرْشَـاءُ الْبَطْـنُ الْبَرَازِيقُ
الْجُبْلُ الْجُبُلُ الْجِبْلُ الْجُبُلُّ الْجِبِلُّ الْجَبِيلُ
الْجِبِلَّةُ الْجُبْلَةُ الْجِبْلَةُ الْجِيلُ الْجِيلَةُ الْجَوْفَةُ
الْجُفَالَةُ الْجُرْجُورُ الْجَهْشَةُ الْجَاهِشَةُ الْجَهْرَاءُ الْجَلْهُومُ
الْجَمْعُ الْجَمِيعُ الْحَزْقُ الْحِزْقَةُ الْحَازِقَةُ الْحَزِيقُ
الْحَزِيقَةُ الْحَزَاقَةُ الْحِرْشُ الْحَوْشَبُ الْحَوْشَبَةُ الْحَشْدُ
الْحَشَدُ الْخَمَرُ الْخَدُّ الدَّهْمَاءُ الدَّكِيسَةُ الدَّوِيسَةُ
الدُّوَاسَةُ الدَّيْلَمُ الرَّهْطُ الوَهْطُ الرَّبْوُ الرَّجِينَةُ
الزُّمْرَةُ الزُّمْلَةُ الرَّافِرَةُ السِّنْفُ الشَّعْبُ الصَّرَّةُ
الصَّيِّرُ الصِّرْمُ الصِّمْصِمَةُ الصَّتِيتُ الصَّتُّ الصِّدْعُ
الصَّبَّةُ الظُّهَارُ الْعَصَا الْعُنُقُ الْعَرَاهِيلُ الْعِرْجَوْلُ
الْعَيْنُ الْعَيَنُ الْغَلْصَمَةُ الْعَدَانَةُ الْعُصْبَةُ الْغَيْثَرَةُ
الْغَثْرَاءُ الْعُبْرُ الْعِمَارَةُ الْفَائِجَةُ الْفَوْجُ الْفَيْجُ
الْقُلَّةُ الْقِمَّةُ الْقُمَامَةُ الْقَلَدُ الْقَثِيبَةُ الْقَشَابَةُ
الْكِرْشُ الْكُرْسُعَةُ الْكُرْسُوعَةُ اللَّبِيكَةُ اللُّبَاكَةُ اللُّوَاثَةُ
اللَّوِيشَةُ الْمَلْمُومُ الْمَجْدَلُ الْهِدَمْلَةُ الْهَدَالَةُ الْهَيْضَاءُ
الْهَضَّاءُ الْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ الْهَيْضَلُ الْهَيْضَلَةُ الْوَعْوَاعُ .

وَالْهَنْزَمْنُ : الْجَمَاعَةُ مُعَرَّبٌ هَنْجُمَنْ أَوْ انْجُمَنَ لِمُجْتَمَعِ النَّاسِ الشَّبَارِقُ .

* * *

بَيَانُ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ أيْضًا بِاعْتِبَارِ عِلَاوَة

الغَابَةُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . **الكَلَاكِلُ وَالكُثَارُ وَالكِثَارُ** : الْجَمَاعَات .

الْقَنِيبُ وَالْهَوَاشَاتُ وَالأَهْضَاءُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

الْعَورُ وَالْعُلَقُ وَالأُنْسُ وَاللُّجُّ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .

الْكَثْحَةُ : جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ .

الْمَعْشَرُ : الْجَمَاعَةُ ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ ، بِأَنَّهُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .

الْجَفُّ وَالْجُفُّ وَالْجَفَّةُ وَالْجُفَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أَوْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

الْهَطَلَّعُ : الْجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ وَالْجَيْشُ الكَثِيرُ .

الطِّبْقُ : مِنَ النَّاسِ الكَثِيرُ كَالطِّبْقِ .

الْحِنْذِمَان : الْجَمَاعَةُ أَوْ الطَّائِفَةُ أَوْ قَبِيلَةٌ .

قُلَلٌ مِنَ النَّاسِ : نَاسٌ مُتَفَرِّقُونَ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرَ شَيْءٍ[1] ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمْعاً فَهُمْ قُلَلٌ .

الْحَنَاطِيطُ وَالْحَنَاطِيلُ : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافِيَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْعَشِيرَةُ مِنْهُمْ .

الْخَبَاشَاتُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى .

الْهَيْشَةُ وَالْهُوَيْشَةُ وَالْعَيْثَرَةُ وَالْعَثْرَاءُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ .

الْبَوْشُ وَالْبُوشُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ أَوْ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ الكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ .

---

(١) هكذا .

الْقَبِيلُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِداً مِنْ أَقْوَامٍ ، وَقَدْ يَكُونُونَ بَنو أَبٍ وَاحِدٍ .

الْحُبَاشَةُ وَالْأحْبُوشُ وَالْأَحْبُوشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ ، جَمْعُ الْأَوَّلِ حَبَاشَات ، وَجَمْعُ الْآخَرَين أَحَابِيشُ .

الْخَشْخَاشُ : الْجَمَاعَةُ فِى سِلَاحٍ وَدُرُوعٍ .

الرِّثْدُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمَةُ .

الْمُلَسَّعَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ .

اللِّبَدَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ لَا يَظْعَنُونَ .

الْهَرَّاجَةُ : الْجَمَاعَةُ يُهْرِجُونَ فِى الْحَدِيثِ .

الْهَابِشَةُ : الْجَمَاعَةُ الْجَدِيدَةُ .

الْفَاثُورُ : الْجَمَاعَةُ فِى الثَّغْرِ ، يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِى الطَّلَبِ .

الْجُشَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ يُقْبِلُونَ مَعاً .

اللَّجْنَةُ : الْجَمَاعَةُ يَجْتَمِعُونَ فِى الْأَمْرِ وَيَرْضَونَهُ .

الرِّيعَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا وَقَدْ رَاعُوا ، أَىْ انْضَمُّوا .

وَالْقَوْمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، أَوِ الرِّجَالِ خَاصَّةً ، أَوْ تَدْخُلُهُ النِّسَاءُ عَلَى تبعِيَّةٍ وَيُؤَنَّثُ .

الْهِلْثى وَالْهِلْثَاءُ وَالْهَلْثى وَالْهَلْثَاءُ وَالْهَلْثَةُ : الْجَمَاعَةُ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ .

وَفِى الْقَامُوسِ[1] : **بَجْدُ مِنَ النَّاسِ** : جَمَاعَةٌ .

وَكُنَّا فِى حَذْقَةٍ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ .

---

(١) القاموس المحيط : (بجد) وفيه : بَجْدٌ مِنَّا : جماعة ، (حذق) .

تَنْبِيــهٌ :

الْعُجَينَةُ : الْجَمَاعَةُ كَالْمُتَعَجِّنَةُ أَوْ الكَثِيرَةُ مِنْهَا .

وَالنَّفَرُ : كَمَا يَكُونُ مُفْرَداً يَكُونُ جَمْعاً .

الْجَمَاجِمُ : السَّادَاتُ ، وَالْقَبَائِلُ الَّتِى تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبُطُونُ كَالْجِمَامِ .

قَالَ فِي القَامُوسِ[1] :

وَضِفَةُ الْقَوْمِ وَضِفْضِفَتُهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ .

وَقَوْمٌ حَثْرَاءُ وَحَثْرَى الأَنْفُسِ : مُخْتَلِطُونَ .

وَمَا أَدْرِى أَىَّ **خَمِيسِ النَّاسِ هُو** : أَىْ جَمَاعَتُهُمْ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ جَمَاعَاتٍ شَتَّى

جِيلٌ : مِنَ النَّاسِ .

كَوْكَبَةٌ : مِنَ الفُرْسَانِ .

حِذْقَةٌ : مِنَ الْغِلْمَانِ .

حَاصِبٌ : مِنَ الرِّجَالِ .

لَمَّةٌ : مِنَ النِّسَاءِ .

سِرْبٌ : مِنَ النِّسَاءِ .

رَعِيلٌ : مِنَ الْخَيْلِ .

عَانَةٌ : لِلْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ .

قَطِيعٌ : مِنَ الْغَنَمِ .

خَيْطٌ : لِلنَّعَامِ .

عَرْجَلَةٌ : مِنَ السِّبَاعِ .

سِرْبٌ : مِنَ القَطَا .

سِرْبٌ : مِنَ الظِّبَاءِ .

عِصَابَةٌ : مِنَ الظِّبَاءِ .

خَشْرَمٌ : مِنَ النَّحْلِ .

رِجْلٌ : مِنَ الْجَرَادِ .

---

(١) القاموس المحيط : (ضفف ، حثر ، خمس) .

صِرْمَةٌ : مِنَ الْإِبِلِ . **عَـارِضٌ** : مِنَ الْجَرَادِ ،

أَجْـلٌ : مِنَ الْبَقَـرِ .

صُـوَارٌ : مِنَ الْبَقَـرِ .

رَبْرَبٌ : مِنَ الْبَقَـرِ .

قَالَ صَـاحِب الكشَّاف[1] :

الشَّعْبُ : الطَّبَقَةُ الْأُولَى الَّتِى عَلَيْهَا الْعَرَبُ .

الْقَبِيـلَةُ : كَكِنَانَة . **الْعِمَـارَةُ** : كَقُرَيْشٍ .

الْبَطْـنُ : كَقُصَىٍّ . **الْفَخْـذُ** : كَهَاشِمٍ .

الْفَصِيلَةُ : كَالْعَبَّاسِ . **الْعَشِيرَةُ** : كَبَنِى عَبْدِ مَنَافٍ .

وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ طَبَقَـاتِ الْعَرَبِ :

الشَّـعْبُ الْقَبِيـلَةُ الْفَصِيلَةُ الْعَشِيرَةُ الـذُّرِّيَّـةُ الْعِـتْرَةُ الْأُسْـرَةُ

* * *

بَـابُ تَرتِيبِ الْجَمَاعَاتِ

فَصْـلٌ فِى تَرْتِيبِ جَمَاعَاتِ النَّـاسِ وَتَدْرِيجِهَا مِنَ الْقِـلَّةِ إِلَى الْكَثْرَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ : نَفَرٌ ، وَرَهْـطٌ ، وَلَمَّةٌ ، وَشِرْذِمَةٌ ، ثُمَّ قَبِيـلٌ ، وَعُصْبَةٌ ، وَطَائِفَةٌ ، ثُمَّ ثُبَّـةٌ ، وَثُـلَّةٌ ، ثُمَّ فَوْجٌ ، وَفِرْقَةٌ ، ثُمَّ حِزْبٌ ، وَزُمْرَةٌ ، وَزُجْلَةٌ ، ثُمَّ فِئَامٌ ، وَجِزْلَةٌ ، وَخَرِيقٌ ، وَقَبْصٌ ، وَجِيـلٌ .

* * *

---

(١) أساس البلاغة ، وانظر : بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب للألوسى .

فَصْــلٌ

الْفِـرْقَةُ : أَقَلُّهَا ثَلاثَةٌ . **الطَّـائِفَةُ** : أَقَلُّهَا أَرْبَعَةٌ .

الْعِصَابَةُ : مِنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الأَرْبَعِين .

الشِّرْذِمَةُ : الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ . **الْفَـرِيقُ** : أَكْثَرُ مِنَ الْفِرْقَةِ .

الْعُصْبَةُ : مَا بَيْنَ الْعَشَـرَةِ إِلَى التِّسْعِين .

الذَّهَا وَالرَّهْـطُ : مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشَـرَةِ .

وَالْأُمَّـةُ : مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْأَرْبَعِمَـائَةِ .

الْبِضْـعُ : مَا بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلَى التِّسْعِ .

الْعَشِـيرُ : لِكُلِّ جَمَاعَاتٍ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ .

الْـمَعْشَرُ : الْجَمَـاعَةُ الْعَظِيمَـةُ .

الْـمَوْكِبُ : الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ ، رُكْبَاناً أَوْ مُشَاةً .

الْفَـوجُ : الْجَمَـاعَةُ الْمَارَّةُ .

اللَّفِيفُ : الْجَمَـاعَةُ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى .

قَالَ الثَّعَـالِبِيُّ فِي فِقْـهِ اللُّغَـةِ (فَصْلٌ فِي تَفْصِـيلِ ضُـرُوبٍ مِنَ الْـجَمَاعَاتِ)[1] :

إِذَا كَانُوا أَخْلاطًا وَضُرُوباً فَهُمْ : **أَفْنَاءٌ** .

فَإِذَا احْتَشَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ : **حَشْدٌ** .

فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا فَهُمْ : **حَشْرٌ** .

فَإِذَا ازْدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ : **دُفَّاعٌ** .

---

(١) فقه اللغة ، الثعالبى : (فصل فى تفصيل ضروب من الجماعات ص ٢٣٥) .

فَإِنْ كَانُوا عَدَداً كَثِيراً مِن الرَّجَّالَةِ فَهُمْ : **حَاصِبٌ** .

فَإِنْ كَانُوا فُرْسَاناً فَهُمْ : **مَوْكِبٌ** .

فَإِنْ كَانُوا بَنِى أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ : **قَبِيلَةٌ** .

فَإِنْ كَانُوا بَنِى أَبٍ وَأُمٍّ وَاحِدٍ : **بَنُو الأَعْيَانِ** .

فَإِنْ كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ فَقَطْ : **بَنُو العِلَّاتِ** .

فَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً : **بَنُو الأَخْيَافِ** .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فى فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِى تَرْتِيبِ العَسْكَرِ)[1] :

أَقَلُّ العَسَاكِرِ : **الْجَرِيدَةِ** ، وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ ، ثُمَّ **السَّرِيَّةُ** وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمَائةٍ ، ثُمَّ **الْكَتِيبَةُ** وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمَائةٍ إِلى الأَلْفِ ، ثُمَّ الْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَكَذَلِكَ **الْفَيْلَقُ وَالْجَحْفَلُ** ، ثُمَّ **الْخَمِيسُ** وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً ، وَالْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا .

* * *

مَكَّةُ الْمُشَرَّفَة [مِنْ كُنَاهَا]

أُمُّ الْقُرَى أُمُّ الرُّخْمِ أُمُّ الرُّحْمِ أُمُّ رُحْمٍ أُمُّ صُبْح .

* * *

---

(١) فقه اللغة ، الثعالبى : ص ٢٣٧ .

أَسْمَاؤُهَا (١)

النَّاسَّةُ النَّسَّاسَّة (٢) البَاسَّةُ البَسَّاسَةُ الزَّحْمُ صَلاحِ
صَلاحِ العَرْشُ العُرُوشُ العَرِيشُ الْمَعَادُ تِهَامَةُ
الْبَلَدُ الْبَلَدُ الأَمِينُ الْبَلْدَةُ بَكَّةُ مَهْبَطُ الْوَحْيِ

* * *

أَسْمَاءُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (٣)

يَثْرِبُ أَثْرِبْ الطَّابَةُ الطَّيْبَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُطَيَّبَةُ
الْعَاصِمَةُ الْخَيِّرَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمِسْكِينَةُ الدَّارُ الْبَحْرَةُ
جَابِرَةٌ الْمَجْبُورَةُ الغَرَّاءُ الْمُحَبَّةُ الْمَحْبُوبَةُ الْمُحَبَّبَةُ
الْحَبِيبَةُ الْكُورَةُ .

---

(١) فى الأصل أسمائها والتعديل من عندنا .

(٢) سميت مكة ناسة ونسّاسة : لقلة الماء بها إذ ذاك ، أو لأن من بغى فيها ساقته ، أى أُخْرِج منها . القاموس المحيط : (نسس) .

(٣) **انظر فى أسماء الأمكنة جمع من الكتب وقد قسمتها إلى قسمين :**

(أ) ما هو مائل إلى الجغرافية من كتب المسالك والممالك وما جاء على شاكلتها .

(ب) ما هو إلى اللغة ممَّا قصد به إلى تصحيح الألفاظ التى يقع فيها التصحيف ، وتكون عُرْضَة للتحريف وفى هذين الصنفين من كتب الأمكنة ، يقول ياقوت فى صدر كتابه معجم البلدان : « قد صنف المتقدمون فى أسماء الأماكن كتب منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة ، ومنها ما قصد به ذكر البوادى والقفار واقْتُصِرَ فيه على منازل العرب الواردة فى أخبارهم والأشعار ، فأما من قصد ذكر العمران ، فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة والحكماء : أفلاطون وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم ، كثير من هذه الطبقة وسموا كتبهم جغرافيًا ، ومعناه صورة الأرض ، وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن التى ذكرت فيها وأبهم علينا أمرها وعدمت لتطاول الزمان فلا تُعْرَفُ .

وطبقة أخرى إسلاميون ، سلكوا قريباً من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك ، وعينوا مسافة الطرق والمسالك ، وهم : ابن خرداذبه ، وأحمد بن واضح ، والجيهانى ، وابن الفقيه ، وأبو زيد =

تَنْبِيــهٌ :

الْعَـرُوضُ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا ـــ حَرَسَهُمَا اللهُ تَعَالَى ـــ .

* * *

أَسْمَاءُ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ

ذَاتُ الْوَدَعِ الْبَيْتُ الْحَرَامُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ
الْقِبْلَةُ الْمُذْهَبُ الْحَمْسَاءُ الدُّوَّارُ الدَّوَّارُ

= البلخي ، وأبو إسحاق الإصطخري ، وابن حوفل ، وأبو عبد الله البشاري ، والحسن بن محمد المهلبي ، وابن أبي عون البغدادي ، وأبو بكر عبيد البكري ، له كتاب سَمَّاه : المسالك والممالك .

وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب ، وهم : أبو سعيد الأصمعي ، وأبو عبيد السكوني ، وأبو الأشعث الكندي ، وأبو سعيد السيرافي ، وأبو محمد الأسود الفندجاني ، له كتاب في مياه العرب ، ومحمد بن إدريس بن أبي حفصة ، وقفت له على كتاب سَمَّاه : مناهل العرب ، وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سَمَّاه : اشتقاق البلدان ، وأبو القاسم الزمخشري ، له كتاب لطيف في ذلك ، وأبو عبيد البكري الأندلسي ، له كتاب سَمَّاه : معجم ما استعجم من أسماء البقاع لم أره بعد البحث والتطلب له ، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي ، له كتاب ما اختلف وائتلف من أسمائها ، وقد أحصى الدكتور حسين نصار من كتب الأمكنة زهاء الستين وقد أطرحت من ذلك العدد ما بدا أن مادته الجغرافية والإخبارية تغمر فيه مادته اللغوية ، كما أغفلت منه ما انبهم عندي كنهه وتشابه على الأمر فيه وهذه فهرسة البقية الباقية من ذلك :

١ - **كتاب الآبار** : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .
(ذكره : ياقوت في معجم البلدان) .

٢ - **كتاب الحراث** : لأبي عبيدة المتقدم الذكر قبله (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست والبغدادي في إيضاح المكنون) .

٣ - **كتاب المياه** : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي (ت ٢١٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين) .

٤ - **كتاب المناهل والقرى** : لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري (ت ٢٧٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصه) .

٥ - **كتاب المناهل والقرى** : (عزاه إليه : ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين) . =

تَنْبِيـــهٌ :

الْعَجُوزُ : الكَعْبَةُ . الْعَجُوزُ : الْقِبْلَةُ أَيْضًا .

بِـئْرُ زَمْـزَمَ

مَكْنُـونَـةٌ طِيبَــــةٌ الشُّـبَاعَةُ

* * *

= ٥ - **مناهل العرب** : لمحمد بن إدريس بن أبي حفصة من أهل القرن الثالث الهجرى . (نسبه إليه : ياقوت فى مقدمة كتابه معجم البلدان) .

٦ - **كتاب الدارات** : لأبى الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازى (ت ٣٩٥ هـ) (نسبه إليه : الكمال أبو البركات الأنبارى فى نزهة الألباء وياقوت فى إرشاد الأريب مرة ومرة أخرى فى معجم البلدان وهو يتكلم عن الدارات فقال ما نصه : « دارات العرب وهى على ستين دارة استخرجتها من كتب العلماء المتقنة وأشعار العرب المحكمة وأفواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالأشعار حسب جهدى وطاقتى والله الموفق ، ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة إلا ما كان من أبى الحسين بن فارس فإنه أفرد لها كتاباً فذكر نحو الأربعين فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها » .

٨ - **مياه العرب** : لأبى محمد الحسن بن أحمد المعروف بالأسود الفندجانى كان حيًّا سنة ٤٢٨ هـ (ذكره : ياقوت فى معجم البلدان) .

٩ - **أسماء الأماكن للأسود الفندجانى أيضاً**:(نسبه إليه : ياقوت فى إرشاد الأريب ، والسيوطى فى بغية الوعاة والبغدادى فى خزانة الأدب ، ضمن مصادره من الكتب التى كان يملكها) .

١٠ - **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** : لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى (ت ٤٨٤ هـ) قال فى أوله : « هذا كتاب ذكرت فيه - إن شاء الله - جملة ما ورد فى الحديث والأخبار والتواريخ والأشعار من المنازل والديار والقرى والأمصار والجبال والآثار والمياه والآبار والدارات والحرار ، منسوبة محددة ومبوبة على حروف المعجم مقيدة » .

« فإنى لما رأيت ذلك قد استعجم على الناس أردت أن أفصح عنه ، بأن أذكر كل موضع مبين البناء معجم الحروف حتى لا يترك فيه لبس ولاتحريف » .

وما أكثر المؤتلف والمختلف فى أسماء هذا المواضع مثل : ناعجة وباعجة ونبتل وثيتل ونخلة ونحلة وساية وشابة والنَّقِرة والنُّقْرة وجند وحند وجسان وحسان وجبجب وحبحب وسنام وشبام =

أَسْمَاءُ الشَّـــامِ

دِمَشْـــقُ دِمَشْقُ الشَّامِ جِـــلَّقٌ التِّـــينُ سُـــورِيَة (مُخَفَّفَـةٌ)

* * *

أَسْمَاءُ الْكُوفَةِ

خَدُّ الْعَذْرَاءِ الْحَـدْبَاءُ الْمُوصِـلُ فَيْرُوزَابَادُ نَطَـــاةُ

* * *

= وشبام وسلع وشلع والحوب والحوأب وقرن وقرن ، وكذلك ما اشتبه أكثر حروفه مثل سمن (بالنون) وسمى (بالياء) وسمام (بالميم) وسقام (بالقاف) وشابة (بالباء) وشامة (بالميم) ونملى (بالنون) وقملى (بالقاف) والاهة وإهالة (بتقديم الهاء على اللام) والقاعة والقاحة وقديماً صحف الناس فى مثل هذا » .

« وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف أ ، ب ، ت ، ث ، فأبدأ بالهمزة والألف نحو آره ثم بالهمزة والباء نحو أبلى وأبان ، ثم بالهمزة والتاء نحو الأتم ، ثم الهمزة والثاء نحو الأثيل والأثاية هكذا إلى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين » .

« فجميع أبواب هذا الكتاب سبعمائة وأربعة وثمانون باباً وهو ما يجتمع من ضرب ثمانية وعشرين فى مثلها ، فالحرفان من كل اسم مقيدان بالتبويب وأذكر باقى حروف الاسم وأبين المشكل بالمعجم والمهمل وأذكر بناءه وضبطه واشتقاقاً إن عرف فيه ، وأنسب كل قول إلى قائله من اللغويين والإخباريين المشهورين ، يوجد مخطوطاً بليدن وميلان ولندن وكمبردج ، وعلى هذه المخطوطات الأربع نشره المستشرق الألمانى وستنفلد بجوتنجن طبعا على الحجر فى مجلدين صدر الأول منهما سنة ١٨٧٦م والثانى ١٨٧٧م . ثم حققه من بعده الأستاذ مصطفى السقا على ثلاث مخطوطات ، اثنتان منها بدار الكتب المصرية والثالثة بمكتبة الأزهر مسترفداً فى تحقيقه بطبعة جوتنجن ، وتم طبع تحقيقه بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة فى أربعة أجزاء صدر الأول منها سنة ١٩٤٥م والثانى سنة ١٩٤٩م والثالث سنة ١٩٤٩م والرابع سنة ١٩٥١م .

١١ - **كتاب الجبال والأمكنة** : لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى الزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ) (ذكره ياقوت : فى إرشاد الأريب وفى معجم البلدان ، وأحمد بن مصطفى فى مفتاح السعادة ، وجرجى زيدان فى تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان فى تاريخ =

أَسْمَاءُ الْبَصْـــرَةِ

قُبَّةُ الإِسْلَامِ الْفَيْحَـــاءُ الرَّعْنَـــاءُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْقُــدْسِ

الْقُـــدْسُ الْبَيْتُ الْمُقَـدَّسُ شَـــلِمُ شَـــلَّمُ شَـــلَمُ .

* * *

= الأدب العربى والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى ، يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة وفى بنى جامع وليدن وباريس طبع فى لندن سنة ١٨٥٦م ، وفى بغداد سنة ١٩٣٨م ، ومرة أخرى فى بغداد سنة ١٩٦٨م بعناية الدكتور إبراهيم السامرائى .

١٢ - **أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه** : لأبى الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزارى الإسكندرى (ت ٥٦٠ هـ) ذكره ياقوت فى صدر كتابه (معجم البلدان) ضمن المصادر التى اعتمدها ، يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطانى .

١٣ - **كتاب المواضع والبلدان** : لحجة الأفاضل أبى الحسن على بن محمد بن على العمرانى الخوارزمى (ت ٥٦٠ هـ) على التقريب (نسبه : ياقوت فى إرشاد الأريب ونقل عنه فى مواضع من معجم البلدان وكان أحياناً يخطئ أقواله أو يتشكك فيها ، وذكره السيوطى فى بغية الوعاة ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

١٤ - **ما اختلف وائتلف من أسماء البقاع** : لأبى موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الأصفهانى (ت ٥٨١ هـ) اختصرت فيه كتاب أبى الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزارى المتقدم الذكر ذكره ياقوت فى صدر كتابه معجم البلدان ضمن مصادره التى اعتمدها .

١٥ - **المؤتلف والمختلف فى أسماء البلدان أو ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأماكن والبلدان المشتبهة الخط** : لزين الدين أبى بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمى الهمذانى (ت ٥٨٤ هـ) (ذكره : ياقوت فى معجم البلدان ، والذهبى فى تذكرة الحفاظ ، والنووى فى تهذيب الأسماء واللغات ، والسبكى فى طبقات الشافعية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين ، وبروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى يوجد مخطوطاً فى سترا سيورج ولاله لى) . =

أَسْـمَاءُ حَـلَب

الشَّـــهْبَاءُ   وَالْبَيْضَاءُ .

* * *

أَسْـمَاءُ بَغْـــدَاد

بَغْـــدَادُ   بَغْـــذَاذُ   بَغَـــدَيْنِ   بَغْـــدَانُ   مَغَـــدَانُ   مَدِينَةُ السَّلَامِ
دَارُ السَّلَام   مَدِينَةُ الْمَنْصُورِ .

* * *

= ١٦ - **المشترك وضعاً والمفترق صُقعاً** : لشهاب الدين أبى الدر ياقوت بن عبد الله الدرومى الحموى (ت ٦٢٦ هـ) ذكر فيه البلاد المتشابهة أسماء المفترقة موقعاً ، وهو مستخرج من كتابه معجم البلدان بإسقاط ما فيه من التاريخيات والأخبار (ذكره : ابن خلكان فى الوفيات ، وابن العماد فى الشذرات ، وحاجى خليفة فى الكشف وجرجى زيدان فى تاريخ الآداب العربية ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى ، نشره وستنفيلد فى جوتنجن سنة ١٨٤٦ م) .

١٧ - **المتفق وضعاً - المختلف صعقاً** : للمجد أبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ) (ذكره السيوطى فى البغية ، والسخاوى فى الضوء اللامع ، والمقرى فى أزهار الرياض ، وابن العماد فى الشذرات ، والشوكانى فى البدر الطالع ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون ، والزبيدى فى مقدمة التاج ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

أَسْمَاءُ الذَّهَبِ(1)

الْعَسْجَدُ الزَّيْتُونُ الزِّبْرِجُ الْكَبْرِيتُ الْأَخَاضِرُ الصَّفْرَاءُ الصُّفْرُ الزُّخْرُفُ وَالْهَبْرِيُّ الذَّهَبُ الْخَالِصُ .

وَالزِّرْيَابُ : الذَّهَبُ أَوْ مَاؤُهُ (مُعَرَّبٌ) .

الْأَصْفَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ .

أَسْمَاءُ الْفِضَّةِ

اللُّجَيْنُ اللُّجَّةُ الْقُدَّرُ اللِّجْوَلُ الصَّوْلَجُ وَالْوَرِقُ وَالْوَرَقُ (لُغَةٌ فِيهِ) ، وَالأَبْيَضُ (وَفِيهِ الحَدِيثُ : أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ) هُمَا : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَأَمَّا **الصَّرِيفُ** : فَالفِضَّةُ الخَالِصَةُ ، وَأَمَّا **الحُسَالَةُ** : فالفِضَّةُ أَوْ سُحَالَتُهَا ، الطَّلُوسُ .

---

(1) انظر فى أسماء الذهب والفضة الكتب التالية :

١ - **حلى الإنسان والخيل وشياتها** : لأبى على القالى (ت ٣٥٦ هـ) .

(الزبيدى فى الطبقات ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجّى خليفة فى حرف الخاء من كشف الظنون باسم خلق الإنسان) .

٢ - **نظم الجمان فى حلى الإنسان** : لتاج الدين أبى الحسن على بن يحيى بن أبى الحسن ابن يحيى البلدى الموصلى ، أرجوزة فى خلق الإنسان تتألف من ٣٣٧ بيتاً (توجد مخطوطة بالظاهرية فى ١٣ ورقة من مجموع عدد أوراقه ١٣٩ ورقة برقم ٧٣٠٥ ، فرغ منه ناسخه فى صفر سنة ٧٦٨ هـ) .

٣ - **أسماء الفضة والذهب** : لأبى عبد الله الحسين بن على بن عبد الله النمرى (ت ٣٨٥ هـ) .

(نسبه إليه : ابن الأنبارى فى النزهة ، وابن شاكر فى عيون التواريخ ، والصفدى فى الوافى ، والسيوطى فى البغية ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

٤ - **وكتاب الحجر** : لكافى الكفاة أبى القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد الطالقانى المعروف بالصاحب (ت ٣٨٥ هـ) . (نسبه إليه : ابن فارس فى الصاحبى [ص ٢١] فى سياق حكاية يقول فيها : « أخبرنى على بن أحمد بن الصباح قال : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثنا ابن أخى الأصمعى عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لأبى حزام العكلى فَفَسَّرَهُ فقال : يا أصمعى ، =

الأَسْمَاءُ المُشْتَرَكَةُ
بَيْنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْحَجَرَانِ النَّقْدَانِ الثَّمَرُ الْكَنْزُ الصَّامِتُ الْغَرَبُ السَّامَةُ ، وَالتِّبْرُ عَلَى قَوْلٍ .

تَنْبِيهٌ « مُشْتَرك لَفْظِي » :

* **الْعَجُوزُ** : الذَّهَبُ .
* **الْعَجُوزُ** : الْفِضَّةُ أَيْضًا .

قَالَ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ :

إِذَا ضَنَّ الْغَمَامُ عَلَى عُفَاةٍ سَقَاهُمْ كَفُّهُ مَحْضَ الْعَجُوزِ

أَيِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

* * *

= إن الغريب عندك لغير غريب ، فقال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً ؟ وهذا كما قال الأصمعي : ولكافي الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - في ذلك كتاب مجرد ») ، ونسبه إليه الثعالبي في باب الحجارة ، وهو الباب السابع والعشرون من كتابه فقه اللغة فقال : « وقد جمع أسماءها (يعني الحجارة) الأصفهاني في كتاب الموازنة وكسر الصاحب عليها دُفَيْتِراً ، وجعل أوائل الكلمات التي توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء » .

٥ - **وكتاب الحجر** : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥ هـ) .

(ذكره ياقوت في الإرشاد [ج ٤ ، ص ٨٧] نقلاً عن الثعالبي قال ما نصه : « قال الثعالبي : حدَّثني ابن عبد الوارث النحوي قال : كان الصاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس لانتسابه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم ، فأنفذ إليه من تأليفه فقال الصاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصلة ») .

فِى الْقَامُوس[1] :

النَّضْر وَالنَّضِير والنُّضَارُ وَالْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ أَو الْفِضَّةُ .

التَّحْقِيقُ فِيمَا ذُكِرَ :

كَمَا أَنَّ **الْكَنْزَ** اسْمٌ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، هُوَ اسْمٌ لِلْمَالِ الْمَدْفُونِ أَيْضًا .

وَالصَّامِتُ : سَيَأْتِى الاخْتِلَافُ فِيهِ .

وَالْغَرَبُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ جَامٌ مِنْهَا .

وَالسَّامَةُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّة أَوْ عُرُوقُهُمَا فِى الْحِجرِ .

وَالتِّبْرُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ فُتَاتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يُصَاغَا .

تَنْبِيهٌ :

الشَّذَرُ : قِطَعٌ مِنَ الذَّهَبِ تُلْقَطُ مِنْ مَعْدَنِهِ بِلَا إِذَابَة .

النَّدْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ تُوجَدُ فِى الْمَعْدَنِ .

الْوَذِيلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوَّةِ أَوْ أَعَمُّ .

الصَّلِيجَةُ: سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاة .

الْفِلْذَةُ : الْقِطْعَةُ مِن الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

النُّقْرَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُذَابَةُ مِن الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وَفِى الْقَامُوسِ[2] :

الْبُلْدَ : حَصَاةُ الْقَسْمِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رَصَاصٍ .

---

(١) انظر القاموس المحيط : (نضر) .

(٢) انظر القاموس المحيط : (بلد) .

مُشْـتَرِكٌ لَفْظِيٌّ [1] :

الصُّفْرُ : الذَّهَبُ . **العَسْجَدُ** : الذَّهَبُ . **النُّضَـارُ** : الذَّهَبُ .

الصُّفْرُ : النُّحَاسُ . **العَسْجَدُ** : اليَاقُوتُ . **النُّضَـارُ** : الْفِضَّةُ .

الصَّفَّارُ: صَانِعَهُ . **العَسْجَدُ** : الدُّرُّ . **النُّضَارُ**: الْجَوْهَرُ الْخَالِصُ .

الصَّيْدَانُ : الذَّهَبُ . **الكَبْرِيتُ** : الذَّهَبُ .

الصَّيْدَانُ : النُّحَاسُ . **الكَبْرِيتُ** : اليَاقُوتُ الأَحْمَرُ .

السَّجَنْجَلُ : سَبَائِكُ الْفِضَّـةِ . **السَّجَنْجَلُ** : الذَّهَبُ .

* * *

فَصْـلٌ

الْقُرْعَةُ وَالْقَرِيعَةُ وَالْـخِلْعَةُ وَالْـخُلْعَةُ وَالقِمـةُ وَالْقُمَمَةُ : خِيَارُ الْمَالِ .

الْـحَتْفَلُ الْـجَوْلَانُ الْغَمْرُ : رَذِلُ الْمَالِ .

تَنْبِيـهٌ (مِنْ أَلْفَـاظ التَّضَـاد) [2] :

الشَّرَى وَالشَّرَاةُ : خِيَارُ الْمَالِ . **وَالشَّرَى وَالشَّرَاةُ** : رِذَالُهُ أَيْضًا .

الدَّبْرُ الدَّثْرُ الْـخَلِقُ الرَّبِيسُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .

الْـخَنْسُوسُ الْـجَرِيدَةُ الْـجَرْدُ الْعِـدَّةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ .

تَنْبِيـهٌ (مِنْ أَلْفَـاظ التَّضَاد أَيضًا) [3] :

الشِّسْعُ : جُلُّ الْمَالِ . الشِّسْعُ : قَلِيلُ الْمَالِ .

---

(١) العنوان من عندنا للإيضاح .

(٢) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، والزيادة من عندنا للإيضاح .

(٣) العنوان فى الأصل (تنبيه) ، والزيادة من عندنا للإيضاح .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الأَمْوَالِ

التِّلَادُ : الْمَالُ الْمَوْرُوثُ . **الطَّارِفُ** : الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ .

الطَّارِقُ : الْمَالُ الْمُكْتَسَبُ . **الطَّرِيفُ** : « «

الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ . **التَّالِدُ** : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمَوْرُوثُ .

الضِّمَارُ : الْمَالُ لَا يُرْجَى . **التَّلِيدُ** : « « «

الصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ . **جَامِدُ الْمَالِ** : مَا جَمُدَ مِنْهُ .

النَّاطِقُ : الإِبِلُ وَالغَنَمُ . **ذَائِبُ الْمَالِ** : مَا ذَابَ مِنْهُ .

العَقَارُ : الضَّيْعَةُ وَالْمُسْتَغَلُّ . **أَوْ جَامِدُ الْمَالِ** : صَامِتُهُ .

وَذَائِبُهُ : نَاطِقُهُ . **الْكَنْزُ** : الْمَالُ الْمَدْفُونُ .

الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْمَعَادِنِ .

التَّالِدُ وَالتَّلْدُ وَالتُّلْدُ وَالتَّلَدُ وَالتِّلَادُ وَالتَّلِيدُ وَالأَتْلَادُ وَالْمُتْلَدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَتَجَ تَلُدَ تَلِدَ .

وَذَائِبُهُ : نَاطِقُهُ . **الْكَنْزُ** : الْمَالُ الْمَدْفُونُ .

الرِّكَازُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْمَعَادِنِ .

الْقِطَاعُ : الدَّرَاهِمُ . **الْعَيْنُ** : الدِّينَارُ .

الصَّلَافِحُ : الدَّرَاهِمُ بِلَا وَاحِدٍ . **الْعَيْنُ** : الذَّهَبُ .

الصُّلْحُ : الدَّرَاهِمُ الصِّحَاحُ . **الْعَيْنُ** : الْمَالُ .

الصَّرِيرُ : الدَّرَاهِمُ الْمَصْرُورَةُ . **الْعَيْنُ** : الْمَالُ الْعَتِيدُ .

النَّضُّ : الدِّرْهَمُ وَالدِّينَارُ وَإِنَّمَا يُسَمَّى نَاضاً إِذَا تَحَوَّلَ عَيْناً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعاً .

وَالنَّاضُّ : الدِّرْهَمُ وَالدِّينَارُ . **الْمِجْوَلُ** : الدِّرْهَمُ الصَّحِيحُ .

النَّشَبُ وَالنَّشَبَةُ وَالْمَنْشَبَةُ : الْمَالُ الأَصْلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ .

الْقُلْعَةُ : الْمَالُ الْعَارِيَةُ أَوْ مَا لَا يَدُومُ . **الْمِجْوَلُ** : الْفِضَّةُ .

وَالأَصْبَهْبَذِيَّةُ : نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ العِرَاقِ . **الْمِجْوَلُ** : الْخَلْخَالُ .

فَصْـلٌ : فِي الْـحُـلـيِّ [1]

الشَّنْفُ وَالْقُـرْطُ وَالرَّعْثَـةُ : لِلأُذُنِ .

الْـمَحَجَّةُ : خَرَزَةٌ أَوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الأُذُنِ .

وَالأَشْكَالُ : حُلِيٌّ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَوْ فِضَّـةٍ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا يُقَرَطُ بِهِ النِّسَاءُ الْوَاحِدُ شَكْلٌ .

الْقِلَادَةُ وَالْـمِخنقةُ : لِلْعُنُقِ .

الْوَقْـفُ وَالْقُلْبُ وَالسِّـوَارُ : حُلِيُّ الْمِعْصَمِ .

الْـخَاتَـمُ : لِلإِصْبَعِ . والـدُّمْلُجُ : لِلْعَضُـدِ .

وَالْـجَبِيرَةُ : لِلسَّاعِدِ . الْـمُرْسِلَةُ : لِلصَّدْرِ .

الْـخَلْخَالُ : سُوَارٌ كَبِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ لِلرِّجْلِ .

الْـخَدَمَةُ : الْفَتْخُ لِأَصَابِعِ الرِّجْلِ . الْقُفَازُ : لِلْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ .

عِـتْرَةٌ : قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمِسْكِ .

السَّفِيرَةُ : قِلَادَةٌ بِعُرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ .

الْـخَضَاسُ : الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ .

---

(١) حول هذا الموضوع انظر فى هذه الكتب :

١ - **أسماء الفضة والذهب**: لأبى عبد الله الحسين بن على بن عبد الله النمرى (ت ٣٨٥ هـ).

٢ - **كتاب الحجر** : لكافى الكفاة أبى القاسم إسماعيل بن عباد الطالقانى المعروف بـ(الصاحب) (ت ٣٨٥ هـ) .

قال ابن فارس فى الصاحبى ص ٢١ عن هذا الكتاب : « ... أن الرشيد سأل الأصمعى عن شعر لأبى حزام العكلى ففسّره ، فقال : يا أصمعى ، إن الغريب عندك غريب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً ؟ وهذا كما قال الأصمعى وعلّق ابن فارس على هذا الخبر بقوله : ولكافى الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - فى ذلك كتاب مجرد » . =

الضِّنْبُ : حَبُّ اللُّؤْلُؤِ . **التُّوْأَمِيَّةُ** : اللُّؤْلُؤَةُ .

الْـخَوْضَةُ وَالْـمَهْوُ وَالْوَنِيةُ : اللُّؤْلُؤَة أَوْ الْعِقْدُ مِنَ الدُّرِّ .

الْـخَضْلُ الْـخَضَلُ : اللُّؤْلُؤُ وَالدُّرُّ الصَّافِى .

الْـجُمَانُ : اللُّؤْلُؤُ أَوْ هَنَواتٌ أَشْكَالُ اللُّؤْلُؤِ مِنَ فِضَّةٍ الْوَاحِدُ جُمَانَةٌ .

الْـمَسْجُورُ : مِنَ اللُّؤْلُؤِ الْـمَنْظُومِ .

الْـمَرْجَانُ : صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ . **الثَّعْثَعُ** : اللُّؤْلُؤُ .

وَالثَّعْثَعُ : صَدَفَةٌ .

الْبُسَّـدُ : الْـمَرْجَانُ (مُعَرَّبٌ) .

السَّنِيحُ : الدُّرُّ . **الكَبْرِيتُ** : الْيَاقُوتُ .

تَنْبِيــهٌ :

الْـمُهْـرَةُ : خَرَزَةٌ كَانَت النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا أَوْ هِىَ فَارِسِيَّةٌ .

* * *

= وقال عنه الثعالبى فى فقه اللغة (الباب السابع والعشرون ص ٣١٥) ، وقد جمع أسماءها - يعنى الحجارة - الأصبهانى فى كتاب الموازنة ، وكَسَّر الصَّاحب على تأليفها دُفَيْتراً ، وجعل أوائل الكلمات على توالى حُروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها فى أوائل الأسماء ، وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحه للكتاب ، ووفَّيت التفصيل حَقَّهُ بإذن الله عَزَّ اسمه .

٣ - **كتاب الحجر** : لأحمد بن فارس بن زكريا الرازى (ت ٣٩٥) .

(ذكره : ياقوت فى الإرشاد ٨٤/٤) .

وانظر كتاب فقه اللغة للثعالبى الباب السابع والعشرون : فى الحجارة ص ٣١٥ - ٣١٩ .

أَسْمَاءُ السَّيْفِ[1]

الصَّفِيحَةُ	الْقَضِيبُ	الْخَشِيبُ	الْمَهْوُ	الْمُفَقَّرُ	الْمُصَمَّمُ
الصِّمْصَامُ	الصِّمْصَامَةُ	الرُّسُوبُ	الْمَأْثُورُ	الْقَضَمُ	الْقَضِمُ
الْمُذَكَّرُ	الْمُهَنَّدُ	الْمَشْرَفِيُّ	الْمِغْوَلُ	الْمِسْمَلُ	الْكَهَامُ
الْمُعَضَّدُ	الْمِعْضَادُ	الْجَزَّارُ	الْهُذَامُ	الصَّارِمُ	الصَّرُومُ
الْخَضِمُّ	الصِّلُّ	الْبَتْرُ	الْبَاتِرُ	الْبَتَّارُ	الْبُتَارُ
الْمِصْقَلُ	الْقِرْضَابُ	الْقَرْضُوبُ	الْقَضِيبُ	الْقَاضِبُ	وَالْقَضَّابُ
وَالْقَضَّابَةُ	وَالْمِقْضَبُ	وَالْبَاضِعُ	الصَّلْتُ	الْمُنْصَلِتُ	وَالأَصْلِيتُ
الْحِرْقَةُ	وَالْحَرَاقَةُ	الْحَارُوقَةُ	الصَّمُوتُ	الأَخْشَمُ	النَّشِيلُ
الضَّيْعُ	ذُوالكَرِيهَةِ	الذَّرِّيُّ	الْقِسْقَاسُ	الدِّمْلَقُ	الْقِرْنُ
الأَقْلَفُ	الصُّرَاطُ	السِّرَاطُ	الْجِنْثِيُّ	الْجُنْثِيُّ .	

تَنْبِيهٌ :

الصَّاحِبُ الأَقْرَعُ الْعِلْقُ البَحْرُ الكَوْكَبُ الْعَجُوزُ : السَّيْفُ . مِنَ الأَخِيرِ مَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ :

يَهزُّ مِنَ الْقُوامِ اللَّدُنْ رُمْحاً   وَمِنْ جَفْنَيْهِ يَسْطُو بِالْعَجُوزِ

أَيِ السَّيف .

---

(١) انظر فى أسماء السيف :

١ - **الغريب المصنف** : ج ٢ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

٢ - **المزهر** : للسيوطى ٤٠٩/١ .

٣ - **كتاب السيف** : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) .

٤ - **كتاب السيوف والرماح** : لأبى حاتم السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

٥ - **أسماء السيف** : لأبى سهل الهروى (ت ٤٣٣ هـ) ذكر فيه نحو ثمانمائة اسم للسيف .
(ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ١٢٠/٤) . =

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا) [1] :

إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ : **صَفِيحَةٌ** .

فَإِنْ كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ : **قَضِيبٌ** .

فَإِنْ كَانَ صَقِيلاً فَهُوَ : **خَشِيبٌ** .

فَإِنْ كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : **مَهْوٌ** .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ (عن متنه) فَهُوَ : **مُفَقَّرٌ** .

فَإِنْ كَانَ قَطَّاعاً فَهُوَ : **مِقْصَلٌ** . **(ومِخْضَلٌ)** .

فَإِنْ كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ فَهُوَ : **مُصَمِّمٌ** .

فَإِنْ كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ فَهُوَ : **مُطَبِّقٌ** .

فَإِنْ كَانَ مَاضِياً فِي الضَّرِيبَةِ فَهُوَ : **رَسُوبٌ** .

فَإِنْ كَانَ صَارِماً لَا يَنْثَنِى فَهُوَ : **صَمْصَامَةٌ** .

فَإِنْ كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ : **مَأْثُورٌ** .

فَإِنْ طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ : **قَضِمٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيداً ، فَإِنْ ذَكَراً وَمَتْنُهُ أَنِيثاً فَهُوَ : **مُذَكَّرٌ** .

فَإِنْ كَانَ نَافِذًا مَاضِياً فَهُوَ : **أَصْلِيتٌ** .

فَإِنْ كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ : **أَبْرِيقٌ** .

فَإِنْ كَانَ طُبِعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ : **مُهَنَّدٌ** .

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٦٤ وبدلًا من فإن ، فإذا .

وانظر كتب فى السلاح أجمع منها :

٦ - **كتاب السلاح** : للنضر بن شميل (ت ٢٠٤ هـ) . (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) . =

فَإِنْ كَانَ مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ فَهُوَ : **مَشْرَفِيٌّ** .

فَإِنْ كَانَ فِي وَسَطِ السَّوْطِ فَهُوَ : **مِغْوَلٌ** .

فَإِنْ كَانَ قَصِيراً يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُل فَيُغَطِّيه بِثَوْبِهِ فَهُوَ : **مُشْمِلٌ** .

فَإِنْ كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِى فَهُوَ : **كَهَامٌ وردَانٌ** .

فَإِنْ امْتُهِنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فَهُوَ :**مِعْضَدٌ** .

فَإِنْ امْتُهِنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ : **مِعْضَادٌ** .

تَنْبِيـــهٌ :

قَدْ فُهِمَ مِنْ عِبَارَةِ الثَّعَالِبِيِّ شَرْحُ وَصِفَاتُ بَعْضِ أَسْمَاءِ السَّيْفِ ، وَالَّذِى لَمْ يُبَيِّنْهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى بِقَوْلِهِ :

الْجُزَارُ وَالْهُذَامُ وَالصَّارِمُ وَالصَّرُومُ وَالْحضِمُّ وَالصِّلُّ وَالْبَتْرُ وَالْبَاتِرُ وَالْبَتَّارُ وَالْمَصْقَلُ وَالْبَاضِكُ وَالْبَضُوكُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

الْقِرْضَابُ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَضِيبُ وَالْقَاضِبُ وَالْقَضَّابُ وَالْبَاضِعُ وَالْقَضَّابَةُ وَالْمُقْتَضَبُ : السَّيْفُ الْقَطَّاعُ .

وَالْقَضِيبُ : أَيْضًا السَّيْفُ اللَّطِيفُ . **وَالذَّمَلَّقُ** : السَّيْفُ الْمُحَدَّدُ .

الصَّلْتُ وَالْمُنْصَلِتُ وَالْأَصْلَيْتُ وَالْحُرْقَةُ وَالْحُرَاقَةُ وَالْحَارُوقَةُ : السَّيْفُ الْمَاضِى .

الْقَضِيمُ وَالْقَضِمُ : السَّيْفُ الْعَتِيقُ الْمُتَكَسِّرُ حَدُّهُ .

الصَّمْصَامُ وَالصِّمْصَامَةُ : السَّيْفُ لَا يَنْثَنِى .

= ٧ - **كتاب السلاح** : لأبى عمرو الهروى (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

٨ - **كتاب السلاح** : لمحمد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول (من أعلام ق ٣ هـ) .

(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة) . =

الصَّمُوتُ : السَّيْفُ الرَّسُوبُ . **الْأَخْثَمُ وَالصَّفِيحَةُ** : السَّيْفُ الْعَرِيضُ .

النَّشِيلُ : السَّيْفُ الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ .

الضَّيْعُ : السَّيْفُ الصَّقِيلُ الْمُجَرَّبُ .

ذُو الكَرِيهَةِ : السَّيْفُ الصَّارِمُ لَا يَنْثَنى عَنْ شَيْءٍ .

الرَّسُوبُ وَالرَّسَبُ وَالرُّسَبُ وَالْمِرْسَبُ : السَّيْفُ يَغِيبُ فِى الضَّرِيبَةِ .

الذَّرِّىُّ : السَّيْفُ الكَثِيرُ المَاء . **الْقَسْقَاسُ** : الكهَامُ مِنَ السُّيُوفِ .

وَالكَتِيفُ : السَّيْفُ الصَّفِيحُ . **الْمَهْوُ** : السَّيْفُ الرَّقِيقُ أَوْ الكَثِيرُ الْفِرِنْدُ .

وَالْأَقْلَفُ : مِنَ السُّيُوفِ مَا فِى طَرَفِ طُبَّتِهِ تَحْرِيزٌ ، وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ .

والصُّرَاطُ وَالسُّرَاطُ : مِنَ السُّيُوفِ الطَّوِيلَةُ .

تَنْبِيــهٌ :

سَفْسَقَةُ وَسِفْسِقَة : السَّيْفُ ، **وَسِفْسِيقته** : فِرِنْدَه أَوْ طَرَائِقَهُ الَّتِى فِيهَا الْفِرِنْد أَوْ شُطْبَتُهُ كَأَنَّهَا عُودٌ فِى مَتْنِهِ أَوْ هُوَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ فِى صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولًا .

الْقَائِمَةُ : مِنَ السَّيْفِ مِقْبَضُه . **الذُّكْرَةُ** : مِنَ السَّيْفِ حِدَّتُهُ .

الكَلْبُ : الْمِسْمَارُ فِى قَائِمِ السَّيْفِ .

النَّصْلُ وَالنَّصْلَانُ : حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرُّمْحِ وَالسَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ .

الْفِرِنْدُ : السَّيْفُ وَجَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ كَالإِفْرِنْدِ .

الصَّبِىُّ : حَدُّ السَّيْفِ .

= ٩ - **كتاب السلاح** : لابن دريد الأزدى (ت ٣٢١ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون) .

١٠ - **القسى والنبال والسهام** : لأبى حاتم السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

وَالْقِـرْنُ : حَدُّ السَّيْفِ .

وَالنَّصْـلُ : كَقُرْنَتُهُمَا .

السَّطَّامُ السَّطَمُ : حَدُّ السَّيْفِ .

الطُّبَّةُ : حَدُّ السَّيْفِ أَوْ سَنَانٌ وَنَحْوهُ .

السُّنْبُكُ : مِنَ السَّيْفِ طَرَفُ حَلْيَتِهِ .

وَفِي الْقَامُوسِ :

سَيْفٌ هَـذْهَاذٌ وَهُـذَاهِذٌ : قَطَّاعٌ . **وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ** : سَرِيعُ القَطْعِ .

وَسَيْفٌ خَذْمٌ وَخَذُومٌ وَمُخَذَّمٌ : قَاطِعٌ .

سَيْفٌ جَمَادٌ : صَـارِمٌ .

سَيْفٌ أَحَـدٌ : خَفِيفٌ عِرَاضٌ نَصْلُهُ وَلَمْ يَفْتَقْ .

وَسَيْفٌ مَغْلُودٌ : مِنَ الْفُولَاذِ وَالْحَدِيدِ .

وَسَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِدٌ وَفَرِيدٌ وَفُرْدٌ وَفَرْدَدٌ وَفِرِنْدٌ : لَا نَظِيرَ لَهُ .

وَسَيْفٌ مُزَغَّفٌ : لَا يُطْنَى .

الْـجَفْنُ وَالْـمَحْمِلُ وَالْـحَمِيلَةُ وَالْغَمَدُ وَالْغُمُّدَانُ : جَفْنُ السَّيْفِ .

النِّجَـادُ : حَمَائِلُ السَّيْفِ .

* * *

التِّــرْسُ[1]

[مَنْ كَنَّاهُ : أُمُّ الْـجَرَّافِ]

أَسْـمَاؤُهَـا

الْجَـوْبُ الْمَجْوَبُ الْقَـرْضُ الْبَصِـيرَةُ اللَّأْىُ الْعِـلْقُ الْمِجَـنُّ وَالْجُنَـانُ الْمِجَنَّـةُ وَالْجُنَـانَةُ الْمَجْـوَلُ الْمِجْنَـبُ الْمُجْنَـبُ وَالْكَنِيـفُ

وَمِنْهُ مَا قَوْلُكَ فِي كَنِيفٍ ؟ قَالُوا : هُوَ طَاهِرٌ فَتِّشْ كُتُبَ اللُّغَاتِ تَرَاهُ هُوَ ظَاهِرٌ .

تَنْبِيــهٌ :

الْعَجُـوزُ : السَّيْفُ .

أَوْ الْعَجُوزُ : التِّرْسُ وَمِنْ الثَّانِى مَا فِى تَاجِ الْعَرُوسِ .

كَانَ الشُّهْبُ فِى الـذُّرْقَا ذَلَاصٍ   وَبَدْرُ سَمَاؤُهَا نَفْسُ الْعَجُـوزِ

أَىْ التِّرْسُ .

الْعَنْبَرُ : التِّرْسُ مِنْ جِلْدِ السَّمَكَةِ .

---

(١) انظر فى ذلك :

١ - **كتاب القوس والترس** : لسعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى (ت ٢١٥ هـ) .

(نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

٢ - **الدرع والترس** : لأبى حاتم السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

(نسبه إليه القفطى فى إنباه الرواة ، والداودى فى طبقات المفسرين) .

٣ - **كتاب السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال** : لعبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

وانظر كتب السلاح التى ذكرت فى هامش القوس ، والغريب المصنف ج ٢ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

أَسْمَاءُ الْعَصَا [1]

الْقَسْقَاسَةُ	الْمَقْذَعَةُ	النَّفْعَةُ	الْمِخْبَطُ	الْوَبِيلُ	الْوَبِيلَةُ
الْمَوْبِلُ	الْمَيْبَلُ	الْمَتْيَخَةُ	الْوِقَامُ	الْهَادِيَةُ	الْعَتَلَةُ
الْعَكْوَزُ	الْعُكَّازُ	الْمُعْفَجَةُ	الْمِعْفَاجُ	الْمِحْجَنُ	الْمِحْجَنَةُ
الْمِخْصَرَةُ	الْهِرَاوَةُ	الْقَحْزَنَةُ	النَّجَا	الْمِزَامُ	الْمِنَسَّةُ
الْمِنْسَأَةُ	الْمِنْسَاةُ	الْمِنْسَاءُ	الْقُرْضُوفُ	الْقِشْبَارُ	

الْقَصِيدُ وَالْقَصِيدَةُ : الْعَصَا .

وَتَلْخِيصُ مَا قَالَهُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ [2] :

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا **الْمِخْصَرَةُ** .

فَإِذَا طَالَتْ وَاسْتُظْهِرَ بِهَا الشَّيْخُ فَهِيَ : **الْعَصَا** .

فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا الْمَرِيضُ فَهِيَ : **الْمِنْسَأَةُ** .

فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَّافة فَهِيَ :**الْمِحْجَنُ** .

فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ : **الْهِرَاوَةُ** .

فَإِذَا غَلُظَتْ زِيَادَةٌ عَلَى الْهِرَاوَةِ فَهِيَ : **الْقَحْزَنَةُ (وَالْمِرْزَبَّةُ)** .

فَإِذَا زَادَتْ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ : **الْعَنَزَةُ** .

فَإِنْ كَانَ فِيهَا سِنَان صَغِيرٌ فَهِيَ : **الْعُكَازَةُ** .

فَإِذَا طَالَتْ وَسِنَانُهَا دَقِيقَةٌ فَهِيَ : **النَّيْزَكُ** .

فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَسِنَانُهَا عَرِيضَة فَهِيَ : **حَرْبَةٌ** .

---

(١) انظر : الغريب المصنف ٢/٣١١ .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى فصل : « فى ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرُّمح » ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً لَا تَحْتَاجُ لِتَثْقِيفٍ فَهِىَ : **صَعْدَةٌ** .

فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّولُ وَالسِّنَانُ فَهِىَ : **الرُّمْحُ** .

تَنْبِيــهٌ :

قَدْ عُلِمَ مِمَّا نُقِلَ عَنِ الثَّعَالِبِىّ شَرْحُ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْعَصَا وَالْبَاقِى بَيَّنَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِقَوْلِهِ[1] :

الْوَبِيلُ الْوَبِيلَةُ الْـمَوْبِلُ الْـمَيْبَلُ وَالْهِرَاوَةُ : الْعَصَا الْغَلِيظَةُ .

الْـمِهْزَامُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ . **الْقَحْزَنَةُ** : الْعَصَا أَوْ الْهِرَاوَةُ .

الْقِشْبَارُ : مِن الْعَصَا الْخَشِنَةُ .

العَكْوَزُ وَالعُكَاز : الْعَصَا ذَاتُ زُجٍّ .

الْعَتَلَةُ : حَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَاسٍ ، أَوْ العَصَا الضَّخْمَة مِنْ حَدِيدٍ لَهَا رَأْسٌ مُفَلْطَحٌ يُهْدَمُ بِهَا الْحَائِطُ .

الْعَنَزَةُ : هِىَ رُمْحٌ بَيْنَ العَصَا وَالرُّمْحِ فِيهِ زجٌّ .

الْقَسْقَاسَةُ : الْعَصَا أَوْ قَسْقَاسَةُ الْعَصَا ، **وَقَسْقَسَتُهُ** : تَحْرِيكُهُ .

أَمَّا الْـمِطْرَقُ وَالْـمَطْرَقَةُ : فَالْقَضِيبُ يُضْرَبُ بِهِ الصُّوفُ .

قَالَ الثَّعَالِبِىّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فَصْلٌ فِى أَوْصَافِ الرِّمَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِى وَأَبِى عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا[2] :

إِذَا كَانَ الرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ : **أَظمى** .

فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الاضْطِرَابِ فَهُوَ : **عَرَّاصٌ** .

---

(١) انظر القاموس المحيط : (وبل - هرو - هزم - قحز - قشر - عكز - عتل - عنز - قسس) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُرْحِ فَهُوَ : **مِنْجَلٌ** .

فَإِنْ كَانَ مُضْطَرِباً فَهُوَ : **عَاسِلٌ** .

فَإِنْ كَانَ سَنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعاً فَهُوَ : **لَهْذَمٌ** .

فَإِنْ كَانَ صُلْباً مُسْتَوِياً فَهُوَ : **صَدْقٌ** .

فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الْخَطُّ فَهُوَ : **خَطِّيٌّ** .

فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : رُدَيْنَةُ تَعْمَلُ الرِّمَاحُ فَهُوَ : **رُدَيْنِيٌّ** .

فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ : **يَزَنِيٌّ** .

فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ قِيلَ : **الْوَشِيجُ وَالْمُرَّانُ** .

قَالَ أَبُو عَمْرو : **وَالْوَشِيجُ** : الرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ ، وَفِي الْقَامُوسِ[1] **النَّشِيصُ** : الرُّمْحُ الْمُنْتَصِبُ كَالنُّصُوصِ .

* * *

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ

عَنِ اللَّيْثِ أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ الْعُودُ يُقْتَضَبُ يُسَمَّى **قِطْعاً** ثُمَّ (يُبْرَى) فَيُسَمَّى بَرِيًّا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يقوَّم ، فَإِذَا قوِّمَ وَأَتَى لَهُ أَنْ يُرَأَشَ وَيُنَصَّلَ فَهُوَ **الْقِدْحُ** ، فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ **سَهْماً وَنَبْلاً** .

* * *

(١) انظر القاموس المحيط : (نشص) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ سِهَامٍ مُخْتَلِفَةِ الأَوْصَافِ

الْمِرْمَاةُ : السَّهْمُ الذى يُرْمَى بِهِ الهَدَفُ ،

الْمَرِّيخُ : السَّهْمُ الَّذِى يَغْلى بِهِ[1] .

الْمُيَسَّرُ : مِنَ السِّهَامِ الَّذِى فِيهِ خُطُوط .

اللَّجِيفُ : الَّذِى نَصْلُهُ عَرِيضٌ .

الأَهْزَعُ : آخِرُ السِّهَامِ .

الْخَطْوَةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ .

الرَّهْبُ : السَّهْمُ العَظِيمُ .

الْمِنْجَابُ : السَّهْمُ الَّذِى لَا رِيشَ لَهُ .

الأَفْوَقُ : السَّهْمُ الَّذِى انْكَسَرَ فُوقُهُ .

النِّكْسُ : سَهْمٌ يُنَكَّسُ يُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ .

الْخِلْطُ : الَّذِى يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَنْعَوِجُ وَإِن قُوِّمَ .

الثُّجَرُ : سِهَامٌ غِلَاظُ الأُصُولِ .

الأَثْجَرُ : السَّهْمُ الْغَلِيظُ الأَصْلِ الْقَصِيرُ .

الْجُمَّاعُ : سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ ، وَفِى مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ فَيَعِيبُهُ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ .

الْمَنْجُوفُ وَالنَّجِيفُ : سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ .

فِى القَامُوسِ : **الْحَنَّانُ** : السَّهْمُ يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ .

---

(١) هكذا ، وهو سهم طويل ذو أذنين .

قَالَ الثَّعَالِبِىّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فَصْلٌ فِى تَفْصِيلِ : نِصَالِ السِّهَامِ (١) :

إِذَا كَانَ نَصْلُ السَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ : **الْمِعْبَلَةُ** .

فَإِنْ كَانَ طَوِيلًا بِلَاعرض فَهُوَ : **الْمِشْقَصُ** .

فَإِنْ كَانَ قَصِيراً فَهُوَ : **الْقِطْعُ** .

فَإِنْ كَانَ مُدَوَّراً لَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ : **السَّرْوَةُ** .

فَإِنْ كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ : **الرَّهْبُ** . **وَالرَّهِيشُ** .

فِى الْقَامُوسِ : **الرَّهِيشُ** : السَّهْمُ الضَّامِرُ الْخَفِيفُ الَّذِى سَحَجَتْهُ الأَرْضُ ، فَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا نَقَلَهُ الثَّعَالِبِىُّ .

* * *

الْقَوسُ (٢) [مَنْ كَنَّاهَا : أُمُّ الْجَرَّافِ]

أَسْمَاؤُهَا

الشَّرِيجُ	الْفَلَقُ	الْقَضِيبُ	الْفَرْعُ	الْفَجَّاءُ	الْفَجْوَاءُ
النَّفِيحَةُ	الْمُنْفَجَّةُ	الْفَارِجُ	الْفَرَجُ	الْكَتُومُ	الْعَاتِكَةُ
الْجَشْءُ	الْجَشْوُ	الْمُرْتَهِشَةُ	الرَّهِيشُ	الطَّرُوحُ	الْمِرْوَحُ
الْعَتَلَةُ	الْمِحْدَلَةُ	الْمُصْفَحَةُ	الْمَصْلُوعَةُ	الصَّرِيعُ	الْحَيْنَةُ
الْحَانَّةُ	الْحَنَّانَةُ	الْمُرِنَّةُ	الْمِرْنَانُ	الْمُنْحَاةُ	الْحَنْفَأُ
الْمَنِيحَةُ	وَالْمُطْعَمَةُ	وَالْمُطْعِمَةُ	النَّبْصَاءُ	الرَّشَقُ	الأَطُومُ
الْقَزْحَلَةُ	الْقَارِجُ	الإِجْفِيلُ	وَالنَّابِيَةُ	الْكَيْدَاءُ	وَالطَّحُورُ

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٧٠ .

(٢) انظر فى ذلك كتب السلاح المذكورة فى هامش السيف :

وانظر **كتاب القوس** : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) .

وكتاب القوس والترس : لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى (ت ٢١٥ هـ) .

وكتاب القسى والنبال والسهام : لأبى حاتم السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .

تَنْبِيــهٌ :

الْعَجُــوزُ : الْقَوْسُ ، ومنه :

وَتُصْمِى الْقَلْبَ إِن طَرَفَتْ بَطَرْفٍ   بِـلَا وَتَـرٍ وَسَـهْمٍ مِـنْ عَجُـوزِ

قَالَ الثَّعَـالِبِىُّ فِى فِقْـهِ اللُّغَـةِ[1] :

الشَرِيجُ وَالْفِـلْقُ : الْقَوْسُ الَّتِى تُشَقُّ مِنَ الْعُـودِ فِلْقَتَيِنِ .

الْقَضِيبُ : الْقَوْسُ الَّتِى عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ .

الفَـرْعُ : الَّتِى عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ .

الْفَجَّاءُ وَالْفَجْوَاءُ وَالْـمُنْفَجَّةُ وَالْفَـارِجُ وَالْفُرُجُ : الْقَـوْسُ الَّتِى تُبِينُ وَتَرَهَا عَنْ كَبِـدِهَا .

الكَتُومُ : الَّتِى لَا شَقَّ فِيهَا وهِىَ الَّتِى لَا تَـرِنُّ .

الْعَـاتِكَةُ : الَّتِى طَالَ بِهَا الْعَهْدُ فَاحْمَرَّ عُـودُهَا .

الْـجَشْءُ : الْـخَفِيفَـةُ مِنَ الْقِسِىِّ .

الْـمُرْتَهِشَةُ : الَّتِى إِذَا رُمِىَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا .

الرَّهِيشُ : الَّتِى يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا .

الطَّرُوحُ : أَبْعَدُ الْقِسِىِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ .

الْـمَرُوحُ : الَّتِى يَمْرَحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَاباً بِهَا .

الْعَتَـلَةُ : الْقَـوْسُ الْفَارِسِيَّةُ .

الْـمُحْدِلَةُ : الْقَوْسُ الْـمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ .

الْـمُصَفَّحَةُ : الَّتِى فِيهَـا عِرَضٌ .

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٦٩ .

وَقَدْ سَكَتَ الثَّعَالِبِىّ عَنْ بَعْضِ مَعَانِى القَوْسِ ذَكَرَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ بِقَوْلِهِ[1] :

الْمَصْلُوعَةُ : الْقَوسُ الَّتِى فِى عُودِهَا عَطْفٌ .

الصَّرِيعُ : الْقَوْسُ لَمْ يُنْحَتْ مِنْهَا شَىْءٌ أَوْ الَّتِى جَفَّ عُودُهَا .

الْحَانَّةُ وَالْحَنَّانَةُ : الْقَوْسُ أَوْ الْمُصَوَّتُ مِنْهَا .

الْمُنْحَاةُ : الْقَوْسُ الضَّخْمَةُ . **النَّبْصَاءُ** : الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ .

وَالرَّشَقُ : الْقَوْسُ السَّرِيعَةُ السَّهْمِ ، وَمَا أَرْشَقَهَا مَا أَخَفَّهَا وَأَسْرَعَ سَهْمَهَا .

الأَطُومُ : الْقَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرُهَا بِكَبِدِهَا .

الْقَارِجُ : الْقَوْسُ البَائِنَةُ عَنْ وَتَرِهَا . **الإِجْفِيلُ**: الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ السَّهْمِ .

وَالنَّابِيَةُ : الْقَوْسُ نَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا .

الكَبْدَاءُ: الْقَوْسُ يَمْلأُ الكَفَّ مِقْبَضُهَا .

وَالطَّحُورُ وَالْمِطْحَرُ : الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّمْيِ .

قَالَ الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ ، فَصْلٌ : فِى تَرْتِيبِ أَجْزَاءِ الْقَوْسِ (عَنِ الأَئِمَّةِ)[2] :

فِى الْقَوْسِ : **كَبِدُهَا** وَهِىَ مَا بَيْنَ طَرَفَىْ الْعِلاَقَةِ .

ثُمَّ **الكُلْيَةُ** : تَلِى ذَلِكَ ، ثُمَّ **الأَبْهَرُ** يَلِيهَا ، ثُمَّ **الطَّائِفُ** ثُمَّ **السِّيَةُ** : وَهِىَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ **الكُظْرُ** : وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِى فِيهِ الوَتَرُ ، فَأَمَّا **الْعَجْسُ** : فَهُوَ مِقْبَض الرَّامِى .

---

(١) انظر القاموس المحيط للفيروزآبادى فى هذه المواد : (صلع – صرع – حنن – نحا – نبص – رشق – أطم – قرج – جعل – نبا – كبد – طحر) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى فى الفصل المذكور رقم (٢٨) ص ٢٧٠ .

وَفِى الْقَامُوسِ [١] :

الْعَضْمُ : مِقْبَضُ الْقَوْسِ جَمْعُهُ عِضَامٌ . **الْجَوْنَانُ** : طَرَفَا الْقَوْس .

الْمِصْوَانُ : غُلَافُ الْقَوْسِ . **السَّرْعَانُ** : وَتَرُ الْقَوْسِ .

الشَّرْعَةُ وَالشَّرْعُ : الوَتَرُ الرَّقِيقُ ، وَقِيلَ : مَا دَامَ مَشْدُوداً عَلَى القَوْسِ .

* * *

فَصْلٌ : فِى تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ

(عَنِ الأَصْمَعِى وَأَبِى عُبَيْدَةَ وَأَبِى زَيْدٍ) [٢]

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِىَ : **فِضفَاضَةٌ** [٣] .

فَإِنْ [٤] كَانَتْ تَامَّة فَهِىَ : **لَامَّةٌ** [٤] .

فَإِنْ كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِىَ : **خَدْبَاءُ** [٥] . فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِىَ : **مَاذِيَّةٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ مُحْكَمَةً فَهِىَ : **قَضَّاءٌ** [٦] .

فَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةَ الذَّيْلِ فَهِىَ : **ذَائِلٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِى : **شَلِيلٌ** [٧] .

فَإِنْ كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِىَ : **مَسْرُودَةٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِىَ **مَوْضُونَةٌ** ، **وَجَدْلَاءُ وَمَجْدُولَةٌ** .

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة : (عضم - جون - صون - سرع - شرع - وتر) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى فصل رقم (٣١) ص ٢٧١ .

(٣) سقط من الأسماء : (زَغْفَةٌ ، وَنَثْرَةٌ ، وَنَثْلَةٌ) .

(٤) فى الأصل : (فإن) والصحيح (إذا) أو (فإذا) اتفاقاً مع كتاب فقه اللغة ، وهكذا فى بداية كل فقرة .

(٥) سقط من الأسماء (دلاصٌ) .

(٦) فى فقه اللغة للثعالبى :، محكمة صُلْبَة فهى : **قضاء وحصداء** .

(٧) ترتيب هذه الفقرة فى كتاب فقه اللغة الأخيرة .

أَسْمَاءُ السَّفِينَةِ وَالسُّفُنِ

الْفُلْكُ الْجَفْلُ الْمَاجُشُونُ الْجُرَابُ وَالْخِنُّ وَالآمَدُ وَالآمِدَةُ الْمُعَبَّدَةُ الصَّلْغَةُ الْبَارِجَةُ الْقَادِسُ المِرْزَابُ الْقُرْقُورُ الْخَلِيَّةُ النَّهْبُوغُ الدَّسْرَاءُ (جَمْعُهَا دُسُرٌ كَمَا فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ) وَالشَّذَا وَالْهَرْهُورُ

وَالْحَرَّاقَاتُ وَالظُّلَظُلُ وَالزَّخَارِفُ وَالسَّابِحَاتُ وَالبَاهِرَاتُ : السُّفُن .

الكَارُ وَالْخَلِيجُ وَالْغَارِبُ وَالطُّرَادُ : السُّفُن الصِّغَار .

الْعَجُوزُ الْجَارِيَةُ : السَّفِينَةُ أَيْضًا .

التَّفْسِيرُ فِي بَعْضِهَا :

الْجِرَابُ وَالْخِنُّ وَالْجَفَايَةُ : السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ .

الآمِدُ وَالآمِدَةُ : السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ .

الْمُعَبَّدَةُ : السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ . **الصَّلْغَةُ** : السَّفِينَةُ الكَبِيرَةُ .

الْبَارِجَةُ : سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْقِتَالِ . **الْقَادِسُ** : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ .

الْمِرْزَابُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ .

الْقَرْقُورُ : السَّفِينَةُ أَوْ الطَّوِيلَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ .

وَالْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ أَوْ الَّتِى تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَيِّرَهَا الْمَلَّاحُ أَوْ الَّتِى يَتَّبِعُهَا ذَوْرَقٌ صَغِيرٌ .

النَّهْبُوغُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الْجَرْيِ الْبَحْرِيَّة وَيُقَال لَهَا (**الدُّوْنِيجُ**) مُعَرَّبٌ دُونِى .

الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ (جَمْعُهَا دُسُرٌ) وَهِىَ الَّتِى تَدْسُرُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا.

الشَّذَا وَالْهَرْهُورُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ .

وَالكَارُ : سَفِينَةٌ مُنْحَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ .

الْحَراقَاتُ : سُفُنٌ بِالْبَصْرَةِ وَفِيهَا مَرَامِى نِيْرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ .

وَالسَّابِحَاتُ : السُّفُنُ . **وَالطِّرَادُ** : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ .

تَنْبِيــهٌ :

ذَاتُ الْوَدَاعِ : سَفِينَةُ نُوحٍ صَلَوَاتُ اللهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ، وَسُمِّيَتْ سَفِينَةٌ لأَنَّهَا تَسْفُنُ ، أَىْ تَقْشُرُ وَجْهَ الْمَاءِ (جَمْعُهَا سَفَائِنٌ وَسُفُنٌ وَسَفِينٌ وَصَانِعُهَا سَفَّانٌ) .

* * *

الرِّيحُ[1] مَنْ كَنَّاهَا : أُمُّ مِرْزَم أُمُّ زَوْبَعَةٍ

أَسْمَاؤُهَا

النَّكْبَاءُ	الْجِرْبِيَاءُ	الْمُتَنَاوِحَةُ	الرَّيْدَانَةُ	النَّسِمُ	النَّسِيمُ
والنَّيْسَمُ	الْحَنُونُ	النَّافِجَةُ	الْعَاصِفُ	الْعَصُوفُ	الْمِعْصَفُ
الْمِعْصَفَةُ	الرَّفْرَفُ	الرَّفْرَافُ	الرِّفْرَافَةُ	الْهَجُومُ	الزَّعْزَعُ
وَالزَّعْزَعَانُ	الزَّعْزَاعُ	الزَّعَازِعُ	الْحَاصِبُ	الدَّرُوجُ	النَّوَادِحُ
الْمِجْفِلُ	الجَفُولُ	الجَافِلَةُ	الإِعْصَارُ	الْهَبْوَةُ	الْهَوْجَاءُ
الْحَرْجَفُ	الْبَلِيلُ	الْخَرِيقُ	الْمُسَفْسَفَةُ	الْعَقِيمُ	الكَبِدُ

---

(١) انظر فى أسماء الريح :

* **رسالة فى أسماء الريح** : لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، جاء فى أولها بعد الحمد لله والتصلية :

« وبعد ، فإن الريح اسم مؤنثة .. وأمهات الرياح أربع : **الشمال** : وهى الروح والنسيم عند العرب ، **والجنوب** : للأمطار والأنداء ، **والصبا** : لإلقاح الأشجار ، **والدبور** : للعذاب والبلاء ، =

السَّـكَّاكُ السَّـكَّاكَةُ السَّـمْهَى الْمُشْتَكِرَّةُ الْعَـاصِفُ الصَّـدِيدُ الصَّـرُّ الصَّرْصَرُ اللَّـوَاقِحُ الْخَجُـوجُ الْخَجُوجَاءُ الْهَـيْرَعُ الطَّيْسَـلُ الْمِـلَاحُ الْإِعْصَارُ وَالْحَنْذِيذُ الرَّعْبَـلَةُ الرَّعْبَلِيـلُ الْمِسَـعُ السَّـلَامَى النَّـوْجَـةُ السَّـافِنَةُ السَّـفُونُ الْهَبَـبُ الْهَبُـوبُ الْهَبُـوبَةُ الْهَـيِّرُ الـرَّوْدُ الـرَّائِـدَةُ الـذَّبْـلَةُ الْمُرْسِلَاتُ النَّحْـسُ وَالْخَـارِمُ وَالْغُـرَى الْعَـرِيَّةُ الْهـلَّابُ الْهـلَّابَةُ الْبَـارِحُ والسَّـمُومُ وَالْحَـرُورُ الصُّـنْبُورُ وَالْهَـوْفُ وَالْهُوفُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فَصْـلٌ : فِى تَفْصِـيلِ الرِّيَـاحِ (عَنِ الْأَئِـمَّةِ) (١) :

إِذَا وَقَعَت الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِىَ : **النَّكْبَاءُ**.

فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِىَ : **الْجِرْبِيَاءُ** .

فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِىَ : **الْمُتَنَاوِحَةُ** .

فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَـةً فَهِىَ : **الرَّيْدَانَةُ** .

= نعوذ بالله منها ، فلذلك كان رسول الله ﷺ إذا هبت الريح يقول : (اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً) » .

منها مخطوطة فى ثلاث ورقات بدار الكتب المصرية . قام بنشرها المستشرق الروسى أغناطيوس كراتشكوفسكى فى مجلة إسلاميكا ، ثم أعيد نشرها فى المجلد السادس من آثار كراتشكوفسكى سنة ١٩٦٠م .

* وانظر **أسماء الرياح** : لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوى الصغانى .

يوجد مخطوطاً « شهير على باشا » ضمن مجموع برقم (٢٩١٧) .

* وانظر **كتاب الجراثيم** : لابن قتيبة ، باب الأزمنة والرياح ، مخطوط الظاهرية فى ٢٢٠ ورقة برقم (١٥٩٦) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى ، الباب الخامس والعشرون : (فى الآثار العلوية ، وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها) ص ٢٩١ .

١ - **فصـل** : فى تفصيل الرياح عن الأئمة .

فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ [1] فَهِىَ : **النَّسِيمُ** .

فَإِذَا [2] كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَالْإِبِلِ فَهِىَ : **الْحَنُونُ** .

فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِىَ : **النَّافِجَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ شَدِيدَةٌ فَهِىَ : **الْعَاصِفُ** [3] .

فَإِذَا كَانَتْ [4] شَدِيدَة لَهَا زَفْزَفَةٌ فَهِىَ : **الزَّفْزَافَةُ** .

فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعُ الْخِيَامَ فَهِىَ : **الْهَجُومُ** .

فَإِذَا حَرَّكَت الْأَغْصَانَ تَحْرِيكاً شَدِيداً [5] وَقَلَعَتِ الْأَشْجَارَ فَهِىَ : **الزَّعْزَاعُ** [6] .

فَإِذَا جَاءَتْ بِالْحَصْبَاءِ فَهِىَ : **الْحَاصِبَةُ** .

فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِى الرَّمْل فَهِىَ : **الدَّرُوجُ** [7] .

فَإِنْ كَانَتْ شَدِيدَةَ الْمُرُورِ فَهِىَ : **النَّئُوجُ** .

فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِىَ : **الْمجْفِلُ** [8] .

فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعَمُودِ فَهِىَ : **الْإِعْصَارُ** [9] .

فَإِذَا هَبَّتْ بِالْغَبَرَةِ فَهِىَ : **الْهَبْوَةُ** .

---

(١) فى الأصل غير موجودة وأضفتها من فقه اللغة للثعالبى .

(٢) فى الأصل : (فإن) والصواب ما ذكرته من فقه اللغة للثعالبى وهكذا فى أكثر من موضع .

(٣) فهى العاصف والسَّيْهُوجُ كما فى فقه اللغة .

(٤) فى الأصل : (فإن مع شدتها) والصواب ما ذكرته ، **والزفزفة** : الصوت .

(٥) فى الأصل : (الأغصان وقلعت) والصواب ما ذكرته .

(٦) هكذا فى الأصل وفى فقه اللغة فهى : (الزَّعْزَعَانُ ، والزَّعْزَعُ ، والزَّعْزَاعُ) .

(٧) فى الأصل : (فإذا رأيت لدرجها ذيلا) والصواب ما ذكرته كما فى فقه اللغة .

(٨) فى فقه اللغة : (المجفل والجاقِلَةُ) .

(٩) فى فقه اللغة : ويقال لها : ذويعة أيضاً .

فَإِذَا حَمَلَتِ الْمُورَ وَجَرَّتِ الذَّيْلَ فَهِىَ : **الْهَوْجَاءُ** .

فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِىَ : **الْحَرْجَفُ** [١] .

فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِىَ : **الْبَلِيلُ** .

فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِىَ : **الْحَرُورُ** [٢] .

فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ فَهِىَ : **الْهَيْفُ** [٣] .

فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثَّوْبَ [٤] فَهِىَ : **الْخَرِيقُ** .

فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ الأَرْضِ فَهِىَ : **الْمُسَفْسَفَةُ** .

فَإِذَا لَمْ تَلْقِحْ شَجَراً وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَراً (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآن) [٥] فَهِىَ : **الْعَقِيمُ** .

وَقَدْ فُهِمَ مِمَّا نَقَلْنَاهُ عَنِ الثَّعَالِبِىِّ تَفْسِيرَ بَعْضِ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْمُتَقَدِّمَة .

وَأَمَّا تَفْسِيرُ بَيَانِ بَاقِيهَا مَعَ زِيَادَة بَعْضِ أَسْمَاءٍ لَمْ تُذْكَرْ قَبْلُ فَقَدْ بَيَّنَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ بِقَوْلِهِ :

السَّكَّاكُ وَالسَّكَّاكَةُ : الْهَوَاءُ الْمُلَاقِى عَنَانَ السَّمَاءِ .

السَّاهِكَةُ السَّهُوكُ وَالسَّهِيكُ وَالسَّيْهُوكُ وَالْمَسْهَكَةُ : الرِّيحُ العَاصِفَةُ الشَّدِيدَةُ .

السَّهُوجُ وَالسَّيْهُوجُ وَالسَّيْهَجُ وَالسَّهْوَجُ والزِّحْلَقُ وَالزَّهْلِقُ وَالْمُشتَكرةُ وَالعَاصِفُ وَالعَاصِفَةُ وَالعَصُوفُ وَالْمَعْصَفُ وَالْمعْصَفَةُ وَالصِّنْدِيدُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .

---

(١) فى فقه اللغة فهى : (الحَرْجَفُ ، والصَّرْصَرُ ، والعريَّةُ) .

(٢) فى فقه اللغة فهى : (الحرور ، والسَّموم) .

(٣) فى الأصل : (فإن حارة) والصواب ما ذكرنا .

(٤) فى الأصل : (فإن بردها يخرق الثياب) والصواب ما ذكرناه من فقه اللغة .

(٥) قال تعالى : ﴿ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [سورة الذاريات / ٤١] .

الصَّرُّ وَالصَّرْصَرُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ .

اللَّوَاقِـحُ : الرِّيحُ الَّتِى تَلْقَحُ الْأَشْجَارَ .

الْـخَجُوجُ وَالْـخَجَوْجَاةُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمُرُورِ الْمُتَلَوِّنَةُ فِى هُبُوبِهَا .

العَـاتِيَةُ : الشَّدِيدَةُ الْعَصْفِ .

الْهَيْرَعُ : الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْهُبُوبِ ، الكَثِيرَةُ الغُبَارِ .

الطَّيْسَلُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الغُبَارِ .

الْـمِلَاحُ : رِيحٌ تَجرِى بِهَا السُّفُنُ .

الإِعْصَارُ : رِيحٌ تُثِيرُ السَّحَابَ ، أَوْالَّتِى فِيهَا نَارٌ أَوْالَّتِى تَهُبُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالْعَمُودِ تَحْتَ السَّمَاءِ ، أَوْالَّتِى فِيهَا العِصَارُ وَهُوَ الغُبَارُ الشَّدِيدُ .

وَالْـحَنْذِيذُ : هِىَ الإِعْصَارُ مِنَ الرِّيحِ .

الرَّعْبَلَةُ الرَّعْبَلِيلُ : الرِّيحُ لَمْ تَسْتَقِمْ فِى هُبُوبِهَا .

الْـمِسْعُ : اسْمُ رِيح الشَّمَالِ .   **السَّلَامَى** : رِيحُ الْجَنُوبِ .

النَّـوْجَةُ : الزَّوْبَعَةُ مِنَ الرِّيَاحِ .

السَّافِنَةُ وَالسَّفُونُ : وَهِىَ الَّتِى تَهبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

السَّهْوَقَ : الرِّيحُ الَّتِى تُنْسِجُ العِجَاجَ .

الْهَبَبُ وَالْهَبُوبُ وَالْهَبُوبَةُ : الرِّيحُ الْـمُثِيرَةُ لِلْغُبْرَةِ .

الْهَـيِّرُ : رِيحُ الشَّمَالِ .

الرَّوْدُ الرَّائِدَةُ (فى القَامُوسِ) : رِيحُ رَوْدٍ وَرَائِدَةٌ : لَيِّنَةُ الْهُبُوبِ .

الذَّبْـلَةُ : الرِّيحُ الـمُذْبِلَةُ .

الْـمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ أَوْ الْـمَلَائِكَةُ أَوْ الْـخَيْلُ .

(فِى القَامُوسِ) رِيحٌ هَيَّاعٌ لِيَّاعٌ سَرِيعَةٌ .

تَنْبِيــهٌ :

النَّحْسُ وَالْـخَارِمُ وَالعرِى وَالْعرِيَّة : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

الهَـلَّابُ الْهَـلَّابَةُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ .

الْبَارِحُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِى الصَّيْفِ .

وَالسَّمُومُ : الْحَارَّةُ نَهاراً وَقَدْ تَكُونُ لَيْلًا .

وَالْـحَرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ لَيْلًا وَقَدْ تَكُونُ نَهاراً .

مِنْ أَلْفَـاظِ التَّضَادِ[1] :

أَمَّا الصُّنْبُورُ وَالْهَوفُ وَالْـهُوفُ : فَتَكُونُ حَارَّةً وَبَارِدَةً .

وَالنُّعْـورُ مِنَ الرِّيَاحِ ، مَا فَاجَـأَكَ بِبَرْدٍ ، وَأَنْتَ فِى حَرٍّ أَوْ عَكْسُهُ ، أَىْ مَا فَاجَأَكَ فِى حَرٍّ وَأَنْتَ فِى بَرْدٍ .

الْقَبُـولُ : رِيحُ الصَّبَا لأَنَّهَا تُقَـابِلُ الدَّبُور ، أَوْ لأَنَّهَا تُقَابِلُ بَابَ الْكَعْبَة ، أَوْ لأَنَّ النَّفْسَ تَقْبَلُهَا .

الصَّـابِيَةُ النَّكْبَاءُ : تَجْرِى بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ .

فَصْـلٌ : فِيمَا يُذْكَرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْـجَمْعِ

الرِّيَاحُ الْـحَوَاشِكُ : الْمُخْتَلِفَةُ الشَّدِيدَةُ .

البَوَارِحُ : الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِى الصَّيْفِ .

الأَعَاصِيرُ : الَّتِى تُهَيِّجُ بِالغُبَارِ .

الْـمُعْصِرَات : الَّتِى تَأْتِى بِالأَمْطَارِ .

الْـمُبَشِّرَات : الَّتِى تَأْتِى بِالسَّحَابِ .

---

(١) العنوان من عندنا للتوضيح .

وَالْغَيْثُ السَّوَافِي : الَّتي تُسْفي التُّرَابَ .

الْعَوَاصِفُ : الرِّيَاحُ الْمُهْلِكَةُ في الْبَرِّ .

الْقَوَاصِفُ : الرِّيَاحُ الْمُهْلِكَةُ في الْبَحْرِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم ... ﴾[1].

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْأَرَضِينَ[2]

(الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ)

الْجِلْوَاحُ الْبَدَاحُ الْبِدْحُ الْمَبْدُوحُ الْبُدْحَةُ وَالْأَبْدَحُ
النَّدْحُ النَّدْحَةُ وَالنُّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ وَالْمُنْتَدَحُ الْفِرْسَاحُ
الْفَيْحَاءُ الْبُهْرُ الْبُهَرَةُ الْفَيْحَقُ التَّوْقَةُ الْفَيْفَاءُ
النَّفْنَفُ السَّلَنْطَحُ وَالْمُسْلَنْطِحُ الْفَضَاءُ الْفَجْوَةُ وَالْفَجْوَاءُ

---

(١) سورة الإسراء ، الآية ٦٩ .

(٢) انظر فى ذلك :

١ - **كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار** : لأبى عثمان سعدان بن المبارك (ت ٢٢٠ هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست وقال بشأنه ما نصه : « كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفى » (ونسبه إليه : أبو البركات الأنبارى فى النزهة ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام) .

٢ - **كتاب الأرضين** : للسراد السابق الذكر قبله (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، والبغدادى فى هدية العارفين ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وانظر الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٨٩ وفيه :

* **باب الأرض الواسعة والمطمئنة** :

قال أبوعمرو : **السريخ** : الأرض الواسعة ، والخوقاء مثله ، والسهب مثله .

قال أبوزيد : **الفرساخ** : الأرض العريضة الواسعة . غيره : الخرق مثله ، والبساط مثله . **والخوف** : المطمئن من الأرض ، والغائط نحو منه . **واللهلة** : الواسع من الأرض ، والرهاء نحو منه .

* **باب الأرض ذات الشجر والنَّبت** :

قال الأصمعى : **السراديح** : أماكن لينة تنبت النجمة والنصى وأحدها سرادح . **والناصفة** : التى تنبت الثمام وغيره . **والخبراء** : القاع تُنبت السِّدر وجمعه خبراوات وخبار ، ويقال أيضاً : خبر وجمعها خبر . (أبو عمرو) : فى الخبراء مثله (الأصمعى) . =

السَّرْبَخُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُضِلَّةُ .

الْخَبْتُ : الْمُتَّسَعُ مِنَ بُطُونِ الْأَرْضِ .

اللُّهْلُهَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَطَّرِدُ فِيهَا السَّرَابُ .

الدَّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ .

التَّنُوفَةُ وَالتَّنُوفِيَّةُ : الْمَفَازَةُ وَالْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ أو الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنِيسَ .

الْخَرْقُ الْخَرْقَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيَاحُ .

السَّخَاوِيَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ اللَّيِّنَةُ وَجَمْعُهَا سَخَاوِىّ كَالسَّخْوَاءِ وَجَمْعُهَا سَخَاوَى وسخاوى .

الْمَلِيعُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، أَو الَّتِى لَا نَبَات بِهَا أَوْ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَةُ .

* * *

الْأَرْضُ السَّهْلَةُ

الْهَيْرَةُ الرَّعْصَاءُ الدَّهْشَمُ الدَّهْشَمَةُ الْبَثْنَةُ الْبِثْنَةُ

الدَّمَاثِرُ الرَّعْنَةُ الرَّفْغُ الْمِطْلى الْمِطْلَاءُ الْعَيْثَةُ

الْهَدُودُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

الْبَرْثُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ أَوْ أَسْهَلُ أَرْضٍ وَأَحْسَنُهَا .

* * *

= **والغملول** : بطن من الأرض غامض ذو شجر . **والغال** : نحو منه وجمعه غلان ، وكذلك الثلان . **والعقدة من الأرض** : البقعة الكثيرة الشجر . والنُّفأُ على مثال فُعلٍ هى قطع من النبت المتفرقة واحدتها نُفأَة [على مثال نُفعةٍ] .

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ(1)

الصَّحْصَحُ وَالصَّحْصَاحُ وَالصَّحْصَحَانُ الْبَرِّيتُ وَالْوَجِيدُ السَّرْدَحُ الدَّسْكَرَةُ الشِّيَامُ النَّاعِجَةُ الصَّرْدَحُ الْجَلَدُ الْجَلْدَةُ الْجَدْجَدُ .

الْجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِن الْأَرْض لَا شَجَر وَلَا آكَام .

الدَّبَةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَة عَلَى قَوْل . **الْبَلَالِيط** : الْأَرَضون الْمُسْتَوِيَةُ .

الصَّحْرَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ فِي لِين وَغِلْظ .

الْمِشْحَاذُ : الْمُسْتَوِيَة ذَاتَ حِجَارَة .

الحزفرةُ : الْمَلْسَاء مِن الْأَرْض الْمُسْتَوِيَة .

الْمَلَق : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْض . **السَّبْسب** : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَة الْبَعِيدَة .

الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوى مِنَ الْأَرْض .

الراحُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا ظُهُور وَارْتفَاع .

---

(1) انظر : صفات الأرض والسماء والنبات للأصمعى (ت ٢١٦ هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية ضمن مجموع .

وانظر الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٨٨ وفيه :

* **باب الأرض المستوية** :

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : **السُّهُوبُ** واحدها سَهْبٌ ، وهى المستوية البعيدة ، والسَّبَاسِبُ والبسابس مثله . **والسَّلَقُ** : المستوى اللين وجمعه سُلْقَان . **وَالْفَلَقُ** : المطمئن بين الربوين وجمعه فلقان . **والمسحاء** : المستوية ذات حصى صغار . **والنقاع** واحدها نقع ، وهى الأرض الحرة الطيبة ليست فيها حُزُونة ولا ارتفاع ولا انهباط ، والقاع مثله وجمعه قيعان [وقيعة] . **والقراح** : من الأرض التى ليس فيها شجر ولم يختلط بها شىء بمنزلة الماء ، القراح والقرواح مثله أو نحوه . والمقدُ : المكان المستوى ، والقرق مثله ، والقاع القرقوس والصردح مثله ، والإماليس مثله واحدها ملس [وإمليس] واللهبة مثله ، والفيف مثله ، وكذلك المهمة والصحصح والصحصحان والسملق . =

الْقَـرِقُ : القَرَقُ الْمَكَان الْمُسْتَوى .

الضـراءُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ تَأْوِيهَا السِّبَاع عَلَى قول .

الْبِسَاطُ البَساط والبَسيط : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْوَاسِعَةُ .

السَّهْبُ : الْمُسْتَوى مِنَ الْأَرْض فِى سهُولَة .

الجِـدُّ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَة الْمُسْتَوِيَة .

الرُّقَاقُ : الصَّحرَاءُ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَـةُ التُّرَاب تَحْتَهُ صَلَابَةٌ أَوْ مَا نَضَبَ عَنْهَا الْمَاءُ : وَيَضُمُّ كَالرِّقَّةِ أَوْ اللِّينَةُ الْمُتَّسِعَةُ كَالرِّقِّ .

البَلُّوقَةُ وَالبَلُّوقةُ : الْمَفَـازَةُ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ أَوِ الَّتى لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرَّخَامَى .

* * *

الْأَرْضُ الصّـلْبَةُ

الضَّـمْرَزُ الْغَضَّـمْزُ الْإِيدَامَـةُ الْعَـــزَازُ وَالْعُـدَوَاءُ الشَّــسُّ الْهَجْـعُ الصَّـــلْبَةُ الْجَـدْبَةُ

وَالصُّلْدَاءُ وَالصَّلْدَاءَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْغَلِيظَةُ أَيْضًا .

الْـمَتْنُ وَالْـمَتْـنَةُ : مَا صَلُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .

وَالصَّمَّانُ وَالصَّمَّانَةُ : كُلُّ أَرْضٍ صَلْبَةٍ ذَاتِ حِجَارَةٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلٍ وَالْأَخَاشِفُ .

الْكَلَدُ : الْمَكَانُ الصَّلْبُ بِلَا حَصَى (عَلَى قَوْلٍ) .

الْوَعْنَـةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ لَا تُنْبِتُ كَالْوَعْن .

= قال أبو عمرو : الصرداح مثله ، والجدجد مثله .

قال أبو زيد : الجهاد مثله . غيره : الخبت مثله ، والرهاء الواسعة ، والرقاق الأرض المستوية اللينة ، والقرقر نحوها ، والمجل المطمئن منها [اللينة] .

الْـجَهَـادُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ لَا نَبَات بِهَا .

الصَّمَارِيدُ : الْأَرْضُونَ الصِّلَابُ .

الْـمُشَاشَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ تُتَّخذُ فِيهَا رَكَايا ، وَمِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ فَإِذَا مُلِئَتْ الرَّكِية شَرِبَتْ الْمُشَاشَةُ الْمَاء .

وَالْجَلَدُ وَالْـجَلَدَةُ وَالْـجَدْجَدُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْمُسْتَوِيَةُ أَيْضًا ، كَمَا تَقَـدَّمَ .

* * *

الْأَرْضُ اللَّـيِّـنَـة (١)

الْمُشَـاشُ ، الْأَخَـاسِيفُ وَالْأَخَـاسِفُ السَّـخَاخُ وَالسُّخَاسِـخُ ، وَكَذَا السَّـخَاوِيَةُ وَالسَّخْوَاءُ وَالبَدَاحُ كَمَا تَقَـدَّمَ فِى بَيَانِ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ .

وَالسَّرْحُ وَالرِّقَاقُ وَالْبَلُوقَةُ وَالْبُلُوقَةُ كَمَا تَقَدَّمَ فِى بَيَانِ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

* * *

---

(١) انظر فى ذلك : الغريب المصنف (٢/٣٩٠ ، ٣٩١) الأرض الصلبة اللينة وفيه :

* **باب (نعوت) الأرض اللينة** :

قال الأصمعى : **الرِّقَاقُ** : الأرض اللينة من غير رمل . **والبِرَاثُ** : الأماكن اللينة السهلة واحدها برث . **والسِّخَاخُ** : الحرة اللينة . **والسخاوى** : اللينة التراب مع بُعد .

قال أبو زيد : **الرغـاب** : الأرض اللينة ، وقد رغبا ، والدمِثة مثله وقد دمثت دمثاً . غيره : الميثاء مثله .

قال الأصمعى : **الْغَضْرَاءُ** : الأرض الطيبة العذبة فيها خضرة ولين ، **والبَدَاحُ** : على لفظ جناح اللينة الواسعة . غيره : **العـذاة** : الأرض الطيبة المرئة ، **والمطالى** : الأرض السهلة اللينة تنبت العضاه واحدها مطلاء على مفعال عن أبى عمرو .

* **باب أسماء التراب** :

قال أبو زيد : الدقعاء والثرياء كلاهما . قال أبو عمر : **الثيرب** : التراب .

قال الأموى : البرى على مثال الثرى هو التراب وأنشد :

* يقيـك من سَـارٍ إِلَى الْقَـوم البرى * =

الأَرْضُ الْغَلِيظَـةُ

الْحَـرْبَاءُ الْجَلْـسُ الْكُـلَامُ الْكَـدِيَّةُ الْمَعَشَّـةُ الصَّـمَّاءُ الصَّمْحَاءُ الْمَنْعَـلُ الْمَنْعَـلَةُ وَالْكُـلَدُ (عَلَى قَولٍ) الْقَيْقَـاءُ الْحَـزَنَةُ الْحَـزْنُ الصَّـيْدَاءُ الْجَنَـدُ الْكَرْشَـفَةُ الْكِرْشِـفَةُ الْكِرْشَافَةُ الْحَرْشَفُ الْحَرْشَفَةُ .

أَمَّا الْـخُرْشُفَةُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ: فَالْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْكَذَان لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُمْشِى بِهَا إِنَّمَا هِىَ كَالْأَضْرَاسِ كَالْخُرْشَافِ وَالصَّلْدَاءِ وَالصَّلْدَاءَةِ كَمَا تَقَدَّمَ فِى بَيَانِ الْأَرْض الصَّلْبَةِ وَالْجَدَدِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِى بَيَانِ الْأَرْض الْمُسْتَوِيَةِ .

السُّنْبُك : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَير .

الصَّمدُ : المَكَان الْمُرْتَفعُ الْغَلِيظ .

الْـحَدَبُ: الْغِلظ الْمُرْتَفِع مِنَ الْأَرْضِ . **الْـخُفُّ** : مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَة .

الْـخِرْشَمَّةُ : مَا غَلُظَ وَصَلُبَ مِنَ الأَرْضِ .

الصُّلْبُ : المَكَان الْغَلِيظ الحجر .

الْـجُوَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلَظ .

الْـجَبُوبُ : الْأَرْضُ أَوْ وَجْهها أَوْ غَلِيظهَا .

= قال أبو عمرو : **الكباب** : التراب .

قال الأصمعي : **البوغاء** : التربة الرخوة التى كأنها ذريرة . غيره : **الصعيد** : التراب ، **والسفاة** : التربة . قال أبو ذؤيب :

فَلَا تَلْمَس الأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدهَا ... وَدَعْهَـا إِذَا مَـا غيبتهَـا سفاتها

غيره : **العفاء** : التراب ، قال زهير :

* عَلَى آثَار مَا ذَهَبَ العفـاء *

ويقال : العفاء : الدروس من عفا يعفو عفواً أو عفاء .

الكَدِيدُ : الْبَطْن الوَاسِع مِنَ الْأَرْض ، وَالْأَرْضُ الغَلِيظَة كَالكدة .

الصَّلْفَاءُ الصِّلْفَاءُ الصَّلَفَاءَةُ الصِّلْفَاءَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

فِي القَامُوسِ : أَرْضٌ ضَلَضِلَةٌ وَضَلَضِلٌ وَضُلَضِلَةٌ وَضُلَضِلٌ وَضُلَاضِلٌ وَضُلْضُلَةٌ : غَلِيظَةٌ .

السَّافَةُ وَالسَّائِفَةُ وَالسَّوْفَةُ : الْأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلَدِ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ[1] :

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْأَرْضِين وَصِفَاتِهَا فِي الاتِّسَاعِ وَالاسْتِوَاءِ وَالبُعْدِ وَالغِلْظِ وَالصَّلَابَةِ وَالسُّهُولَةِ وَالْحُزُونَةِ وَالارْتِفَاعِ وَالانْخِفَاضِ وَغَيْرِهَا مَعَ تَرْتِيبِ أَكْثَرِهَا عَنِ الأَئِمَّةِ :

إِذَا اتَّسَعَتِ الأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ فَهِيَ : **الفَضَاءُ وَالبَرَازُ وَالبَرَاحُ ثُمَّ الصَّحَرَاءُ ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقَرُ ثُمَّ القِرْقُ وَالصَّفْصَفُ** .

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ الاسْتِوَاءِ وَالاتِّسَاع بَعِيدَةُ الأَكْنَافِ وَالأَطْرَافِ فَهُوَ : **السَّهْبُ وَالْخَرْقُ ثُمَّ السَّبْسَبُ وَالسَّمْلَقُ وَالْمَلَقُ** .

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

وانظر الغريب المصنف كتاب الدور والأرضين ، باب نعوت الدور وما فيها ج ١ ص ٢٦١ - ٢٦٣ وفيه :

قال أبو عبيدة : سمعت الأصمعي يقول : الربع هو الدار بعينها حيث كانت ، **والمربع** : المنزل فى الربيع خاصة ، وحر الدار وسطها وعُقرها أصلها فى لغة أهل الحجاز ؛ وأما أهل نجد فيقولون : عقر ، ومنه قيل : العقار ، **والعقار** : المنزل والأرض والضياع ، **والمنتجع** : المنزل فى الطلب الكلإ ، **والمحضر** : المرجع إلى المياه ، **والحلال** : جماعات بيوت الناس والحواء مثله ، وقاعة الدار وباحتها وصرحتها وقارعتها كل هذا ساحة الدار ، وكل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عرصةٌ . قال : والدوادى آثار أراجيح الصبيان واحدتها داودة ، والأراجيح أن تؤخذ خشبة فتوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر ، فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بالآخر ، **والزحاليف** : آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل واحدتها زحلوفة فى لغة أهل الحجاز ، وأما تميم فيقولون : زحلوقة ، **والكرس** : الأبوال والأبعار يتلبد بعضها على بعض ، =

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ الاتِّسَاعِ وَالاسْتِوَاءِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ : **الْفَلَاةُ وَالْـمَهْمَةُ** ، ثُمَّ التَّنُوفَةُ وَالْفَيْفَاءُ ، ثُمَّ النَّفْنَفُ وَالصَّرماءُ .

فَإِنْ كَانَتْ مَعَ هَـذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُهْتَـدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ فَهِيَ : **الْيَهْمَاءُ وَالغطَشَآءُ** .

فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ : **الْـمُضِلَّةُ** .

فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ فَهِيَ : **الْـمَجْهَلُ** .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ : **الْغُفْلُ** . فَإِذَا كَانَتْ قَفْراً فَهِيَ : **القِيُّ** .

فَإِنْ كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ : **الْبَيْدَاءُ** .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا نَبْتٌ فَهِيَ : **الْـمَرْتُ** .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ فَهِيَ : **الْـمَرَوْرَاةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً صَلْبَةً فَهِيَ : **الْـجَبُوبُ** .

فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ فَهِيَ : **الْبُرْقَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ : **الْـمَحْصَاةُ** .

= والدِّمن ما سودوا من آثار البعر وغيره . قال أبو عبيدة : **الدِّمن** : اسم الجنس مثل السدر اسم من الجنس ، والدِّمن جمع ومنه يقال : منة ودِمَنٌ مثل سِدرةٍ وسدرٍ .

قال أبو عمرو : والوألة على مثال وعلة أبعار الغنم والإبل وأبوالها جميعاً يقال منها ، وقد أَوْأَلَ المكان فهو مُوئِل [مثال مُوعِلٍ] .

قال الأصمعي : طوار الدار ما كان ممتدًّا معها ، ومنه قولهم : عَـدَا فلان طوره ، وكذلك قولهم : لا أطور به ، أي لا أقربه . غيره : الجناب الفناء والعذرة والفناءُ وبه سميت عذرة الناس لأنها كانت تلقى بالأفنية ، وقال الأصمعي : **وَالطَّلل** : ما شخص من آثار الدار والرسم ما كان لاصقاً بالأرض غيره الروسم هو الرسم أيضاً . **والمبارة** : المنزل ، والمعان نحوه ، يقال : الكوفة معان مِنَّا ، **والـمِحلالُ** : المكان الذى يَحُلُ به الناس ، والـمَرَبُ مثله ، **والمظنة** : المنزل المعلم ، قال النابغة :

* وَإِنَّ مظَنَّـة الْجَهْـل الشَّبَاب *

ويروى السباب عن أبي عبيدة وغيره والمشارب : الغُرف واحدتها مشربة عن غير أبي عبيدة ، وقال أبو عبيدة : والآسُ فتوح ممدود بقية الرماد بين الأثافى ، والضيح الرماد .

قال أبو عمرو : الخيم : عيدانٌ تبنى عليها الخيام ومن ذلك قول النابغة :

فَلَم يَبْـقَ إِلَّا آل خـيم منضـد وسـفعُ عَلَى آس ونؤى معثلبُ =

فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَصْباءِ فَهِىَ : **الأَمْعَزُ** .

فَإِنْ كَانَتْ حِجَارَتُهَا كُلُّهَا سُودٌ فَهِىَ : **الْحَرَّةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ حِجَارَتُهَا كَالسَّكَاكِينِ فَهِىَ : **الْحَزِيرُ** .

فَإِنْ كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً فَهِىَ : **الَجَوْفُ** .

فَإِنْ كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِىَ : **النَّجْدُ** .

فَإِنْ كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَصَلْبَةً وَغَلِيظَةً فَهِىَ : **الْمَتْنُ** .

فَإِنْ كَانَ ارْتِفَاعُهَا مَعَ الاتِّسَاعِ فَهِىَ : **اليَفَاعُ** .

فَإِنْ كَانَ طُولُهَا فِى السَّمَآءِ مِثْلُ الْبَيْتِ فَهِىَ : **التَّلُّ** .

فَإِنْ كَانَتْ غَلِيظَةً دُونَ الْجَبَلِ فَهِىَ : **الصَّمَّانُ** .

فَإِنِ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ فَهِىَ : **الْخَيَفُ** .

فَإِنْ كَانَتْ لَيِّنَةً سَهْلَةً فَهِىَ : **الرِّقَاقُ** .

فَإِنْ كَانَتْ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ فَهِىَ : **الْعَذَاةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ فَهِىَ : **الأَرِيضَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا فَهِىَ : **القَرَاحُ** .

فَإِنْ كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِىَ : **الْحَقْلُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ نَدَى وَوَخَامَةٍ فَهِىَ : **الْغَمِقَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِىَ : **السَّبَخَةُ** .

= **وآلال الشخص والعُنّة** : حظيرة من خشب تجعل للإبل [والغنم] ، والكنيف ونحو ذلك ، والجناب : فناء الدار ، والمغانى : المنازل التى كان بها أهلوها ، واحدها مغنى ، وبيضة الدار وبيضة القوم : وسطهم ، والمباءة : المحلّة ، والسأوُ : الوطن من قول ذى الرمة :

* دَامِى الأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُوم *

والإِيَادُ : التراب يُجعل حول الحوض ، أو الخِبَاءِ .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ : **الْوَبِيئَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فَهِيَ : **الشَّجِرَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ : **الْمُحَوَّاةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ فَهِيَ : **الْمَسْبَعَةُ** .

فَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ ذِئَابٍ فَهِيَ : **الْمَذْأَبَةُ**[1] .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ بَعْضِ أَسْمَاءٍ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ، وَفِي ذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَاءٍ وَإِنْ ذُكِرَت فِي فِقْهِ اللُّغَةِ إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ الْقَامُوسِ زَادَ فِي وُضُوحِهَا[2] :

الْمُلْتَجَّةُ : مِنَ الْأَرْضِينَ الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةِ .

الْمَرَبُّ وَالْمِرْبَابُ : الْأَرْضُ الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ .

الْمِرْشَاءُ : الْأَرْضُ الكَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

الْمِمْرَاحُ : مِنَ الْأَرْضِ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ يُقَالُ : أَرْضٌ مَنْضُوضَةٌ مُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ .

الْمُوَتَشِجةُ : الْأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلَأ .

---

(١) **ملحوظة** : فى الأصل كلمة كانت أو كان غير موجودة فى معظم المأخوذ من فقه اللغة ، للثعالبى وأضفناها من الكتاب المذكور .

(٢) انظر القاموس المحيط للفيروزآبادى :

(باب الجيم فصل الميم ، وباب الباء فصل الميم ، باب الحاء فصل الميم ، باب الجيم فصل الميم ، باب الهمزة فصل الحاء ، باب اللام فصل الباء ، باب الواو فصل العين ، باب الراء فصل الغين ، باب العين فصل الضاد ، باب الراء فصل السين ، باب القاف فصل الميم ، باب الدال فصل الجيم ، باب الصاد فصل الراء ، باب التاء فصل الميم ، باب الهمزة فصل الضاد ، باب الحاء فصل الجيم ، باب القاف فصل العين ، باب القاف فصل الباء ، باب القاف فصل الهمزة ، باب النون فصل السين ، باب الهمزة فصل الجيم ، باب النون فصل الدال ، باب العين فصل الهاء ، باب الباء فصل الخاء ، باب اللام فصل الصاد ، باب الطاء فصل الخاء ، باب الدال فصل الميم) .

الْحَلَاءَةُ : الْأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

الْبَرَاغِيلُ : الْأَرْضُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ .

الْعَذَاةُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ ، الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالوَخْمِ كَالْعَذِبَةِ .

الْغَضَارَةُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِكَةُ الْخَضْرَاءُ ، وَأَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حُرٌّ كَالْغَضِيرَةِ ، وَأَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ .

الصَّلْعَاءُ وَالسَّبْرُورُ وَالْمَعْقُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

السُّبْرُوتُ : القَفْرُ لَا نَبَاتَ بِهِ . **الْجَرْدُ** : فَضَاءٌ لَا نَبَاتَ بِهِ .

الرَّقَّاصَةُ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ وَإِنْ مُطِرَتْ .

الْمَرْتُ : الْمَفَازَةُ بِلَا نَبَاتٍ ، أَوْ الْأَرْضُ لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهَا كَالْمَرُوت .

الضَّيْهَاءُ : الْبَالِحُ . **الْجَلْحَاءَةُ** : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ .

الْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ لَا تُنْبِتُ .

الْبَلُّوقَةُ وَالْبَلُوقَةُ وَالْبَلُوقُ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ ، عَلَى قَوْلٍ كَمَا تَقَدَّم .

الْأَمْقَةُ : الْمَكَانُ لَا يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرٌ .

وَالسِّنِينَ وَالْمَسْنُونَةُ : الْأَرْضُ أُكِلَ نَبَاتُهَا .

الْجَرْبَاءُ : الْأَرْضُ الْمَقْحُوطَةُ . **أُم دَرِينَ** : الْمُجْدِبَةُ .

الْهَجْعُ : الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .

الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ وَالْأَرْضُ لَا رَعْيَ فِيهَا .

الصَّلَّةُ : الْأَرْضُ أَوْ اليَابِسَةُ لَمْ تُمْطِرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ .

الْخِطُّ : الْأَرْضُ لَمْ تُمْطِرْ ، وَالَّتِي تَنْزِلُهَا ، وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ كَالْخِطَّةِ .

وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُمْطِرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ .

الْمُغْلَنْدَدُ : الْأَرْضُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرْعَى .

(فِي القَامُوسِ)[1] أَرْضٌ جُرُزٌ جُرْزٌ وَأَجْرَزٌ وَجَرَزَةٌ وَمَجْرُوزَةٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا أَوْ أُكِلَ نَبَاتُهَا أَوْ لَمْ تُمْطِرْ .

الفِلِّيَّةُ : الْأَرْضُ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ عَامُهَا حَتَّى يُصِيبَهَا الْمَطَرُ مِنَ القَابِلِ .

الْفَلُّ وَالْفِلُّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ أَوِ الَّتِى تُمْطَرُ وَلَا تُنْبِتُ ، أَوْ مَا أَخْطَأَهَا الْمَطَرُ أَعْوَاماً ، أَوْ مَا لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ أَوْ القَفْرَةُ (وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ) .

وَالْفِلُّ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا . **الْفِنْدُ** : أَرْضٌ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ .

الْوَرْيَخَةُ : الْأَرْضُ الْمُبْتَلَّةُ . **الْمَعْزُوزَةُ** : الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ .

(فِي القَامُوسِ)[2] **أَرْضٌ مُرْصَدَةٌ** ، بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَصْدٍ أَوِ الَّتِى مُطِرَتْ وَتُرْجَى لِأَنْ تُنْبِتَ .

الْجُفْرَةُ : وَسَعَةٌ فِى الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

النَّبْخَاءُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَالرَّخْوَةُ مِنَ الرَّمْلِ بَلْ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحِجَارَةِ .

الْبَجْرَاءُ : وَالصُّوَّةُ وَالدَّخِيَّةُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ .

الْوَشَنُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالنَّجَا وَالنَّجْوَةُ وَالْمَنْجَى : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

---

(١) انظر القاموس المحيط : (باب الزاى فصل الجيم) .
وانظر : (باب الياء فصل الفاء ، وباب اللام فصل الفاء ، باب الدال فصل الفاء ، وباب الخاء فصل الواو ، باب الزاى فصل العين) .

(٢) انظر : القاموس المحيط : (باب الدال فصل الراء) .
وانظر : (باب الراء فصل الجيم ، باب الهمزة فصل النون ، باب الهمزة فصل الباء ، باب النون فصل الواو ، باب الواو فصل النون ، باب النون فصل الواو ، باب الباء فصل الدال ، باب الراء فصل السين ، باب السين فصل الطاء ، باب الجيم فصل السين ، باب الدال فصل العين ، باب اللام فصل الجيم ، باب الراء فصل الحاء ، باب الضاد فصل الراء ، باب الراء فصل القاف ، باب الراء فصل الصاد ، باب اللام فصل الجيم ، باب الثاء فصل الكاف ، باب الجيم فصل السين ، باب الغين =

الْوَجِينُ : الْعَارِضُ مِنَ الأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ قليلًا .

الدَّحْجَابُ الدُّحْجُبَانُ : مَا عَلَا مِنَ الأَرْضِ كَالْحَرَّةِ .

السَّمَهْدَرُ : الأَرْضُ الْمُضِلَّةُ .

الطِّلْمِسَاءُ : الأَرْضُ لَيسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عَلَمٌ .

السَّخَاوِجُ : الأَرْضُ الَّتِى لَا أعلَامَ بِهَا وَلَا مَاءَ .

الْعَرْبَدُّ : الأَرْضُ الْخَشِنَةُ .

الْجَرْوَلُ وَالْجُرْوَلُ وَالْجُرَوِلَةُ : الأَرْضُ ذَات الْحِجَارَةِ .

الْحَرَّةُ : الأَرْضُ ذَاتَ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ كَالْحِرَارِ .

الرِّضْرَاضُ : الأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ .

الْقَارَةُ : الأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ (عَلَى قَوْلٍ) .

الصُّبْرُ وَالصُّبُرُ : الأَرْضُ الْحَصْبَاءُ .

الْجَدَالَةُ : الأَرْضُ أَوْ ذَاتُ رَمْلٍ رَقِيقٍ .

الكَثَاثَاءُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ .

السَّجْسَجُ : الأَرْضُ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ .

الرَّفْغُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ ، وَالْمَكَانُ الْجَدْبُ .

الْجَادِسَةُ : الأَرْضُ الَّتِى لَمْ تُعَمَّرْ وَلَمْ تُحْرَثْ .

= فصل الراء ، باب السين فصل الجيم ، باب الطاء فصل الجيم ، باب الدال فصل النون ، باب الراء فصل الميم ، باب الدال فصل الصاد ، باب الميم فصل الهاء وفصل التاء ، باب الباء فصل الميم ، باب الباء فصل العين ، باب الخاء فصل النون ، باب الحاء فصل القاف ، باب الشين فصل الميم ، باب التاء فصل الميم ، باب الراء فصل الباء ، باب النون فصل الميم ، باب الهمزة فصل الطاء ، باب الضاد فصل الباء ، باب الراء فصل العين ، باب اللام فصل الحاء ، باب الفاء فصل الجيم ، باب الحاء فصل السين ، باب الدال فصل الخاء ، باب الهمزة فصل الحاء ، باب العين فصل النون ، باب الراء فصل الحاء ، باب القاف فصل الراء) ... وهكذا بقية الكلمات .

الْـجَلْحَطَاءُ : الأَرْضُ لَا شَجَرَ فِيهَا .

وَالْـجَلْخَطَاءُ (لُغَةٌ فِيهِ) ، أَوْ هِيَ الصَّوَابُ ، أَوْ الْحَزْنُ مِنَ الْأَرْضِ .

النَّجْدُ : الْمَكَانُ لَا شَجَرَ فِيهِ . **الْـمَرِيرُ** : أَرْضٌ لَا شَيْءَ فِيهَا .

الْـمِصْرَادُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ .

الْهَائِجَةُ : أَرْضٌ يَبِسَ بَقْلُهَا أَوْ اصْفَرَّ .

الْهَشِيمَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي يَبِسَ شَجَرُهَا .

التَهَمُ وَالتَهَمَةُ : الْأَرْضُ الْمُتَصَوِّبَةُ إِلَى الْبَحْرِ .

الْـمُعَزَّبُ : الْأَرْضُ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ مُخْصِبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُجْدِبَةٌ .

وَالْعَزُوبَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الكَلَاءِ .

الذَّوْرَاءُ وَالنَّابِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ .

الْقَرْوَاحُ : الْأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ ، أَوْ الْمُخَلَّصَةُ لِلزَّرْعِ وَالْغَرْسِ **كَالقَرْوَاحِ وَالْقَرْيَاحِ وَالْقَرْحِيَاءَ** .

الْبَوْرُ : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تَصْلُحَ لِلزِّرَاعَةِ ، أَوِ الَّتِي تُجَمُّ سَنَةً لِتُزْرَعَ .

الْـمَرْشُ : الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا وَالَّتِي إِذَا أُمْطِرَتْ سَالَتْ سَرِيعاً .

السَّيْسَاءَةُ : الْمُنْقَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَدِقَّةُ .

الْـمَوَاتُ : أَرْضٌ لَا مَالِكَ لَهَا .

وَالْـمَوْتَانُ : أَرْضٌ لَمْ تُحْيَى بَعْدُ .

الْبَصْرَةُ : الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ . **الْـمَمْنَاةُ** : الْأَرْضُ السَّوْدَاءُ .

الطَّنْءُ : الْأَرْضُ البَيْضَاءُ . **الْبَيْضَةُ** : الْأَرْضُ اللَّمْسَاءُ الْبَيْضَاءُ .

الْبَيْضَاءُ : الْخَرَابُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ وَذِكْرِ حِمْيَرَ

قَالَ : وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسَّوْدَاءُ ، أَرَادَ الْخَرَابَ وَالْعَامِرَ مِنَ الأَرْضِ لأَنَّ الْمَوَاتَ مِنَ الأَرْضِ يَكُونُ أَبْيَضَ ، فَإِذَا غُرِسَ فِيهِ الْغِرَاسُ اسْوَدَّ وَاخْضَرَّ .

الْعَاثُورُ : الْمُهْلكَةُ مِنَ الأَرْضِين .

الْحَيْقَلُ : الأَرْضُ الَّتِى لاَ تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا .

الْجَفْجَفُ : الأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ ، وَالقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاسِعُ ، وَالْوَهْدَةُ مِنَ الأَرْض (ضِدٌّ) .

الشَّحْشَحُ : مِنَ الأَرْض مَا لاَ يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ **كَالشَّحْشَاحِ** وَالَّذِى يَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ (ضِدٌّ) .

الْحَشَادُ : الأَرْضُ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ، أَوْ أَنْ لاَ تَسِيلَ إِلَّا عَنْ دَيْمَةٍ .

الْحَشَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى .

النَّقْعُ : الأَرْضُ .

الْحِرَّةُ : الطِّينُ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ الطِّبَّةُ الطُّبَايَةُ وَالطُّبَيْبَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الأَرْضِ .

الرِّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وَادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ ثم يَنْضُبُ .

تَنْبِيـهٌ :

الْبِسَاطُ : الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ . **السِّرُّ** : الأَرْضُ الكَرِيمَةُ .

الفَرْوَةُ : الأَرْضُ الْبَيْضَاءُ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ . **الْهِجَانُ** : الأَرْضُ الكَرِيمَةُ .

النَّعْلُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ يَبْرُقُ حَصَاهَا .

الْبَعْلُ : الأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ تُمْطِرُ فِى السَّنَةِ .

الصَّبَّارَةُ : الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ .

الْجَزَرُ : أَرْضٌ يَنْجَزِرُ عَنْهَا المَدُّ .

التِّرْسُ : جِلْدُ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ مِنْهَا . **الشَّبَكَةُ** : الْأَرْضُ الكَثِيرَةُ الْآبَارِ .

الْإِنْسَانُ : الْأَرْضُ لَمْ تُزْرَعْ . **الْحِزْبُ** : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

البَصْرَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . **الكَرَاهَةُ** : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ .

الظَّفَرُ : الْمُطْمَئِنُّ فِى الْأَرْضِ . **الظَّهْرُ** : مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .

الطَّاوسُ : الْأَرْضُ الْمُخْضَرَّةُ فِيهَا كُلُّ نَبْتٍ .

الضَّارِبُ : المَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ فِيهِ شَجَرٌ .

الْمُعَزَّبُ : الْأَرْضُ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ .

الكَافِرُ : مِنَ الْأَرْضِ مَا بَعُدَ عَنِ النَّاسِ .

الطَّبِيبَةُ : الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا تَقَدَّمَ .

الْعَجُوزُ : الْأَرْضُ وَمِنْهُ مَا فِى تَاجِ العَرُوسِ[1] منهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا طَاشَتْ حُلُومُ ذَوِى عُقُولٍ فَحُلْمُكَ دُونَهُ طَوْدُ الْعَجُوزِ

الْأَمْثَالُ : أَرَضُونَ مُتَشَابِهَةٌ ذَاتُ جِبَالٍ قُرْبَ البَصْرَةِ ، كَذَا فِى القَامُوسِ[2] .

تَنْبِيـــه (أَسْمَاءُ الصَّحَرَاءِ)[3] :

تَقَدَّمَ أَنَّ البَصْرَةَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ كَذَا فِى القَامُوسِ[4]، وَفِى تَاجِ العَرُوسِ[5] :

الْبَصْرَةُ : حِجَارَةُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .

---

(١) انظر تاج العروس : (عجز) .

(٢) العنوان من عندنا للتوضيح .

(٣) انظر القاموس المحيط : (باب اللام فصل الميم) .

(٤) انظر القاموس المحيط : (باب الراء فصل الصاد) .

(٥) انظر تاج العروس : (بصر) ومواد الكلمات المذكورة .

وَالْجَمَادُ وَالْمَهْدُ وَالْمِهَادُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْضِ أَيْضًا .

الْمَرْمَعَةُ وَالْمَودَّاةُ وَالْمَوْمَاةُ وَالسَّبْسَبُ : الْمَفَازَةُ .

التَّنُوفَةُ وَالتَّنُوفِيَّةُ وَالبَلُّوقَةُ وَالبُلُّوقَةُ : الْمَفَازَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .

الْمَطَادَةُ وَالْمَهْمَةُ وَالْمَهْمَهَةُ : الْمَفَازَةُ البَعِيدَةُ .

الْهَوْجَلُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ لَا عَلَمَ بِهَا . **الْبَذْيَذُ** : الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ .

السَّحْتِيُّ : الْمَفَازَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ .

الْمَلَاعُ : مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ بِهَا . **الْهَيْمَاءُ** : الفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا .

وَالصِّرْمَاءُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا .

الْفِيفُ وَالْفِيفَاةُ وَالْفَيْفَاءُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِى أوْ الْمَفَازَةُ لَا مَاءه فِيهَا .

السَّهْبُ وَالبَوْبَاةُ وَالْمِخْرَقُ وَالْمَوْمَاةُ : الفَلَاةُ .

الفَلَاةُ الْقَفْرُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا أَوْ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ .

الدَّوُّ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّاوِيَّةُ (وَيُخَفَّفُ) الفَلَاةُ .

الْهَجْلُ وَالهَجِيلُ وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

الْعَرُومُ وَالْهَزْمُ وَالتَّيْهُورُ الْهَبْرُ : ما اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

الصَّهْوَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . **الْغَارُ** : كُلُّ مُطْمَئِنٍ مِنَ الْأَرْضِ .

الرَّهْضَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا .

الْحَقُّ : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ أَوْ الْمُطْمَئِنَّةُ .

الْجَعْجَعُ الْجَعْجَاعُ : مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ .

الْفَلَقُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالفَالِقِ .

الرَّتَبُ وَالنَّجْدُ : مَا أُشْرِفَ مِنَ الْأَرْضِ .

الدُّحْجُبَانُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْحِرَّةِ .

الْوَشْنُ الْجُمْدُ الْجُمُد الْجمَدُ وَالنَّبَاوَةُ وَالنَّبْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
الثُّجْرَةُ : الْوَهْدَةُ مِنَ الأَرْضِ . **الثُّبْرَةُ** : الْحُفْرَةُ فِى الْأَرْضِ .
الْوَطْءُ الْوَطَاءُ : مَا انْخفَضَ مِنَ الْأَرْضِ .
الْجَوُّ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْجَوَّةِ .

يُقَـالُ (١) :

أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : كَثِيرَةُ الْوُحُوشِ . **أَرْضٌ مَجْرُودَةٌ** : كَثِيرَةُ الْجَرَادِ .
أَرْضٌ مجودةٌ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْجُودِ .
أَرْضٌ مَجْهَلٌ : لَا يُهْتَدَى فِيهَا .
أَرْضٌ صَوَامٌ : يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا . **أَرْضٌ مُجِنَّةٌ** : كَثِيرَةُ الْجِنِّ .
الأُرْثَةُ : الْحَدُّ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ .
الْجَوَامِدُ : الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرَضِينَ .
اللُّحْفُوفُ : شقٌّ فِى الْأَرْضِ كَالوِجَارِ .
الْخَدُّ : الْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِى الْأَرْضِ كَالْخُدَّةِ وَالأُخْدُودِ ، قَالَ تَعَالى :
﴿ **قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ** ﴾(٢) .
الْخَبِيبُ : الْخَدُّ فِى الْأَرْضِ .
اللَّقُّ : الصَّدْعُ فِى الْأَرْضِ .
الْحَصِيرُ وَالطَّبَقُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

* * *

---

(١) العنوان من عندنا للإيضاح .
(٢) سورة البروج ، الآية ٤ .

أَسْمَاءُ الطَّرِيقِ(١)

الطُّرْقَةُ الْأُسْلُوبُ الشَّرَى السَّرْبُ الأُنْبُوبُ الْمَبْقَرَةُ الْمَخْلَفَةُ الْحَصِيرُ الْمِنْسَمُ الْمِشْعَبُ الصَّعِيدُ

وَمِنْهُ : « وَإِيَّاكُمْ وَالْقُعُودُ على الصَّعُدَاتِ(٢) » الْوَجْهُ ، الْخَدُّ ، النَّحْوُ ، الْمُنَقَّى .

وَأَمَّا الظُّهُرُ : فَطَرِيقُ البَرِّ ، **وَالنَّجْدِ** ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالى : ﴿ **وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ** ﴾(٣) أَىْ الطَّرِيقَيْنِ ، **الْمِرْصَاد**(٤) ، **وَالْعَجُوزُ** ، ومِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا ضَلَّتْ أُنَاسٌ عَنْ هَدْيِهَا فَيَهْدِيهَا إِلَى أَهْدَى عَجُوز

أَى طَرِيقٌ .

وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ : صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ ، يُقَالُ : **خُذْ حُوَيْجَاءَ مِنَ الْأَرْض** : أَىْ طَرِيقاً مِنْهُ :

الْمِرْصَادُ ، وَالْمِسْحَمُ ، وَاللَّحَبُ ، وَاللَّاحِبُ ، وَالْمِلْحَبُ ، وَالْخَيْدَبُ وَالْحَنَّانُ .

وَاللَّحْجَمُ وَالْمَنْجَمُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

الضَّحَّاكُ الضَّحُوكُ : الْمُسْتَبِينُ مِنَ الطَّرِيقِ .

النَّيْسَبُ النَّيْسَبَانُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمُسْتَقِيمُ أَوْ مَا وُجِدَ مِن أَثَرِ الطَّرِيقِ .

السَّبِيلُ السَّبِيلَةُ : الطَّرِيقُ وَمَا وَضُحَ مِنْهُ . **الْمَرْقَدُ** : الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى ص ٣٠٩ فصل : (فى تفصيل أسماء الطرق وأوصافها [عن الأئمة]) .

(٢) انظر : (فتح البارى ٥٦٠/٨ ، والقرطبى ٣٤٩/١٠ ، والعلل المتناهية ٢٣٤٠) .

(٣) سورة البلد ، الآية ١٠ .

(٤) وبه أيضاً نطق القرآن، قال تعالى : ﴿ **إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ** ﴾ [سورة الفجر ، الآية ١٤] .

الْحَافِظُ : الطَّرِيقُ البَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَالْمُسْلَحِبُّ : الطَّرِيقُ البَيِّنُ الْمُمْتَدُّ .

الْخَادِعُ الْخَدُوعُ : الطَّرِيقُ الَّذِى يَبِينُ مَرَّةً وَيَخْتَفِى أُخْرَى .

الْحَجُّوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِمْ مَرَّةً وَيَعْوَجُّ أُخْرَى .

الْهَيْطَعُ الأَكْتَمُ الوَهْمُ الْمَهْيَعُ اللَّهْجَمُ الضَّخْمُ الْفَازِرُ الْفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

الْعَطُّودُ : الطَّرِيقُ البَيِّنُ الْوَاسِعُ .

الشَّارِعُ الْمُثَقَّبُ الْخَطُّ الْخُطُّ : الطَّرِيقُ العَظِيمُ .

السَّابِلُ وَالْمُسْتَسَنُّ وَالْمُسْتَسِنُّ : الطُّرُقُ الْمَسْلُوكَةُ .

الْمَوْرُ : الطَّرِيقُ الْموطُوءُ الْمُسْتَوِى .

الْمُسْحَنْقِرُ: مِنَ الطُّرُق الْمُسْتَقِيمَةُ . **الْمَنْقَبَةُ**: طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ دَارَيْنِ .

الْمَطْرَبَةُ وَالْمَسْتَلُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ .

النِّقَابُ وَالْمِنقَبُ : الطَّرِيقُ فِى الغِلْظِ .

الوَعْثُ وَالوَعِثُ وَالْمَوْعَثُ : الطَّرِيقُ الْعَسِر .

الْقَعْقَاعُ : الطَّرِيقُ لَا يُسْلَكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .

النَّيْسَمُ وَالنَّسِيمُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ . **النُّهَامِىّ** : الطَّرِيقُ السَّهْلُ .

وَالدَّلْثَعُ : الطَّرِيقُ فِى سَهْلٍ أَوْ حَزَنٍ لَا حُطُوطَ فِيهِ وَلَا هُبُوط .

الْعَـوَدُ : الطَّرِيقُ القَدِيمُ .

الْجَارَةُ وَالْمَنَابُ وَالضُّدَّادُ : الطَّرِيقُ إِلَى المَاءِ .

النَّقَبُ وَالْمِنقَبُ وَالْمَنْقَبَةُ وَالْعَرْقَةُ وَالْمَنْقَلُ وَالْعُرْقُوبُ وَالشِّعْبُ : الطُّرُقُ فِى الْجِبَالِ .

السَّنِيعَةُ : الطَّرِيقَةُ فى الْجَبَلِ .

الْفَجُّ وَالْفِجَاجُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبلَيْنِ .

الْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالطَّرِيقُ فِى الْجَبَلِ أَيًّا كَانَ أَوْ الطَّرِيقُ فَقَطْ .

الرَّيْعُ وَالرِّيْعُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ ، أَوْ كُلُّ فَجٍّ ، أَوِ الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِجُ فِى الْجَبَلِ .

الْعَبَابِيدُ وَالْعَبَادِيدُ : الطُّرُقُ الْبَعِيدَةُ ، طَرِيقٌ مُتَقَعْقِعٌ بَعِيدٌ يَحْتَاجُ لِلْجَدِّ فِيهِ .

الْفَازِرَةُ : طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِى رَمْلَةٍ . **الْخلُّ** : الطَّرِيقُ يَنْفُذُ فِى الرَّمْلِ .

الضُّلُوعُ : الطَّرِيقُ مِنَ الْحِرَّةِ . **الْفُرْزَةُ الْفِرْزُ** : الطَّرِيقُ فِى الأَكْمَةِ .

الْعَرُوضُ : طَرِيقٌ فى عَرْضِ الْجَبَلِ فى مَضِيقٍ .

الْخصْرُ : طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَى الرَّمْلِ وَأَسْفَلِهِ .

الْمَخْرَفَةُ : سِكَّةٌ بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .

وَالطَّرِيقُ اللاَّحِبُ : كَالْمَخْرَف .

الْبَرَازِيقُ : الطُّرُقُ حَوْلَ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ .

الشَّوَاكِلُ : الطُّرُقُ الْمُتَشَعِّبَةُ عَن الطَّرِيقِ .

التُّرَّهَةُ : الطَّرِيقُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْجَادَّةِ . **الْمُصَتَّمُ** : الزُّقَاقُ لَا مَنْفَذ لَهُ .

الْغُفُلُ : الطَّرِيقُ لَا عَلَامَةَ لَهُ . **الْوَحْيُ** : الطَّرِيقُ الْمُعْتَمَد .

الْحُجَجُ : الطُّرُقُ الْمُحَفَّرَةُ .

الْحُبُكُ : جَمْعُ حَبِيكَة قَالَ تَعَالَى : ﴿ **وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ** ﴾[1] : أَىْ طَرَائِقُ النُّجُومِ .

---

(١) سورة الذاريات ، الآية ٧ .

فِي القَامُوسِ : طَرِيقٌ مَحَجَّنٌ : مَحْدُودٌ . وَطَرِيقٌ تَهَجّع : وَاسِعٌ .
الصَّمَادِحُ : مِنَ الطَّرِيقِ وَاضِحَةٌ . الأُمَّةُ : مِنَ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ .
الْقَوْنَسُ وَالْقَوْنُوسُ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ . الْجَادَّةُ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ .
السَّنْخُ : مِنَ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ . الضَّحْكُ وَالضَّحَاءُ : وَسَطُ الطَّرِيق .
الْوَضَحُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .
سَنَنُ وَسُنَنُ وَسِنَنُ وَسُنُنُ : الطَّرِيق بَهْجَتُهُ وَجِهَتُهُ .

* * *

أَسْمَاءُ الْجَبَلِ (١)

الصَّبِيرُ الصَّدُّ السَّدُّ الشِّعْبُ الْفَلَقُ الْحُشُّ الشَّرَى الْعَيْرُ الْجُولُ .
الْعَارِضُ : وَمِنْهُ عَارِضُ اليَمَامَة . الْعَلَمُ الطُّورُ الوَتْدَحُ
أَوْتَادٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً ﴾ [سورة النبأ ، الآية ٧] .
وَالْخَوَالِدُ : الْجِبَالُ .
الْعَطَوَّدُ الشَّطَنُ وَالأَقْوَدُ وَالْمِقْوَدُ وَالْقَاعِلَةُ وَالطَّوْدُ وَالرَّعْنُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ .

---

(١) انظر فى ذلك هذه الكتب :

١ - **جبال العرب وما قيل فيها من الشعر** : لأبى محرز خلف بن حيان الأحمر (ت ١٨٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

٢ - **كتاب الجبال والأودية** :لأبى عمرو شمر بن حمدويه الهروى (ت ٢٥٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى » .

٣ - **أسماء الجبال والمياه والأودية** : لأبى عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود =

الشَّـاقِى : مِنَ الْجِبَالِ . **الـحَيْـدُ** : الطَّالِعُ الطَّوِيلُ .

الْـخُشَامُ الكَفِرُ الْفِنْـدُ الْقَهْبُ الْـحَبْسُ : الْجَبَلُ العَظِيمُ .

الرِّيْعُ الرَّيْعُ الْـحَالِقُ : الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ .

الشَّـاهِقُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ .

الْـمُشْمَخِرُّ الْـحَلْبَسُ : الْجَبَلُ العَالِى . **الرَّكِينُ** : الْجَبَلُ العَالِى الأَرْكَانِ .

الْيَافِعَـات : الْجِبَالُ الشُّمَّخُ .

الْقَنَافِذُ : الْجِبَالُ غَيْرُ طُـوَالٍ عَلَى قَوْلٍ .

الْـجَوْنَةُ الْـمِنجَد : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ .

الْقَـارَةُ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الْمُنْقَطِعُ عَن الْجِبَالِ .

جُذْعَانُ الْـجِبَالِ : صِغَارُهَا .

الظَّرِبُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ أَوْ الصَّغِيرُ . **الْقَوْعَلَةُ** : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ .

= ابن حمدون النديم (ت ٢٥٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) .

وانظر أيضاً كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام وفيه كتاب الجبـال :

* **باب الجبـال وما فيهـا :**

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول فى الجبال : الشعاف واحدتها شعفة وهى رؤوس الجبال ، والشماريخ مثلها وهى الشناخيب واحدتها شنخوبة ، وفيها الألواذ واحدها لوذ وهو حضن الجبل وما يطيف به ، والطائق نشوز تنشز فى الجبال نادر يندر منه ، وفى البئر مثل ذلك . والريد ناحية الجبل المشرف وجمعه ريود ، والحيد شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح ، والشفاعيف واحدها شنعاف وهى رؤوس تخرج من الجبل ، والمصدان أعالى الجبال واحدها مصاد والجرُّ أصل الجبل ، والسفح أسفله ، والعرعرة غلظة ومعظمه ، والكياج عرضه [وأنشد لخفاف بن ندبه فى الجر] :

يعـز العوادى سـهل الطريق إذا طـابقت وغشـين الجـرارا

والفنـد الشمراخ العظيم ، والطنف نحو من الحيـد ، والمخرم منقطع أنف الجبل ، والخناذيز هى الشماريخ الطوال المشرفة واحدتها خنذيذة ، والملقات واحدتها ملقة وهى الصفوح اللينة المتزلقة =

الْـخُشْبَانُ : الْجِبَالُ الخُشْنُ لَيْسَتْ بِضِخَامٍ وَلَا صِغَارٍ .

اللَّجَأُ وَالإِدَادُ : الْجَبَلُ الْحَصِينُ .

الْـوَزَرُ : الْجَبَلُ الْمَنِيعُ . **اللُّجْمَـةُ** : الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ .

الأَيْهَـمُ : الْجَبَلُ الصَّعْبُ . **الْـمُكْفَهِرُّ**: الْجَبَلُ الصَّلْبُ الْمَنِيعُ .

الأَغْبَلُ : الْجَبَلُ الأَبْيَضُ . **الْبَجْمُومُ** : الْجَبَلُ الأَسْوَدُ .

السُّلْطُوعُ : الْجَبَلُ الأَمْلَسُ . **الْهُشُمُ** : الْجِبَالُ الرَّخْوَةُ .

الْقُنَّـةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَسْوَداً أَوِ الْجَبَلُ السَّهْلُ الْمُسْتَوِى الْمُنْبَسِطُ عَلَى الأَرْضِ .

الأَوْجَنُ وَالأَنْدَرِى : الْجَبَلُ الْغَلِيظُ . **الرَّاشِحُ** : الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ .

الدُّكُّ : الْجَبَلُ الذَّلِيلُ . **الضِّلَعُ** : الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ أَوْ الْجَبَلُ الذَّلِيلُ .

الضَّمْرَزُ وَالضَّمُوزُ: كُلُّ جَبَلٍ مُنْفَرِد حِجَارَتُهُ حُمْرٌ صِلَابٌ مَافِيهِ طِينٌ .

اليَافِعَـاتُ : مِنَ الجِبَالِ الشُّمَّخُ .

= منه ، والمنقل الطريق فى الجبل، والأجذال ما برز فظهر من رؤوس الجبال واحدها جذل ، واللصب الشعب الصغير فى الجبل ، الشقب كالشق يكون فيه وجمعه شقبة وشقوب وشقب ، واللهب مهواة ما بين كل جبلين ، والنفنف نحو منه ، والسند المرتفع فى أصل الجبل ، والقبل مثله ، والخفيض القرار من الأرض بعد منقطع والجبل .

قال أبو عبيدة : الخليف ما بين الجبلين .

قال أبو عمرو: الحضن [مرفوعة الضاد] أصل الجبل . غيره : الفأو ما بين الجبلين، وقال ذو الرمة :

* حتى أنفاى الفأو عن أعناقها سحراً *

[الفأو والصدع] ، والقرناس شبه الأنف يتقدم من الجبل ، وقال مالك بن خالد الهذلى يصف الوعل :

* دون السماء له فى الجو قرناس *

قال الفراء عن الكسائى : ثمغة الجبل أعلاه [بالثاء] ، قال الفراء :

* والذى سمعت أنا نمغة الجبل بالنون *

* **باب نعوت الجبال :**

قال أبو عمرو : الأيهم من الجبال الطويل ، والقهب العظيم . =

فِي الْقَامُوسِ : جَبَلٌ صَلِيعٌ : مَا عَلَيْهِ نَبْتٌ .

جَبَلٌ صَلْخَمٌ وَمُصْلَخِمٌ : مُمْتَنِعٌ .

وَجَبَلٌ أَشَمُّ مُنَطَّقٌ : لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ رَأْسَهُ .

الرَّيْمُ وَالْجُدَّادُ : الْجِبَالُ الصِّغَارُ .

الْقَعَفُ : الْجِبَالُ الصِّغَارُ تَكُونُ فَوْقَ بَعْضِهَا .

الْمِقْرِنَةُ : الْجِبَالُ الصِّغَارُ يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

الْحُزَنُ : الْجِبَالُ الْغِلَاظُ ، الوَاحِدُ حُزْنَةٌ .

الْخَالُ : الْجَبَلُ الضَّخْمُ ، الْمُنْسَاقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنْقَادُ طُولًا .

الْأَخَاشِبُ : جِبَالُ الصَّمَّانِ . **الْعِرْقُ** : الْجَبَلُ الْغَلِيظُ لَا يُرْقَى لِصُعُوبَتِهِ .

من الأضداد .

وَالْعِرْقُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (ضد) .

الْعَنَانُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُسْتَدِيرُ . **وَالْعَنَانُ** : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (ضد) .

= قال الأصمعى : الأخشب كل جبل خشن وأنشدنا :

* تحسب فوق الشول منه أخشبا *

شبه طول البعير به . قال : والخشام العظيم من الجبال .

قال الفراء : الكفر العظيم من الجبال ، وأنشد :

* تطلع رياه من الكفرات *

والهرشم الرخو النخر منها . قال الأصمعى : الدك الجبل الذليل وجمعه دككة ، والضلع الجبيل الذى ليس بالطويل ، والهضبة الجبل ينبسط على الأرض وجمعها هضاب .

قال أبو عمرو : الذرائح هى الهضاب واحدتها ذريحة ، وقال : والخشام الطويل من الجبال الذى له أنف . قال : والثنايا العقاب . غيره : الباذخ والشامخ والشاهق كله الطويل .

والشخر مثله ، والطود الجبل العظيم ، والطور الجبل ، والأقود الطويل ، والأخلق الأملس ، والقواعل الطوال منها واحدتها قاعلة ، والنيق الطويل .

*** باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة :**

قال أبو زيد : النجوة المكان المرتفع الذى تظن أنه نجاؤك ، والزبية الرابية لا يعلوها الماء ، =

مشترك لفظى .

الشِّيقُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . **وَالشِّيقُ** : أَعْلَى الْجَبَلِ أَيْضًا .

الْقَرْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . **وَالْقَرْنُ** : أَعْلَى الْجَبَلِ أَيْضًا .

الْخُرْشُومُ : الْجَبَلُ العَظِيمُ . **وَالْخُرْشُومُ** : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا .

الرَّعْنُ : الْجَبَلُ . **وَالرَّعْنُ** : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا .

الْقَائِدُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَبَلِ أَيْضًا . **الْقِنُّ** : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ رَأْسُهُ .

قَالَ الفَاضِلُ قُوَيْدِرُ فِى مُثَلَّثَاتِهِ [1] :

وَالْجَبَلُ الصَّغِيرُ ذَاكَ قِنُّ أَوْ رَأْسُهُ الْمَرْفُوعُ فَوْقَ الظَّهْرِ

= والزبية أيضاً بئر تحفر للأسد . قال الأصمعى : الرزون واحدها رزن وهى أماكن مرتفعة يكون فيها الماء ، والفرط واحد وهو رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفراط ، والدكاء وجمعه دكاوات ، وهى رواب من طين ليست بالغلاظ ، والصمان أرض غليظة دون الجبل ، والفلك قطع من الأرض تستدير وترتفع عما حولها ، والواحدة فلكة والأرحاء من الأرض أكبر منها ، والخيف ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن غليظ الجبل .

قال أبو عمرو : والواقع المكان المرتفع دون الجبل ، وقال : فى الخيف مثله ، وقال : السرو مثل الخيف ومنه قيل فى الحديث : « سرو حمير » .

قال الأصمعى : والنعف ما ارتفع عن الوادى إلى الأرض وليست بالغليظ ، والصمد المكان المرتفع الغليظ ، والجمد نحو منه .

قال أبو عمرو : وجمع الجمد جماد . قال : أما الجماد فالأرض التى لم تمطر .

قال الأصمعى : والجفجف الأرض المرتفعة وليست بالغليظة واللينة ، والقضفان أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدتها قضفة ، والقضفان لغة أيضاً ، والوجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ ، والجمعرة الغليظة المرتفعة من الأرض ، والصوى ما ارتفع من الأرض فى غلظ واحدتها صوة ، وقال غير الأصمعى : الصوى الأعلام المنصوبة [يهتدى بها] وهو أحب القولين إلىّ الحديث الذى يروى : « إن للإسلام صوى ومناراً كمنار الطريق » ، والفدفد المكان المرتفع فيه صلابة ، والقفاف الغلاظ المرتفعة . (الغريب المصنف ج ٢ ص ٣٧٣ - ٣٧٧) .

(١) انظر: نيل الأرب فى مثلثات العرب، للشيخ حسن بن على قويدر الخليلى (ت ١٢٦٢ هـ) .

وقد ألف كتابه المذكور فى أرجوزة مربَّعة فى (٢٢١٨ بيتاً) أوعى فيها (١٣٣١) من الكلم المثلثات ، طبع فى بولاق سنة ١٣٠٢ هـ ثم طبع بالهند سنة ١٣١٩ هـ .

تَنْبِيـــهٌ :

البَرْثُ : الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ . **الْقَنَافِذُ** : الْجِبَالُ مِنْ رَمْلٍ عَلَى قَوْلٍ .

الْقِيـقُ : الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا .

الرَّاهُـونُ : جَبَلٌ هَبَطَ عَلَيْهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام .

الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عَلَيْهِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ .

الْـجُودِىُّ : جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ .

الأَبْيَضُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

الْـجَبَاجِبُ : جِبَالٌ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . **الزَّيْتُـونُ** : جِبَالُ الشَّامِ .

وَجَبَلُ الْـجَلِيلِ : بِالشَّامِ أَيْضًا . **الْـمَشْرِقُ** : جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ .

الرَّحَى : جَبَلٌ بَيْنَ اليَمَامَةِ وَالْبَصْرَةِ .

الْبُصَـاقُ : جَبَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَدِينَةِ . **البَسْلَقُ** : جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ .

الْبَهَائِـمُ : جِبَالٌ بِالْحِمَى .

الْقُرْنَتَان : جَبَلٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ .

الْعَبْـدُ : جَبَلٌ لِبَنِى أَسَدٍ . **الشَّبْعَانُ** : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

قَالَ الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْـهِ اللُّغَـةِ [1] :

« فَصْلٌ : فِى تَرْتِيبِ مَا ارْتَفَـعَ مِنَ الأَرْضِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْـجُبَيْل ، ثُمَّ تَرْتِيبُهُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْـجَبَـلَ العَظِيمَ » (عَنِ الأَئِـمَّـةِ) :

أَصْـغَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الأَرْضِ **النَّبَكَةُ** ، **ثُمَّ الرَّابِيَةُ** أَعْلَى مِنْهَا ، **ثُمَّ الأَكَمَةُ** ، **ثُمَّ النَّجْوَةُ** ، **ثُمَّ الرَّبْعُ** ، **ثُمَّ الْقُفُّ** ، **ثُمَّ الهَضْبَةُ** (وَهِىَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى ص ٣٠٦ (٢ - فصل : فى ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل ، ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل [عن الأئمة]) .

الأَرْضِ) ثُمَّ **الْقَرْنُ** : وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، ثُمَّ **الدُّكُّ** : وَهُوَ الْجَبَلُ الذَّلِيلُ ، ثُمَّ **الضِّلْعُ** : وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، ثُمَّ **النَّيْقُ** : وَهُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، ثُمَّ **الطَّوْدُ** ، ثُمَّ **الْبَاذِخُ** ، **وَالشَّامِخُ** ، ثُمَّ **الشَّاهِقُ** ، ثُمَّ **الْمُشْمَخِرُ** ، ثُمَّ **الأَقْوَدُ وَالأَخْشَبُ** ، ثُمَّ **الأَيْهَمُ** ، ثُمَّ **الْقَهْبُ** : وَهُوَ الْعَظِيمُ مَعَ الطُّولِ ، ثُمَّ **الْخُشَامُ** .

التَّحْقِيقُ فِي بَعْضِ الأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ :

الطُّورُ : الْجَبَلُ أَوْ عَظِيمُهُ .

الكَرُّ : الْجَبَلُ الْغَلِيظُ أَوْ عَامٌّ .

الكَفِرُ : العَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ أَوِ الثَّنِيَّةُ مِنْهَا .

الْوَعْلَةُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوِ الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ .

الْفِنْدُ : الْجَبَلُ العَظِيمُ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ طُولًا .

وَفَنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

الْقَرْنُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، أَوْ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ .

الْقَارَّةُ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْجِبَالِ ، أَوِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، أَوِ الأَرْضُ ذَاتُ الحِجَارَةِ السُّودِ ، وَالصَّخْرَةُ السَّوْدَاءُ .

الْقَوْعَلَةُ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرَةُ أَوِ الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَقَوْعَلَ : قَعَدَ عَلَى القَوْعَلَةِ .

* * *

بَيَـانُ أَطْـرَافِ الْـجَبَـلِ[1]

الْعَلْيَاءُ وَالشَّعَفَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ . **الْـحِذْلُ** : رَأْسُ الْجَبَلِ وَمَا بَرَزَ مِنْهُ .

الْعَفَازَةُ الْـمِشْحَاذُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .

الْـجِنْذِيذُ وَالْـجِنْذُوَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِف .

الشَّنْظَاةُ الشِّمْرَاخُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .

الْقُـذْفَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ .

الْقِنُّ : كَمَا تَقَدَّمَ رَأْسُ الْجَبَلِ . **الْـحَرْفُ** : مِنَ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

الشَّعَفَةُ وَالإِنْسَانُ : رَأْسُ الْجَبَلِ **وَعُرْعُرَةُ الْـجَبَلِ** : رَأْسُهُ وَمُعْظَمُهُ .

وَشَنْظُوَةٌ وَشِنَاظَةٌ وَنَـمِقَةٌ وَحِنْظُوَةٌ وَصَارَةٌ وَقِنَّـةٌ : الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .

الْقِرْدِيدَةُ وَالشِّيقُ وَالشُّنْخُوبُ وَالشُّنْخُوبَةُ وَالْقُلَّةُ وَالْقَرْنُ : كَمَا تَقَـدَّمَ أَعْلَى الْجَبَـلِ .

الضَّهْرُ وَالضَّاهِرُ : أَعْلَى الْجَبَلِ وَخِلْقَةٌ فِيهِ مِنْ صَخْرَةٍ تُـخَالِفُ جِبِلَّتِهِ .

الأُوْهِيَّـةُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِى .

الرَّعْلُ وَالرَّعْنُ الشَّنَاخُ وَالْـخُرْشُومُ وَالْـحَزْمُ وَالْقَائِدُ : أَنْفُ الْجَبَلِ كَمَا تَقَدَّمَ بَعْضُهَا .

الْعَرَاقِيبُ : خَيَاشِيمُ الْجِبَالِ .

---

(١) انظر ذلك فى الكتب الآتية :

١ - **كتاب الأودية والجبال والرمال** : تأليف الحسين بن محمد بن جعفر الرافقى المعروف بالخالع (ت ٤٢٢ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) . =

الْمَارِدُ : قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ أَطْرَافِ خَيَاشِيمِ الْجَبَلِ الْمعْرُوفِ بِالعَارِضِ .

الصَّرْدُ : مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ مِنْهُ . **الكَيْحُ وَالكَاحُ :** عَرْضُهُ .

الْحُضْنُ وَالْحِضْنُ : مِنَ الْجَبَلِ مَا أَطَافَ بِهِ أَوْ أَصْلُهُ .

فَوْرَةُ الْجَبَلِ : سُرَاتُهُ وَمَتْنُهُ .

السَّنَدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ . **الصُّرَدُ :** نَاحِيَتُهُ أيْضًا كَالصُّدُودِ .

الرُّكْحُ : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ . **الضِّيمُ :** نَاحِيَةُ الْجَبَلِ .

الْجُولُ وَالْجِيلُ وَالْجَالُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ .

وَاللُّوذُ : جَانِبُ الْجَبَلِ . **الشِّتْرُ وَالصَّفصَفُ :** حَرْفُ الْجَبَلِ .

الزَّهَقُ : فَجُّ الْجَبَلِ الْمُشْرِف . **الصِّنْدِدُ :** حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فِي الْجَبَلِ .

الصَّنْدَعَةُ : حَرْفٌ حَدِيدٌ مُنْفَرِدٌ فِي الْجَبَلِ .

الشَّنْظِيرَةُ : حَرْفُ الْجَبَلِ وَطَرَفُهُ . **الرِّيدُ :** الْحَرْفُ النَّاتِىءُ مِنَ الْجَبَلِ .

الصَّفْحُ : مِنَ الْجَبَلِ مَضْجَعُهُ . **الْجَرُّ :** أَصْلُ الْجَبَلِ .

السَّفْحُ : عُرْضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعِ ، أَوْ أَصْلُهُ ، أَوْ أَسْفَلُهُ ، أَوْ الحَضِيض .

النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .

اللِّحْفُ : أَصْلُ الْجَبَلِ يُقَالُ : الحَفُّ مَشْيٌ فِي اللَّحْفِ .

وَالشِّقُّ : الضَّيِّقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَأْسِهِ ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَبَلِ الطَّوِيلِ أَيْضًا .

= ٢ - **كتاب الجبال والأمكنة :** لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) (ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وفي معجم البلدان ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة وفي مبنى جامع وليدن وباريس ، طبع في ليدن سنة ١٨٥٦م وفي بغداد سنة ١٩٣٨م ومرة أخرى في بغداد سنة ١٩٦٨م بعناية الدكتور إبراهيم السامرائي) . =

الْعَسْبُ وَالْعَسْبَةُ : شِقٌّ فِي الْجَبَلِ .

الْغَلْتُ وَالْوَبَدُ وَالْوَبْدُ : النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ .

الْحَنْزَرَةُ : شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ . **الْعَضْمُ** : خَطٌّ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ .

الْوَعْنَةُ : خُطُوطٌ فِي الْجِبَالِ شَبِيهٌ بِالشُّئُونِ .

السَّامَّةُ : عِرْقٌ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لِجِبِلَّتِهِ .

الْحِسْنَةُ : رِيدٌ يَنْتَأُ مِنَ الْجَبَلِ . **الْوَزْنُ** : حِذَاءُ الْجَبَلِ .

التَّحْفَةُ : وَهْدَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .

الْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غِلْظٍ ، أَوْ جَبَلٌ يَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، كَالوَقْطِ .

وَثَالِثَةُ الأَثَافِي : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَنْبِهَا اثْنَتَانِ فَتَكُونَ الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً بِالْجَبَلِ .

اللِّهب : مَهْوَاةُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ أَوْ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ ، أَوْ الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فِيهِ ، أَوْ وَجْهٌ فِيهِ كَالْحَائِطِ لَا يُرْتَقَى .

فَصْلٌ : فِي أَسْمَاءِ بَعْضِ الآكَامِ[1]

الْغَزْوَرَةُ الْعَفَازَةُ الْفَرْزُ الْجِذْبَارُ الْحُثُومُ الكَلَنْدَى

وَأَمَّا الكَلَدُ عَلَى قَوْلٍ فِي القَامُوسِ[2] **الكَلَدُ** : الآكَامُ أَوِ الأَرَاضِيُّ الْغَلِيظَةُ وَالنَّبَجَةُ .

الْخُشْعَةُ : الأَكَمَةُ اللَّاطِئَةُ بِالأَرْضِ . **الأَرْثَةُ** : الأَكَمَةُ الْحَمْرَاءُ .

= ٣ - **أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه** : لأبى الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزارى الإسكندرى (ت ٥٦٠ هـ) (ذكره ياقوت فى صدر كتابه معجم البلدان ضمن المصادر التى اعتمدها) يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطانى .

(١) **الآكام** : الأماكن المرتفعة .

(٢) انظر القاموس المحيط : (كلد) .

الضَّمْزُ : الأَكَمَةُ الْخَاشِعَةُ . **الْمِشْحَاذُ** : الأَكَمَةُ الْقَوْرَاءُ .

الْخَشْبَلُ : الأَكَمَةُ الصَّلْبَةُ . **الْعَنْزُ** : الأَكَمَةُ السَّوْدَاءُ .

الصَّدْحُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّلْبَةُ . **الشُّعْبَّان** : أَكَمَةٌ لَهَا قَرْنَانِ نَاتِئَانِ .

الْقَوْعَلَةُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ عَلَى قَوْلٍ فِى القَامُوسِ[1] : **القَوْعَلَةُ** : الْجَبَلُ أَوْ الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ .

الْحَثْمَةُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ الْحَمْرَاءُ أَوْ السَّوْدَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ ، كَالحَثَمَةِ بِالتَّحْرِيكِ .

الْحَنَكُ : آكَامٌ صِغَارٌ مُرْتَفِعَةٌ فِى حِجَارَتِهَا رخَاوَة وَبياض كَالكدَّان عَلَى قَوْلٍ .

الدَّكَّاءُ : الرَّابِيَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ .

فَصْلٌ : فِى أَسْمَاءِ الصُّخُورِ[2]

الْبُهْمَةُ الْجَلْنَدُ الْجُلْمُودُ الرَّشَادَةُ السَّهْوَةُ

الْقَنْخِيرَةُ وَالْقُنْخُورَةُ وَالصَّلْهَجُ وَالْقلاعَةُ وَالْجلْهَةُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ .

الرَّضْمُ الرَّضَمُ الرِّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ يُرْضَمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِى الأَبْنِيَةِ .

الطَّايَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِى أَرْضٍ مُرْمِلَةٍ .

---

(١) انظر القاموس المحيط : (قوعل) .

(٢) انظر الغريب المصنف (باب الحجارة والصخور ص ٣٨٠) وفيه تكلم عن الحجارة وأنواعها والصخور وقبل نهاية كلامه ذكر هذه الأنواع للصخور :

(**والصيهب** : الحجارة ، **والبراطيل** : صخور طوال واحدها برطيل ، **والرَّواهص** : المتراصفة [الملتزقة] الثابتة ، **والأتان** : الصخرة تكون فى الماء ، قال الأعشى :

بناحية كأتان الثميل تقضى السرى بعد أين عسيرا =

الْفَـادِرَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّمَّاءُ فِى رَأْسِ الْجَبَلِ .

الْقَدْمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ .

الْفِنْدِيرُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنَ الْجَبَلِ .

الزَّلَقَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .

الصُّلَّعَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ البَرَّاقَةُ .

الصَّيْهَبُ وَالصَّهْمَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ .

الصَّنْجُودُ : الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ . **السُّفُوحُ** : الصَّخْرَةُ اللَّيِّنَةُ .

اللِّجَافُ : الصَّخْرَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الغَارِ .

العَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ أَوْ الْبَيْضَاءُ .

الْـمِدْمَاكُ : الصَّخْرَةُ يَقُوم عَلَيْهَا السَّاقِى .

الصَّمْدُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِى الأَرْضِ .

الرَّدْهَـةُ وَالهَـادِيَةُ : الصَّخْرَةُ فِى الْمَاءِ .

الْوَعْلَةُ : صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .

الْعِضْبَارَةُ : صَخْرَةٌ يقصر القَصَّارُ الثِّيَابَ عَلَيْهَا .

صَخْرَةٌ : مِقْعَالَّةٌ مُنْتَصِبَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا .

صَخْرَةٌ جَامِسَةٌ : ثَابِتَةٌ فِى مَوْضِعِهَا .

الْعُقَـابُ : صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِى قَعْرِ الْبِئْرِ . **الرَّغْـوَةُ** : الصَّخْرَةُ .

= **والآرَام** : الحجارة تنصب أعلاماً واحدها إرمى وإرم ، **والزنانير** : الحصى الصغار ، **والأعبل والعبلاء** : حجارة بيض ، **والبلاط** : الصغار المفروشة ، **العدبس الكنانى** : القرمد حجارة لها نخاريب ، وهى خروب واحدها نخروب يوقد عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض ، **والمرمر** : الرخام والفراء ، **الملطاس** : الصخرة العظيمة ، **الأحمر** : المرداس الصخرة يرمى بها فى البئر ليعلم أفيها ماء أم لا . غيره : المرداة الصخرة يرمى بها) .

الْقَلَعَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةٌ .

الْحَمَارَةُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ .

الْعَضَوْبَرُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْقَلِعُ مِنَ الْجَبَلِ .

الْقَنْخِرْشِبَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ .

أَتَانُ الضَّحْلُ : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا .

الْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ ولَا كَسْرٌ .

الضَّرَزُ : مَا صَلُبَ مِنَ الصُّخُورِ .

الزُّلُجُ : الصُّخُورُ الْمُلْسُ .

الْقَارَةُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَحْقِيقِ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْجَبَلِ ، وَالصَّخْرَةُ السَّوْدَاءُ .

رَاعُوفَةُ الْبِئْرِ وَارْعُوفَتُهَا : صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ البِئْرِ ، إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ .

وَالسُّدُّ : صُخُورٌ يَبْقَى المَاءُ فِيهِ زَمَانًا طَوِيلًا .

الْعَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ أَوْ الْبَيْضَاءُ مِنْهَا .

الْوَقْبُ : نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ كَالْوَقْبَةِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْحِجَارَة[1]
(الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ)

الْقَيْهَبُ الْوَقَلُ الصَّبَارَةُ الصُّبَارَةُ الصِّبَارَةُ الأُرَّمُ

أَمَّا الظِّرُّ وَالظُّرَرُ وَالظُّرَرَةُ : فَالْحَجَرُ أَوْ المدوَرُ الْمُحَدَّدُ مِنْهُ .

وَأَمَّا الأَثْلَبُ وَالإِثْلِبُ : فَالْحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا .

الْفِلِزُّ الْفِلَزُّ الْفُلُزُّ : الْحِجَارَةُ عَلَى قَوْلٍ .

وَالأَوْكَحُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارَةِ أَيْضًا .

الصِّدحُ الصَّيْدَحُ الصَّلْدَحُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .

الصَّفَائِحُ وَالصِّفَاحُ : حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ .

الْيَرْمَعُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِذَا افتتت انْفَتَّتْ .

الْمَهْوُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ يُسَمَّى بِصَاقَ الْقَمَرِ .

النَّزْوَةُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ رَقِيقٌ وَرُبَّمَا ذُكِّيَ بِهِ .

الصَّيْدَانُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْبِرَامُ .

اللِّخَافُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ رِقَاقٌ وَاحِدُهَا لُخْفَةٌ .

الْمَرْوُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تُورِى النَّارَ .

---

(١) فى أسماء الحجارة : جمع أسماءها الأصبهانى فى كتاب الموازنة ، وكسر الصاحب على تأليفها دفتراً ، وجعل أوائل الكلمات على توالى حروف الهجاء ، إلَّا ما لم يوجد منها فى أوائل الأسماء ، وقد نص الثعالبى فى فقه اللغة على أنه استخلص منها ومن غيرها ما استصلحه فى كتابه ووفَّاه التفصيل .

وانظر فقه اللغة للثعالبى الباب السابع والعشرون فى : الحجارة ص ٣١٥ - ٣١٩ .

الرُّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ رَخْوٌ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ خَمْرِيًّا أَوْ أَصْفَراً أَوْ زُرْزُورِيًّا .

الْحَكَكُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ كَالرُّخَامِ .

الْبَلْطُ : شَيْءٌ كَالرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الهَشَاشَةِ .

الْمَصَالِيقُ : الْحِجَارَةُ الضِّخَامُ .

الْيَلْمَعُ : حِجَارَةٌ سُودٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةٌ أَوْ مُتَفَرِّقَةٌ (كَذَا فِي فِقْهِ اللُّغَةِ) .

الْعَسْقَلَةُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ . **الأُثْفِيَةُ** : الإِثْفِيَةُ الْحَجَرُ يُوضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ .

الصَّفَا وَالصَّفْوَاءُ وَالصَّفْوَانَةُ : الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ لَا يُنْبِتُ .

الدُّمَلَقُ وَالدُّمَالِقُ وَالدُّمْلُوقُ وَالْمُدَمْلَقُ : الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ الأَمْلَسُ .

النَّبَلُ : عِظَامُ الْحِجَارَةِ ، **وَالنَّبَلُ** : صِغَارُهَا أَيْضًا (ضِدٌّ) .

النَّبَلُ : الْحِجَارَةُ يُسْتَنْجَى بِهَا أَيْضًا . **الزلَّةُ** : الْحِجَارَةُ أَوْ مَلْسُهَا .

الْجَدْوَلُ : الْحِجَارَةُ أَوْ مِلْءُ الكَفِّ إِلَى مَا أَطَاقَ أَنْ يُحْمَلَ .

وَالْأَيْهَمُ : الْحَجَرُ الأَمْلَسُ . **الْقَهْقَرُ الْقَهْقَارُ** : الْحَجَرُ الصَّلْبُ .

الْيَهْيَرُّ : الْحَجَرُ الصَّلْبُ ، أَوْ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الكَفِّ .

الْوَصَاوِصُ : حَجَرُ مُتُونِ الأَرْضِ . **الْوَقَائِدُ** : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ .

الْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ .

الْجَمى : الْحَجَرُ النَّاتِىءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

الرَّوَاهِصُ : مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تُنَكِّبُ الدَّوَابَّ .

الْمِرْجَاشُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبِئْرِ لِيُصِيبَ مَاؤُهَا وَيَفْتَح عُيُونَهَا .

الْمِرْدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى فِي الْبِئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُعْلَمَ مِقْدَارُهَا أَيْضًا .

الزَّوْرُ : حَجَرٌ يَظْهَرُ لِحَافِرِ الْبِئْرِ فَيُعْجِزُ عَنْ كَسْرِهِ .

الْحَامِيَةُ : الْحِجَارَةُ يُطْوَى بِهَا الْبِئْرُ .

الْقُدَّاسُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسَطِ الْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ الَّذِى يَرْوِى الإِبِلَ .

الْمَخْرِقُ : مِنَ الْحَوْضِ حَجَرٌ يَكُونُ فِى قَعْرِهِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ الْمَاءَ .

الْمَقْلَدُ : حَجَرٌ يَتَقَاسَمُ بِهِ الْمَاءُ .

النَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوَالَيِ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهُمَا .

الْمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مُتَعَذِّرٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

السَّفَنُ : حَجَرٌ يُنْحَتُ بِهِ وَيَلِينُ ، أَوْ كُلُّ مَا يُنْحَتُ بِهِ .

الْغِلاَظُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الإِقْطُ .

الصَّلاَيَةُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطِّيبُ ، وَكَذَلِكَ الْمَدَاكُ وَالْقِسْطِنَاسُ (وَأَظُنُّهَا رُومِيَّةٌ) .

السُّنْبَاذَجُ : حَجَرٌ يجلو بِهِ الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَتُجْلَى بِهِ الأَسْنَانُ .

الْقَلَعُ : الْحَجَرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرَةِ .

الْقَلَعَةُ : الْحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ عَلَى قَوْلٍ .

الْبَلَقُ : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضِيءُ مَا وَرَاءَهَا كَالزُّجَاجِ .

الْمِلْطَسُ : حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ النَّوَى كَالْمِلْطَاسِ .

الْمِلْدَسُ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ بِهِ النَّوَى .

النَّسْفَةُ وَالنِّسْفَةُ وَالنُّسْفَةُ وَالنَّسَفَةُ : الْحَجَرُ الَّذِى يُدَلَّكُ بِهِ الأَقْدَامُ فِى الْحَمَّامِ .

الْمَسَاحِنُ : حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، وَحِجَارَةٌ رِقَاقٌ يُمْهَى بَهَا الْحَدِيدُ .

الْمِسْحَنَةُ : الْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ .

الْـمِرْضَاضُ : حَجَرُ الدَّقِّ . **الْفِهْرُ** : الْـحَجَرُ قَدْرُ مَا يُدَقُّ بِهِ الْجَوْزُ .

النَّصِيلُ وَالْـمِنْصِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ قَدْرَ ذِرَاعٍ يُدَقُّ بِهِ .

الْـجَنْدَلُ وَالْـجِنْدَلُ : مَا يُقِلُّهُ الرَّجُلُ مِنَ الْحِجَارَةِ .

الرِّجَامُ : حَجَرٌ يُشَدُّ فِى طَرَفِ الْحَبْلِ وَيُدْلَى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنُزُولِهِ .

الْهَوْجَلُ : الْـحَجَرُ يُسْتَقَلُّ بِهِ الزَّوْرَقُ وَالْـمَرْكِبُ وَهُوَ الأَنْجَرُ .

الْـخَوَالِدُ : الْحِجَارَةُ وَالأَثَافِىُّ .

الْوَطَـائِدُ : أَثَافِى الْقِـدْرِ وَقَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ .

الْعِضْبَارُ : حَجَرُ الرَّحَى كَالضِّنْبَارَةِ ، **الثِّفَالُ** ، **الثُّفَالُ** : الْـحَجَرُ الأَسْفَلُ مِنَ الرَّحَى .

الصَّيْدَانُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ يُتَّخَذُ مِنْهُ البِرَامُ .

الصَّيْدَاءُ : حِجَارَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا القُـدُورُ .

الْكُفَّـةُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ حَوْلَهُ إِخْثَاءٌ وَطِينٌ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهِ الإِقْطُ .

الْـحَلُوءُ : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحَكَاكَتِهِ الرَّمَدُ .

الصُّـوَّةُ : حَجَرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِى الطَّرِيقِ .

الْـمِغْنَطِيسُ الْـمَغْنَيطِسُ الْـمِغْنَاطِيسُ : حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ (مُعَرَّبٌ) .

الْـمُشْحِذُ الْـمِسَنُّ السُّنْبَازِجُ : حَجَرُ مِسَن (مُعَرَّبٌ) .

الصُّلَّبِى : حِجَارَةُ الْـمِسَنِّ .

الْـمِلْسَنُ : الْـحَجَرُ يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِى يُبْنَى لِلضَّبْعِ .

الأَمَيْمَـةُ : حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ الرَّأْسُ .

الشَّهْمُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِى مَصْيَدَةِ الأَسَدِ يَقَعُ إِذَا دَخَلَهُ .

الْـمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةُ الْقِـدَاحَةِ . **الْـمِرْضَاخُ** : حَجَرٌ يُرْضَخُ بِهِ .

الْمِظَرَّةُ : الْحَجَرُ يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ . **الْخَلَنْبُوسُ** : الْحَجَرُ الْقَدَّاحُ .

الطَّرْقَةُ : حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

الرَّصْفَةُ : حِجَارَةٌ مَرْصُوفَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ وَاحِدٍ وَوَاحِدُهُ الرَّصْفَة .

الرَّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ يُوغَرُبِهَا اللَّبَنُ كَالْمِرْضَافَةِ .

الرَّصُونُ : شِبْهُ الْمَنْضُوضِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي بِنَاءٍ وَغَيْرِهَا .

وَحَجَرُ الشَّغْزَى : حَجَرٌ كَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَ بِقُرْبِ مَكَّةَ .

الْبَغْبُورُ : الْحَجَرُ الَّذِى يُذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانُ (فِي القَامُوسِ) القَوَاصِرُ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُعْصَرُ بِهَا العِنَبُ .

السَّلْوَانَةُ : حَجَرٌ يَقُولُونَ : إِنَّ مَنْ سُقِيَ مَاءَهُ سَلَا .

السَّلْمَانَةُ : حَجَرٌ يَدْفَعُ إِلَى الْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ عَنِ الصَّاحِبِ .

الآرَامُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَاماً وَاحِدُهَا أَرْمِيٌّ وَإِرَمٌ .

النُّصُبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ لِلْأَوْثَانِ ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ .

الرَّبِيعَةُ : الْحَجَرُ يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ الشِّدَّةِ وَالْقُوَّةِ .

الكَذَّانُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ كَالْمَدَرِ .

السِّجِّيلُ : حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ (مُعَرَّبٌ) سنك وَكِلَ أَوْ كَانَتْ طُبِخَتْ بِنَارِ جَهَنَّمَ وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ .

الرَّخْفَةُ : حِجَارَةٌ خِفَافٌ رَخْوَةٌ ، كَأَنَّهَا جُوفٌ هَكَذَا بِخَطِّ الْمُتْقِنِينَ ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا خَزَفٌ ، وَصَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً طِينًا رَقِيقًا .

الْمَاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ ، أَعْظَمَ ، مَا يَكُونُ كَالْجَوْزَةِ ، نَادِراً ، يَكْسَرُ

جَمِيعُ الأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَإِمْسَاكُهُ فِى الفَمِ يَكْسَرُ الأَسْنَانَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَالْحَدِيدُ ، وَإِنَّمَا يَكْسَرُهُ الرَّصَاصُ ، وَيَسْحَقُهُ فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمَنَاقِبِ ، وَيُثْقَبُ بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُه ، وَلَا تَقُلْ أَلْمَاسَ فَإِنَّهُ لَحْنٌ .

السِّلَامُ : الْحِجَارَةُ جَمْعُ سَلِمَةٍ ، **وَالسَّلَامُ** بِالْفَتْحِ التَّحِيَّةُ وَبِالضَّمِّ عَظْمُ ظَهْرِ الكَفِّ كَالسُّلَامَى ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ قُطْربُ فِى مُثَلَّثَاتِهِ :

تَحِيَّةُ النَّاسِ هِىَ السَّلَامُ وَالاسْمُ لِلأَحْجَارِ فَالسِّلَامُ

وَعَظْمُ ظَهْرِ الكَفِّ فَالسُّلَام وَحُسْنُهُ فِى مُنْتَهَى الْجَمَالِ

الْهِلَالُ : الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ . **الْحُقَّةُ** : الْحَجَرُ فِى الأَرْضِ .

الْجَوْهَرُ : كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَىْءٌ لِلنَّفْعِ .

الْمَفَاصِلُ : الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ .

الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ تُبْنَى فِى مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ .

الْقَرْنُ : الْحَجَرُ الأَمْلَسُ النَّقِى .

الْحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِد .

وَالْحِمَارَةُ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ عَلَى اللَّحْدِ أَيْضًا .

كَذَا فِى القَامُوسِ وَفِى فِقْهِ اللُّغَةِ **الْحِمَارَة** : حَجَرٌ حَوْلَ الْحَوْضِ يَرُدُّ الْمَاءَ .

الْحِمَارَان : حَجَرٌ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا آخَرُ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الإِقْطِ .

الضِّرْسُ : حَجَرٌ يُطْوَى بِهِ الْبِئْرُ .

الْجَمْرَةُ : الْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ أَوْ يُرْمَى بِهِ حِجَارُ الْمَنَاسِكِ .

الضَّاحِكُ : الْحَجَرُ الأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِى الْجَبَلِ .

الْبَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ مِنْهَا بَيَاضٌ (كَذَا فِى القَامُوسِ)[1] .

---

(١) انظر : القاموس فى مواد الألفاظ المذكورة .

الْبَصْرَةُ : حِجَارَةُ الأَرْضِ الْغَلِيظَةُ أَيْضًا (كَذَا فِى تَاجِ الْعَرُوسِ كَمَا تَقَدَّمَ فِى أَسْمَاءِ الأَرْضِ) .

الْبِرْطِيل : حَجَرٌ طَوِيلٌ ، جُبِلَتْ خِلْقَتُهُ ، يُنْقَرُ بِهِ الرَّحَى يُقَالُ : بَرْطَلَ جَعَلَ بِإِزَاءِ حَوْضِهِ بِرْطِيلًا .

الْحُسَاسُ : كُسَّارُ الْحَجَرِ كَالحُذَّارِ مِنَ الشَّيْءِ .

السِّنِينَ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَكْتَهُ .

(قَالَ فِى القَامُوسِ) : أقحفَ جَمع حِجَارَةً فِى بَيْتِهِ يُوضَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ [١] (فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ مَقَادِيرِ الْحِجَارَةِ عَلَى القِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ) :

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِىَ : **حَصَاةٌ** .

فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجَوْزَةِ فَهِىَ : **نَبْلَةٌ** .

فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الْجَوْزَةِ فَهِىَ : **قَنْزَعَةٌ** .

فَإِذَا عَظُمَتْ وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِىَ : **مِقْذَافٌ** .

فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ الكَفِّ فَهِىَ : **يَهِّيرٌ** .

فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِىَ : **فِهْرٌ** .

ثُمَّ جَنْدَلٌ ، ثُمَّ جَلْمَدٌ ، ثُمَّ صَخْرَةٌ ، ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِىَ الَّتِى تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ) (وَبِهَا سُمِّيَتْ الْقَلْعَة الَّتِى هِىَ الْحِصْن) [٢] .

* * *

---

(١) فى الأصل بدلًا من كلمة (فإذا) (فإن) ولكنا أصلحناها اعتماداً على كتاب فقه اللغة للثعالبى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأكملناه من فقه اللغة .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْحَصَى

بِنْتُ الْأَرْضِ وَبِنْتُ الْجَبَلِ : الْحَصَاةُ .

الْمَهْوُ : حَصًى أَبْيَضُ .

وَالْقَضَّةُ : الْحَصَى الصِّغَارُ .

وَالْقَضُّ : الْحَصَى الصِّغَارُ .

وَالْقَضِيضُ : الْحَصَى الكِبَارُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُكَنَّى بِهِمَا عَنِ الكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فِي قَوْلِنَا : جَاءَ بِالقَضِّ وَالْقَضِيضِ بِالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ .

وَالشَّذَّانُ وَالشُّذَّانُ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى .

الْجَبَلُ مِنَ الْحَصَا : مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ .

الْجَوَلَانُ : الْحَصَى تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ .

وَالزَّنَابِيرُ : الْحَصَى الصِّغَارُ .

* * *

أَسْمَاءُ الرَّمْـــلِ [1]

الكُوفَانُ وَالكَوْفَانُ وَالكَوَّفَانُ وَالكُوَّفَانُ : الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ كَالكُوفَةِ الْقُوزُ وَالدِّعصُ .

الكَفَّـةُ : مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَطَالَ فِى اسْتِدَارَةٍ .

السَّنِينَةُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَجْرَاءِ .

الْـحَنَادِيجُ : حِبَالُ الرَّمْلِ الطُّوَالِ .   **الصَّلْعَاءُ** : الرَّمْلُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

الْـجُـدُدُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وَالْعَـدَابُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ جَانِبُهُ الَّذِى يَرِقُّ وَيَلِى الْجُدُدَ مِنَ الأَرْضِ

الأَقْوَسُ وَالْعَقْرَاءُ وَالإِدَادُ وَالنَّهْدَاءُ وَالْقَنَعُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ .

الدَّبَّـةُ : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ الرَّمْلَةُ الْـحَمْرَاءُ أَوْ الْمُسْتَوِيَةُ .

الدَّكُّ : مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ كَالدِّكَّةِ .

---

(١) قال الثعالبى فى فقه اللغة (فصلٌ فى تفصيل الرمال) : وجدته في تعليقات صديق لى بجرجان عن القاضى أبى الحسين على بن عبد العزيز فَعَلَّقْتُهُ فقد خرج لى الآن ما أوردته منه لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته على مَظَانِّهِ فصح أكثره أو قارب الصحة .

وانظر فقه اللغة للثعالبى هذا الفصل وما بعده ص ٣١٠ - ٣١٢ .

وانظر الغريب المصنف : (باب الرمال ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٤) وفيه :

قال الأصمعى : **النهابير** : من الرمال واحدها نهبور وهو ما أشرف منه ، قال : **والتيهور** : ما اطمأن من الرمل ، والهبر مثله ، **والصريمة** : قطعة تنقطع من معظم الرمل ، والعقدة والضفرة المتعقد بعضه على بعض وجمعه عقد وضفر . قال أبوعمرو: والعقد بالفتح . [الأصمعى] : **الأميل** : حبل من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل ، **والكثيب**: القطعة تنقاد محدوبة والنقا مثله ، **والعقنقل** : الجبل من الرمل العظيم تكون فيه حقفة وحرفة [جمع حرف] وتعقد وجمعه عقاقيل ، **والسلاسل** : رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد ، **والجمهور** : الرملة المشرفة على حولها ، **والأهداف** : حيودٌ =

العَاقِرُ : مِنَ الرَّمْلِ مَا لَا يُنْبِتُ وَالْعَظِيمُ مِنْهُ .

الْحِقْفُ : الْمِعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ الرَّمْلُ الْعَقِيمُ الْمُسْتَدِيرُ أَوِ الْمُسْتَطِيلُ الْمُشْرِفُ ، أَوْ هِيَ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّجَرِ وَأَصْلُ الرَّمْلِ .

التَّلُّ : الكُومَةُ مِنَ الرَّمْلِ . **الكَبْدَاءُ** : الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ الوَسَطُ .

الْهَمِرُ وَالْيَهْمُورُ : الرَّمْلُ الكَثِيرُ . **الطَّيْسُ** : كَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالمَاءِ وَغَيْرِهِمَا وَمِنَ الأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

عَدَدْتُ قَوْمِى كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَــوْمُ الكِرَامُ لَيْسِى

الْجَرْعَةُ الْجَرَعَةُ : الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمَنْبَتِ لَا وُعُوثَةَ فِيهَا .

الْخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرُ .

الْخَلَّةُ : الرَّمْلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ .

يَبْرِينُ وَيُقَالُ : إِبْرِينَ : رَمْلٌ لَا يُدْرَكُ طَرَفُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ اليَمَامَةِ .

النَّقَخُ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ .

الصَّرِيمُ وَالصَّرِيمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

الْخَوْزَعَةُ : الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

= تشرف من الرمل واحدها هدف ، **والفوز** : نقا مستدير ، **والحقف** : الرمل المعوج ، ومنه قيل للمعوج : محقوقف ، **والعانك** : الرملة فيها تعقد حتى يبقى فيها البعير لا يقدر على السير فيها ، فيقال : قد اعتنك ، **والهذلول** : الرملة المستدقة ، **والشقيقة** : قطع غلاظ بين كل جبلى رمل ، **والعداب** : مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شىء من لينها . قال أبو عبيدة : فى العداب مثله ، قال : والخميلة مثله .

قال الأصمعى : **واللبب** : ما استرق وانحدر من الرمل ، **والأوعس** : السهب اللين من الرمل ، **والهيام** : الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه ، **والرغام** : اللين أيضاً وليس برمل ، **والدهاس** : كل لين لا يبلغ أن يكون رملًا وليس بتراب ولا طين ، **والوعث** : كل لين سهل وليس بكثير الرمل جدًا ، **والخشاء** : أرض فيها رمل ، ويقال : أنبط فى خشاء ، **والمرداء** وجمعها مراد ، وهى =

التَّيَائِمُ : رِمَالٌ مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

الطِّرْفَاسُ الطِّرْفِسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ أَوِ الَّذِى صَارَ إِلَى جَنْبِ الشَّجَرَةِ .

الْمَيْلَاءُ : عُقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الرَّمْلِ .

الْعَقِدُ وَالْعَقَدُ : مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَاكَمَ .   **السَّائِفَةُ** : الرَّمْلَةُ الدَّقِيقَةُ .

الْعَانِكُ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ .

الْحَبْرَكَى : الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ كَالعَقَنْقَلِ . **الكَبَدُ** : وَسَطُ الرَّمْلِ .

الْأَسْهَانُ : الرِّمَالُ اللَّيِّنَةُ .   **الْمِيعَاسُ** : الرَّمْلُ اللَّيِّنُ .

الْوَعْسُ : الرَّمْلُ السَّهْلُ .   **الْأَوْعَسُ** : مَا لَانَ وَسَهُلَ .

الرَّغَامُ : مَا لَانَ وَلَا يَسِيلُ .

الْهَيَامُ : مَا لَا يَتَمَالَكُ مِنَ الرَّمْلِ فَهُوَ يَنْهَارُ أَبداً ، أَىْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلِينِهِ ، أَوْ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ تُرَاباً دُقَاقاً يَابِساً .

الصَّبَبَ : مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّمْلِ .

الْهَيْلَانُ : مَا انْهَالَ مِنَ الرَّمْلِ وَرَمْلٌ هَالٌ وَأُهِيلَ مُنْهَالٌ .

= رمال منبطحة لا نبت فيها ، ومنه قيل للغلام : أمرد ، **والعاقر** : الرملة لا تنبت شيئاً [مشتق من المرأة العاقر] . قال أبو عبيدة : العاقر العظيم من الرمل .

قال : والحقف المعوج منه ولا يكون إلا قلة ، **والدعص** أقل منه ، **والدَّكْدَاكُ** : ما التبد منه بالأرض . قال أبو زيد : اللبب من الرمل ما كان قريباً من جبل أو رمل .

قال أبو عمرو : القعيدة من الرمل التى ليست مستطيلة .

قال الفراء : الخب من الجبل إلا أنه لا طِيءٌ بالأرض .

قال الأصمعى : الخبة والطبة والخَبِيبَةُ والطبابة كل هذا طرائق من رمل أو سحاب .

قال أبو عمرو : الطرفسان القطعة من الرمل . قال ابن مقبل :

* ووسدت رأسى طرفساناً منخلاً *   =

الْكُنْثَابُ : الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ . **الْخَبُّ** : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِى بِالأَرْضِ .

الْمَشَافِرُ : مِنَ الرَّمْلِ الْمَنْصُوبُ فِى الأَرْضِ الْمُنْقَادُ الْمُطْمَئِنُّ أَوْ أَجْلَدُ الرَّمْلِ .

الْهَذْلُولُ : دِقَاقُ الرَّمْلِ (فِى القَامُوسِ) يُقَالُ : جَاءَ بِالهَيْلِ وَالهَيْلَمَانِ : أَىْ بِالرَّمْلِ وَالرِّيحِ (عَلَى قَوْلٍ) .

الْقَرْنُ : أَسْفَلُ الرَّمْلِ . **الْعَقَارُ** : رَمْلَةٌ قُرْبَ الدَّهْنَاءِ .

الْكُوفَةُ : الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ . **الرَّفُّ** : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ .

الْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . **الْقُنْفُذُ** : الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ .

الْحُرُّ : مِنَ الرَّمْلِ وَسَطُهُ . **الْحُرُّ** : الرَّمْلُ الطَّيِّبُ أَيْضًا .

الشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ بَيْضَاءُ بِبِلَادِ أَسَدٍ سَلِم .

الْعَجُوزُ : الرَّمْلُ كَمَا قَالَ فِى تَاجِ العَرُوسِ :

فَفَضْلُكَ لَيْسَ يُحْصِيهِ مَدِيحُ كَمَا لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ الْعَجُوزِ

(أَىْ الرِّمَالِ) .

* * *

= غيره : **الهدملة** : الرملة الكثيرة الشجر ، **والقنع** : أسفل الرمل وأعلاه ، **والعوكلة** : العظيمة من الرمل ، قال ذو الرمة :

* وقد قابلته عوكلا عوانك *

والعثعث : الكثيب السهل ، **والقصائم** : من الرمل واحدتها قصيمة التى كانت مرتفعة فقُصم منها شىء ، وهى تنبت العضاة . (الغريب المصنف ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٤) .

أَسْمَاءُ التُّرَابِ[1]

الدَّيْجُورُ الشَّيَامُ الشِّيَامُ الْحَصْحَصُ الْحَصْحَاصُ وَالْحَصَاصَاءُ
التَّوْرَبُ الْهَيْبَانُ الْجُبُوبُ الْجَوْلُ السَّفَى الكَثْبَاءُ
الْحِصْلِبُ الْحِصْلِمُ الْبَلَدُ الْبَلْدَةُ الكَفْرُ الثَّادُ
الْكَلْحَمُ الْعِثْيِرُ الأَوْكَحُ اللَّقَّاءُ الْغَبَرُ

الطَّيْسُ : كُلُّ مَا فِى وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ .

وَالْقَمَامُ : أَوْ دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَى قَوْلٍ .

وَالْبَحَّاثَةُ : يُقَالُ : انْبَحَثَ لَعِبَ بِالْبَحَّاثَةِ .

وَالصَّعِيدُ: عَلَى قَوْلٍ فِى القَامُوسِ: **الصَّعِيدُ** : التُّرَابُ ، أَوْ وَجْهُ الأَرْضِ .

الرَّغْمُ وَالرُّغَامُ .

وَالرُّغَامُ أَيْضًا تُرَابٌ لَيِّنٌ أَوْ رَمْلٌ مُخْتَلِطٌ بِتُرَابٍ .

والكباب : التُّرَابُ الْخَاصُّ كَمَا فِى (القَامُوسِ وَالثَّعَالِبِىّ) :

الثَّرَى : التُّرَابُ النَّدِىُّ .

الْحَفَرُ : التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمَحْفُورِ .

الْحَثَى : التُّرَابُ الْحَثْوُ .

الْجُرْثُومَةُ : التُّرَابُ تَجْمَعُهُ النَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا .

الْهَابِى : تُرَابُ الْقَبْرِ .

الْعَلَجَانَةُ : تَجْمَعُهُ الرِّيحُ فِى أَصْلِ شَجَرَةٍ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصلٌ فى تفصيل أسماء التراب وصفاته [عن الأئمة] ص ٣٠٧) .

الظَّلِيمُ : تُرَابُ الأَرْضِ الْمَظْلُومَةِ .

النَّبِيثَةُ : التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنْ حَفْرِ الْبِئْرِ .

الكَتَنُ : تُرَابُ أَصْلِ النَّخْلَةِ .

الرَّاهِصَاءُ : تُرَابٌ يُخْرِجُهُ اليَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ .

الكُمْزَةُ : الكُثْبَةُ مِنَ التُّرَابِ .

الإِدَادُ : التُّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْخِبَاءِ .

الغُولُ : التُّرَابُ الكَثِيرُ .

الْحَنْشُورَةُ الْحَمْشُورَةُ : التُّرَابُ المَجْمُوعُ .

الثَّبِّلَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبِئْرِ .

الْهُنْبُعُ : التُّرَابُ الَّذِى يَطِيرُ بِأَدْنَى شَىْءٍ .

الْقَعْسُ : التُّرَابُ الْمُنْتِنُ . **الشِّيمَةُ** : التُّرَابُ الَّذِى يُحْفَرُ مِنَ الأَرْضِ .

الدَّرْمَكُ : التُّرَابُ النَّاعِمُ .

الْهَبْوَةُ : دِقَاقُ التُّرَاب سَاطِعَةً وَمَنْثُورَةً عَلَى الْأَرْضِ .

الْقَضَضُ : التُّرَابُ يَعْلُو الْفِرَاشَ .

وَالبَاحِثَاءُ : تُرَابٌ يُشْبِهُ القَاصِعَاءَ .

* * *

أَسْمَاءُ الْغُبَارِ[1]

الْغَبَرَةُ وَالْغُبْرَةُ الْقَتَرُ وَالْقَتَرَةُ وَالْقَتْرَةُ الْغَارُ الطَّيْسَلُ الْقَتَانُ الْقَتَانُ الْقُتَامُ الطِّرْمِسَاءُ الْمُوقُ الْقُسْطَلُ الْقُسْطَالُ وَالْقَسْطُولُ وَالْقِسْطَلاَنُ وَالكَسْطَالُ الكَسْطُلاَنُ الكَسْطُنُ وَالسَّافِيَاءُ (عَلَى قَوْلٍ)

السُّرَادِقُ وَالشَّيْطِيُّ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

السَّاطِلُ وَالطَّاسِلُ : الْغُبَارُ الْمُرْتَفِعُ .

الْمِسْطَارُ : الْغُبَارُ الْمُرْتَفِعُ فِى السَّمَاءِ .

النَّحْسُ : الْغُبَارُ الْمُرْتَفِعُ فِى أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

الرهج : غُبَارُ الْحَرْبِ . **الْخَيْضَعَةُ** : غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ .

الْعَصَارُ : الْغُبَارُ الشَّدِيدُ كَالعَصْرَةِ . **الصِّيقُ**: الْغُبَارُ الْجَائِلُ كَالصِّيقَةِ .

الْمُورُ : الْغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ . **الكَوْثَرُ** : الْغُبَارُ الكَثِيرُ .

الْعِثْيَرُ : غُبَارُ الأَقْدَامِ . **الْمَنِينُ**: مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ كَالمَنُونِ .

النَّقْعُ وَالعَكُوبُ وَالعَاكُوبُ وَالعَكَابُ وَالعَكَبُ : الْغُبَارُ يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الإِبِلِ .

الْعَجَاجُ وَالْعَجَاجَةُ : الْغُبَارُ الَّذِى تُثِيرُهُ الرِّيحُ (فِى القَامُوسِ) : هَنْبَعَ الْعِجَاجُ كَثُرَ وَثَارَ .

الطَّسَّانُ : الْعَجَاجُ حِينَ يَثُورُ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصلٌ فى تفصيل أسماء الغبار وأوصافه [عن الأئمة] ص ٣٠٧ ، ٣٠٨) .

أَسْمَاءُ الطِّــينِ(١)

الْـحَرْمَدُ الْـحِرْمِدُ : الطِّينُ الأَسْـودُ .

الْـحَمَأَةُ : الطِّينُ الأَسْوَدُ وَالْمُنْتِنُ كَالْحَمَا .

الْـحُرُّ : مِنَ الطِّينِ الطَّيِّبِ . **الْوَحْنَـةُ** : الطِّينُ الْمُزْلَقُ .

الرُّكْمَةُ : الطِّينُ الْمَجْمُوعُ . **الطَّفَّالُ** : الطِّينُ اليَابِسُ .

الْـمَرَاشِبُ : طِينُ رءُوسِ الدِّنَانِ . **الكُبَابُ** : الطِّينُ اللاَّزِبُ .

التَّرْتُوقُ وَالتُّرْتُوقُ وَالتَّرْتُوقَاءُ : الطِّينُ فِى الأَنْهَارِ .

الْوَحْلُ وَالوَحَلُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ تُرْطَمُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

الضَّطَطُ : الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ كَالضَّطِيطِ .

الثُّرْمُطَّةُ وَالثَّرَمِطَةُ : الطِّينُ الرَّطْبُ أَوِ الرَّقِيقُ ، **وَثَرْمَطَتِ الأَرْضُ** : صَارَتْ ذَا ثُرْمُطٍ ، **وطِيـنٌ ثُرْعُطٌ وَثُرْعُطُطٌ** : رَقِيقٌ .

وَالثَّلْمَطُ وَالثَّلْمُوطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ .

وَالثَّمْـطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ عَلَى قَوْلٍ (فِى القَـامُوسِ) **الثَّمْطُ** : الطِّينُ الرَّقِيقُ أَوْ الْعَجِينُ .

---

(١) انظر : الغريب المصنف ص ٣٩٤ - ٣٩٦ وفيه :

* **باب الأرض التى تصيبها الأمطار والندى :**

قال أبوعمرو : المرب الأرض التى لا يزال بها ثرى وهو ما ابتل من التراب .

قال الأصمعى : فإن أصابها مطر قيل : قد نصرت فهى منصورة وغيث فهى مغيثة من الغيث ، وبغشت فهى مبغوشة إذا بغشتها السماء وهى مطر خفيف .

قال : كتب عمر إلى أبى عبيدة أن الأردن أرض غمقة ، وأن الجابية أرض نزهة ، فارحل ومن معك من المسلمين إليها ، قال : النزهة التى قد نزهها عن الوباء وإنما ضرره الطاعون يريد أنها نزهة ، أى بعيدة عن الداء ، وما كان بها من الطاعون ومن الرذاذ أرض مُرذ عليها . =

الْغَرِينُ : الطِّينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ رَطْباً أَوْ يَابِساً .

الْغَضَارَةُ : الطِّينُ اللَّازِبُ الأَخْضَرُ كَالغَضَارِ .

الرِّهْصُ : الطِّينُ الَّذِى يُبْنَى بِهِ وَيُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَامِلُه رَهَّاصٌ .

السَّيَّاعُ : الطِّينُ بِالتِّبْنِ يُطَيَّنُ بِهِ ، وَقَوْلُ القُطَامِىِّ :

فَلَمَّـا أَنْ جَـرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا ... كَمَا طُيِّنَتْ بِالفَـدَنِ السِّـيَاعُ

مِنْ بَابِ الْقَلْبِ ، أَىْ كَمَا طُيِّنَتْ بِالسِّيَاعِ الفُدْنُ ، وَالسِّيَاعُ لُغَةٌ فِى السَّيَاع بِمَعْنَى الطِّينِ .

وَالتِّبْنُ وَالتَّسْيِيعُ التَّطْيِينُ : يُقَالُ : سَيَّعَ حَائِطَهُ طَيَّنَهُ .

وَالْوَلِيخَةُ : الوَحْلُ .

الْقِلاَعُ وَالْقَلْعُ : الطِّينُ يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ .

الْقِلْفِعُ وَالْقِلْفَعُ : مَا يَتَفَلَّقُ مِنَ الطِّينِ وَيَتَشَقَّقُ الثَّاطَةُ .

الثَّاطَةُ : الْحَمَأَةُ وَالطِّينُ .

الْعَتَلَةُ : الْمِدْرَةُ الكَبِيرَةُ تَنْقَلِعُ مِنَ الأَرْضِ . **وَالرِّدَاغُ** : الطِّينُ وَالْمَاءُ .

= [قال الأصمعى : لا يقال : مُرذة ولا مرذوذة ولكن يقال : أرض مرذ عليه] .

قال الكسائى : هى أرض مرذة ، ومطلولة من الطل ، ومطشوشة من الطش ، وموبولة من الوابل ، ومجودة من الجود ، ومثلوجة من الثلج ، ومصقوعة من الصقيع ، ومجلودة من الجليد ، ومضروبة من الضريب ، وهو الجليد . قال غيره : أرض مبرودة من البرد .

قال الأصمعى : أرض مربوعة أصابها الربيع وهو المطر ، ومخروفة من خريف المطر ، ومصيفة من الصيف وموسومة من الوسمى ، قال : وأنشدنى ابن أخى ابن ميادة وابن ميادة يومئذ حىّ :

فى روضـة خضـراء موسـومة ... بـات يـدنيهـا إذا تُـمطـر

يعنى الظليم يدنى البيضة إليه .

قال : وأخبرنى عمرو بن العلاء قال : قال لى ذو الرمة : ما رأيت أفصح من أمة بنى فلان ، قلت لها : كيف كان مطركم ؟ فقالت : غِثنا ما شئنا . =

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ (فَصْـلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الطِّيـنِ وَأَوْصَـافِهِ عَـنِ الأَئِـمَّةِ)[1] :

إِذَا كَانَ الطِّينُ يَابساً فَهُوَ : **الصَّلْصَالُ** .

فَإِذَا كَانَ مَطْبُوخاً فَهُوَ : **الْفَخَّارُ** .

فَإِذَا كَانَ عَلِكاً لَاصِقاً فَهُوَ : **اللَّازِبُ** .

فَإِذَا غيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ : **الْحَمَأُ** .

فَإِذَا كَانَ رَطْباً فَهُوَ : **الثَّأْطَةُ** . فَإِذَا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ : **الرَّدَّاغُ** .

فَإِذَا كَانَتْ تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ : **الْوَحَلُ** .

فَإِذَا كَانَ حرًّا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ : **الغَضْرَاءُ** .

فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطاً بِالطِّينِ فَهُوَ : **السِّبَاغُ** .

فَإِذَا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ فَهُوَ : **الْمِلَاطُ** .

* * *

= قال اليزيدى : أرض مديمة من الديمة .

قال أبو زيد : عمدت الأرض عمداً ، إذا رسخ فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه فى كفك تعقد وجعد . قال : ويقال : أرض ثرياء إذا كانت ذات ثرى .

قال الكسائى والأصمعى : أرض مجروزة من الجرز ، وهى التى لم يصبها المطر ، ويقال : التى قد أكل نباتها .

قال الكسائى : أرض غفل وفل كلتاهما لم تمطر .

قال أبو عبيدة : الخطيطة الأرض لم تمطر بين أرضين ممطورتين ، وعن أبى عمرو : وهى الخطيطة والقواية والخوية ، يقال : قد قوى المطر يقوى إذا احتبس .

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى الفصل المذكور ص ٣٠٨ .

ملاحظة : فى أصل الكتاب بدلًا من : (فإذا) (فإن) وقد صححناها من كتاب فقه اللغة للثعالبى .

أَسْمَاءُ القَـــبْـرِ

الـرَّمْـــسُ الْـمَـرْمَـسُ الرَّامُـــوسُ الزَّحْـلُوقَةُ الزَّحْلُوكَةُ الْمِنْهَـــالُ
الْمِنْهَـــلُ الْبَـــلَدُ الْبَـلْدَةُ الآسُ الْـوَتِـيرَةُ الكَفْـــرُ
الْجَـدْفُ (لُغَةُ نَجْدٍ) الْبَيْـــتُ الصَّـــيِّرُ الصَّـــعِيدُ الْحَفِـــيرُ
الصَّـــهْرُ الْجِـــيزُ الـرَّجْـمُ الـرَّجْمَـةُ الـرُّجْمَـةُ الذُّنُـــوبُ
الْجَـــنَنُ الثُّكْنَـــةُ الْجَـدْلُ الْحُجْـرَةُ الـتُّرْبَـــةُ الطَّفْـــذُ
وَالطَّفَـــذُ وَطَفَـــذَهُ يَطْفِـــذُهُ رَمَسَـــهُ الأَدَمُ الْـــبَرْزَخُ
الْجَـدَثُ (لغة تهامة)

قَال تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ سِرَاعاً ﴾[1] جَمْعُ جَدَثٍ وَهُوَ الْقَبْرُ .

الْجَنَافِيرُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ جَمْعُ جُنْفُورٍ .

الضَّرِيحُ : الْقَبْرُ أَوِ الشَّقُّ وَسَطُهُ أَوْ بِلَا لَحْدٍ .

الرَّيْمُ : الْقَبْرُ أَوْ وَسَطُهُ اللَّحْدُ .

وَاللَّحْدُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ كَالْمَلْحُودِ .

* * *

---

(١) سورة المعارج ، الآية ٤٣ .

مَوَاضِعُ الْخَرَابِ

الْبَائِرُ الْغَامِرُ الْمُعَطَّلُ الْمُهْمَلُ الْغُفْلُ الْمَوَاتُ

مَوَاضِعُ الْأَسَدِ

الْفِيلُ الْخِيسُ الْعَرِينُ الْغَابُ الْعِرسُ ويُقَالُ هَذَا لَيْثُ عَرِينَةٌ وَغَابَةٌ وَعَرِيسَةٌ (هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا) .

بَابُ الْمَنْزِلِ

الْمَنْزِلُ الْمَسْكَنُ النَّادِي النَّدْوَةُ الْمُنْتَدَى الْمُعَرَّسُ الْمَغْنَى الْمَثْوَى الْمُتَبَوَّءُ الْمَشْهَدُ الْمَوْسِمُ الْمَجْمَعُ الْبَاءَةُ الْبِيئَةُ الْمُبَاءَةُ الْمَعَانُ الْمَرْحَلُ

يُقَالُ :

هَذَا مَنْزِلُهُ وَمَسْكَنُهُ وَنَادِيهِ وَمَثْوَاهُ وَمُنْتَدَاهُ ومعرَّسُهُ وَمَغْنَاهُ وَمُتَبَوَّءَهُ .

بَابٌ يُقَالُ (هَذَا) :

وَطَنُ فُلَانٍ : وَمَنْشَؤُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ وَمَوْلِدُهُ وَعُشُّهُ مَرْكَدُهُ مَوْضِعُهُ مَكَانُهُ مَوْطِنُهُ قَرَارُهُ مَعْدَنُهُ مَعَانُهُ مَسْقَطُ رَأْسِهُ وَمَدْرَجُهُ وَوَكْرُهُ

* * *

فَصْــلٌ : فِى بَيَــانِ العقَــارَاتِ

الْـمَقْصُورَةُ : الدَّارُ الوَاسِـعَةُ . **الْقَـوْرَاءُ** : الدَّارُ الوَاسِـعَةُ .

البَاهِى : مِنَ البُيُوتِ الـخَالى الـمُعَطَّل .

الدَّاشِنُ : الدَّارُ الـجَدِيدَةُ لَم تُسْكَنْ (مُعَرَّبُ الدَّشِنُ) .

البَهْـوُ : البَيْتُ الـمُقَـدَّمُ أَمَامَ البُيُوتِ .

الـمَجْلُوهُ : البَيْتُ لَا بَابَ فِيهِ وَلَا سِتْرَةَ .

وَالـمُجَوَّى : جَمَاعَةُ البُيُوتِ الـمُدَانِيَةُ .

الرَّدْهَـةُ : البَيْتُ الَّذِى لَا أَعْظَمَ مِنْهُ .

الـجَنْرُ : البَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ . **الـجُرْمُوزُ** : البَيْتُ الصَّغِيرُ .

الـحِفْشُ : البَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا أَوْ مِنْ شَعْرٍ .

الدَّوْشَقُ : البَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ .

الـخَادِعَةُ : البَيْتُ فِى جَوْفِ البَيْتِ .

الـخَادِعَةُ : البَابُ فِى جَوْفِ البَابِ أَيْضاً .

الكَسْرُ وَالْكِسْرُ : جَانِبُ البَيْتِ . **البَـاحَةُ** : السَّـاحَةُ .

العَرْصَـةُ : كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّورِ وَاسِعَةٌ فِيهَـا بِنَاءٌ .

الـمِعْقَابُ : البَيْتُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ **الطَّـايَةُ** : السَّـطْحُ .

الرَّفِيفُ وَالسَّمْكُ : السَّقْفُ . **الرَّوَافِـدُ** : خَشَبُ السَّقْفِ .

الـحِظَارُ وَالـحَظَارُ وَالـجِدَارُ وَالـمِنْقَبَةُ : الـحَائِطُ .

الـخَالِفَةُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِـدَةِ البَيْتِ .

الأُسُّ : أَثَرُ الدَّارِ وَمَا يُعْرَفُ مِنْ عَلَامَتِهَا . **وَالعَـذِرَةُ** : فِنَاءُ الدَّارِ .

الفَنْكُ وَالفِنْكُ وَالوَاسِطُ وَالتُّرْعَـةُ : البَابُ .

وَالشَّبْحُ : البَابُ العَالِىُ البِنَاءِ . **الفُتُحُ** : البَابُ الوَاسِعُ المَفْتُوحُ .

الرَّتَّـجُ : البَابُ العَظِيمُ كَالرِّتَاجِ .

العَـارِضُ : الخَشَبَةُ الَّتِى يَدُورُ فِيهَا البَابُ .

العِرْبَاضُ الـمِرْتَاجُ : الَّذِى يُلْدَقُ خَلْفَ البَابِ .

الـحَمَامَةُ العِتْرَةُ : حَلْقَةُ البَابِ .

الزُّرْفِينُ وَالزَّفِـينُ : حَلْقَةٌ ، أَوْ عَامٌ (مُعَرَّبٌ) .

الطَّنَفُ وَالطَّنِيفُ : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ حَوْلَ البَابِ .

الصِّيرُ : شِقُّ البَابِ . **فَتْرَةُ البَابِ** : مَكَانُ الغَلْقِ .

النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .

الكِنَّـةُ : جنَاحٌ يَخْرُجُ مِنْ حَائِطٍ فَوْقَ البَابِ أَوْ ظُلَّةٌ هُنَالِكَ أَوْ مَخْدُوعٌ أَوْ رَفٌّ فِى البَيْتِ .

الوَجَحُ : شِبْهُ الغَارِ . **الوَجْـحُ** : شِبْهُ الغَـارِ .

الصَّرْحُ : كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ . **الـمُشَيَّدُ** : البِنَاءُ الطَّوِيلُ .

الكَعْبَـةُ : كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٌ . **الفَـدَنُ وَالـمِجْدَلُ** : الْقَصْرُ

الـمَحَارِيبُ : الغُرَفُ . **الغُـرْفَةُ** : العَلِيَّةُ .

الزَّافِرَةُ : مِنَ البِنَاءِ رُكْنُهُ .

الدِّعْمَـةُ الدِّعَامَةُ الدِّعَامُ : عِمَادُ البَيْتِ .

العَقَارُ وَالعَقِيرِىُّ : الضَّيْعَةُ .

القُشَاعَةُ وَالقَشَاعَةُ وَالقِشَاعَةُ : الْحَمَّامُ .

البَـلَّانُ الدَّيـمَاسُ والدِّيـمَاسُ : الحَمَّامُ .

القَمِينُ : أُتُونُ الحَمَّامِ . **المُشَلَّحُ** : مَشْلَحُ الحَمَّامُ .

الحَانُوتُ الحَانَاتُ الحَانِيَةُ : الدُّكَانُ .

المَنَامَةُ : الخَانُ . **الخَانُ** : الحَانُوتُ .

الخَانُ : صَاحِبُهُ .

الغَنَّاءُ : مِنَ القُرَى الجَمَّةُ الأَهْلِ وَالبُنْيَانُ .

البَرَاغِيلُ : القُرَى . **الدَّسْكَرَةُ** : القَرْيَةُ .

المَصَانِعُ : القُرَى وَالمَبَانِي وَالقُصُورُ .

العَجُوزُ : القَرْيَةُ أَيْضاً قَالَ فِى تَاجِ العَرُوسِ :

أَهَالِى كُلِّ مِصْرٍ عَنْهُ تُثْنِى كَذَا كُلُّ الأَهَالِى مِنْ عَجُوزِ

المُعَوَّذُ : مَرْعَى الإِبِلِ حَوْلَ البُيُوتِ .

* * *

فَصْلٌ : فِى أَنْوَاعِ البُيُوتِ

البَيْتُ : إِنْ كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ .

الخِبَاءُ : إِنْ كَانَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ . **خَيْمَةٌ** : إِنْ كَانَ مِنْ شَجَرٍ .

المَظَلَّةُ : الكَبِيرُ مِنَ الأَخْبِيَةِ .

فِسْطَاسُ : إِنْ كَانَ مِنْ شَعْرِ الأَخْبِيَةِ . **طِرَافٌ** : مِنْ أَدَمٍ .

سُرَادِقٌ : مِنْ كُرْسُفٍ . **قَشِعٌ** : مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ .

حَظِيرَةٌ : مِنْ شَذْبٍ . **أُقْنَةٌ** : مِنْ حَجَرٍ .

قُبَّةٌ : مِنْ لَبِنٍ . **سُتْرَةٌ** : مِنْ مَدَرٍ .

* * *

بَـابٌ : فِي الـمَحَـالِّ وَالأَبْنِيَـةِ

الرَّبْعُ : مَنْزِلُ القَوْمِ .

الـمِرْبَعُ : الـمَنْزِلُ فِي البَيْتِ خَاصَّةً . **الـمُبَاءَةُ** : الـمَحِلَّةُ .

الـحَارَةُ : كُلُّ مَحِلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ . **الـمَعَانُ** : مَحِلُّ القَوْمِ .

القَرْيَةُ : كُلُّ مَكَانٍ اتَّصَلَتْ فِيهِ الأَبْنِيَةُ .

الأَمْصَارُ : الـمُدُنُ الكِبَارُ . **الـمَدْرَةُ** : القَرْيَةُ وَالـمَدِينَةُ .

الكَفْرُ : القَرْيَةُ الـخَارِجَةُ عَنِ الـمِصْرِ .

القَصَبَةُ : الـمَدِينَةُ أَوْ مُعْظَمُ البَلَدِ . **فُسْطَاسُ** : كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ .

الـمَدِينَةُ : مَحِلَّةٌ لَهَا سُورٌ . **البَـلَدُ** : مَحِلَّةٌ لَاسُورَ لَهَا .

الْبَـلْدَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ الْبَلَدِ ، أَيِ الـجُزْءُ الـمُخْتَصُّ ، كَالْبَصْرَةِ مِنْ العِرَاقِ .

تَنْبِيـــهٌ :

سُوقُ العَطَشِ : مَحِلَّةٌ بِبَغْدَادٍ لِأَنَّهُ لَمَّا بُنِي قَالَ الـمَهْدِيُّ : سَمُّوهُ سُوقَ الرِّيِّ فَعَطِشَ ، **وَالثُّلَاثَاءُ** : مَحِلَّةٌ بِبَغْدَادٍ أَيْضاً .

قَالَ الثَّعَالِبِيّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي الأَمْكِنَةِ) (١) :

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ : **عَرْصَةٌ** .

كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ : **أَخْشَبُ** .

كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ فَهِيَ : **حَصِينٌ** .

---

(١) لم أجده فى فقه اللغة للثعالبى وانظر فى ذلك الكتب التالية :

١ - **جبال العرب وما قيل فيها من الشعر** : لأبى محرز خلف بن حيان الأحمر (ت ١٨٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين ، والزركلى فى الأعلام ، وحسين نصار فى المعجم العربى) . =

كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي الأَرْضِ لَا مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ : **حُجْرٌ** .

كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ فَهِيَ : **خَرِقٌ** .

كُلُّ مُنْفَرِجٍ بَيْنَ جِبَالٍ مَنْفَذاً لِلسَّيْلِ فَهُوَ : **وَادٍ** .

كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ : **فُسْطَاطٌ** .

كُلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الإِنْسَان لِأَمْرٍ ما فَهُوَ : **مَوْطِنٌ** .

* * *

= ٢ - **كتاب الدارات** : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) قال في أوله : ودارات العرب المعروفة في بلدانهم وأشعارهم ست عشرة دارة ، والدارة : ما اتسع من الأرض وأحاطت به الجبال غلظ أو سهل يقال : دار ودارة وأدؤر ودارات فمن ذلك دارة وشجى وأنشد :

ولست بناس موقفاً أن وقفته بدارة وشجى ما عمرت سليما

ودارة جلجل قال امرؤ القيس ألا رب يوم لك منهن صالح

ولا سيما يوم بدارة جلجل .

نشر كتاب الدارات هذا بمجلة المشرق ، ثم طبع طبعة مستقلة ، ثم نشر ثالثة بمجموعة البلغة من شذور اللغة .

٣ - **كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار** : لأبي عثمان سعدان بن المبارك (ت ٢٢٠ هـ) .

ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصه : « كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي » . (ونسبه إليه : أبو البركات الأنباري في النزهة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام) .

٤ - **منازل العرب ومياهها** : لزين المشايخ أبي الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك البقالي الخوارزمي المعروف بالآدمي (ت ٥٦٢ هـ) (ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي) .

٥ - **صفة النخل** : لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .

(نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة) .

٦ - **كتاب الخصب والقحط** : لأبي حاتم سهل بن محمد عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٤٨ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين) .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ أَمْكِنَةٍ لِلنَّاسِ مُخْتَلِفَةٍ[1]

الحِوَاءُ : مَكَانُ الحَيِّ الحِلَالِ . **الحِلَّةُ** : مَكَانُ الحُلُولِ .

المَحَلَّةُ : مَكَانُ الحُلُولِ . **الثَّغْرُ** : مَكَانُ المَخَافَةِ .

المَوْسِمُ : مَكَانُ سُوقِ الحَجِّ .

المَدْرَسُ : مَكَانُ دَرْسِ الكُتُبِ .

المَحْفِلُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ .

المَأْتَمُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ .

النَّادِى / **النَّدْوَةُ** } مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمَرِ .

الْمِصْطَبَةُ : مَكَانُ اجْتِمَاعِ الغُرَبَاءِ .

الْمَجْلِسُ : مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ فِي البُيُوتِ .

الْخَانُ : مَكَانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ .

الحَانُوتُ : مَكَانُ الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ .

الْحَانَةُ : مَكَانُ التَّسَوُّقِ فِي الخَمْرِ .

الْمَاخُورُ : مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الخَمَّارِينَ .

الْمِشْوَارُ : مَكَانٌ تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ . (أَىّ تُعْرَضُ)

الْمُعَسْكَرُ : مَكَانُ العَسْكَرِ . **الْمَعْرَكَةُ** : مَكَانُ القِتَالِ .

الْمَلْحَمَةُ : مَكَانُ القَتْلِ الشَّدِيد .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى [فصل ١٢] : (فى تفصيل أمكنة للناس مختلفة ص ٣١٢) .

الْمَرْقَدُ : مَكَانُ الرُّقَادِ . **النَّامُوس** : مَكَانُ الصَّائِدِ .
الْمَرْقَبُ : مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ . **الْقُوسُ** : مَكَانُ الرَّاهِبِ .
الْمَرْبَعُ : مَكَانُ الحَىِّ فِى الرَّبِيعِ .
الطِّرَازُ : المَكَانُ الَّذِى تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الجِيَادُ .

فَصْلٌ : فِى تَفْصِيلِ أَمْكِنَةِ ضُرُوبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ [1]

وَطَنٌ : مَكَانُ النَّاسِ .
مَرَاحٌ : مَكَانُ الإِبِلِ .
اصْطَبْلٌ: مَكَانُ الدَّوَابِّ .
زَرْبٌ : مَكَانُ الغَنَم .
عَرِينٌ : مَكَانُ الأَسَدِ .
وِجَارٌ : مَكَانُ الذِّئْبِ .
وِجَارٌ : مَكَانُ الضَّبع .
مَكْوٌ : مَكَانُ الأَرْنَبِ .
مَكْوٌ : مَكَانُ الثَّعْلَبِ .
كُنَاسٌ : مَكَانُ الوَحْشِ .
أَدْحِىٌّ : مَكَانُ النَّعَامَةِ .
أُفْحُوصٌ : مَكَانُ القَطَا .
عُشٌّ : مَكَانُ الطَّيْرِ .
قَرْيَةٌ : مَكَانُ النَّمْلِ .
نَافِقَاءُ : مَكَانُ اليَرْبُوعِ .
كُورٌ : مَكَانُ الزَّنَابِير .
خَلِيَّة : مَكَانُ النَّحْلِ .
جُحْرٌ : مَكَانُ الضَّبِّ .
جُحْرٌ : مَكَانُ الحَيَّةِ .

فَصْلٌ : فِى تَفْصِيلِ أَمَاكِنِ الطُّيُورِ

وَكْرٌ : مَكَانُهُ عَلَى الشَّجَرِ .
وَكْنٌ : مَكَانُهُ فِى جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ . **عُشٌّ** : مَكَانُهُ فِى كِنٍّ .
أُفْحُوصٌ : مَكَانُهُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى [فصل ١٣] : (فى تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ص ٣١٣) .

فَصْــلٌ : فِى الْـمُتَعَبّـدَاتِ[1]

الْـمَسْجِدُ : لِلْمُسْلِمِينَ . الكَنِيسَـةُ : لِلْيَهُـودِ .
الْبِيْعَـةُ : لِلنَّصَارَى . الصَّوْمَعَةُ : لِلرُّهْبَانِ .
بَيْتُ النَّارِ : لِلْمَجُوسِ .

فَصْـلٌ : فِى الأَشْـجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ[2]

الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجْرَاءُ : مَا قَامَ عَلَى سَاقٍ أَوْ سَمَا بِنَفْسِـهِ دَقَّ أَوْ جَلَّ ، قَامَ الشِّتَاءُ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ .

الوَتَـرُ : الشَّجَرُ . **اليَنْـعُ** : مِنْ جُلِّ الشَّجَرِ .

المَيْسُ وَالكَنَهْبَلُ وَالكَنَهْبُلُ وَالكَهْبَلُ وَالطَّلْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ .

ضَـرْوٌ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَشَجَرَةِ البَلُّوطِ تَنْبُتُ بِجِبَالِ اليَمَنِ تُثْمِرُ عَنَاقِيدَ كَعَنَاقِيدِ البَطْمِ .

تَنُـوبُ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا . **وَالشُّبَارِقُ وَالشِّبَارِقُ** : شَجَرٌ عَالٍ .

العَرْعَرُ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ يُشْبِهُ وَرَقُهَا وَرَقَ السَّرْوِ ، وَقَالُوا : هُوَ السَّرْوُ الجَبَلِيُّ .

الطَّهْبُ : الأَشْجَارُ الصِّغَارُ . **العَتْرُ** : شَجَرٌ صِغَارٌ .

البَلَخُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ كَالبِلَاخِ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى [فصل ١٧] : (فى المتعبدات ص ٣١٤) .

(٢) كان النبات متاعاً للعربى ولحيوانه فى إقامته وترحاله ، فتطلبت حاجته إليه أن يرجع البصر فيه وفى أحواله ، من خروج ونماء واخضرار وإيراق وإثمار ، وفى خلاف ذلك من انتكاس خلقه إلى هيج واصفرار وانحطام ، وأن يضع لكل ذلك من الكلم ما يسميه ويصفه ، وفعل العربى ذلك بما أوفى وكفى وزاد فكان منه مادة لغوية وفيرة ، صنفها اللغويون فى معاجم هى ما أردنا التعريف به من أسماء الكتب التالية منها : =

الغَـادَةُ : الشَّجَرَةُ الغَضَّـةُ . **الدُّلْبُ** : شَجَرُ الصِّنَّارِ .

الأَرَانِيَـةُ : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الحِمْضِ .

الـجَوْفَاءُ : الشَّجَرَةُ الفَارِغَةُ . **القَفْـلَةُ وَالقَفَـلَةُ** : الشَّجَرَةُ اليَابِسَةُ .

القُفَّـةُ : الشَّجَرَةُ البَالِيَةُ اليَابِسَةُ . **الكَنِيبُ** : اليَابِسُ مِنَ الشَّجَرِ .

الـجُبَـلُ : الشَّجَرُ اليَابِسُ .

الـخَالِعُ : الهَشِيمُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنَ العَضَاةِ مَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَداً .

الوَشِيعُ : مَا يَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ فَسَقَطَ وَمَا جُعِلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ وَالشَّوْكِ مَنْعاً لِلدَّاخِلِينَ .

الغَيْنَـاءُ : الخَضْرَاءُ مِنَ الشَّجَرِ .

الوَارِقَـةُ : الشَّجَرَةُ الخَضْرَاءُ الوَرَقِ الحَسَنَةُ .

وَشَجَرَةٌ وَرِيقَـةٌ وَوَرَقَةٌ : كَثِيرَةُ الوَرَقِ .

العَيْطَـلُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ . **الرَّمْخُ** : الشَّجَرُ المُجْتَمِعُ .

الصَّـارُّ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ لَا يَخْلُو مِنْ ظِلٍّ .

الـجَثْلُ وَالـجَثِيلُ وَالـخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ .

الغَينَـةُ : الأَشْجَارُ المُلْتَفَّةُ بِلَا مَاءٍ .

الـمَيْلَاءُ : الشَّجَرَةُ الكَثِيرَةُ الفُرُوعِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ شَعَلَّعَةٌ مُتَفَرِّقَةُ الأَغْصَانِ .

= ١ - **كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر** : لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى (ت ٢١٥ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وابن خير فى الفهرسة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، والداودى فى طبقات المفسرين ، وحاجى خليفة فى رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين ، وذكره ابن خلكان فى الوفيات وقال بشأنه ما نصه : ولقد رأيت له [يعنى أبا زيد] فى النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة) . =

الـجِثْلَةُ : الشَّجَرَةُ الكَثِيرَةُ الوَرَقِ الضَّخْمَةُ .

الأَيْدَعُ : شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ .

العَصَبُ وَالعَصْبُ وَالعُصْبُ : شَجَرُ اللَّبْلَاب .

العَضَـدُ : الشَّجَرُ المَعْضُودُ ، وَاسْتَعْضَدَ الشَّجَرَةَ عَضَدَهَا .

وَالشَّرْى : الحَنْظَلُ . **وَالشَّرْيَانُ وَالشِّرْيَانُ** : شَجَرُ القِسِىِّ .

القَفْعَـاءُ : خَشَبَةٌ حَوَّارَةٌ أَوْ شَجَرَةٌ يَنْبُتُ فِيهَا حَلْقٌ كَحَلْقِ الخَوَاتِيمِ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِى ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطِبَةً ، فَإِذَا يَبِسَتْ سَقَطَتْ .

وَالـحُرَيْـمَةُ : شَجَرَةٌ تَنْشَقُّ جِرَاؤُهَا عَنْ أَلْيَنِ قُطْنٍ .

الطُّبَاقُ : أَشْجَارٌ مَنَابِتُهُ الجِبَالُ . **العِفَـارُ** : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الزِّنَادُ .

الـحَبْلُ الـحَبَلُ : شَجَرُ العِنَبِ .

العَشَقَةُ : شَجَرَةٌ تَخْضَرُّ ثُمَّ تُدَقُّ وَتَصْفَرُّ .

الـحَزْمُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنَ لُحَائِهِ الحِبَالُ .

التَّـنُّومُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَسْوَدٌ .

الـدُّومُ : شَجَرُ المَقْلِ . **البَشَامُ** : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِعِيدَانِهِ .

الـخِلَافُ : الصِّفْصَافُ يُورِقُ وَلَا يُثْمِرُ . **التُّـوتُ** : الفِرْصَادُ .

الـحَيْهَـلُ : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الحِمْضِ لَا وَرَقَ لَهَا وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ .

الغَلْثَى : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ . **العِسْبِقُ** : شَجَرٌ مُرٌّ يُدَاوَى بِهِ الجِرَاحَاتُ .

الـحِفْـوَلُ : شَجَرٌ ثَـمَرُهُ كَأَجَّاصَةٍ صَغِيرَةٍ فِيهِ مِرَارٌ وَيُؤْكَلُ .

= ٢ - **كتاب الشجر والكلأ** : ذكره أبو الطيب اللغوى فى مراتب النحويين فى خبر هذا سياق نصه : « وكبرت سِنُّه (يعنى أبا زيد) حتى اختلَّ حفظه ، ولم يختل عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى قال : أخبرنا الرياشى قال : أتيت أبا زيد معى كتابه فى الشجر والكلأ فقلت له : أقرأ عليك هذا ؟ فقال : لا تقرأه على فإنى قد أنسيته » . =

السِّيدَاقُ : شَجَرٌ ذَوُ سَاقٍ قَوِيَّةٍ قِشْرُهُ حَرَّاقٌ ، وَرُمَادُ حَرِيقِ خَشَبِهِ يُبَيِّضُ بِهِ غَزْلُ الكَتَّانِ .

بَطْـمٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ثَمَرُهَا الحَبَّةُ الخَضْرَاءُ .

سُمَاقٌ : شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ . **الشَّدْنُ** : شَجَرٌ نَوْرُهُ كَاليَاسِمِينِ .

العَلَقَـةُ : شَجَرٌ يَبْقَى فِى الشِّتَاءِ تَعْلَقُ بِهِ الإِبِلُ .

أَبَنُـوسُ : شَجَرٌ كَقِطْعَةِ حَجَرٍ ، عَلَى رَأْسِهِ نَبْتٌ أَخْضَرُ .

الأُتْـرُجُّ : مِنَ الأَشْجَارِ الَّتِى لَا تُنْبِتُ إِلَّا بِبِلَادِ الحَرِّ .

بَـانٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، حَبُّهَا أَكْبَرُ مِنْ الحِمصِ مَائِلٌ إِلَى البَيَاضِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ .

سَـنْدُروسٌ : شَجَرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَرْضِ الرُّومِ .

شَاهَبَلُوطُ : شَجَرَةٌ تُوجَدُ بِأَرْضِ الشَّامِ ، وَبِأَرْضِ آرَانُ أَيْضاً ، ثَمَرَتُهَا أَعْذَبُ مِنَ البَلُّوطِ ، وَشَكْلُهَا كَنِصْفِ الجَوْزَةِ .

طَـرْفَا : شَجَرَةٌ مَشْهُورَةٌ ، قُضْبَانُهَا تُنْقَعُ فِى الخَلِّ تَكُونُ نَافِعَةً لِوَجَعِ الطِّحَالِ .

فَلْزَهَرَجُ : هِىَ شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرٌ كَالفُلْفُلِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الحصصُ .

لَاغِيَـةُ : تُعَدُّ مِنَ السُّمُومِ تَنْبُتُ فِى سُفُوحِ الجِبَالِ .

لِبَـانٌ : شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكَةٍ لَا تَنْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ وَهِىَ شَـجَرَةٌ تَنْبُتُ فِى الجِبَالِ .

الرَّعْبَـلُ : شَجَرُ القُطْنِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ قِصْلَةٌ رَخْوَةٌ .

= وذكره ابن سيده فى محكمه مقتبساً منه ما نصه : « قال أبو زيد فى أول كتاب ، الكلأ والشجر ، العضاه : اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه واحدتها عضاهة وإنما العضاه : الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك يقال له : العض والشدس وأظن أن كتاب الشجر والكلأ هذا ليس إلا كتاب النبات المتقدم الذكر قبله . =

الفَـاقُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ كَبِيرٌ جِدًّا . **القُفْـلُ** : شَجَرٌ حِجَازِيٌّ .
شَبَابٌ : شَجَرَةٌ يُشْبِهُ وَرَقُهَا السَّمَكُ الصِّغَارُ . **غَرْبٌ** : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ .
أُمُّ غَيْـلَانُ : شَجَرَةٌ مِنْ عَضَاةِ البَادِيَةِ كَثِيرَةُ الشَّوْلِ .
الطُّنُبُ : عِرْقُ الشَّجَرِ . **الظِّنْبُ** : أَصْـلُ الشَّجَرَةِ .
العِـرْقَةُ : أَرُومَةُ الشَّجَرِ الَّتِى تَتَشَعَّبُ مِنْهَا العُرُوقُ .
الإِسْتِـنُ وَالأَسْتَانُ : أُصُولُ الشَّجَرَةِ البَالِيَةِ . **الأَعْنَانُ** : أَطْرَافُ الشَّجَرِ .
السَّهُوقُ : كُلُّ مَا يَرْوَى رِيًّا مِنْ سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا كَالسَّوْهَقِ .
القُلْعَـةُ : مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ كَالأَكَلَةِ .
السَّلِيقُ : مَا تَحَاتَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .
القَطِيـعُ : مَا تَقَطَّعُ مِنَ الشَّجَرِ كَالْقِطْعِ .
الـحَنُونُ : نَوْرُ كُلِّ شَجَرٍ ، **وَحَنَّتِ الشَّجَرَةُ** : نَوَّرَتْ .
يُقَالُ : **أَعْرَقَ الشَّجَرُ** : اشْتَدَّتْ عُرُوقُهُ فِى الأَرْضِ .
الـحُبُّ : لُحَاءُ الشَّجَرِ **التَّنُـوحُ** : صَمُوحُ الأَشْجَارِ .
الشَّطْأُ وَالشَّطَأُ وَالشَّكِيرُ : أَفْنَانُ الشَّجَرِ .
الـحِظْرُ الـخَضِرُ الفِنْـدُ : غُصْنُ الشَّجَرَةِ .
الشَّمْلُ الشِّمْلُ الشُّمْلُ : العِذْقُ وَقِيلَ : قَلِيلُ الحَمْلِ مِنْهُ .
العُرْجُونُ : العَذْقُ . **وَالكِبَاسَةُ** : العِذْق الكَبِيرُ .

= ٣ - **كتاب النبـات أو كتاب النبـات والشجر** : لأبى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (ت ٢١٦ هـ) نشره الدكتور أوغست هفنر ضمن مجموعة (البلغة فى شذور اللغة) وحققه من بعده الدكتور عبد الله يوسف الغنيم ، وطبع تحقيقه بالقاهرة عام ١٩٧٢م .

٤ - **كتاب النبـات** : لأبى على هشام بن إبراهيم الأنصارى الكرنبائى من طبقة الأصمعى ومن جيله (نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) . =

العُثْكُولُ وَالعُثْكُولَةُ وَالعِثْكَالُ : العِذْقُ أَوْ الشِّمْرَاخُ ، وَعِذْقٌ مُتَعَثْكِلٌ وَمُتَعَثْكَلٌ ذُو عَثَاقِيلٍ .

الغُرُوزُ : الأَغْصَانُ تَغْرُزُ فِي قُضْبَانِ الكَرْمِ لِلْوَصْلِ جَمْعُ غُرَزٍ .

السِّرَعُ وَالسِّرْعُ : قَضِيبُ الكَرْمِ الغَضِّ لِسَنَتِهِ أَوْ كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ .

العُسْلُجُ وَالعُسْلُوجُ : مَا لَانَ وَاخْضَرَّ مِنَ القُضْبَانِ .

وَعَسْلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتِ العَسْلُوجَ . **الأُعْلُوجُ** : الغُصْنُ النَّاعِمُ .

السَّرِيعُ : القَضِيبُ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ البِشَامِ .

الشُّغْنَةُ : الغُصْنُ الرَّطِبُ . **الحِرْفِيجُ** : الغُصْنُ النَّاعِمُ .

وَالخَضَدُ : كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودٍ رَطْبٍ أَوْ تَكَسَّرَ مِنْ شَجَرٍ كَاليَخْضُودِ .

النَّوَائِلُ : مِنَ الغُصُونِ المَوَائِلِ .

الشُّغْنُوبُ وَالشُّغْنُبُ : الغُصْنُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ .

الشِّنْغَابُ : الأَغْصَانُ كَالشُّنْغُبِ وَالشُّنْغُوبِ .

الخُرْعَبُ وَالخُرْعُوبُ وَالخُرْعُوبَةُ : الغُصْنُ لِسَنَتِهِ .

الخُوْطُ : الغُصْنُ النَّاعِمُ لِسَنَتِهِ أَوْ كُلُّ قَضِيبٍ .

الهَدَبُ : أَغْصَانُ الأَرْطِيِّ وَنَحْوِهِ مَا دَامَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَالسَّرْوِ ، وَمِنْ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ .

وَالحَمْلُ : ثَمَرُ الشَّجَرِ وَيُكْسَرُ ، أَوْ الفَتْحُ لِمَا بَطُنَ مِنْ ثَمَرِهِ ، وَالكَسْرُ

= ٥ - **النبات** : لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

٦ - **كتاب النبت والبقل** : لابن الأعرابى المتقدم الذكر قبله (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى البغية) ولعله نفس الكتاب الذى قبله . =

لِمَا ظَهَرَ ، أَو الفَتْحُ لِمَا كَانَ فِي بَطْنٍ ، أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ ، وَالكَسْرُ لِمَا عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ أَوْ ثَمر الشَّجَرِ بِالْكَسْرِ مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْظُمْ ، فَإِذَا كَبُرَ فَبِالْفَتْحِ .

العَزُوقُ : حَمْلُ الفُسْتُقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَنْعَقِدُ لُبُّهُ وَهُوَ دُبَاغٌ ، أَوْ حَمْلُ شَجَرٍ فِيهِ بَشَاعَةٌ .

بَيَــانُ النَّخْــلِ

هِيَ شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ لَا تُوجَدُ إِلَّا بِبِلَادِ الإِسْلَامِ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْرِمُوا عَمَّاتِكُمُ ، النَّخْلَ »[1] ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عَمَّاتِنَا لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَنَّهَا تُشْبِهُ الإِنْسَانَ مِنْ حَيْثُ اسْتِقَامَةِ قَدِّهَا وَطُولِهَا وَامْتِيَازِ ذَكَرِهَا عَنْ أُنْثَاهَا وَاخْتِصَاصِهَا باللِّقَاحِ ، وَلَو قُطِعَ رَأْسُهَا هَلَكَتْ وَلِطَلْعِهَا رَائِحَةُ المَنِيِّ ، وَلَهَا غُلَافٌ كَالمَشِيمَةِ الَّتِي يَكُونُ الوَلَدُ فِيهَا ، وَالجُمَّارُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهَا لَوْ أَصَابَهُ آفَةٌ هَلَكَتِ النَّخْلَةُ كَهَيْئَةِ مُخِّ الإِنْسَانِ إِذَا أَصَابَهُ آفَةٌ ، وَلَوْ قُطِعَ مِنْهَا غُصْنٌ لَا يَرْجِعُ بَدَلُهُ كَعُضْوِ الإِنْسَانِ ، وَعَلَيْهَا لِيفٌ كَشَعْرٍ يَكُونُ عَلَى الإِنْسَانِ :

العَشَّةُ : النَّخْلَةُ : قَلَّ سَعْفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .

= ٧ - **كتاب الشجر والنبات** : لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) .
(ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .
٨ - **كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر** : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت =

---

(١) موضوع بنص : « أكرموا عمتكم النخلة » . (رواه العقيلي في الضعفاء ٢٥٦/٤ - ط دار الكتب العلمية ، والكامل في الضعفاء ، ولابن عدى ٢٤٢٤/٦ - ط دار الفكر - بيروت ، وفي الموضوعات لابن الجوزي ١٨٤/١ ، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ٤٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٦٦/٢ ، وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني ١٣٢) .

الهَاجِنَةُ : النَّخْلَةُ تُحْمَلُ صَغِيرَةٌ كَالْمُتَهَجِّنَةِ .

العَرِيَّةُ : النَّخْلَةُ المُعَرَّاةُ وَالَّتِى أُكِلَ مَا عَلَيْهَا .

الفَخُورُ : النَّخْلَةُ العَظِيمَةُ الجِذْعِ .

العَاتِكَةُ : مِنَ النَّخْلِ الَّتِى لَا تَأْتَبِرُ .

الخَرِيفَةُ : نَخْلَةٌ تَأْخُذُهَا لِتَلْتَقِطَ رَطِبَهَا .

الضَّامِنَةُ : مَا يَكُونُ فِى القَرْيَةِ مِنَ النَّخِيلِ .

الحَصِيرَةُ : نَخْلَةٌ يُنْشَرُ بُسْرُهَا . **الصَّعْلَةُ** : نَخْلَةٌ فِيهَا عِوَجٌ .

الجَمْعُ : النَّخْلُ خَرَجَ مِنَ النَّوَى .

البَاحَةُ وَالبَوْحُ : النَّخْلُ الكَثِيرُ .

الصَّفِيُّ وَالدَّلُوخُ : النَّخْلَةُ الكَثِيرَةُ الحَمْلِ .

الخَوَّارَةُ : النَّخْلَةُ العَزِيزَةُ الحَمْلِ .

السِّرْبُ وَالسِّرْبَةُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ .

الشَّرْى : النَّخْلُ يَنْبُتُ مِنَ النَّوَى .

الشَّرِبَةُ : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ .

الجَلِيلَةُ : النَّخلَةُ العَظِيمَةُ كَثِيرَةُ الحَمْلِ .

الْمِذَارِيعُ : النَّخِيلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ . **الأَعْرَافُ** : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ .

العَذِيمَةُ : النَّخْلُ يَحْمِلُ وَمَا لَهَا نَوَى .

= (ت ٢٤٤ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست، وابن خير فى الفهرسة، وابن سيده فى مقدمة المخصص، وياقوت فى الإرشاد، والبغدادى فى هدية العارفين).

٩ - **كتاب النبات** : لأبى جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد، والسيوطى فى البغية، وحاجى خليفة فى كشف الظنون).

١٠ - **كتاب النبات أو كتاب الشجر والنبات** : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان =

الغَـامِرَةُ : النَّخْلُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْى .

البَعْـلُ : كُلُّ نَخْلٍ وَشَجَرٍ وَذَرْعٍ لَا يُسْقَى .

الـجَبَّارَةُ العَقَـارُ : الفَاكِهَةُ الجَمَلُ العَجُوزُ [1] .

وَمِنَ الأَخِيرِ مَافِى تَاجِ العَـرُوس :

جَرَى حَبِيبُـهُ مَجْرَى الرُّوحِ مِنِّى كَجَرْيِ المَاءِ فِى رُطَبِ العَجُوزِ

الـجَعَامِيسُ : النَّخْلُ . **وَالطَّـرْقُ** : النَّخْلَةُ .

وَالطَّـرِيقَةُ وَالعَـوْنَةُ وَالقَـرْوَاحُ وَالسَّحُوقُ وَالسُّمْحُوقُ وَالـجِلَادُ وَالرَّعْلَة : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ .

الصَّـوَادِى : النَّخْلُ الطُّوَالُ . **العَيْـدَانَةُ** : أَطْولُ مَا يَكُونُ فِى النَّحْلِ .

البُهْـزَرُ وَالبَهْـزَرُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ أَوِ الَّتِى تَنَالُهَا بِيَدِكَ .

الـجِلَادُ : الكِبَارُ مِنَ النَّخْلِ . **الرِّقَّـةُ** : صِغَارُ النَّخْلِ .

وَالصَّـورُ : النَّخْلُ الصِّغَارُ أَوْ الـمُجْتَمِعُ .

البَاكُورُ وَالبَكِيرُ وَالـمِبْكَارُ وَالبَكُورُ : النَّخْلُ الَّذِى يُدْرِكُ أَوْلًا .

العَثُـولُ : النَّخْلَةُ الجَافِيَةُ الغَلِيظَةُ .

الغَثِيثَـةُ : نَخْلَةٌ تُرَطِّبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا . **وَالقِرِّيتُ** : تَمْرٌ وَبُسْرٌ وَنَخْلٌ .

الـجَيْسُونُ : جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّخْلِ مُعَرَّبٌ كَيَسْوَانِ وَمَعْنَاهُ الذَّوَائِبُ .

= الجشمى السجستانى (ت ٢٥٠ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادى فى هدية العارفين) .

١١ - **كتاب النبات** : لأبى سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وأبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، والسيوطى فى البغية ، والبغدادى فى هدية العارفين) . =

---

(١) انظر ، تاج العروس : (جبر) .
وفى اللسان : الجبار من النخيل ، وهو الطويل الذى فات يد المتناول .

القَرْعَامَةُ : الضَّخْمَةُ التَّامَّةُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا .

الدُّعَـاعُ : مِنَ النَّخْلِ رَدِيئُهُ كَدُعَاعِهِ ، وَمَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ .

وَالقَشُّ : رَدِىءُ النَّخْلَةِ كَالدَّقْلِ وَنَحْوِهِ .

الـجَعْلَةُ : الفَسِيلَةُ أَوْ النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ أَوْ الرَّدِيَّةُ ، أَوْ الفَائِتَةُ لِلْيَدِ .

السِّلْتَيْـنُ : مِنَ النَّخْلِ مَا يُحْفَرُ فِى أُصُولِهَا حَفْراً يجْذِبُ الـمَاءَ إِلَيْهَا ، إِذَا كَانَ لَا يَصِلُ الـمَاءُ إِلَيْهَا .

الـمُنَوَّقُ : مِنَ النَّخْلِ الـمُلَقَّح .

الـمُهَجَّنَةُ : النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا تُلَقَّحُ .

الـمُنْفَرِدُ : مِنَ النَّخْلِ وَالسَّعَفَاتُ يَخْرُجْنَ فِى أَصْلِ النَّخْلَةِ .

القَعِـدَات : النَّخْلَةُ حُمِّلَتْ وَلَمْ تَحْمِلْ .

الـمُحَنْجَرَةُ : النَّخْلَةُ تَكُونُ عُرُوقُهَا فِى قَلْبِهَا .

القَاعِـدُ : النَّخْلَةُ حَمَلَتْ سَنَةً ، وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .

الـحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِى لَمْ يَحِلَّ بُسْرُهُ فَيبص فَيُبَسَّسُ وَيُودَنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْـمَاءِ .

الـحَاضِنَةُ : النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ العَذُوقُ ، أَوِ الَّتِى خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ قَوَافِيرُهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا .

وَالفَسِيلَةُ : صَارَ لَهَا جِذْعٌ ، وَالقَاعَدُ أَوِ الَّتِى تَنَالُهَا الْيَدُ كَمَا يَأْتِى .

الكَنِيلَةُ : النَّخْلَةُ فَاتَتِ الْيَدَ .

= ١٢ - **كتاب النبات** : لأبى حنيفة أحمد بن داود الدِّينورى (ت ٢٨٢ هـ) وقد أثنى العلماء على كتاب أبى حنيفة هذا ، ونقلوا عنه واعتمدوا أقواله واعتبروه أجل ما صُنِّفَ فى لغة النبات دقة تفسير واستيفاء مادة ، وأفنى الزمان على جُلِّ ذلك الكتاب الجليل وأبقى على بعضه فى صحف مخطوطة (نشره المستشرق السويدى لوين ، قطعة منه بليدن سنة ١٩٥٣م والدكتور محمد حميد الله جُزْأه الثالث وقِسْماً من جزئه الخامس) . =

الفَسِيلَةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

التَّبَاشِيرُ : البَوَاكِيرُ مِنَ النَّخْلِ وَأَلْوَانُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُرَطِّبُ .

القَلَعَةُ : الفَسِيلَةُ تُقْلَعُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ أَوِ النَّخْلَةُ الَّتى تُجْتَثُّ مِنْ أَصْلِهَا .

وَالخَصِيرَةُ : نَخْلَةٌ يُنْتَثَرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ وَالخُضْرِيَّةُ وَالخَضْرِيَّةُ : نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ التَّمْرِ خَضْرَاؤُهُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي قِصَرِ النَّخْلَةِ وَطُولِهَا [عَنِ الأَئِمَّةِ])[1] :

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ قَصِيرَةً فَهِيَ : **الفَسِيلَةُ**[2] .

فَإِذَا كَانَتْ[3] قَصِيرَةً تَنَالُهَا الْيَدُ فَهِيَ : **القَاعِدُ** .

فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يُتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ : **جَبَّارَةٌ** .

فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ : **العَيْدَانَةُ والرَّقْلَةُ** .

فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ذَلِكَ فَهِيَ : **بَاسِقَةٌ** .

فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّولِ فَهِيَ : **سَحُوقٌ** .

* * *

= ١٣ - **كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجر** : لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى (ت ٣٠٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والداودى فى طبقات المفسرين) . =

---

(١) انظر : فقه اللغة وسر العربية للثعالبى ص ٣٢٢ .

(٢) فى فقه اللغة فهى : (الفسيلة والوَدِيَّة) .

(٣) فى الأصل بدلًا من (فإذا) كان موجوداً (فإن) وكتبنا ما يوافق فقه اللغة ، كذا سقطت فى الأصل كلمة (كان) أو (كانت) سهواً أكثر من مرة فأضفتها . لذا لزم التنبيه .

فَصْلٌ : فِي سَائِرِ نُعُوتِهَا (عَنِ الأَئِمَّةِ)[1]

إِذَا كَانَت النَّخْلَةُ عَلَى المَاءِ فَهِيَ : **كَارِعَةٌ وَمَكْرُوعَةٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ : **مُتَهَجِّنَةٌ** .

فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ : **بَكُورٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً فَهِيَ : **سَهْنَاءُ** .

فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ أَخْضَرُ فَهِيَ : **خَضِيرَةٌ** .

فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَّ دكربهَا فَهِيَ : **صُنْبُورٌ** .

فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ : **رُجَبِيَّةٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا فَهِيَ : **عَوَانَةٌ** .

وَتَرْتِيبُ حَمْلِهَا يُقَالُ : اطَّلَعَتْ ، ثُمَّ أَبْلَحَتْ ، ثُمَّ أَبْسَرَتْ ، ثُمَّ أَزْهَتْ ، ثُمَّ أَمَّعَتْ ، ثُمَّ أَرْطَبَتْ ، ثُمَّ أَثْمَرَتْ[2] .

نَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لَا تُنْضِجُ البُسْرَ .

نَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ : يَابِسَةٌ كَسِرَةُ العَسْفِ .

نَخْلَةٌ ضِرْوَاخٌ : حَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ .

= ١٤ - **كتاب النبات** : لأبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض (ت ٣٠٥ هـ) .
(نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وأبو البركات الأنبارى فى النزهة ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى البغية) . =

---

(١) انظر : فقه اللغة وسر العربية للثعالبى ص ٣٢٢ .

(٢) انظر فقه اللغة : (فصل ٧) مجمل فى ترتيب جمل النخلة ص ٣٢٢ وفيه :
(اطلعت ، ثم أبلحت ، ثم أبسرت ، ثم أزهت ، ثم أمعت ، ثم أرطبت ، ثم أثمرت) .

نَخْلَةٌ قَطِيلٌ : قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا . **نَخْلَةٌ سَاجِدَةٌ** : أَمَالَهَا حِمْلُهَا .
نَخْلَةٌ مِعْرَارٌ : جَرْبَاءُ ، **نَخِيلٌ شَوَامِذُ** : مُدْبِرَةٌ .
الصَّبَّاحَةُ : نَخْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ .
الحُكَّامِيَّةُ (نَخْلٌ لِبَنِى حُكَّامٍ بِالْيَمَامَةِ) .
اليَمَانِيَةُ : نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا طَلْعٌ جَدِيدٌ .
الرَّاكِبُ وَالرَّاكِبَةُ وَالرَّاكُوبُ وَالرَّاكُوبَةُ وَالرَّكَابَةُ : فَسِيلَةٌ فِى أَعْلَى النَّخْلِ مُتَدَلِّيَةٌ لَا تَبْلُغُ الأَرْضَ وَعَوَاقُ النَّخْلِ رَوَادِفُهُ وَهِىَ فَسْلَادَةٌ تَنْبُتُ مَعَهُ .

الغَيْطَلُ وَالغَطِيلُ : شِمْرَاخٌ مِن فُحَلِ النَّخْلِ .
المِتْيَخَةُ وَالمِيتَخَةُ وَالمِيِّخَةُ : أَسْمَاءٌ لِجَرِيدِ النَّخْلِ وَالعُرْجُونِ .
العَثَكُ وَالعُثَكُ وَالعُثُكُ : عُرُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً .
العَسِيبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ يُقْشَطُ صُوصُهَا وَالَّذِى لَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِ الخُوصُ مِنَ السَّعْفِ .
الكَفْرُ وَالكَافُورُ وَالكَافِرُ وَالكُفُرِىُّ وَالكِفِرِىُّ : وِعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ .
الجَذْبُ : جُمَّارُ النَّخْلِ أَوِ الحِسُّ مِنْهُ كَالجِذَابِ ، الوَاحِدَةُ بِهَاءٌ .
القُسَامُ : أَنْ يَنْتَفِضَ النَّخْلُ قَبْلَ اسْتِوَاءِ بُسْرِهِ .
العَفُّ : مَا يَبُسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطَبِ .
الرَّمْخَاءُ : بُسْرَةُ الْبَلَحِ ، **وَأَرْمَخَتِ النَّخْلَةُ** : أَثْمَرَتْهُ .

= ١٥ - **كتاب الشجر والنبات** : لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصرى المعروف بالمفجع (ت ٣٢٧ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست) .

١٦ - **كتاب الشجر** : لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذانى (ت ٣٧٠ هـ) نشره المستشرق السويدى نيبرج بمدينة كرشخاين من ألمانيا سنة ١٩٠٩م . =

وَالـمَثْلَغُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلِ رُطَباً فَانْشَدَخَ أَوْ أَسْقَطَهُ الـمَطَرُ وَانْثَلَغَ النَّخْلُ أَرْطَبَ العُشْوَانُ ثَمَرٌ أَوْ نَخْلٌ كَالعَشْوَاءِ .

والسُّوَّافُ : طَلْعُ النَّخْلِ .

القَـذْفُ : أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ ، وَهُوَ الَّذِى قُطِعَ عَنْهُ الجَرِيدُ وَبَقِيَتْ لَهُ أَطْرَافٌ طُوَالٌ .

الـمَطْلَعُ : مِنَ النَّخْلِ شَىْءٌ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ نَعْلاَنِ مُطْبَقَانِ وَالْحَمَلُ بَيْنَهُمَا مَنْضُودٌ وَالطَّرْفُ مُحَدَّدٌ أَوْ مَا يَبْدُو مِنْ ثَمَرَتِهِ فِى أَوَّلِ ظُهُورِهَا وَقِشْرِهِ يُسَمَّى الكُفُرَّى وَمَا فِى دَاخِلِهِ الأَغْرِيضُ .

العَفَـارُ : تَلْقِيحُ النَّخْلِ الدِّمَانِ عَفنَ النَّخْلِ وَسَوَادُهَا كَالدِّمَنِ .

الإِدْمَانُ : عَاهَةٌ مِنْ عَاهَاتِ النَّخْلِ .

الـمُزَابَنَةُ : بَيْعُ الرُّطَبِ فِى رُءُوسِ النَّخْلِ . **خَصْفَلَةُ** : النَّخْلِ خِفَّةُ حَمْلِهِ .

الـجَشَنُ : يُلَقَّحُ بِهِ النَّخْلُ كَالحِرْقِ وَالحِرَاقِ .

يُقَالُ : **أَشْكَلَ النَّخْلُ** : طَابَ رُطَبُهُ .

غَفرُ النَّخْلِ : إِغْفَاراً : رَكِبَ البُسْرَ شَىْءٌ كَالْقِشْرِ .

حَضِلَتْ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِهَا .

عَلَقَتِ النَّخْلَةُ : دَوَّدَتْ أُصُـولُ سَعْفِهَا .

أَشَاحَتِ النَّخْلَةُ : لَمْ تَتَلَقَّحْ . **الشَّـنُّ** : أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ .

الـجِذْعُ : سَاقُ النَّخْلَة . **العُنْقـرُ** : قَلْبُ النَّخلَةِ .

= ١٧ - **كتاب النبات** : لأبى نعيم على بن حسن البصرى (ت ٣٧٥ هـ) .
(نسبه إليه : حاجى خليفة فى رسم كتاب من كشف الظنون) .

١٨ - **كتاب النبات** : لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى (ت ٤٨٧ هـ) قال عنه ابن خير فى فهرسته ما نصّه : « كتاب النبات لأبى عبيد البكرى - رحمه الله - حدثنى به =

الحُلْبُ وَالحُلُبُ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَوْ قَلْبُهَا .

الصَّلْفُ : حَوَافِيُّ قَلْبِ النَّخْلَةِ ، الوَاحِدَة بَهَاءٌ .

وَالحُوَيْضُ : أَسْفَلُ النَّخْلَةِ .   **النَّثْرُ** : قِشْرُ النَّخْلَةِ .

الجُمَّارُ وَالجَامُورُ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الأَعْلَى .

الزِّبَنُ : عَسِيبُ النَّخْلِ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

بَابُ النَّبَاتَاتِ

الوَسْبُ : النَّبَاتُ .

الكَنْهَاتُ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرَقُهُ وَرَقَ الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ ، طَرَّادٌ لِلْعَقَارِبِ جِدًّا يُؤْكَلُ وَرَقُهَا فَيُسَخِّنُ الكَبِدَ وَالطِّحَالَ وَالدِّمَاغَ وَالبَدَنَ .

الحِثِيُّ : مِنَ النَّبْتِ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفُنَ أَوِ اليَابِسُ .

الحَمِيمُ : النَّبْتُ الكَثِيرُ أَوِ النَّاهِضُ المُنْتَشِرُ .

الشَّكِيرُ : مِنَ النَّبْتِ صِغَارُهُ بَيْنَ كِبَارِهُ ، أَوْ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَثَرِ النَّبْتِ الهَائِجِ . المُغْبَرُّ وَمَا يَنْبُتُ مِنَ القُضْبَانِ الرَّخْصَةُ بَيْنَ العَاسِيَةِ وَمَا يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ الكِبَارِ وَفِرَاخِ النَّخْلِ .

الدِّنْدِنُ : مَا اسْوَدَّ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ .

وَالجَارُ مِنَ النَّبْتِ : الغَضُّ الكَثِيرُ .

التَّدَلِّي التَّدِلَّاءُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِمَاءِ البَحْرِ .

= الوزير الكاتب أبوبكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي والفقيه أبو عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمان القرشي ، قال : حدثنا أبو عبيد البكرى مؤلفه - رحمه الله - » .

١٩ - **كتاب النخل والكرم** : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) نشر فى أعداد السنة الخامسة من مجلة المشرق ، ثم أعيد نشره على حدة ، ثم نشر للمرة الثالثة ضمن المجموعة المسماة بالبلغة فى شذور اللغة . =

الحَلِىُّ : الرَّطِبُ مِنَ النَّبْتِ وَاحِدُهُ حَلًا .

السَّنْعَبِقُ : نَبَاتٌ خَبِيثُ الرَّائِحَةِ .

الغَمِيرُ : حَبُّ البُهْمَى أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ مَا كَانَ مِنْ خُضْرةٍ قَلِيلًا أَوْ الأَخْضَرُ غَمَرَهُ اليَبِيسُ ، أَوْ النَّبْتُ فِى أَصْلِ النَّبْتِ .

يُقَالُ : **نَبْتٌ فَرِقٌ** : صَغِيرٌ لَمْ يُغَطِّ الأَرْضَ . **السَّعَائِمُ** : قوَامُ النَّبْتِ .

القَدَّاحُ : أَطْرَافُ النَّبْتِ الغَضِّ ، يُقَالُ : **ضَاسَ النَّبَاتُ يَضِيسُ** : أَدْبَرَ وَأَرَادَ أَنْ يَهِيجَ ، وَهُوَ ضَيْسٌ وَضَيِّسٌ وَضَائِسٌ .

عَسْرَقَ النَّبْتُ : اخْضَرَّ . **اصْحَارَّ النَّبْتُ** : احْمَارَّ وَابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ .

العُلَّيْقُ وَالعُلَّيْقَةُ : نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مَضْغُهُ يَشُدُّ اللِّثَّةَ وَيُبْرِى القُلَاعَ وَضِمَادُهُ يُبْرِئُ بَيَاضَ العَيْنِ وَتُنَوِّرُهَا .

العَبْقَفَانُ : نَبْتٌ كَالعَرْفَجِ .

القَشتِيزَةُ : عُشْبَةٌ تُورِقُ كَوَرَقِ الهِنْدِبَاء الصِّغَارِ حَضْرَاءَ مُلَيِّنَة يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَتُحِبُّهَا الغَنَمُ جِدًّا .

يَبْشٌ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الهِنْدِ .

حَرْسُفٌ : نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ يُقَالُ لَهُ بِالفَارِسِيَّةِ : كَنْكَرْ .

حَرْمَلٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ .

خَرْبَقٌ : نَبْتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الدِّلْبِ .

رَيْبَاسٌ : نَبْتٌ جَبَلِيٌّ لَا يَنْبُتُ إِلَّا عَلَى الصَّخْرِ .

= ٢٠ - **كتاب الزرع والنخل** : لأبى نصر أحمد بن حاتم (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى الإنباه ، والسيوطى فى البغية) .

٢١ - **صفة النخل** : لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى (ت ٢٣١ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى الإرشاد ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والسيوطى فى بغية الوعاة) . =

سَادِجٌ : نَبْتٌ يَكُونُ بِأَرْضِ الهِنْدِ .

سِبْرَمٌ : نَبْتٌ فِي البَسَاتِينِ لَهُ قَضِيبٌ دَقِيقٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الطَّرْخُون .

قَيْصُومُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ .

كِتَّانُ : هُوَ النَّبَاتُ المُبَارَكُ الَّذِى يُتَّخَذُ مِنْهُ الثِّيَابُ .

كَمَاءَةُ : نَبَاتٌ يَتَوَلَّدُ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ لَا بِزْرَ لَهُ وَلَا عِرْق .

الشَّنْجَارُ : مُعَرَّبُ شِنْكَارٌ، وَهُوَ خَسُّ الحِمَارِ، وَيُسَمَّى المَحْلَاءُ وَالحَمْرَاءُ.

الكُسْبُرَةُ : نَبَاتُ الجِلْجَلَانِ .

الضَّغَابِيسُ : نَبَاتٌ كَالهَلْيُون عَلَى قَوْلٍ .

العِشَرَّقُ : نَبْتٌ مِنَ الأَغْلَاسِ ، حَبُّهُ نَافِعٌ لِلْبَوَاسِيرِ وَتَولِيدِ اللَّبَنِ ، وَيُسَوِّدُ الشَّعْرَ ، واحِدَتُهُ بِهَاءٍ .

الحَمَاحِمُ : الحَبَقُ البُسْتَانِيُّ العَرِيضُ الوَرَقِ ، وَيُسَمَّى الحَبَقُ النَّبَطِيُّ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٌ ، جَيِّدٌ لِلزُّكَامِ ، مُفَتِّحٌ لِسددِ الدِّمَاغِ ، مُقَوٍّ لِلْقَلْبِ ، وَشُرْبُ مَقْلُوِّهِ يُشْفِى مِنَ الإِسْهَالِ المُزْمِنِ ، يُدْهَنُ وَرْدٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ .

الذُّنْبَانُ : عُشْبٌ أَوْ نَبْتٌ كَالذُّرَةِ .

العُرْقُصَاءُ وَالعُرَيْقِصَاءُ وَالعُرَيْقِصَانَةُ وَالعُرَنْقِصَانُ وَالعَرَقْصَانُ : الحَنْدَقُوقِيُّ ، أَوْ بَرْبَطُوا وَهُوَ نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الدَّازْيَانج ، وَجُمَّتُهُ وَافِرَةٌ مُتَكَاثِفَةٌ ، عَظِيمُ النَّفْعِ فِى جَمِيعِ أَنْوَاعِ الوَبَاءِ ، وَلِوَجَعِ السِّنِّ المُتَآكِلِ وَالأُذُنِ وَالطُّحَالِ وَالصُّدَاعِ المُزْمِنِ وَالنَّزَلَاتِ وَغَيْرِهَا .

= ٢٢ - **كتاب النخل**: لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٠ هـ) نشره المستشرق لاغومينا فى مدينة بلرم سنة ١٨٧٣م ثم أعاد نشره بروما سنة ١٨٩١م .

٢٣ - **كتاب النخل** : لأبى عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله القرشى الأسدى (ت ٢٥٦ هـ). (ذكره ابن النديم فى الفهرست، وياقوت فى إرشاد الأريب ، والبغدادى فى هدية العارفين) . =

العِنْصَيَّةُ وَالعَنَاصِيُّ وَالعُنْصُوَةُ وَالعَنْصُوَةُ وَالعِنْصُوَةُ : القَلِيلُ المُتَفَرِّقُ مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ .

الخِلْفَةُ : نَبْتٌ بَعْدَ نَبْتٍ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، بَلْ بِبَرْدِ آخِرِ اللَّيْلِ .

العَوْفُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَبِهِ سُمُوٌّ .

الوَشْمُ : شَيْءٌ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .

القَاقُلَّةُ : نَبَاتٌ هِنْدِيٌّ فِي العِطْرِ وَالأَفَاوِيَةِ ، مُقَوٍّ لِلْمَعِدَةِ وَالكَبِدِ نَافِعٌ لِلْغَثَيَان وَالأَعْلَالِ البَارِدَةِ .

القَعْبَلُ القِعْبَلُ : نَبْتٌ أَبْيَضُ .　　**الغُضْنُ** : نَبْتٌ أَوْ هُوَ الكَرَوْيا .

القِلْقِلُ : نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ حَسَنُ الشَّمِّ مُحَرِّكٌ لِلبَاءَةِ جِدًّا .

النَّهْقُ : نَبَاتٌ كَالجرْجِيرِ أَوْ بِالتَّحْرِيكِ الجرْجِيرُ البَرِّيّ .

الإِسْلِيحُ : نَبْتٌ تَكْثُرُ عَلَيْهِ الأَلْبَانُ .

السُّطَاعُ : نَبْتٌ وَمَا افْتَرَشَ مِنَ النَّبَاتِ .

الفَسْفَاسُ : نَبْتٌ خَبِيثُ الرَّائِحَةِ .　　**الحَافُورَةُ** : نَبْتٌ كَالزُّوَان .

الوَشِيمَةُ : نَبَاتٌ يُخْضَبُ بِوَرَقِهِ وَفِيهِ قُوَّةٌ مُحَلِّلَةٌ .

الشَّابَانِكُ : نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمِصْرَ بِاليَرْنُوق .

يُقَالُ : **قَمْعَلَ النَّبْتُ** : خَرَجَتْ قَاعِيلُهُ ، أَيْ بَرَاعِيمُهُ .

تَكَفَّى النَّبْتُ : طَالَ .

= ٢٤ - **كتاب الكرم**: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٥٠ هـ) . (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين) .

٢٥ - **كتاب الزرع** : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) (نسبه إليه : ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب) . =

إِشْخَامَّ النَّبْتُ : اخْتَلَطَ الرَّطْبُ بِاليَابِسِ .
آذَانُ الحِمَارِ : نَبْت لَهُ أَصْلٌ كَالجَزَرِ الكِبَارِ .
آذَانُ الفَارِ : نَبْتٌ بَارِدٌ رَطِبٌ .
لِسَانُ الثَّوْرِ : نَبَاتٌ مُفْرِحٌ جِدًّا .
لِسَانُ السَّبْعِ : نَبَاتٌ شُرْبُ مَاءِ مَطْبُوخِهِ نَافِعٌ .
ذَنَبُ الثَّعْلَبِ ، ذَنَبُ الخَيْلِ . **كَفُّ آدَمَ** ، **كَفُّ مَرْيَمَ** : نَبَاتَاتٌ .
كَفُّ السَّبْعِ ، **كَفُّ الأَسَدِ** ، **كَفُّ الضَّبْعِ** .
كَفُّ الذِّئْبُ ، **كَفُّ الهِرِّ** : نَبَاتَاتٌ .
المُشْطُ : نَبْتٌ صَغِيرٌ هُوَ مِشْطُ الثَّعْلَبِ .
النَّمَّامُ : نَبْتٌ طَيِّبٌ مُخْرِجُ الجَنِينِ المَيِّتِ .
العَلْقَى : نَبْتٌ يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً قُضْبَانُهُ رِقَاقٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ المَكَانِسُ .
رِجْلُ الحَمَامَةِ : نَبَاتٌ لَاصِقٌ بِالأَرْضِ ، مُشَوِّكٌ لَهُ أَصْلٌ فِي غِلَظِ إِصْبَعٍ أَحْمَرَ كَالدَّمِ ، يَصْبِغُ اليَدَ إِذَا مَسَّ مَنْبَتُهُ الأَرْضَ الطَّيِّبَةَ التُّرْبَةَ .
الشِّبَاكُ : نَبْتٌ كَالدَّلْبُونِ .
البِسَاطُ : وَرَقُ الثَّمَرِ يُبْسَطُ ، لَهُ ثُوبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيُحَتُّ عَلَيْهِ .
العَجَلَةُ : نَبَاتٌ .

* * *

= ٢٦ - **صفة الزرع** : لأبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى (ت ٢٣١ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، وياقوت فى إرشاد الأريب ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات) .

٢٧ - **كتاب الزرع** : لأبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستانى (ت ٢٥٠ هـ) (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، والبغدادى فى هدية العارفين) .
=

فَصْـلٌ : فِي تَرْتِيبِ النَّبَـاتِ مِنْ لَـدُنِ ابْتِـدَائِهِ

أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ : **بَارِضٌ**

فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ : **جَمِيمٌ** .

فَإِذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُوَ : **عَمِيمٌ** .

فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمْكَن القَبْضُ قِيلَ : **اجْثَأَلَّ** .

فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ : **هَائِجٌ** .

فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ اليَبْسِ فَهُوَ : **غَمِيمٌ** .

فَإِنْ كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ فَهُوَ : **شَمِيطٌ** .

فَإِذَا تَهَشَّمَ فَهُوَ : **هَشِيمٌ** . فَإِذَا تَحَطَّمَ فَهُوَ : **حَطِيمٌ** .

فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ القِدَمِ فَهُوَ : **الدُّنْدُنُ** .

فَإِذَا يَبِسَ أَصابَهُ المَطَرُ وَاخْضَرَّ فَهُوَ : **النَّشْرُ** .

* * *

= ٢٨ - **كتاب العشب أو كتاب العشب والبقل** : لأبى حاتم السجستانى السابق الذكر (ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والقفطى فى إنباه الرواة ، وابن خلكان فى الوفيات ، وحاجى خليفة فى رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادى فى هدية العارفين) .

٢٩ - **كتاب الرياحين** : لأبى القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى (بضم الزاى وتخفيف الجيم) (ت ٤١٥ هـ) (نسبه إليه : ياقوت فى الإرشاد ، والسيوطى فى بغية الوعاة) .

وقد ألفت بعض الكتب حول كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى منها : =

فَصْــلٌ : فِى مِثْــلِهِ

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ : **ارْشَمَّ وَطَرَّ** ، وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : **ظَفَرَ** .

فَإِذَا غَطَّ الأَرْضَ قِيلَ : **اسْتَخْلَسَ** .

فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : **تَنَاتَلَ** .

فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَبْسِ قِيلَ : **اقْطَارَّ** . فَإِذَا يَبُسَ وَنَشُفَ قِيلَ : **تَصَوَّحَ** .

فَإِذَا تَمَّ يَبَسُهُ قِيلَ : **هَاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجاً**.

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْـلٌ فِى النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ) :

كُلُّ نَبْتٍ سَاقَهُ أَنَابِيبٌ وَكُعُوبٌ فَهُوَ : **قَضِيبٌ**.

كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ : **عَضَاةٌ** . كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ : **سَرْعٌ** .

كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ : **فَاغِيَةٌ** .

كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِى الأَدْوِيَةِ فَهُوَ : **عَقَّارٌ** .

كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ البُقُولِ غَيْرُ مَطْبُوخٍ فَهُوَ : **مِنْ إِحْرَازِ البُقُولِ** .

كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ فَهُوَ : **عَذْىٌ** .

كُلُّ مَا وَرَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ فَهُوَ : **خَمَرٌ** .

وَمَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً فَهُوَ : **الضَّارٌّ** . كُلُّ رَيْحَانٍ يَحْيَا بِهِ فَهُوَ : **عُمَارٌ** .

= ٣٠ - **شرح كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى** : لأبى مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله ابن محمد (ت ٤٨٩ هـ) .

٣١ - **شرح كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى** : لأبى عبد الله محمد بن معمر ابن أخت غانم المالقى ، الذى كان حيًا فى سنوات نيف وعشرين وخمسمائة هجرية ، ذكره المَقَّرِىُّ فى نفح الطيب =

وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ الكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا العَمَارَ

وَالخِلْفَةُ : مَا يُنْبِتُهُ الصَّيْفُ مِنَ العُشْبِ ، وَزَرْعُ الحُبُوبِ خِلْفَةٌ لِأَنَّهُ يُسْتَخْلَفُ مِنَ البُرِّ .

النَّجْمُ : الزَّرْعُ لَا سَاقَ لَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ** ﴾[1] يُقَالُ : **سَمْهَرَ الزَّرْعُ** : لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا .

وَالسَّقْى : الزَّرْعُ المَسْقِيُّ كَالمَسْقَوِى .

فَصْلٌ : فِى تَرْتِيبِ أَحْوَالِ الزَّرْعِ[2]

الزَّرْعُ مَا دَامَ فِى البِذْرِ فَهُوَ : **الحَبُّ** .

فَإِذَا انْشَقَّ الحَبُّ عَن الوَرَقَةِ فَهُوَ : **الفَرْخُ** .

فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ : **الحَقْلُ** .

فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ فَمَا فَوْقَ قِيلَ : **كَوْثٌ** .

فَإِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ : **اسْتَأْسَدَ** . فَإِذَا ظَهَرَ قَصَبُهُ قِيلَ : **قَصَّبَ** .

فَإِذَا ظَهَرَتْ السُّنْبُلَةُ قِيلَ : **سَنْبَلَ ثُمَّ اكْتَهَلَ** . **اللُّبَابُ** : الكَلَأُ القَلِيلُ .

وَكَلَأٌ : أَكَمَةٌ كَثِيرٌ لَا يَدْرِى أَيْنَ يَتَوَجَّهُ لَهُ لِكَثْرَتِهِ .

الرِّيمُ : الكَلَأُ المُتَّصِلُ .

= (ج ٤ ص ٣٦٧ فى طبعة محمد محيى الدين عبد الحميد) فقال بشأنه وشأن صاحبه ما نصه : « ... متفنن فى علوم شتى إلا أن الغالب عليه علم اللغة ، وله تآليف منها شرح كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى فى ستين مجلداً » . =

---

(١) سورة الرحمن ، الآية ٦ .

(٢) انظر فقه اللغة ، الباب الثامن والعشرون فى : (النبت والزروع والنخل ، فصل فى ترتيب أحوال الزرع) جمعت فيه بين أقاويل الليث وغيرها .

الوَضَحُ : صِغَارُ الكَلأ ، **الغَيْثُ** : الكَلأُ بِمَاءِ المَطَرِ .

الصَّيُورُ : الكَلأُ اليَابِسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زَمَاناً طَوِيلًا كَالصَّائِرَةِ .

الثَّنُّ : يَبِيسُ الحَشِيشِ إِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، أَوْ مَا اسْوَدَّ مِنَ العِيدَانِ لَا مِنْ بَقْلٍ وَعُشْبٍ .

النَّزِيمُ : حِزْمَةُ البَقْلِ . **الطَّوَى** : الحِزْمَةُ مِنَ البُرِّ .

الإِبِيلُ وَالآبِيلَةُ وَالإِبَّالَةُ وَالأَبْيَالَةُ وَالوَبِيلَةُ : الحِزْمَةُ مِنَ الحَشِيشِ .

الوَزْمُ الوَزِيمَةُ الوَزِيمُ : الحِزْمَةُ مِنَ البَقْلِ .

الوَثِيمَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الحَشِيشِ .

السَّفْسِيرُ : الحِزْمَةُ الكَبِيرَةُ مِنَ الحَطَبِ .

السُّكَاعَةُ : شَوْكَةٌ تَمْلأُ فَمَ البَعِيرِ لَا وَرَقَ بِهَا إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ وَعِيدَانٌ رِقَاقٌ أَطْرَافُهَا أَيْضاً شَوْكٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ الأَعْرَابِ .

المَظُّ : رُمَّان البَرِّ الخُنْزَابُ : جُزَرُ البرّ .

السَّمْسَقُ وَالسِّمْسِقُ وَالسُّمْسُقُ : اليَاسمِين .

الظَّيَّانُ : يَاسْمِينُ البَرِّ . **الحَوْجَمَةُ** : الوَرْدُ الحُمْرُ .

العَبَهْرُ وَالعَبْهَرُ : النَّرْجِسُ . **الأَشَاهِيرُ** : بَيَاضُ النَّرْجِسِ .

الزَّرْنَبُ : الزَّهْرُ . **السَّاهِسْبَرْمُ** : الرَّيْحَانُ .

العُمَّارُ : الرَّيْحَانُ يُزَيَّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ .

التَّوْأَمَانِ : عُشْبَةٌ صَغِيرَة ثَمَرَتُهَا كَالكَمُّونِ .

النَّفَاطِيرُ : جَمْعُ نَفْطُورَةٍ وَهِيَ الكَلأُ المُتَفَرِّقُ ، أَوْ هِيَ أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمِي .

= ٣٢ - **اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري** : لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف ابن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللباد وبابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) .
(نسبه إليه : ابن أبي أُصيبعه في كتابه « عيون الأنباء في طبقات الأطباء ») .

فَصْــلٌ : فِي بَيَــانِ أَسْمَاءِ الآلاتِ

الـمِرْجَلُ الدَّهْمَاءُ : القِدْرُ . **الكَفَتُ الكِفْتُ** : القِدْرُ الصَّغِيرَةُ .

الهِلْجَابُ : القِدْرُ العَظِيمَةُ .

الرَّوَائِـمُ : الأَثَافِي وَقَدْ رُئِمَتْ الرَّمَادَ .

الـخَوَالِدُ : الأَثَافِي كَمَا تَقَدَّمَ . **الوَطِيمَةُ** : مَوْقِدُ النَّارِ .

الـجُوبُ : الكَانُونُ . **الوَطِيسُ** : السَّاعُورُ التَّنُّورُ .

الرَّجْمُ : الحَمِيسُ . التَّنُّورُ . **الـمِقْطَرُ الـمِقْطَرَةُ** : المِجْمَرَةُ .

الـمِدْخَنَةُ : الكَبْوَةُ المِجْمَرَةُ . **البَصْوَةُ** : الجَمْرَةُ وَالشَّرَرَةُ .

الـمُـلَّةُ : الرَّمَادُ الحَارُّ .

الـمِبْزَلُ الـمِبْزَلَةُ الـمِشْعَلُ : المِصْفَاةُ .

الـمِنْظَبُ الـمِنْظَبَةُ النَّاطِبُ : »

الفِدَامُ الفَدَامُ وَالفَدَّامُ : »

الفَدُومُ الـمِشْخَلُ الـمِشْخَلَةُ : »

الـمِذْنَبُ الـمِذْوَبَةُ الـمِصْوَبُ : المِغْرَفَةُ .

القَفْشَلِيلُ : المِغْرَفَةُ مُعَرَّبٌ (كَفَجهِ لِيز) .

الـمِنْشَـلُ : حَدِيدَةٌ تَنْشَـلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ القِـدْرِ .

الـمِنْشَالُ : » » »

الـمِـدْوَمُ : عُودٌ يُسَكِّنُ غَلَيَان القِـدْرِ .

وَالـمُدْوَامُ : » »

* * *

بَـابُ : أَوَانِى الأَطْعِمَـةِ [1]

الفَـاثُورُ : الجَفْنَةُ أَيْضاً . **الفَـاقُ** : الجَفْنَةُ المَمْلُوءَةُ طَعَاماً .

القُـدَافُ : الجَفْنَةُ وجَرَّةٌ مِنْ فُخَّار .

الرَّدَاحُ : الجَفْنَةُ العَظِيمَةُ . **الرُّجَحُ** : الجِفَانُ الوَاسِعَةُ .

جِفَـانٌ : رُجح مَمْلُوءَةٌ ثَرِيداً .

الرَّذُومُ : القَصْعَةُ المُمْتَلِئَةُ تَصُبُّ جوَانِبُهَا .

وَبَيَـان تَرْتِيبِهَـا كَمَا فِى فِقْهِ اللُّغَـةِ :

الفَيْخَةُ : وَهِىَ كَالسُّكَرَّجَة ثُمَّ **الصَّحِيفَةُ** : تُشْبِـعُ الرَّجُلَ ثُمَّ

الـمُئْكِلَةُ : تُشْبِـعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَة ثُمَّ

الصَّحْفَةُ : تُشْبِعُ الأَرْبَعَةَ وَالْخَمْسَةَ ثُمَّ

القَصْعَةُ : تُشْبِـعُ السَّبْعَةَ إِلَى العَشْرَةِ ثُمَّ

الـجَفْنَةُ : أَكْبَرُهَا وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ

الدَّسِيعَةَ : أَكْبَرُهَا .

الطُّـلْمُ : الخِوَانُ يُبْسَطُ عَلَيْهِ الخُبْزُ . **الطِّرْبَانُ وَأَبُو جَامِع** : الخِـوَانُ .

الـمَائِدَةُ : الخِوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَـامُ . **الـمَيْدَةُ** : الخِوَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ .

القُـدْمَةُ : الخِوَانُ مِنَ الفِضَّـةِ . **الطُّوَاعُ** : الخِوَانُ مِنَ فِضَّـةٍ أَوْ ذَهَـبٍ .

الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ : الطَّسْتُ . **وَالطِّسَّةُ الفَاثُورُ** : الطِّسْتُ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل فى تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأوانى [عن الكسائى] ص ٨١) وفيه :

إذا كان فى قعر الإناء أو القدح شىء فهو : **قعران** . =

بَيَانُ أَوْعِيَةِ المُسَافِرِ [1]

رِكْوَةٌ : أَصْغَرُهَا ثُمَّ . مِطْهَرَةٌ : أَصْغَرُهَا ثُمَّ

إِدْاوَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ

شَعِيبٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ ثُمَّ

مَزَادَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ ثُمَّ

سَطِيحَةٌ : أَكْبَرُ مِنْهُمَا ثُمَّ رَاوِيَةٌ : إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الإِبِلِ .

القَذَّافُ : المَنْجَنِيقُ . القَذَّافُ : المَرْكِبُ .

القَذَّافُ : المِيزَانُ . القَرَسْطُوسُ : مِيزَانُ الدَّرَاهِمِ .

= فإذا بلغ ما فيه نصفه فهو : **نصفان وشَطران** .

فإذا قَرُبَ أن يمتلىء فهو : **قَرْبَانُ** .

فإذا امتلأ حتى كاد يَنْصَبُّ فهو : **نهدان** .

وانظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل فى أجناس الأقداح وما يناسبها من أوانى الشرب ص ٢٧٨) وفيه :

القَدَحُ : من زجاج . **العُسُّ** : من خشب .

العسبلة : من أدم . **الطُّرُ جهارة** : من صُفرٍ أو شبهِ .

المِرْكَنُ : من خَزَفٍ .

الصُّواع : من فضة أو ذهب (عن بعض المفسرين) .

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٤١ فى تَقْسِيمِ أَوْعِيَةِ المَائِعَاتِ ص ٢٧٧) وفيه : السِّقَاءُ وَالقِرْبَةُ لِلْمَاءِ ، الزِّقُّ وَالزُّكْرَةُ لِلْخَمْرِ وَالخَلِّ ، الوَطْبُ وَالمِحْقَنُ لِلَّبَنِ ، العُكَّةُ وَالنِّحْيُ لِلسَّمْنِ ، الحَمِيتُ وَالمِسْأَبُ لِلزَّيْتِ ، البَدِيعُ لِلعَسَلِ وفى الحديث : « إِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ العَسَلِ أَوَّلُهُ حُلو وَآخِرُهُ ... » أى لا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا ، كَمَا أَنَّ العَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ .

(ذكره ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث) .

وانظر : (فصل ٤٢ فى تَرْتِيبِ أَوْعِيَةِ المَاءِ الَّتِى يُسَافَرُ بِهَا ص ٢٧٧) وفيه : أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ ، ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ، ثُمَّ إِدَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ) ، ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الآخر) ، ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنهَا) ، ثُمَّ رَاوِيَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الإِبِلِ) .

القَسْطَاسُ : المِيزَانُ وَأَقْوَمُ المَيَازِين .

القُسْطَاسُ : » » »

القِسْطَاسُ : » » »

القُصْطَاسُ : لُغَةٌ فِي السِّينِ . **القِصْطَاسُ** : لُغَةٌ فِي السِّينِ .

النَّقِيبُ : لِسَانُ المِيزَانِ . **الشَّاهِينُ** : عَمُودُ المِيزَانِ .

المِنْجَمُ : حَدِيدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي المِيزَانِ فِيهَا لِسَانُهُ .

الفِيَارَانُ : حَدِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ المِيزَانِ .

النُّمِيُّ : صَنْجَةُ المِيزَانِ . **الكِظَامَةُ** : مِسْمَارُ المِيزَانِ .

أَوِ الكِظَامَةُ : الحَلْقَةُ يُجْمَعُ فِيهَا خُيُوطُ المِيزَانِ مِنْ طَرَفِ الحَدِيدَةِ .

الطِّرَازْدَان : غُلَافُ المِيزَانِ (مُعَرَّبٌ) . **القَفَّانُ** : القَبَّانُ .

الشِّلْطَاءُ الشَّلْطَاءُ الشَّلْطُ : السِّكِّينُ .

وَالطَّلْشُ : هُوَ قَلْبُ الشَّلْطِ »

الجَارِحَةُ : الخِيفَةُ الشَّفْرَةُ »

المُدْيَةُ المَدْيَةُ المِدْيَةُ : »

البَرَّاءُ المِبْرَاةُ : »

اللَّخْزُ وَالحُذَاقِيُّ : السِّكِّينُ المُحَدَّدَةُ .

الصَّلْتُ الصِّلْتُ وَالخَنْجَرُ : السِّكِّينُ الكَبِيرَةُ .

الحَيْفَأُ المِخْلَقُ وَالمَرْدُودَةُ : المُوسِيّ لِرَدِّهَا فِي نِصَالِهَا .

الخَلْفُ : رَأْسُ المُوسِيّ .

المِشْحَذُ وَالمِشْحَذَةُ : المِسَنُّ كَمَا تَقَدَّمَ .

المَيْقَعَةُ : المِسَنُّ الطَّوِيلُ .

الصَّلَّبُ وَالصُّلَّبِي وَالصُّلَّبِيَّةُ : حَجَرُ المِسَنِّ .

المِرْقَمُ المِذْبَرُ المِلْقَاطُ : القَلَمُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَجَفَّ المِذْبر *

اليَرَاعُ : القَلَمُ أَوْ قِيلَ : بَرْيُه .　　**أُنْبُوبَةٌ** : القَلَمُ قَبْلَ البَرْيِ .

الأَسَلُ : القَلَمُ وَالرُّمْحُ .

الجِلْفُ وَالجَلْفُ : مِنَ القَلَم مَا بَيْنَ مِبْرَاهُ إِلَى سِنِّهِ ، وَمِنَ الثَّانِى قَولُ عَبْدِ الحَميد : « لسلم بن قتيبة وَرَآهُ يَكْتُبُ رَدِيًّا : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطَّكَ فَأَطِلْ جِلْفَتَكَ وَأَسْمِنْهَا ، وَحَرِّفْ قِطَّتكَ وَأَيْمِنْهَا » قَالَ : فَفَعَلْتُ فَجَادَ خَطِّى .

الوَفِيعَةُ : خِرْقَةٌ يُمْسَحُ بِهَا القَلَمُ .

المِحْبَرَةُ المَحْبَرَةُ المُحَبَّرَةُ : الدَّوَاةُ .　　**الكِتَابُ** : الرَّقِيمُ .

المِدَادُ النِّقْسُ : الحِبْرُ .

القِرْطَاسُ القَرْطَاسُ القُرْطَاسُ : الكَاغِدُ .

وَالقِرْطَسُ وَالقَرْطَسُ : الكَاغِدُ .

القِرْطَاسُ : الصَّحِيفَةُ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ كَانَتْ .

الطِّرْسُ : الصَّحِيفَةُ أَوِ الَّتِى مُحِيَتْ ثُمَّ كُتِبَتْ .

المِهْزَفُ الطَّامُورُ الطُّومَارُ : الصَّحِيفَةُ .

الرَّقُّ الرِّقُّ : الصَّحِفَةُ البَيْضَاءُ .

الطِّلْسُ : الصَّحِيفَةُ أَوْ المَمْحُوَّةُ .　　**الفُنْدَاقُ** : صَحِيفَةُ الحِسَابِ .

البَرْنَامَجُ : الوَرَقَةُ الجَامِعَةُ لِلْحِسَابِ .　　**المَجَلَّةُ** : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الحُكْمُ .

الزِّبْر : الصَّحِيفَةُ وَالكِتَابَةُ وَالكِتَابُ .

القِطُّ : كِتَابُ الأَعْمَالِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ** ﴾[1] .

المُدَرِّسُ : الصَّكُّ الزَّبُورُ . **الرَّقِيمُ** : الكِتَابُ .

السِّفْرُ : الكِتَابُ الكَبِيرُ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... **كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً** ... ﴾[2] .

الضِّبَارُ وَالضُّبَارُ : الكُتُبُ بِلَا وَاحِدٍ .

الرَّاهِنَامِجُ : كِتَابُ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ الكِتَابُ يَسْلُكُ بِهِ الرَّبَّانِيَّةُ البَحْرَ وَيَهْتَدُونَ بِهِ فِي معْرِفَةِ المَرَاسِ وَغَيْرِهَا .

الوَصِيرُ : الصَّكُّ الَّذِى يُكْتَبُ فِيهِ السِّجِلَّات .

وَالوَصِيرَةُ وَالوَصِرَةُ : الَّذِى يُكْتَبُ فِيهِ السِّجِلَّات .

الفِهْرِسُ : الكِتَابُ يُجْمَعُ فِيهِ الكُتُبُ (مُعَرَّبٌ) فِهْرِسْتُ .

المَاثِلَةُ : مَنَارَةُ المِسْرَجَةِ . **الهَلَّةُ** : المِسْرَجَةُ .

المَشْعَلُ : الصَّمْجَةُ القِنْدِيلُ .

المِشْكَاةُ : مَوْضِعُ الفَتِيلَةِ فِى القِنْدِيلُ .

الفَسِيلَةُ : الذُّبَالَةُ ، **الذُّبَالَةُ** : الفَتِيلَةُ .

الزِّهْلَقُ : السِّرَاجُ مَا دَامَ فِى القِنْدِيلِ . **السِّنَاجُ وَالسَّنِيجُ** : السِّرَاجُ .

العِلْمَادُ وَالعِلْمَادَةُ : مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ الغَزْلُ .

المِرْدَنُ : المِغْزَلُ . **المَبَارِمُ** : المَغَازِلُ .

السُّرْسُورُ : نَصْلُ المِغْزَلِ . **الصِّنَّارَةُ** : رَأْسُ المِغْزَلِ .

الحَفْشُ : وَعَاءُ المِغْزَلِ .

---

(١) سورة صٓ ، الآية ١٦ .

(٢) سورة الجمعة ، الآية ٥ .

الإِسْتَاجُ وَالإِسْتِيجُ : الَّذِى يُلَفُّ عَلَيْهِ الغَزْلُ بِالأَصَابِعِ لِتُنْسَجَ .
الْـمَيْسَمُ وَالـمِحْوَرُ : المِكْوَايَةُ .
الـمِحْوَرُ : الـخَشَبَةُ يُبْسَطُ بِهَا العَجِينُ .
الصِّيصَةُ : شَوْكَةُ الـحَائِكِ يُسَوِّى بِهَا السُّدِىَّ وَاللُّحْمَة .
الفِرْجَوْنُ : المَحَسَةُ لِلدَّابَةِ . **النِّكْلُ** : القَيْدُ : الأَنْكَالُ (جَمْعُهَا) .
الغِلُّ : القَيْدُ : الأَغْلَالُ (جمعها) .
الصَّفَدُ : القَيْدُ : الأَصْفَادُ (جَمْعُهَا) . **الوَلْمُ الوَلَم القَرْزَلُ** : القَيْدُ .
الكَبْلُ وَالكِبْلُ : القَيْدُ أَوْ أَعْظَمُهُ . **الأَدْهَمُ وَالدَّهْمَاءُ** : القَيْدُ أَيْضاً .

فَصْلٌ : فِى تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ القُيُودِ[1]

طَلْقٌ : إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ .
مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ : إِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ . **نَكْلٌ** : إِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .
الأَدْهَمُ : إِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ . **رِبْقٌ وَصَفَدٌ** : مِنْ حَبْلٍ وَقِنَّبٍ .
الـمِسْحَلُ : المِبْرَدُ وَالمِنْجل وَالمِيزَابُ وَاللِّجَامُ .

تَنْبِيــهٌ :

الـمِيزَابُ : مِنْ زَابَ يَزُوبُ سَالَ ، أَوْ هُوَ فَارِسِىٌّ ، وَمَعْنَاهُ بَلَّ الـمَاءُ فَعَرَّبُوهُ بِالْهَمْزِ وَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَآزِيبُ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٤٠ فى تَفْصِيلِ أسْمَاءِ القُيُودِ ص ٢٧٧) وفيه :
إذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ : **طَلْقٌ** .
فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ : **مقطَرَةٌ وَفَلَقٌ** .
فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ : **نِكْلٌ وَأدْهَمُ** .
فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلٍ أوْ قِنَّبٍ فَهُوَ : **رِبْقٌ وَصَفَدٌ** .

السِّبُّ : الوَتَدُ .

المِنْصَحَةُ المِنْصَحُ : المِخْيَطُ ، **وَالخَيَّاطُ** : الإِبْرَةُ .

العَجُوزُ : الإِبْرَةُ ، قَالَ فِي تَاجِ العَرُوسِ :

وَصَيَّرَنِى الهَوَى مِنْ فَرْطِ سُقْمِى شَبِيهُ السِّلْكِ فِي سَمِ العَجُوزِ

خَزْبُ خُزْبُ : سَمُّ الإِبْرَةِ ثُقْبُهَا و ﴿ **سَمِّ الْخِيَاطِ** ﴾ كَمَا فِي الكِتَابِ المَجِيدِ .

المِئْبَرُ : مَوْضِعُ الإِبْرَةِ . **الشِّرِّيرَةُ وَالشَّغِيرَةُ** : المِسَلَّةُ .

المِحْصَنُ : القَيْرَوَانُ القُفْلُ . **السَّوَارِقُ** : الزَّوَائِدُ فِي فِرَاشِ القِفْلِ .

الشَّبَأَةُ : فِرَاشُ القِفْلِ . **المَقَالِيدُ** : المَفَاتِيحُ .

المَوَاشِيقُ : أَسْنَانُ المَفَاتِيح . **المَسَالِيطُ** : أَسْنَانُ المَفَاتِيح .

المِزْلَاقُ : يُغْلَقُ بِهِ البَابُ وَيُفْتَحُ بِلَا مِفْتَاحٍ .

الزَّلَّاجُ المِزْلَاجُ : المِغْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُفْتَحُ بِالْيَدِ وَالمِغْلَاقُ لَا يُفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاح .

السَّكُّ السَّكِّيُّ : المِسْمَارُ . **الحِمْلَاجُ** : مِنْفَاخُ الصَّائِغِ .

التِّلْمُ : الصَّائِغُ أَوْ مِنْفَخُهُ . **المَيْحُ** : الاسْتِيَاكُ وَالسِّوَاكُ .

المِسْرَحُ وَالمِكْدُ وَالفَيْلُمُ : المُشْطُ . **الشَّبكُ** : أَسْنَانُ المُشْطِ .

المُرَاطَةُ : مَا يَسْقُطُ فِي التَّسْرِيحِ أَوْ النَّتْفِ .

المَسْحُ : المَشْطُ .

تَنْبِيهٌ يُقَالُ فِي لُغَاتِهِ :

المَشْطُ المُشْطُ المِشْطُ المَشِطُ المُشُطُ المُشَّطُ المُمْشِطُ وَالمَصْطُ (لُغَةٌ فِي المِشْطِ) .

وَفِى لُغَاته يُقَالُ :

الـمَصْطُ الـمُصْطُ الـمِصْطُ الـمَصِطُ الـمُصُطُ الـمُصُطَّةُ الـمُمْصِطَا .

الـمِنْظَارُ الـمَاوِيَّةُ الوَذِيلَةُ الذَّلَفَةُ : الـمِرْآةُ .

اللُّجَّةُ العَنَاسُ الزَّجَنْجَلُ السَّجَنْجَلُ (رومى) .

البَالَةُ : الفَرَّانُ الكُرَازُ . **الكُرَّازُ** : القَارُورَةُ .

الفُتحُ : مِنَ القَوَارِيرِ الوَاسِعَةِ الرَّأْسِ ، وَمَا لَهَا صِمَامٌ وَلَا غُلَافٌ .

الـمَصَايَّةُ وَالقِدْرَةُ : القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ .

القَازُوزَةُ وَالقَاقُوزُ وَالقَاقِزَةُ : مَشْرَبَةٌ وَقَدَحٌ أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ القَوَارِيرِ وَالطَّاسِ .

الـمُدْهِنُ : قَارُورَةُ الدُّهْنِ . **الغَرْغَرَةُ** : رَأْسُ القَارُورَةِ .

الغَرْغَرَةُ : سِدَادُ القَارُورَةِ . **الغَرْغَرَةُ** : سِدَادُ القَارُورَةِ .

السَّيْطَامُ الوَفْعَةُ الوِفَاعُ الوَفِيعَةُ : صِمَامُ القَارُورَةِ .

البَرْصُومُ : عِفَاصُ القَارُورَةِ .

العِفَاصُ : جِلْدَةٌ يُغَطَّى بِهَا رَأْسُ القَارُورَةِ ، وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِى يُلْبِسُ رَأْسَهَا كَأَنَّهُ الوِعَاءَ لَهَا ، قَالَ : وَأَمَّا الَّذِى يَدْخُلُ فِى فِيهِ فَهُوَ الصِّمَامُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : عِفَاصُ القَارُورَةِ صِمَامُهَا ، وَهَذَا خِلَافُ مَا ذَهَبَ إليه الجَوْهَرِىُّ .

السَّاجُولُ السَّوْجَلُ السَّوْجَلَةُ : غُلَافُ القَارُورَةِ .

أَمَّا الـمَشَاوِبُ وَالعَنْجُورَةُ وَالصُّنُّوفُ : فَغُلَافُ القَارُورَةِ أَوْ طِبْقُهَا .

الكَعْنَدُ وَالكَتْعَةُ : طَبَقُ القَارُورَةِ .

السَّوْمَلَةُ : الفَنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ . **الطَّرْجَهَالَةُ** : الفَنْجَانَةُ .

الطَّرْجَهَارَةُ : شِبْهُ كَأْسٍ يُشْرَبُ بِهِ .

الفَنْجَانَةُ : مُوَلَّدَةٌ أَصْلُهَا فَلْجَانَةٌ .

التَّوْفَلَةُ : المَمْلَحَةُ . **الحَرْمَةُ** : البَلُّورُ .

المُهَاةُ : البَلُّورَةُ .

القَمْعُ وَالقُمْعُ وَالقِمْعُ : مَا يُوضَعُ فِى فَمِ الإِنَاءِ فَيُصَبُّ فِيهِ الدُّهْنُ .

بَيَانُ الأَقْدَاحِ[1]

الغُمْرُ : وَهُوَ الَّذِى لَا يَبْلُغُ الرِّىَّ .

القَعْبُ : يَرْوِى الرَّجُلَ الوَاحِدَ .

القَدَحُ : يَرْوِى الاثْنَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ .

العُسُّ : يَعُبُّ فِيهِ العِدَّةُ .

الرِّفْدُ : أَكْبَرُ مِنَ العُسِّ .

الصَّحْنُ : أَكْبَرُ مِنَ الرِّفْدِ .

التِّبْنُ : أَكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ .

* * *

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فَصْل ٤٣ فى تَرْتِيبِ الأَقْدَاحِ ص ٢٧٨ [عَنِ الأَئِمَّةِ]) وفيه : أَوَّلُهَا الغُمَرُ وهُوَ الَّذِى لَا يَبْلُغُ الرِّىَّ ، ثُمَّ القَعْبُ يَرْوِى الرَّجُلَ الوَاحِدَ ، ثُمَّ القَدَحُ يَرْوِى الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ العُسُّ يَعُبُّ فِيهِ العِدَّةُ ، ثُمَّ الرِّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ العُسِّ ، ثُمَّ الصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرِّفْدِ ، ثُمَّ التِّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ ، وَذَكَرَ حَمْزَةُ الأَصْبَهَانِىُّ فِى كِتَابِ المُوَازَنَةِ بَعْدَ الصَّحْنِ :
المِعْلَقُ ، ثُمَّ العُلْبَةُ ، ثُمَّ الجَنْبَةُ ، قَالَ : وَهِىَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ البَعِيرِ ، ثُمَّ الحَوْأَبَةُ وَهِىَ أَكْبَرُهَا (قَالَ : وَهَذِهِ الفُرُوقُ حَكَاهَا الأَصْمَعِىّ فى كِتَابِ الأَبيَاتِ) .
وانظر كذلك فقه اللغة للثعالبى : (فَصْل ٤٤ فى أَجْنَاسِ الأَقْدَاحِ وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ أَوَانِى الشُّرْبِ ص ٢٧٨) وفيه :
القَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ ، العُسُّ مِنْ خَشَبٍ ، العُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ ، الطَّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شبهٍ ، المِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ ، الصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ « عَنْ بَعْضِ المُفَسِّرِينَ » .

بَيَـــانُ أَجْنَاسِهَا

القَـدَحُ : مِنْ زُجَاجٍ . **العَسُّ** : مِنْ خَشَبٍ .
العُلْبَـةُ : مِنْ أدمٍ . **الطَّرْجَهَارَةُ** : مِنْ صُفْرٍ أَوْ سَنَةٍ .
الـمَرْكَنُ: مِنْ خَذَفٍ . **الصُّوَاعُ** : مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ .
الـحُنْتُمُ : الجَرَّةُ الخَضْرَاءُ . **الـمِقَرَّةُ**: الجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ . (يمانية)
القَيْدَسُ : الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ يَصْحَبُهَا سُفُرُ البَحَرِيَّةِ .
الـحُبُّ : الجَرَّةُ العَظِيمَةُ .

السَّقِيطُ : الفَخَّارُ ، وَالصَّوَابُ بِالشِّينِ الـمُعْجَمَةِ .

الـخَبْرُ الـخَبْرَاءُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ .

الـمِحْوَقَةُ : الـمِكْنَسَةُ . **الـحُوَّاقَةُ** : الكَنَّاسَةُ .
الـمِسْفَرَةُ : الـمِكْنَسَةُ . **السُّـفَارَةُ** : الكُنَاسَةُ .
الـمُكْسَحَةُ: الـمُكْنِسَةُ . **الكُسَاحَةُ**: الكُنَاسَةُ .
الـمِخَمَّـةُ : الـمُكْنِسَةُ . **الـحُمَامَةُ** : الكُنَاسَةُ .
الـمِقَمَّـةُ : الـمِكْنَسَةُ . **القُهَـامَـةُ** : الكُنَاسَةُ .

الـمِحْسَرَةُ وَالـمِصْـوَلَةُ وَالـمُنْعُمُ وَالشَّارُوفُ (مُعَرَّبُ جَارُوب) : الـمِكْنِسَةُ .

الرَّفْشُ وَالرِّفْشُ وَالـمِرْفَةُ وَالـمِخْفَاةُ : الـمِجْرَفَةُ .

الـمَرْجُونَةُ وَالـمِيضَانَةُ : القُفَّةُ .

الزَّبِيلُ الزِّبِّيلُ وَالزِّنْبِيلُ وَالزَّنْبِيلُ : القُفَّةُ أَوِ الوعَاءُ أَوْ الـجَرْبُ .

النَّصِيلُ البَرْتُ البُرْتُ : ذَاتُ خَلْفَيْن ، وَخِلْفَيْنِ ، **الكَرْزَمُ الكُرْزِيـمُ** : الفَأْسُ .

الكَرْزَنُ وَالكَرْزَيْن : فَأْسٌ كَثِيرٌ . **الصَّاقُورُ وَالصَّوْقَرُ** : الفَأْسُ العَظِيمَةُ .
الـخَلْفُ : الفَأْسُ العَظِيمَةُ . **وَالـخَلْفُ** : أَيْضاً حَدُّ الفَأْسِ كَالعَنْزِ .
الـخَنْزَرَةُ : فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُكْسَرُ بِهَا الـحِجَارَةُ .
وَالـمِقْرَاعُ : فَأْسٌ يُكْسَرُ بِهَا الـحِجَارَةُ أَيْضاً .
الـخَصِينُ : الفَأْسُ الصَّغِيرَةُ .
القَلْعُ : فَأْسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ البَنَّاءِ .
الفِنْـدَايَةُ : الفَأْسُ العَرِيضَةُ الرَّأْسِ . **السِّنَّةُ** : الفَأْسُ لَهَا خِلْفَانِ .
الذِّكْرَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ الفُولَاذِ فِى رَأْسِ الفَأْسِ وَغَيْرِهِ .
الـمِلْطَسُ وَالـمِلْطَاسُ : الـمِعْوَلُ الغَلِيظُ لِكَسْرِ الـحِجَارَةِ .
الـمَيْقَعَةُ وَالـمِرْضَافُ وَالـمِرْضَافَةُ : الـمِطْرَقَةُ .
الفِطِّيسُ أُورُومِيَّةٌ أَوْ سِرْيَانِيَّةٌ : الـمِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ .
الـمِطْلَقَةُ وَالـمِقْطَعَةُ : حَدِيدَةٌ يُقْطَعُ بِهَا .
النَّيْرَجُ النَّوْرَجُ الـمَيْكَعَةُ : سِكَّةُ الـحَرَّاث .
البَاسِنَةُ : سِكَّةُ الـحراثِ وَآلَاتِ الصُّنَّاعِ .
الـمَانُ : السّنَةُ يُحْرَثُ بِهَا . **التَّوجدُ** : الـخَشَبَةُ يُكْرَبُ بِهَا .
السَّمِيقُ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ بِعُنُقِ الثَّوْرِ مِنَ النَّيْرِ وَهُمَا سَمِيقَانِ .
العَضْـمُ : لَوْحُ الفَدَّانِ الَّذِى فِى رَأْسِهِ الـحَدِيدِ .
وَالعَضْـمُ : أَيْضاً خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعَ يُذَرى بِهَا الـحِنْطَة .
الـمِقْرَنُ : الـخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ .
الـحَفْرَاةُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعَ يُنَقَّى بِهَا البُرُّ مِنَ التِّبْنِ .
الطَّيْحُ : خَشَبَةُ الفَـدَّانِ . **الـمِقْلَبُ** : حَدِيدَةٌ تُقَلَّبُ بِهَا أَرْضُ الزِّرَاعَةِ .

المِزْعَقُ : يُقْلَعُ بِهِ الأَرْضُونَ .

العُرْصُوفَان : عُودَانِ أُدْخِلَا فِى دُخْرِى الفَدَّانِ .

المِسْحُلُ وَالمِقْضَبُ وَالمِقْضَابُ وَالمِخْصَالُ المِنْجَلُ العِجْلَةُ المَنْجُونُ المَنْجَنِينُ وَجَنْجُونُ أُمُّ الجَرَّافِ الدُّولَابُ

الصُّعْمُورُ وَالعُصْمُورُ : الدُّولَابُ . **الدُّلْبَةُ الدَّلْبَةُ** : شَكْلُ النَّاعُورَةِ .

المِنْزَحَةُ : الدَّلْوُ السَّلْمُ .

الدِّلْوَانُ : بِعُرْوَةٍ وَاحِدَةٍ كَدِلْوِ السَّقَّائِينِ .

الصَّرُّ : الدَّلْوُ تَسْتَرْخِى فَتُصِرُّ . **الجَوْفَاءُ** : مِنَ الدِّلَاءِ الوَاسِعَةِ .

المَغْدُ وَالخُلَافِى : السَّجْلُ مِنَ الدِّلَاءِ .

السَّحْبَلُ وَالسَّحَبْلَلُ : الدَّلْوُ الضَّخْمُ .

العَلَقُ : البَكَرَةُ وَالَّذِى تُعَلَّقُ بِهِ البَكَرَةُ .

المُحَالُ وَالمُحَالَةُ : البَكَرَةُ العَظِيمَةُ .

القَعْو : البَكَرَةُ أَوْ مِنْ خَشَبٍ ، أَوْ مُشْبِهُهَا ، أَو المِحْوَرُ مِنَ الحَدِيدِ ، **وَالقُعْوَانُ** : الخَشَبَتَانِ فِيهِمَا المِحْوَرُ أَوْ الحَدِيدَتَانِ تَجْرِى بَيْنَهُمَا البَكَرَةُ جَمْعُ الكُلِّ : قُعِيٌّ .

الذَّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ تُبْنَيَانِ عَلَى جَانِبَى رَأْسِ البِئْرِ .

المِجَشُّ وَالمِجَشَّةُ وَأُمُّ عَطِيَّةَ وَاللَّافِظَةُ : الرَّحَى .

الفَيْلَخُ : الرَّحَى ، أَوْ أَحدُ رَحَى المَاءِ وَاليَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا .

الغَرِيبَةُ الكَبْدَاءُ : رَحَى اليَدِ .

الفَقْسَرَى : خَشَبَةٌ يُدَار بِهَا الرَّحَى الصَّغِيرَةُ .

العَضْبَارَةُ : حَجَرُ الرَّحَى .

الثِّقَالُ الثُّقَالُ : الحَجَرُ الأَسْفَلُ مِنَ الرَّحَى .

الثِّقالُ : مَا وُقِيَتْ بِهِ الرَّحَى كَالثِّقْلِ . **الرَّائِدُ** : يَدُ الرَّحَى .
الهِلَالُ : طَرَفُ الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ . **الخِرْقِم** : الرَّحَى .
القُطْبُ القَطْبُ القُطْبُ القِطْبُ القُطْبَةُ : حَدِيدَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحْى .
المِسْحَلُ : المِبْرَدُ . **وَالسِّبُّ** : المِبْرَدُ أَيْضاً .
العِلْمَادُ العِلْمَادَةُ : مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ المِغْزَلُ .
المِرْدنُ : المِغْزَلُ . **المَبَارِمُ** : المَغَازِلُ .
السُّرْسُورُ : نَصْلُ المِغْزَلِ . **الصِّنَّارَةُ** : رَأْسُ المِغْزَلِ .
المِقْذَفُ وَالقَاذِفُ : مِجْذَافُ السَّفِينَة .
الأنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ .
الفِنْطَاسُ : حَوْضُ السَّفِينَةِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ نَشَّافَةُ مَائِهَا .
الفِنْطَاسُ : سِقَايَةٌ لَهَا مِنَ الأَلْوَاحِ يُحْمَلُ فِيهَا المَاءُ العَذْبُ .
الفِنْطَاسُ : قَدَحٌ يُحْمَلُ فِيهَا المَاءُ العَذْبُ .
الجَزِيفُ : الشَّوْدُكَان الشَّبَكَةُ .
السُّنْتُقَةُ : الشَّبَكَةُ يَجْعَلُونَ فِيهَا القُطْنَ .
الشَّكِيكَةُ : السَّلَّةُ يَكُونُ فِيهَا الفَاكِهَةُ .
الطُّبْنُ : السَّلَّةُ المُطْبِقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا الخُبْزُ .
الوَفْعَةُ وَالوَفِيعَةُ : مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ العَرَاجِينِ .
المَيْسَمُ : المِكْوَاةُ . **الهِرْقَلُ** : المِنْخُلُ .
القَيْعَةُ : شِبْهُ حِقَّةٍ لِلْمَرْأَةِ ، أَوْ حِقَّةٌ مُطْبِقَةٌ لِلسَّوِيقِ .
الكَدْوُ المِهْرَاسُ : الهَاوُونُ . **المِرْوَدُ** : المَيْلُ (يكتحل به) .
المَمْلُولُ : المِكْحَالُ .
المِيخَارُ : شِبْهُ صَوْلَجَان يُضْرَبُ بِهَا الكُرَةُ .

المِشْرَطُ وَالمِشْرَاطُ : المِبْضَعُ ، وَهِيَ الآلَةُ الَّتِى يَشْتَرِطُ بِهَا الحَجَّامُ .

الفِرْجَونُ : المِحسَّةُ .　　　**وَفَرْجَنَ الدَّابَّةَ** : حَسَّهَا بِهَا .

المِشْرَاصُ : حَدِيدَةٌ مُنْثَنِيَةٌ يُغْمَزُ بِهَا بَيْنَ كَتِفَى الحِمَار .

المِسْحَلُ : اللِّجَامُ .　　　**السَّكِيُّ** : اللِّجَامُ العَسِرُ .

المِزْوَدُ : حَدِيدَةٌ تَدُورُ فِى اللِّجَامِ .

القَبْقَبُ : الحَدِيدُ الَّذِى فِى وَسَطِهِ فَأْسُ اللِّجَامِ لِنَضْوِ حَدِيدَةِ اللِّجَامِ .

أَشْلَاءُ اللِّجَامِ : سُيُورُهُ وَالَّتِى تَقَارَمَتْ فَقَدَتْ حَدِيدَهَا .

المِجْرَفَةُ : شَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا .

الشَّصُّ : حَدِيدَةٌ عَقْصَاءُ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .

الكَابُولُ : حَبَالَةُ الصَّائِدِ .　**الرَّامِجُ** : مِلْوَاحٌ يُصَادُ بِهَا الجَوَارِحُ .

الطِّبْقُ : الدِّبْقُ الَّذِى يُصَادُ بِهِ .

الطِّبْقُ الطِّبَقُ : الفَخَاخُ وَاحِدُهُ طِبْقَةٌ .

المِفْقَاسُ : العُودُ المُنْحَنِى فِى الفَخِّ ، يَنْفَقِشُ عَلَى الطَّيْرِ أَىْ يَنْقَلِبُ .

القُبَّارُ : سِرَاجُ الصَّيَّادِ بِاللَّيْلِ .

اللُّبْجَةُ وَاللُّبُجَةُ وَاللُّبَجَةُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ يُصَادُ بِهَا الذِّئْبُ .

قَالَ الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ فَصْلٌ فِى خَشَبَاتِ الصُّنَّاعِ وَغَيْرِهَا) [1] :

المِسْطَحُ : لِلْخَبَّازِ .　　　**الرَّضَمُ** : لِلْقَصَّابِ .

القُرْزُومُ : لِلإِسْكَافِ .　　　**الرَّائِدُ** : لِلنَّدَّافِ .

الحُفُّ : لِلنَّسَّاجِ .　　　**المِطْرَقَةُ** : لِلحَدَّادِ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٣٣ فى خشبات الصُّنَّاع وغيرهم [عن الأئمة] ص ٢٧٢ ، ٢٧٣) .

الْمِدْوَسُ : لِلْصَّيْقَلِ .   **النَّهَايَةُ** : لِلْحَمَّالِ .

المِيقَعَةُ : لِلْقَصَّارِ يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابَ . **الوَبِيلُ**: لِلْقَصَّارِ أَيْضاً يَدُقُّ بِهَا .

المِقْوَمُ : لِلْحَرَّاثِ الَّتِى يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ .

النِّيرُ : الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ .

المَحِطُّ : الخَشَبَةُ الَّتِى يُصْقَلُ بِهَا الأَدِيمُ .

القَصَرَةُ : الخَشَبَةُ يُدَارُ بِهَا الرَّحَى .

المَخِطُّ : الخَشَبَةُ الَّتِى يَخُطُّ بِهَا النَّسَّاجُ الثِّيَابَ .

المِشْحَبُ : الخَشَبَةُ المُشْبِكَةُ فِى عُرْوَةِ الجَوَالِقِ .

المِرْبَعَةُ : الخَشَبَةُ تُرَبَّعُ بِهَا الأَحْمَالُ أَىْ تُرْفَعُ .

المِشْحَطُ : الخَشَبَةُ تَقِى قَضِيبَ الكَرْمِ .

الشِّجَارُ : الخَشَبَةُ تُوضَعُ عَلَى فَمِ الفَصْلِ .

التَّوْدِيَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِى تُشَدُّ عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ .

النَّجْرَانُ : الخَشَبَةُ الَّتِى يَدُورُ عَلَيْهَا البَابُ .

الرَّحَامُ : الخَشَبَةُ الَّتِى يُنْصَبُ عَلَيْهَا العَفْوُ .

الطَّبْطَابَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِى يَنْرَى بِهَا الكَرَى .

القَلَّةُ : الخَشَبَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ .

المِسْمَعَانُ : الخَشَبَتَانِ يَدْخُلَانِ فِى عُرْوَتِيِ الزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ التُّرَابُ مِنَ البِئْرِ .

المَيْطَدَةُ : الَّتِى يُوْطَدُ بِهَا المَكَانُ فَيُصْلَبُ لأَسَاسِ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ .

الوَزْوَزُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الأَرْضِ المُرْتَفِعَةِ إِلَى الأَرْضِ المُنْخَفِضَةِ .

تَنْبِيـهٌ : ذُكِرَ فِى القَـامُوسِ[1] زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذُكِرَ فِى فِقْـهِ اللُّغَةِ :

الـمُرْدِىُّ : خَشَبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ .

الصَّـارِى : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِى وَسَطِ السَّفِينَةِ .

الأَمْسُوجُ: كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ فِى السَّفِينَةِ .

العَـلَّاقُ : الخُشُبُ المَنْصُوبَةُ لِلتَّعْرِيشِ .

الشُّـوَبقُ : خَشَبَةُ الخَبَّازِ (مُعَرَّبٌ) . **الـمِسَّحَةُ** : خَشَبَةٌ يُطَيَّنُ بَهَا .

الـمِجْهَلُ: خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بِهَا النَّارُ . **الـحَمَارَةُ** : خَشَبَةٌ فِى الهَوْدَجِ .

السَّقِيفَـةُ : كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَـةٍ كَاللَّوْحِ .

الـمِنْقَرَةُ : الخَشَبَةُ تُنْقَرُ لِلشَّرَابِ .

اللِّـزَازُ : خَشَبَةٌ يُلْزَقُ بِهَا البَابُ .

الـمِدَمَّـةُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمِيهَا الأَرْضُ .

الوَشِيعَةُ : خَشَبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الغزْلِ .

الوَشِيعُ : خَشَبَةُ الحَائِكِ الَّتى تُسَمَّى الحَفُّ .

الوَشِيعُ : خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِى .

الأَسْمِقَةُ: خَشَبتَانِ فِى الآلَةِ الَّتى يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبَنُ .

الـرَّادَةُ : خَشَبَةٌ فِى مُقَدَّمِ العَجَلَةِ تُعَرَّضُ بَيْنَ النَّبْعَتَيْنِ .

العَجَـلَةُ : الآلَةُ الَّتى يَجُرُّهَا الثَّوْرُ .

العَجَـلَةُ : خُشُبٌ تُؤَلَّفُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الأَثْقَالُ .

العَجَـلَةُ : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَـةٌ عَلَى نَعْمَامَةِ البِئْرِ .

الـمِخْرَشُ: خَشَبَةٌ يُحِيطُ بِهَا الخَرَّازُ .

---

(١) انظر القاموس المحيط فى مواد الكلمات المذكورة .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ :

المِسْعَرُ : الَّذِى يُحَرَّكُ بِهِ النَّارُ . **المِخْوَضُ** : الَّذِى تُحَرَّكُ بِهِ الأَشْرِبَةُ .

المِجْدَحُ : الَّذِى يُحَرَّكُ بِهِ السَّوِيقُ .

المِحْرَاكُ : الَّذِى تُحَرَّكُ بِهِ الدَّوَاةُ . **المِسْبَارُ** : الَّذِى يُسْبَرُ بِهِ الجُرْحُ .

المِسْوَاطُ : الَّذِى يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِى البَاتِيقِ .

فِي القَامُوسِ :

المِحْرَثُ وَالمِحْرَاثُ : مَا يُحَرَّكُ بِهِ النَّارُ .

المِحَشُّ وَالمَحِشَّةُ : حَدِيدَةٌ يُحَشُّ بِهَا النَّارُ ، أَىْ يُحَرَّكُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ (فَصْلٌ فِي القَصَبَاتِ المُسْتَعْمَلَةِ)[1] :

البِزْبَارُ : قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ .

الوَشِيعَةُ : القَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَّاجُ عَلَيْهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ ، وَتَقَدَّمَ لَهَا مَعْنًى آخَرُ .

الطَّرِيدَةُ : القَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى المَغَازِلِ وَسَائِرِ العِيدَانِ فَتُنْحَتُ عَلَيْهَا (عَنِ الأَصْمَعِيّ) .

الصُّنْبُورُ : قَصَبَةُ الإِدَاوَةِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رُصَاص .

اليَرَاعُ : قَصَبَةُ المِزْمَارِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ القَصَبُ ، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ المِزْمَارُ قِيلَ لَهُ : اليَرَاعُ .

المُنَقَّبُ : كَمَا قَالَ حُنَيْنٌ : كَتَرْجَاعِ اليَرَاعِ المثقَّب ، وَأَمَّا النَّأْىُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٣٤ فى القصبات المستعملة ص ٢٧٣ ، ٢٧٤) .

الدِّبْدَابُ وَالجَبَاجِبُ : الطَّبْلُ . **العَرْكَلُ** : الدُّفُّ وَالطَّبْلُ .
العَرْطَبَةُ وَالعُرْطُبَةُ : الطَّبْلُ . **العَرْطَبَةُ وَالعُرْطُبَةُ** : العُودُ .
العَرْطُبَةُ : الطُّنْبُورُ . **الطِّبْرُ** : العُودُ وَالطُّنْبُورُ .
الكِرَانُ : العُودُ وَالصِّنْجُ . **الوَنُّ** : الصِّنْجُ يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ .
المِسْتَقَةُ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الصِّنْجُ .
الكَنَارَاتُ : الدُّفُوفُ أَو الطُّبُولُ أَو الطَّنَابِيرُ .
اليَرَاعُ المُثْقَبُ : قَصَبَةُ المِزْمَارِ . **اليَرَاعُ** : هُوَ قَبْلَ الثَّقْبِ .
الشَّيَّاعُ : مِزْمَارُ الرَّاعِى . **آذَانُ العَبْدِ** : مِزْمَارُ الرَّاعِى .
الكُوبَةُ : النَّرْدُ وَالشَّطَرَنْجُ . **الكُوبَةُ** : الطَّبْلُ الصَّغِيرُ المُخَصَّرُ .

الصَّفَايِحُ المَلَاهِى

بَابُ الأَوْعِيَةِ (١)

السِّقَاءُ وَالقِرْبَةِ : لِلْمَاءِ . **الزِّقُّ وَالدَّكْرَةُ** : لِلْخَلِّ وَالخَمْرِ .
المِسْأَبُ الحَمِيتُ العُكَّةُ النَّحى : لِلسَّمْنِ . **الوَطْبُ المِحْقَنُ** : لِلَّبَنِ .
النَّاطِلُ : مِكْيَالُ الخَمْرِ . **الفَيْهَجُ** : مِكْيَالُ الخَمْرِ .
النَّاجُودُ : مِكْيَالُ الخَمْرِ . **النَّاطِلُ** : الخَمْرُ نَفْسُهَا .
الفَيْهَجُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا . **النَّاجُودُ** : الخَمْرُ نَفْسُهَا .
الصَّرَاحِيَّةُ : آنِيَةُ الخَمْرِ . **النَّوَارِفُ** : أَوْعِيَةُ الخَمْرِ .
الحَانُوتُ : دُكَّانُ الخَمَّارِ . **الصَّرَاحِيَةُ** : الخَمْرُ نَفْسُهَا .
الخَابِيَةُ : وِعَاءُ المَاءِ الَّذِى يُحْفَظُ فِيهِ .
الحَانُوتُ : الخَمَّارُ نَفْسُهُ .

* * *

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٤١ فى تقسيم أوعية المائعات ص ٢٧٧) .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ سَائِرِ الأَوْعِيَةِ[1]

القِمَطْرُ : وِعَاءُ الكُتُبِ . **العَيْبَةُ** : وِعَاءُ الثِّيَابِ .
المِزْوَدُ : وِعَاءُ زَادِ المُسَافِرِ . **الخُبْرُجُ** : وِعَاءُ آلَاتِ السَّفَرِ .
الكِنْفُ : وِعَاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ . **الصَّفْنُ** : وِعَاءُ زَادِ الرَّاعِي .
الحِفْشُ : وِعَاءُ المَغَازِلِ . **القَشْوَةُ** : وِعَاءُ آلَاتِ النُّفَسَاءِ .
العَتِيدَةُ : وِعَاءُ الطِّيبِ . **الجُونَةُ** : لِلعَطَّارِ .
الصَّوَانُ : لِلبَزَّازِ . **القَنْبُ وَالمِنْقَابُ** : وِعَاءٌ لِلصَّائِدِ .

فِي القَامُوسِ **الحَجْفَلُ** : السَّبْحلُ .

السَّحْبَلُ : السِّقَاءُ الضَّخْمُ ، **المِذْمَانُ** : السِّقَاءُ البَالِي .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ اللِّبَاسِ[2]

الصَّوْقَعَةُ العصَابَةُ السِّبُّ الفَدَامُ المِكْوَرُ المِكْوَرَةُ الكَوَّارَةُ المِشْوَذُ المِشْوَاذُ الصِّنْعُ العَمَامَةُ الحَوْتَكِيَّةُ : عُمَّةٌ يَتَعَمَّمُهَا العَرَبُ ، وَمِنْهُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ وَعَلَيْهِ الحَوْتَكِيَّةُ .

الحُورُ : مَا تَحْتَ الكُورِ مِنَ العِمَامَةِ .

زَوَاقِيلُ العِمَامَةِ : الَّتِي تَخْرُجُ الشُّعُور مِنْ تَحْتِهَا . **الجِلْبَابُ** : القَمِيصُ .

وَالسِّرْبَالُ : القَمِيصُ أَيْضاً أَوْ كُلُّ مَا لُبِسَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ** ... ﴾[3] .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبي : (فصل ٤٧ فى تفصيل سائر الأوعية ص ٢٨١) .
(٢) انظر : الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام (كتاب اللباس) ص ١٦٧ - ١٨٩ .
(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٥٠ .

الأُصْـدَةُ وَالأَصْيَدَةُ وَالـمُؤْصَدَةُ : قَمِيصٌ صَغِيرٌ لِلصَّغِيرِ أَوْ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ .

الرُّدْنُ : أَصْلُ القَمِيصِ وَأَرْدَنَ جَعَلَ لَهُ رُدْناً .

وَالقَنَّانُ وَالقُنَّانُ : كُمُّ القَمِيصِ . **العُمْرَانِ** : طَرَفَا الكُمَّيْنِ .

الوَعْلَةُ : عُرْوَةُ القَمِيصِ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ أَيْضاً لِعُرْوَةِ القَدَحِ وَعُرْوَةِ الإِبْرِيقِ .

البَنَادِكُ : بَنَائِقُ القَمِيص . **الفُقْرَةُ** : مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ القَمِيصِ .

القُبُّ : مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ القَمِيصِ .

الذِّلَاذِلُ وَالذَّلَذِلُ وَالذَّلَذِلَّةُ وَالذُّلَذِلُ وَالذِّلَذلةُ وَالذُّلْذُلُ وَالذِّلْذِلُ وَالذِّلْذَلَة : أَسَافِلُ القَمِيصِ .

السَّرَاوِيلُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الدِّقْرَارَةُ الدُّقْرُورُ وَالدُّقْرُورَةُ : السَّرَاوِيلُ .

التُّبَانُ : سَرَاوِيلُ صِغَارٌ تَسْتُرُ العَوْرَةَ الغَلِيظَةَ .

الهِمْيَانُ : تِكَّةُ السَّرَاوِيلِ وَالمِنْطَقَةِ وَلَيْسَ لِلنَفَقَةِ .

الشَّوْرَةُ وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ وَالسَّيَارُ وَالسُّوَارُ : اللِّبَاسُ .

الصِّنْعُ الـجِنَانُ : الثَّوْبُ . **السَّقْعُ وَالسِّقْعُ** : الثَّوْبُ ، أَيُّ ثَوْبٍ كَانَ .

البُقْطَرِيَّةُ : الثِّيَابُ البِيضُ الوَاسِعَةُ . **الأَسْفَعُ** : **مِنَ الثِّيَابِ الأَسْوَدُ** .

الشَّفُّ وَالشِّفُّ : الثَّوْبُ الرَّقِيقُ . **الشُّتُونُ** : اللِّينَةُ مِنَ الثِّيَابِ .

الوَجَاجُ وَالوَجِيجُ : الصَّفِيقُ مِنَ الثِّيَابِ .

الـمَوْجِـحُ : الصَّفِيقُ مِنَ الثِّيَابِ كَالوَجِيج .

الـخَصَفَةُ : الثَّوْبُ الغَلِيظُ جِدًّا .

اللِّشَادُكُونَةُ : ثِيَابٌ غِلَاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعْمَلُ بِاليَمَنِ .

السُّبْحَةُ : الثِّيَابُ مِنَ الجُلُودِ . **العَمَرَةُ** : ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَلْبَسُهُ العَبِيدُ .

الشِّبْرَاقُ : مِنَ الثِّيَاب المُتَخَرِّقَة . **الهَمَالِيلُ** : المُخَرَّقُ مِنَ الثِيَاب .

المُقَطَّعَةُ وَالمُقَطَّعَاتُ : القِصَارُ مِنَ الثِّيَابِ الوَاحِدُ ثَوْبٌ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، أَوْ بُرُودٌ وَعَلَيْهَا وَشْىٌ .

الحَبِيرُ : الثَّوْبُ الجَدِيدُ . **الدَّاشِنُ** : الثَّوْبُ الجَدِيدُ لَمْ يُلْبَسْ .

الرِّيشُ وَالرِّيَاشُ : اللِّبَاسُ الفَاخِرَةُ . **السَّابِرِىُّ** : ثَوْبٌ رَقِيقٌ جَيِّدٌ .

السُّحْتُوتُ وَالسُّحْتُ وَالسُّحْتِىُّ وَالهَرِسُ وَالنِّضْوُ الهِدْمِلُ وَالهِدَمَلُ وَالدَّرِنُ وَالدَّرِينُ : الرَّدِيمُ البِذْلُ وَالمِبْذَلُ .

وَالرِّعْبِلَةُ : الثَّوْبُ الخَلِقُ . **المُبْتَذِلُ** : لَابِسُ البِّذْلِ .

وَالجُدَادُ : الخَلَقَانُ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضاً .

المِعْوَزُ وَالمِعْوَزَةُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ الَّذِى يُبْتَذَلُ ، يُقَالُ : **ثَوْبُ شَمَامِيط** : خَلِقٌ .

الفَضْلَةُ : الثِّيَابُ الَّتِى تُبْتَذَلُ لِلنَّوْمِ .

المَنَامَةُ : الثَّوْبُ أَيْضاً يُبْتَذَلُ لِلنَّوْمِ .

ثَوْبٌ شِبْرَقٌ وَشَبَارِقٌ وَشِبْرَاقٌ وَشَبَارِيقٌ : أَىْ مُقَطَّعٌ كُلُّهُ .

الرِّدَاءُ الرَّدَاءَةُ المَرْدَأَةُ : المِلْحَفَةُ .

الشَّوْذَرُ : المِلْحَفَةُ مُعَرَّبٌ (چَادِرٌ بِالفَارِسِيَّةِ) .

العُطُطُ : المَلَاحِفُ المُقَطَّعَةُ .

الحَذْفَرَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ . **الرَّعْبُولَةُ** : القِطْعَةُ المُتَمَزِّقَةُ .

الوَصَاوِصُ : بَرَاقِعُ تَلْبَسُهَا الجَارِيَةُ .

الرَّحِيصُ : نِقَابُ المَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِن عَيْنَيْهَا .

الخَمِيلَةُ وَالخَمْلَةُ وَالخَمِلَةُ : القَطِيفَةُ . **الخَشِيَّةُ** : الفِرَاشُ المَحْشِىُّ .

الخَلْفَةُ : الرِّقْعَةُ يُرْقَعُ بِهَا . **النَّفَّاحَةُ** : رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تَحتَ الكُمِّ .

العَرْقَاقَةُ : العَرِيضَةُ تُبْسَطُ تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ .

القَتْرَةُ : كَالصُّفْرَةِ مِنَ الحُوضِ يُنْخَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

الحَنْبَلُ الحَيْعَلُ : الفَرْوُ . **وَالنِّيمُ** : الفَرْوُ الخَلِقُ .

الشَّعْرَاءُ : الفَرْوَةُ السَّبْخُونَةُ فَرْوَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ[1]

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقاً يُسْتَشَفُّ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ ، ثُمَّ **سَبٌّ** إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ ، ثُمَّ **سَابِرِيٌّ** إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسِي وَالعُرْيَانِ ، ثُمَّ **لَهْلَةٌ وَنَهْنَةٌ** إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ النَّسْجِ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ المَصْبُوغَةِ[2]

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجاً عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ : **مُنَيَّرٌ** .

فَإِنْ كَانَ يَرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ فَهُوَ : **مُعَيَّنٌ** .

فَإِنْ كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ : **مَعَضَّدٌ** .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ : **مُسَيَّرٌ** .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ فَهُوَ : **مُفَوَّقٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ : **مُسْهَمٌ** .

فَإِنْ كَانَتْ تُشْبِهُ العُمُدَ فَهُوَ : **مُعَمَّدٌ** .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٧ فى تفصيل الثياب الرقيقة ص ٢٥٧) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٨ فى تفصيل الثياب المصنوعة [عن الأئمة] ص ٢٥٧ وفيه بدلًا من فإن فإذا) .

فَإِنْ كَانَتْ تُشْبِهُ المَعَارِجَ فَهُوَ : **مُعَرَّجٌ** .
فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ فَهُوَ : **مُهَلَّلٌ** .
فَإِنْ كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ العِكَابِ فَهُوَ : **مُكَعَّبٌ** .
فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَالفُلُوسِ فَهُوَ : **مُفْلِسٌ** .
فَإِنْ كَانَ فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ فَهُوَ : **مُطَيَّرٌ** .
فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الخَيْلِ فَهُوَ : **مُخَيَّلٌ** .
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُ أَبِى الحَسَنِ السُّلَامِىِّ :

وَالجَوُّ ثُوبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِيَادِ مُخَيَّلُ

فَصْلٌ : فِى الثِّيَابِ المَصْبُوغَةِ الَّتِى تَعْرِفُهَا العَرَبُ[1]

ثَوْبٌ مُشْرِقٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِطِينٍ أَحْمَر ، يُقَالُ لَهُ : الشَّرَقُ .

ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالجِسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .

ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالبَهْرَمَانِ وَهُوَ العُصْفُرُ .

ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالوَرَسِ وَهُوَ أَخُو الزَّعْفَرَانِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ .

ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الزِّبْرِقَانِ وَهُوَ القَمَرُ .

ثَوْبٌ مُهَرًّى : إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ السَّادَةُ مِنَ العَرَبِ تَلْبَسُ العَمَائِمَ المُهْرَاةَ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٩ فى الثياب المصبوغة التى تعرفها العرب ص ٢٥٨ ، ٢٥٩) .

فَصْلٌ : فِى تَفْصِيلِ ضُرُوبٍ مِنَ الثِّيَابِ[1]

السَّحْلُ : مِنَ القُطْنِ . **الحَرِيرُ** : مِنَ الإِبْرَيْسِيمِ .
الحَنِيفُ : مَا غَلُظَ مِنَ الكِتَّانِ . **وَالشَّرْبُ** : مَا رَقَّ مِنْهُ .
الرَّدْنُ : مَا غَلُظَ مِنَ الخَزِّ . **وَالسَّكْبُ** : مَا رَقَّ مِنْهُ .
اللَّبَادَةُ : مِنَ اللُّبُودِ .

الزُّرْمَانِقَةُ : مِنَ الصُّوفِ وَفِى الحَدِيثِ : « إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ : ﴿ ... **وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ** ... ﴾[2] » .

فَصْلٌ : فِى أَنْوَاعِ الثِّيَابِ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا فِى أَشْعَارِ العَرَبِ ذَكَرَهَا الثَّعَالِبِىُّ فِى فِقْهِهِ[3]

الغِلَالَةُ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ .
المَبْذَلَةُ : ثَوْبٌ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ فِى مَنْزِلِهِ .
المِيْدَعُ : ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ . **السُّدُوسُ وَالسَّاجُ**: الطَّيْلَسَانُ .
المَنَامَةُ وَالقُرْطُقُ وَالقَطِيفَةُ : مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ .
الشِّعَارُ : مَا يَلِى الجَسَدَ . **الدِّثَارُ** : مَا يَلِى الشِّعَارَ .
الرَّدَنُ : الخَزُّ . **السَّرَقُ** : الحَرِيرُ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١٠ فى تفصيل ضروب الثياب ص ٢٥٩) .
(٢) سورة النمل ، الآية ١٢ .
(٣) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١١ فى أنواع من الثياب يكثر ذكرها فى أشعار العرب ص٢٥٩ ، ٢٦٠) .

الرَّقْمُ وَالعَقْمُ وَالعَقْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ .

الرَّيطَةُ : مِلاَءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ إِنَّمَا هُوَ نَسْجٌ وَاحِدٌ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لاَ تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلاَ تَكُونُ الحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ فَصْلٌ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ (عَنِ الأَئِمَّةِ) [1] :

الدِّرْعُ مُذَكَّرٌ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا دِرْعُ الحَدِيدِ فَمُؤَنَّثُهُ العِلْقَة للصِّبْيَانِ خَاصَّةً .

الأَتَبُ وَالقَرْقَرُ وَالقَرْقَلُ وَالصِّدَارُ وَالمِجْوَلُ وَالشَّوْدَرُ فى قُمُص مُتَقَارِبَة الكَيْفِيَّة فِي القِصَرِ وَاللَّطَافَةِ ، وَعَدَمِ الأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ ، وَرُبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الخُلْوَةِ ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ .

الرِّفَاعَةُ وَالعَظَمَةُ : الثَّوْبُ تَعْظُمُ بِهِ المَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .

الخَيْعَلُ : قَمِيصٌ لاَ كُمَّ لَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَّيْهِ وَيُتْرَكُ الآخَرُ .

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فَصْلٌ : فِي تَرْتِيبِ الخِمَارِ [2] :

البُخْنَقُ : خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا المَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِهَا رَأْسَهَا ، مَا قَبُلَ مِنْهُ وَمَا دَبُرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا .

ثُمَّ **الغِفَارَةُ** : فَوْقَهَا وَدُونَ الخِمَارِ . ثُمَّ **الخِمَارُ** أَكْبَرُ مِنْهَا .

ثُمَّ **النَّصِيفُ** : وَهُوَ كَالنِّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ .

ثُمَّ **المُقَنَّعَةُ** : وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ .

ثُمَّ **القِنَاعُ** : وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ المُقَنَّعَةِ . ثُمَّ **الرِّدَاءِ** .

* * *

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١٢ فى ثياب النساء عن الأئمة ص ٢٦٠) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١٣ فى ترتيب الخمار [عن الأئمة] ص ٢٦١) .

فَصْلٌ : فِى الأَكْسِيَةِ[1]

الأَصْرِيجُ : كِسَاءٌ مِنَ الخَزِّ ، وَقِيلَ : هُوَ المَرْعَزِىُّ .

الخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَان .

البُرْجُدُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يُصْلُحُ لِلْخَبَاءِ وَغَيْرِه .

المَشْمَلَةُ : كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ القَطِيفَةِ .

المِرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ .

المِطْرَفُ : كِسَاءٌ فِى طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ . **اللِّقَاعُ** : كِسَاءٌ غَلِيظٌ .

السُّبْجَةُ وَالسَّبِجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ .

البَتُّ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظ يَصْلُحُ لِلشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ .

* * *

فَصْلٌ : فِى الفَرْشِ[2]

تَقُولُ العَرَبُ لِبِسَاطِ المَجْلِس : الحِلْسُ ، وَلِمَخَادِّهِ : المَنَابِذُ ، وَلِمَسَاوِرِهِ : الحُسْبَانَاتُ ، وَلِحُصُرِهِ : الفُحُولُ .

* * *

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١٤ فى الأكسية ص ٢٦١ ، ٢٦٢) .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٦٢ .

فَصْلٌ : فِى مِثْلِهِ [1]

الزِّرْبِيَةُ : البِسَاطُ المُلَوَّنُ ، وَالجَمْعُ الزَّرَابِىُّ ، قَالَ الفَرَّاءُ : هِىَ الطَّنَافِسُ الَّتى لَها خُمْلٌ رَقِيقٌ ، وَقَالَ المُؤَرِّجُ : زَرَابِىُّ النَّبْتِ مَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ ، فَلَمَّا رَأَوْا الأَلْوَانَ فِى البُسُطِ تَسَمَّوْهَا بِزَرَابِىِّ النَّبْتِ وَكَذَلِكَ العَبْقَرِىُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالفُرُشِ .

القِرَامُ : السِّتْرُ ، **والكُلْيَةُ** : السِّتْرُ الرَّقِيقُ ، وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَة شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبِيد وَهُوَ :

* رَوْحٌ عَلَيْـهِ كُلْيَـةٌ وَقِرَامُهَـا *

قَالَ الثَّعَالِبىُّ فِى فِقْهِ اللُّغَةِ [2] :

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَض فَهُوَ : **سَحْبَلٌ** .

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ الإِبْرِيسِمِ فَهُوَ : **حَرِيرٌ** .

كُلُّ مَا يَلِى الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ فَهُوَ : **شِعَارٌ** .

وَكُلُّ مَا يَلِى الشِّعَارِ فَهُوَ : **دِثَارٌ** .

كُلُّ مِلَاءَةٍ لَمْ يَكُنْ لِفْقَتَيْنِ فَهِىَ : **لِيطَةٌ** .

كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ : **مِعْوَزٌ** .

كُلُّ شَىْءٍ أَوْدَعَتْهُ الثِّيَابُ مِنْ صُونَةٍ فَهِىَ : **صُوَانٌ** .

كُلُّ مَا وَقَى شَيْئاً فَهُوَ : **وِقَاءٌ لَهُ** .

---

(١) انظر : فقه اللغة للثعالبى ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(٢) ليس هذا نص فقه اللغة ولكن به روح نص فقه اللغة للثعالبى .

وانظر نص ما قاله الثعالبى فى فقه اللغة ص ٢٥٩ (فصل ١٠ فى تفصيل ضروب الثياب) .

فَصْـلٌ : فِي بَيَـانِ الوَسَـائِدِ[1]

المِصْدَغَةُ : مَخدَشٌ لِلرَّأسِ .

النُّمْرُقَةُ : تُصَفُّ ، **المُسْنَدِ** : يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا . **المِسْوَرَةُ** : يُتَّكَأُ عَلَيْهَا .

الحَتَانَةُ : مَا صَغُرَ مِنْهَا . **الوِسَادَةُ** : تَجْمَعُهَا .

غَرَارَةُ : الجَوْلَقُ الكَبِيرُ . **عَكَمٌ** : الجَوْلَقُ الصَّغِيرُ .

البَاسِنَةُ : جَوَالِقُ غَلِيظَةٌ مِنَ الكِتَّانِ .

اللِّـدَّةُ : الجَوَالِقُ . **الأَخْسُومُ** : عُرْوَةُ الجَوَالِقِ

اللَّبِيـدُ : الجَوالِقُ . **الخَـزُّ** : الحَرِيرُ .

السَّرْقُ : شُقَقُ الحَرِيرِ الأَبْيَض أَوِ الحَرِيرِ عَامَّةً الوَاحِدَةُ بِهَاء .

السُّنْدُسُ : مَا رَقَّ مِنَ الدِّيبَاجِ . **الإِسْتَبْرَقُ** : مَا غَلُظَ مِنْهُ .

السَّكْبُ : مَا رَقَّ مِنَ الخَزِّ . **الرَّدَنُ** : مَا غَلُظَ مِنْهُ .

السَّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ .

السَّـاجُ : الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ أَوِ الأَسْوَدُ .

الدِّمَقْسُ المِدْقسُ : الإِبْرَيْسِمُ .

الدِّمَقْسُ : الإِبرَيْسِم أَوْ القَزُّ أَوِ الدِّيبَاجُ أَوِ الكِتَّانِ كَالدِّمْقَاسِ ، وَثَوْبٌ مُدَنْقَسٌ مَنْسُوجٌ بِهِ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١٧ فى تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الوَسَائِدِ وَتَقْسِيمِهَا [عن الأئمة] ص ٢٦٣) وفيه :

المِصْدَغَةُ وَالمِخَدَّةُ لِلرَّأْسِ ، المِنْبَذَةُ الَّتِى تُنْبَذُ ، أى : تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ ، النُّمْرُقَةُ وَاحِدَةُ النَّمَارِقِ ، وَهِىَ الَّتِى تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرآنُ) ، المِسْنَدُ الوِسَادَةُ الَّتِى يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا ، المِسْوَرَةُ الَّتِى يُتَّكَأُ عَلَيْهَا ، الحُشْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنها ، الوِسَادَةُ تَجْمَعُها كُلَّهَا .

الدِّمَقْصُ وَالدِّمَاقِصُ : القَزُّ . **الرِّبحُ** : النَّقْشُ وَالدِّيبَاجُ .

الشَّرِيعُ : الكِتَّانُ الجَيِّدُ وَالشِّرَاعُ مَانِعُهُ .

الحَنِيفُ : أَرْدَأُ الكِتَّانِ أَوْ ثَوْبٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ ، **وَكِتَّانُ الدَّبِير** : الكِتَّانُ الأَصْطَبَةُ وَالأَسْطَبَةُ مَشَاقَّةُ الكِتَان .

أَمَّا القَبِيلُ وَالطُّوطُ وَالدِّعْسُ وَالهَيْنَمُ وَالبَرَسُ البِرْسُ الكَرْسُفُ الكُرْسُوفُ العَطَبُ العَطْبُ الحَرْقَعُ الجَرْفَعُ فَهُوَ : **العِصُّ** .

أَمَّا النَّدِيفُ : القُطْنُ المَنْدُوفُ . **البَهَارُ** : القُطْنُ المَحْلُوجُ .

وَالقُصْمُ : القُطْنُ العَتِيقُ .

المُكْمَهِلُّ : القُطْنُ مَا دَامَ فِيهِ الحَبُّ .

الحَيْسُفُوسُ : حَبُّ القُطْنِ .

القَطْبُ وَالقُطُوبُ : لِينُ القُطْنِ وَنُعُومَتُهُ .

السِّقَابُ : قُطْنَةٌ كَانَتِ المُصَابَةُ تُحَمِّرُهَا بِدَمِهَا ، فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا ، وَتُخْرِجُ طَرْفَهَا مِنْ قِنَاعِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا مُصَابَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : القُطْنُ وَالقِطْنُ وَالقُطُنُ النَّفْشُ ثُلَّةُ السَّدَّيْنِ السَّدَّان ، الصُّوفُ .

العِهْنُ : الصُّوفُ أَوْ المَطْبُوعُ مِنْهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ** ﴾(١) .

وَالعَثَنُ ، **العِهْنُ** ، **العَطْمُ** : الصُّوف المَنْفُوشُ .

المَوْرَةَ وَالمُوَارَةُ : مَا نَسَلَ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ حَيَّةً كَانَتْ أَوْ مَيِّتَةً .

الحِجَّةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كَحِلْقِةٍ ، يَجْعَلُهُ الرَّاعِى فِى ذِرَاعِهِ وَيَغْزِلُهُ .

* * *

---

(١) سورة القارعة ، الآية ٥ .

بَيَــانُ الـخِفَــافِ

الهَبْرَى : الخُفُّ الجَيِّدُ . **القَسُوبُ** : الخُفُّ .

وَالقَسُوبُ أَيْضاً : الخِفَافُ لَا وَاحِدَ لَهَا .

القَفْشُ : الخُفُّ القَصِيرُ مُعَرَّبُ كَفْش .

الهَـدْمُ : الخُفُّ العَتِيقُ . **الـمَلْكَمُ** : خُفُّ الإِنْسَانِ المُرَقَّعِ .

الصُّمُّ : الأَخْفَافُ .

الـجَرْمُوقُ : الَّذِى يُلْبَسُ فَوْقَ الخُفِّ .

وَالصِّلَالَةُ وَالصِّلَالُ : بِطَانَةُ الخُفِّ أَوْ سَاقُهَا .

الـمِنْقَلُ : الخُفُّ الخَلِقُ . **الصِّرْمُ** : الخُفُّ المُنَعَّلُ .

الـمَنْقَلُ الـمِنْقَلُ النَّقْلُ النِّقْلُ النَّقَلُ : الخَلِقُ .

الشَّرِثُ الشَّرِثَةُ : النَّعْلُ الخَلِقُ .

وَنُعُلٌ سُمُطٌ وَسَمِيطٌ وَأَسْمَاطٌ : لَا رُقْعَة فِيهَا .

الثَّقِيلَةُ : رُقْعَةُ النَّعْلِ وَالخُفِّ .

خَزَامَةُ النَّعْلِ : بِيرٌ رَقِيقٌ يَخْزُمُ بَيْنَ الشِّرَاكَيْنِ .

الصُّـلَةُ : النَّعْلُ الخَصِفُ ، النَّعْلُ ذَاتُ الطِّرَاقِ .

الشِّسْعُ وَالشَّسْعُ وَالشَّسَعُ : قُبَالُ النَّعْلِ .

الـجِذْلُ : جانِبُ النَّعْلِ . **السِّـرْعُ** : شِرَاكُ النَّعْلِ .

* * *

فَصْلٌ : فِي تَقْسِيمِ الخُيُوطِ[1]

النِّصَاحُ : لِلْإِبْرَة . السِّلْكُ : لِلْخَرَزِ .

السِّمْطُ : لِلْجَوْهَرِ . الرَّتِيمَةُ : لِلاسْتِذْكَارِ .

المِطْمَرُ : لِتَقْدِيرِ البِنَاءِ . السِّبَاقُ : لِرَحْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ .

الصِّرَارُ : لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ .

الرِّفَاعَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي القَيْدِ ، يَرْفَعُ بِهِ المُقَيَّدُ قَيْدَهُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ يُونُسُ النَّحْوِيّ .

فَصْلٌ : فِي تَفْصِيلِ الخِرَقِ[2]

القِمَاطُ : الخِرْقَةُ تُلَفُّ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِّطَ .

الشِّمَالُ : الخِرْقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ .

الجِعَالَةُ : الخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا القِدْرُ .

الزِّبْدَةُ : الخِرْقَةُ تُطْلَى بِهَا الجَرْبَى .

الغِفَارَةُ : الخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا المَرْأَةُ دُونَ الخِمَارُ .

السَّيْدَارَةُ : الخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ العِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا .

الرِّبَابَةُ : الخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا القِدَاحُ .

الطَّرِيدَةُ : الخِرْقَةُ تُبَلُّ وَيُمْسَحُ بِهَا التَّنُّورُ .

الرَّفْرَفُ : الخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ البِسَاطِ .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٣ فى تقسيم الخيوط وتفصيلها ص ٢٥٥ ، ٢٥٦) .

(٢) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ١٧ فى تفصيل الخِرَقِ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

القِدَامُ : الخِرْقَةُ الَّتِى تُشَدُّ عَلَى فَمِ الإبْرِيق .

كَيْفَـةٌ : الخِرْقَةُ يُرْقَعُ بِهَا القَمِيصُ مِنْ أَمَامَ .

حَيْفَـةٌ : الخِرْقَةُ يُرْقَعُ بِهَا القَمِيصُ مِنْ خَلْفَ .

الصِّقَاعُ : الخِرْقَةُ تَقِى بِهَا المَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ .

السِّقَاعُ : لُغَةٌ فِى الصِّقَاعِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

الغُمَـامَةُ : الخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا .

الضِّمَادُ : الخِرْقَةُ الَّتِى يُلَفُّ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الادِّهَانِ وَالعِلَاجِ : عَنِ الكِسَائِىِّ .

الهَرْشَفَّةُ : الخِرْقَةُ تُنَشَّفُ بِهَا مَاءُ الحَوْض ، وَهِىَ أَيْضاً تَغْمِسُهَا الخَبَازَةُ فِى مَاءٍ وَتُنْضَحُ بِهَا وُجُوهُ الرُّغْفَانِ .

فَصْـلٌ : فِى تَقْسِيمِ الحِبَالِ[1]

الشَّـطَنُ : الحَبْلُ الطَّوِيلُ أَوْ عَامٌ .

المِرْسَةُ : حَبْلٌ مِنْ كِتَّانٍ .

المَسَـدُ : حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ .

الجَمَلُ : حَبْلُ السَّفِينَةِ المُجْتَمِعُ مِنْ حِبَالٍ شَتَّى .

العِقَالُ : الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ البَعِيرِ .

الوِثَاقُ : الحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ .

القِيَـادُ : الحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ .

الحَبْلُ : يُرْبَطُ فِى الدَّابَّةِ حِينَ تَرْعَى .

---

(١) انظر فقه اللغة للثعالبى : (فصل ٣٦ فى تفصيل أسماء الحِبَالِ وأوصافِهَا ص ٢٧٤) .

القِمَاطُ : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ الذَّبْحِ .

القِـرْنُ : الحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ البَعِيرَانِ .

الـجِعَارُ : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِل البِئْرِ .

الكَرْبُ : الحَبْلُ يُشَدُّ عَلَى عَرَاقِيّ الدَّلْوِ .

العِنَـاجُ : الحَبْلُ الأَسْفَلُ فِى الدَّلْوِ .

الطُّنْبُ : حَبْلُ الخِبَـاءِ .

* * *



أهم المصادر والمراجع

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١	سيبويه	١٨٠ هـ	(عمر بن عثمان) : **الكتاب** ، ط مكتبة الخانجى .
٢	الفرَّاء	٢٠٧ هـ	(أبو زكريا) : **الأيام والليالى والشهور** ، تحقيق إبراهيم الإبيارى ، ط الأميرية سنة ١٩٥٦م .
٣	الأصمعى	٢١٥ هـ	(عبد الملك بن قريب) : * **خلق الإنسان** ، نشر أوغست هفنر ، ضمن مجموعة الكنز اللغوى سنة ١٩٠٣م . * **الدارات** ، نشر (بمجموعة البلغة من شذور اللغة) . * **كتاب النبات أو « النبات والشجر »** نشر أوغسا هفنر ، تحقيق د . عبد الله يوسف الغنيم - القاهرة سنة ١٩٧٢م .
٤	أبو عبيد	٢٢٤ هـ	(أبو عبيد القاسم بن سلام) : **الغريب المصنف** ، حققه محمد مختار العبيدى ، ط بيت الحكمة - قرطاج سنة ١٩٩٠م .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٥	ابن الأعرابى	٢٣١ هـ	(أبو عبد الله محمد بن زياد) : * **البئر**، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، ط القاهرة سنة ١٩٧٠م . * **خلق الفرس** ، ط ليدن سنة ١٩٢٨م .
٦	ابن النديم	٢٣٥ هـ	(إسحاق بن إبراهيم) : **الفهرست** ، ط دار المعرفة – بيروت .
٧	ابن السكيت	٢٤٤ هـ	* **الألفاظ** . * **كنز الحفاظ فى تهذيب الألفاظ** .
٨	ابن أبى ثابت	٢٥٠ هـ	(أبو محمد بن أبى ثابت الكوفى) : **خلق الإنسان** ، حققه د . عبد الستار فرَّاج ، ط بالكويب سنة ١٩٦٥م ، ضمن مجموعة التراث العربى رقم «١٤» .
٩	ابن قتيبة	٢٧٦ هـ	(أبو محمد عبد الله بن مسلم) : * **أدب الكاتب** . * **الأنواء فى مواسم العرب** ، وزارة الشئون الثقافية دوامة – بغداد العراق – سلسلة خزانة التراث سنة ١٩٨٨م .
١٠	المبرد	٢٨٥ هـ	**الكامل فى اللغة والأدب** .
١١	كراع النمل	٣٠٩ هـ	(على بن الحسن الهُنَّائى الأزدى) : **المنجد** .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١٢	الزجّاج	٣١٠ هـ	**خلق الإنسان**، تحقيق إبراهيم السّامرّائى، بغداد سنة ١٩٦٤م ضمن (كتابه: رسائل فى اللغة).
١٣	الترمذى	٣٢٠ هـ	**تحصيل نظائر القرآن**، تحقيق حسنى نصر زيدان – القاهرة سنة ١٩٧٠م.
١٤	ابن عدى	٣٦٥ هـ	**الكامل فى الضعفاء**، ط دار الفكر بيروت.
١٥	اين خالوية	٣٧٠ هـ	(الحسين بن أحمد): **أسماء ساعات الليل والنهار**.
١٦	الرّمّانى	٣٨٤ هـ	(على بن عيسى): **الالفاظ المترادفة والمتقاربة فى المعنى**.
١٧	ابن فارس	٣٩٥ هـ	(أحمد بن فارس): * **استعارة أعضاء الإنسان**، تحقيق د. أحمد خان، بمجلة المورد العراقية ع ٢ م ١٢ سنة ١٩٨٣م. * **خلق الإنسان**، تحقيق د. فيصل بدوى، نشر بدمشق سنة ١٩٦٧م. * **الصاحبى فى فقه العربية**. * **متخير الألفاظ**.
١٨	أبو هلال العسكرى	بعد ٣٩٥ هـ	(الحسن بن سهل): * **التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء**، د. عزة حسن، ط دار صادر بيروت سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م. * **الفروق اللغوية**.

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
١٩	الثعالبى	٤٢٩ هـ	(عبد الله بن محمد) : **فقه اللغة وسر العربية** ، تحقيق سليمان سليم البوَّاب ، ط دار الحكمة – دمشق سنة ١٩٨٩م .
٢٠	ابن سيدة	٤٥٨ هـ	(على بن إسماعيل) : **المخصص** .
٢١	ابن الأجدابى	٤٧٠ هـ	(إبراهيم بن إسماعيل) : **كفاية المتحفظ فى اللغة** ، تحقيق السائح على حسين ، ط طرابلس – ليبيا .
٢٢	الوحاظى	٤٨٠ هـ	(عيسى بن إبراهيم بن الربعى) : **نظام الغريب** .
٢٣	البكرى	٤٨٧ هـ	(أبو عبيد) : **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٥ – ١٩٥١م .
٢٤	الزمخشرى	٥٢٨ هـ	(جار الله : محمود بن عمرو) : * **أساس البلاغة** . * **كتاب الجبال والأمكنة** ، ط بغداد سنة ١٩٦٨م .
٢٥	ابن الأنبارى	٥٧٧ هـ	**البيان فى إعراب القرآن** .
٢٦	ابن الجوزى	٥٩٧ هـ	(أبو الفرج) : * **نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر** .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
			* « **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب** » معجم الأدباء ، ط مرجليوت - مصر سنة ١٩٠٧ - ١٩٢٥م .
٢٧	ياقوت الحموى	٦٢٦ هـ	**المشترك وصفاً ، والمفترق صقعاً** ، نشره وستنفيلد فى جوتنجن سنة ١٨٢٦هـ .
٢٨	القفطى	٦٤٦ هـ	(على بن يوسف) : **إنباه الرواة** ، ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩م = ١٣٧٤هـ .
٢٩	الصاغانى	٦٥٠ هـ	(الحسن بن محمد) : **كتاب الغادة فى أسماء العادة** ، تحقيق السيد هلال ناجى .
٣٠	ابن أبى أُصيبعة	٦٦٨ هـ	(أحمد بن القاسم) : **عيون الأنباء فى طبقات الأطباء** .
٣١	الجيانى	٦٧٢ هـ	(أبو على جمال الدين) : **الألفاظ المختلفة والمعانى المؤتلفة** ، حققه وقدَّم له وعلَّق عليه د . محمد حسن عوَّاد ، ط الجيل ، ودار عمَّار سنة ١٤١١هـ = ١٩٩١م .
٣٢	ابن منظور	٧١١ هـ	(محمد بن مكرم) : **لسان العرب** ، ط بولاق ، وط دار المعارف .
٣٣	الصفدى	٧٦٤ هـ	**الوافى بالوفيات** .

م	اللقب	سنة الوفاة	اسم الكتاب
٣٤	ابن كثير	٧٤٤ هـ	(إسماعيل بن عمر) : **البداية والنهاية**، ط دار الفكر - بيروت .
٣٥	الفيومى	٧٧٠ هـ	(أحمد بن محمد) : **المصباح المنير** .
٣٦	الفيروزآبادى	٨١٧ هـ	(محمد يعقوب مجد الدين) : **القاموس المحيط**، ط دار الكتب العربية ، وط مؤسسة الرسالة سنة ١٩٧٨م .
٣٧	السيوطى	٩١١ هـ	(جلال الدين) : * **التبرى من معرَّة المعرى**، تحقيق محمود نصار ، ط الجيل - بيروت . * **زبدة اللبن** (فوائد لغوية وحديثية وطبية) تحقيق مرزوق على إبراهيم ، ط دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٨٩م . * **غاية الإحسان فى خلق الإنسان**، تحقيق مرزوق على إبراهيم ، ط دار الفضيلة - مصر سنة ١٩٩١م ، وتحقيق نهاد حسوبى صالح ، ط وزارة الثقافة - بغداد - العراق سنة ١٩٨٩م . * **المزهر فى علوم اللغة**، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط دار التراث .

م	اللقب	سنة الوفاة	اســم الكتاب
			* **معترك الأقران فى مشترك القرآن** ، ط دار الفكر العربى ، تحقيق البجاوى .
٣٨	الداودى	٩٤٥ هـ	(محمد بن على) : **طبقات المفسرين** .
٣٩	البغدادى	١٠٩٣هـ	(عبد القادر) : **خزانة الأدب** .
٤٠	الخليلى	١٢٦٢هـ	(على قويدر الخليلى) : **نهاية الأرب فى مثلثات العرب** ، ط بولاق سنة ١٣٠٢هـ .
٤١	إسماعيل البغدادى	١٣٣٩هـ	**هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** سنة ١٩٥١ - ١٩٥٥م .
٤٢	الألوسى	١٣٤٢هـ	(محمود شكرى عبد الله) : **بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب** ، ط دار الكتب العلمية - بيروت .

* * *

مراجـع حـديثة مرتبـة ترتيباً هجائـيًّا

١ - **الأعـلام** : خير الدين الزركلى ت ١٩٧٦م ، ط دار العلم للملايين سنة ١٩٩٢م .

٢ - **الإفصـاح فى فقـه اللغـة** : عبد الفتـاح الصعيدى ، وحسين يوسف والى .

٣ - **الترادف فى اللغـة** : حـاكم ملك الزيادى .

٤ - **علم الدلالة** : د . أحمـد مختار عمر ، النـاشر عالم الكتب ، ط ٢ مصر سنة ١٩٨٨م .

٥ - **فصـول فى فقـه العربية** : د . رمضـان عبد التواب ، ط مكتبة الخـانجى .

٦ - **فقـه اللغـة** : د . عبد الواحـد وافى ، ط نهضـة مصر .

٧ - **فهرس المكتبة الأزهرية** .

٨ - **اللهجات العربيـة** : د . إبراهيم أنيس .

٩ - **ما ورد فى الثلج والجمد والبرد** : تحقيق هشام أحمد الطالب .

١٠ - **المترادفات** : عبد الجواد أفندى عبد العال ، وعبد الله أفندى الأنصارى ، مراجعة الشيخ حمزة فتح الله .

١١ - **معجم أسماء الأسد** : هزاع بن عبـد الشمر ، دار أميـة - الرياض سنة ١٤١٠هـ .

١٢ - **معجم المعاجم** : أحمد الشرقاوى إقبال ، ط دار الغرب الإسلامى سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .

١٣ - **المعجم الوسيط** : مجمع اللغة العربية .

١٤ - **معجم المطبوعات العربية** : يوسف إليان سركيس .

١٥ - **مفتاح السعادة** : أحمد بن مصطفى .

١٦ - **نظم الجمان فى حلى الإنسان** : لأبى الحسن بن يحيى البلدى الموصلى .

* * *

فِهرِسُ الموضُوعَاتِ

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضــــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضــــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

* * *